

# شوارد الإعراب

يحتوي على متنى مسألة نحوية  
وعلى اعراب منه وستين بيتاً من الشعر  
واعراب آيات قرآنية وأقوال مأثورة

مُحَمَّدْ صَانِفٍ



دار الفكير  
بيتشن - سعودية

دار الفكير المعاصر  
سيديروت - لندن

سَمِعَ اللَّهُ أَخْرَجَ الْحَمْرَ

# مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ



رابط بديل  
[lisanerab.com](http://lisanerab.com)

أ. علاء الدين شوقي

[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)



شوارد الإعراب

شوارد الإعراب: يحتوي على مئتي مسألة  
نحوية . . . / محمود صافي . - دمشق: دار الفكر،  
١٩٩٧ - ٣٥٢ ص ١٧٤ .

١- ٤١٨، ٢- ش اف ص ٢- العنوان ٣- صافي  
مكتبة الأسد

١٩٩٧/٦/٨٣٧ - ع

# شوارد الاعراب

عن حموي على متن مسألة خوبية

لابن الصفاح منه وستين بيتاً من الشعر

واعراب آيات قرآنية وأقوال مأثورة

محمود صافي

دار الفکر  
بيت المقدس - سوريا



دار الفکر للمعاصر  
بکیر - لبنان

**1997**

مساهمة المسن

مساهمة المسن



الرقم الاصلاحي: ١١١٦، ٠١١  
 ISBN: 1-57547-362-3  
 الرقم الدولي: ٣-٤٥٠  
 الموضوع: النحو والصرف  
 العنوان: شوارد الإعراب  
 التأليف: محمود صافي  
 الصنف التصويري: دار الفكر - دمشق  
 التنفيذ الطباعي: المطبعة العلمية - دمشق  
 عدد الصفحات: ٣٥٢ ص  
 قياس الصفحة: ٢٥×١٧ سم  
 عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع  
 والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي  
 والسمعي والحاوسيبي وغيرها من الحقوق إلا باذن  
 خططي من

**دار الفكر بدمشق**

برامكة مقابل مركز الانطلاق الموحد

ص. ب: (٩٦٢) دمشق - سوريا

برفياً: ذكر

فاكس: ٢٢٣٩٧١٦

هاتف: ٢٢١١١٦٦٢، ٢٢٣٩٧١٧

<http://www.fikr.com/>  
 E-mail: info @fikr.com

**الطبعة الأولى**

**م = ١٩٩٧ م = ١٤١٨**

## المحتوى

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٥٢	إعراب (أو) التي بمعنى إلى أو إلا	٥	المحتوى
٥٣	أولاً	٦	مقدمة
٥٥	أول خلق	١١	تقديم
٥٧	أول مرة		حرف المهمزة
٥٩	أولى	١٢	لأباك
٦١	أي الكالية والموصولة	١٥	إذا - أ - بدل
٦٤	أيضاً	١٦	ب - التضمن مع الشرط
	حرف الباء	١٧	ج - ظرف للمستقبل
٦٦	البنة	١٩	د - ظرف للماضي
٦٧	بادي الرأي	٢٠	ه - مفعول به
٦٩	إبدال الجملة من الجملة	٢١	و - منونة
٧٠	بعداً	٢٢	إذا الشرطية المتونة
٧١	بعض : أ - بدل	٢٤	إذا ظرف للماضي
٧١	ب - ظرف	٢٥	إذا غير شرطية
٧٣	ج - نائبة عن المصدر	٢٧	أسنا
٧٤	بنغة		إعراب الاسم الذي يلي إذا الشرطية ولا يصح
٧٥	ههـا	٢١	إعرابه فاعلاً للفعل المفسر
٧٧	يد	٢٨	أصلاً
	حرف التاء	٢٩	إلا : لا إله إلا الله
٧٨	نارة	٤٠	إلا بمعنى غير
٧٩	قاماً	٤٣	الله
٨٠	تعيز الأعداد المركبة والتماظفة	٤٤	لام
٨١	تعيز الملة والألف	٤٥	أما : بالفتح والتخفيف
٨٢	توأ	٤٦	إما : بالكسر والتشديد
	حرف الثاء	٤٧	أنته
٨٣	ثانياً وثانية	٤٨	إن : المكسورة الساكنة
٨٤	متناول ذرة	٤٩	أنفأ
٨٦	ثم الاستثنافية	٥١	أهلًا وسهلاً ومرحباً

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٣٧	ترى		حرف الجيم
١٣٨	ردها	٨٨	جدا
١٣٩	ريثا	٩٠	أجدلك
	حرف الزاي	٩٢	مجرور رب قد يأتني غير مبتدأ
١٤٢	زاد	٩٣	لا جرم
	حرف السين	٩٥	جلة الشرط لشرط ظرفي
١٤٤	سبحاننا	٩٦	الجملة الواقعية نائب فاعل
١٤٥	سدى	٩٧	الجملة التي تلي الأفعال المعلقة
١٤٥	سرأ	١٠٢	جهاراً وجهرة
١٤٩	سرمنا	١٠٣	جواب الشرط المرفوع لأدلة حازمة
١٥١	سلاماً	١٠٥	جواب الشرط المقترن بالفاء وهو مضارع
١٥٢	السماء	١٠٦	جواب الطلب أ - الفعل
١٥٣	سيان	١٠٧	ب - الجملة
	حرف الشين		حرف الحاء
١٥٦	شتما	١٠٩	حاش لله
١٥٧	شذر منذر	١١١	حب شيء
١٥٨	شطر	١١٢	حق إذا
١٥٩	لبت شعري	١١٤	حتى، أتفه
١٦١	شيئاً	١١٥	حسب
	حرف الصاد	١٢٠	حقاً
١٦٢	صرأ	١٢٢	حنانيك
١٦٤	الصراط		حرف الحاء
١٦٥	فصاعداً	١٢٤	ذكر ما يشعر بالخبر بعد لولا
١٦٦	تنفس الصعداء	١٢٥	خامة
١٦٧	صفحاً	١٢٦	خيالاً
	حرف الضاد	١٢٨	خلافاً
١٦٨	ضفتاً		حرف النال
١٦٨	الصغير العائد على متاخر لفظاً	١٢٩	يا هنا
	حرف الطاء	١٣٠	ذرعاً
١٧٠	طراً	١٣١	ذياك
١٧٢	طوي	١٣٢	ذو المسولة
١٧٣	طوراً		حرف الراء
١٧٤	طوعاً وكرهاً	١٣٥	أرأيتكم

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢٢٢	الفاعل المدحوف المنفوم من السياق	١٧٥	طلاماً
٢٢٦	أقمت إلأ فعلت	١٧٦	حرف الطاء
٢٢٧	فوراً	١٧٧	ظروف مبنية في موضع الفاعل أو البتنا
	حرف القاف	١٨٠	ظماماً وزوراً
٢٢٩	قتلاً		حرف العين
٢٣٠	مضى قدماً	١٨٢	عاماً فاماً
٢٣١	القارعة	١٨٤	عامة
٢٣٢	قرراً	١٨٥	عييناً
٢٣٣	القصد القصد	١٨٦	عجبناً
٢٣٤	قاطلة	١٩٠	عنناً
٢٣٥	قلماً	١٩٢	عالي ، عاك ، عاه
٢٣٦	قليلاً	١٩٣	عفواً
	حرف الكاف	١٩٥	عدماً
٢٣٩	الكاف اسم يعنى مثل	١٩٧	عرك الله
٢٤٠	أكبر أكبر	١٩٨	عنوة
٢٤١	كافة	٢٠٠	عودناً وبدءاً
٢٤٢	كل		حرف الغين
٢٤٦	كانتأ ما كان	٢٠٤	غراراً
٢٤٧	كيف إذا	٢٠٦	خصباً
٢٤٨	كيف بها	٢٠٧	غالباً
	حرف اللام	٢٠٨	غربالاً
٢٥٠	لا العاطفة	٢٠٩	غلابة
٢٥١	لا النافية المكررة	٢١٠	ليس غير
٢٥٢	لأيا	٢١١	غير أن
٢٥٤	مالث		حرف الفاء
٢٥٥	لبيك ، لتي أميرك	٢١٤	المصدر المؤول بعد فاء البيبة
٢٥٧	التيتا والتي	٢١٥	المضارع المرفوع المترن بناء البيبة
٢٥٩	لمالك	٢١٦	فساداً
٢٦٠	لنوأ	٢١٨	فضلاً
٢٦٢	إعراب الكلمة على لفظها	٢٢٠	الفاعل البارز كونه ضمير المتكلم
٢٦٤	يالك ، ياله ، يالي		احتاج الفاعل الظاهر مع التبين في أفعال المدح
٢٦٥	لم التي تلي أداة جزم	٢٢١	والذم
٢٦٧	لاماً	٢٢٢	الفاعل المجرور بحرف جر زائد

الصفحة	الموضع	الصفحة	الموضع
٢٠٨	النمت المقطوع للذم	٢٦٨	فهي
٢٠٩	أئم صاحا	٢٦٩	لو : فعلها الشرطي المعنوف
٢١٠	ناهيك	٢٧١	لولاك
	حرف الماء		حرف الميم
٢١٢	إلاه	٢٧٣	ما : المصدرية الظرفية
٢١٥	هدرأ	٢٧٤	ماذا
٢١٦	بهرعون من الأفعال المبنية للمجهول ساعا	٢٧٨	مرأى وسمعا
٢١٨	هلْ جرا	٢٧٩	مرحى
٢٢٠	هنيئاً	٢٨٠	مرحا
٢٢١	هوناً	٢٨١	مرة
	حرف الواو		مما
٢٢٢	الواو بعد هزة الاستفهام (ألو)	٢٨٥	ملا
٢٢٤	ما أنت و ...	٢٨٧	من ذا
٢٢٦	مالك و ...	٢٨٨	يامن
٢٢٧	وأوالعية والمصدر المؤول بعدها	٢٩٠	مهلا
٢٣٠	ترى		حرف النون
٢٣١	وي	٢٩٢	حذف النون من الأفعال المخسبة المرفوعة
٢٣٤	ياويلتنا	٢٩٥	نائب المصدر - المدد
٢٣٥	العلم المתוّم بـ (و به)	٢٩٧	لنادي الرخم
	حرف الياء	٢٩٨	لنادي المم التصوب
٢٣٨	يقيناً	٣٠٤	نداء المؤنث على وزن فعال شتاها
٢٣٩	يبياناً		نداء النكرة المقصودة وإنزالها منزلة غير
٢٤٣	فهرس الأيات الشعرية حسب القوافي	٣٠٥	المقصودة
	فهرس الأبحاث	٣٠٧	ناشتك الله إلا فعلت كذا

## مقدمة

بقلم

نور الدين شمسي باشا

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ..

ما فتئت مسائل الإعراب ، منذ وضعت علوم النحو ، واحدة من الصعوبات الجدية التي يعاني منها الكثير من الطلاب والدارسين في مختلف مراحلهم الدراسية ، ولا سيما تلك المسائل التي يختلف فيها التأويل ، وتتشعب المدارس ، وتتبادر وجهات النظر ... وما يزال درس النحو وما يصاحبه من تطبيقات إعرابية درساً متها بالصعوبة ، موصفاً بالجفاف لدى الكثير من أبنائنا طلاب المدارس والجامعات .

ولقد تعالت صيحات الغيورين على اللغة وقواعدها قديماً وحديثاً بالدعوة إلى تيسير النحو وتطویره وتبسيط مسائله ، وكثُر المتكلمون في هذا الميدان وتشعبت مذاهبهم ، فنهم من عدّ الدعوة إلى التيسير ( مرض ) استشري وجائز الحمد ، ومنهم من اكتفى برصد أسباب هذه الصعوبة فردها إلى استبطاطات البصريين أو الكوفيين أو البغداديين ، أو عزّها إلى اختلاف اختصاصات المشتغلين بال نحو بين من غالب عليه الفقه ومن غالب عليه الفلسفة أو المنطق .

وفي الوقت نفسه نهض العديد من الأساتذة الأفاضل ، ومنهم أخونا الحق المرحوم الأستاذ محمود صافي ، لوضع كتب جمعوا فيها فوائد إعرابية .. تيسيراً على الطلاب والدارسين ومساعدة لهم على معرفة الإعراب الصحيح لبعض النبذ والعبارات والمصطلحات وال نقطـات ، الأمر الذي ما كانوا ليدركوه بغير الصبر الطويل والبحث الدؤوب والغوص عن اجتهادات النحوين في المراجع المطولة .

وإنه لما يعطي هذا الكتاب ، الذي ساهم وأضعه الكريم المرحوم الأستاذ محمود ( شوارد الإعراب ) ، أهمية خاصة كونه أخرجه وهو يمارس مهنة تدريس مادة اللغة العربية في المدارس والمعاهد ودور المعلمين ، حيث كان على اتصال حميم بالإشكالات الإعرابية التي تعترض الطلاب أثناء دراستهم لموضوعات النحو ، فكان يعاونهم على تجاوز هذه الصعوبات بالشرح والقياس والمثل والشاهد .

لقد أبغى الأستاذ محمود ، رحمه الله ، بكتابه هذا المكتبة العربية ، والمكتبة المدرسية على وجه الخصوص ، بمؤلف جديد مفيد ، سيكون إلى جانب كتابيه القيمين ( الجدول في إعراب القرآن الكريم ) و ( صوى الإماماء ) إضافةً تقيسة سيجزى عليها الجزاء الأول من الله سبحانه وتعالى ومن طلاب العربية على تعاقب الأجيال ، فعمله كله موجه لخدمة لغة القرآن ، ومقصوده به وجه الله الكريم .

رحم الله الأستاذ محمود صافي وجعل لمداد قلمه أجر دماء الشهداء وعليه سلام الله في عليين .

نور الدين شمسي باشا

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### تقديم

**الحمد لله .. والصلوة والسلام على رسول الله**

لقد لمست خلال تدريسي مادة اللغة العربية أن هناك بعض الشوارد الإعرابية لم تكن ترجع بوضوح إلى قاعدة إعرابية مدونة في الكتب المدرسية ، أو أنها تعتمد في إعرابها على التأويل والتخيّر حسب المعنى المقصود في النص المقرؤ .. لهذا رأيت أن أخرج هذا الكتاب لأوضح للطلاب الأعزاء بعض ما أغض عليهم إعرابه من هذه الشوارد .

وقد راعيت إيراد هذه الألفاظ الشاردة ضمن آية قرآنية أو حديث شريف أو بيت شعري أو جلة نثرية ... رغبة مني في نقل التعبير الفصيح الصحيح خلال هذه الشوارد ، ولبيدو الإعراب أكثر ووضوحاً مما لو وردت الكلمة مجردة عن الشاهد .

وحرصت على إعراب كلمات الشاهد كلها لأنني لست الحاجة الماسة إلى كتاب فيه شواهد معربة كاملة يستفيد منه الطلاب ، في تطبيقاتهم ، ورغبة في التذكير وزيادة في الفائدة ، ولا سيما في بعض الألفاظ الهامة التي لم أجعلها ضمن الشوارد ولكنها جاءت عفواً خلال الإعراب الكامل للشواهد .

وقد رتّبت الأبحاث والمسائل ترتيباً هجائياً ليسهل الرجوع إليها .. فإذا رغب المطالع في البحث عن مسألة إعرابية ، فعليه أن يرجع الكلمة إلى أصلها الاشتثاري ويقش عنها في المحرف المجائي الأول من هذا الأصل ثم الثاني فالثالث ... فثلاً ( لیت شعري ) توجد في حرف الشين ، و ( ظروف مبنية في موضع الفاعل أو المبتدأ ) توجد

في حرف الظاء ، و ( حذف النون من الأفعال المفعولة المرفوعة ) توجد في حرف النون لأن المسألة هي مسألة النون وهكذا ...

وفي الإعراب كتبت أخذ بالرأي الأوضح والأفضل إن كان ثمة آراء مختلفة حوله أشير إليها في هامش الصفحة ، وكثيراً ما أحيل القارئ إلى المصدر الذي أخذت عنه الرأي .

وإني ألفت النظر إلى أن المسائل أو الحالات التي يمكن الرجوع إليها في الكتب المدرسية أو المراجع القريبية التناول ، لم أتعرض إليها ، لأنني رأيت أنه ليس ثمة حاجة أو ضرورة إلى ذلك ، مادام الطالب يطلع عليها في أثناء دراسته في مراحل الدراسة المختلفة .

وأخيراً أرجو أن أكون قد أسممت بقدر الطاقة بشيء ينفع به طلابنا الأعزاء ، وأن أكون قد قربت هذه الشوارد وجعلتها في متناول أيديهم بعد أن كانت منتشرة في بطون الكتب وأمامات المراجع ، وعسى أن أكون قد ألمت بجمل هذه الشوارد التي كان الطلاب يصطدمون بصعوبة إعراضها ، ويتعثرون في أداء المعنى المراد منها . أسأل الله التوفيق والسداد إنه نعم النصير .

محمود صافي

## حرف الألف

( لا يأب لك )<sup>(١)</sup>

قال زعير بن أبي سلمى<sup>(٢)</sup> :

١- سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثانية حولاً لا يأب لك يسلم  
مللت مشاق الحياة وشدائدها ، ومن عاش ثانية سنة ملّ الكبر لا عالة . ( البيت  
من الطويل ) .

سئمت : فعل ماض مبني . ( التاء ) ضمير متصل مبني فاعل .

تكاليف : مفعول به ، مضارف .

الحياة : مضارف إليه .

ومن : ( الواو ) استثنافية . ( من ) اسم شرط مبني في محل رفع مبتدأ .

(١) هذه الجملة قد يقصد بها اللدح ومعناها حينئذ نفي نظير المدوح ببني أبيه . أي ( لا يأب شهها لأبيك ) ، أو أن المدوح لا ينسب لأحد فهو يعيش معجزة . وقد يقصد بها النم ومعناها حينئذ أن الخطاب عبوق النسب . قال السبوطي : « هي كلمة تستعمل عند الغلظة في الخطاب ، وأصله أن ينسب الخطاب إلى غير أب معلوم شتاً له واحتقاراً ، ثم كثر الاستعمال حتى صار يقال في كل خطاب يغليظ فيه على الخطاب » . قال أبو الحسن الأخفش : « كانت العرب تستحسن أن تقول ( لا يأب لك ) وتستحبع ( لا يأب لك ) أي مشقة حنون » .

(٢) هو من مزينة ولكنه عاش عند أخواله من غطفان . مات أبوه وهو صغير فرعاه حاله بشامة بن الغدير .

اتصل بهرم بن سنان ومدحه بقصائد كبيرة ، وقد شهد حرب داحس والثبراء وأله ماسفك فيها من دماء ، لذلك أكبر عمل السيدين اللذين حقنا الدماء بإيمانهم في دفع ديات القتل من الحين وما  
الحارث بن عوف وهو من سنان .

يعش : فعل مضارع مجزوم فعل الشرط . وفاعله ضمير مستتر يعود على ( من ) .  
ثانيين : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الياء متعلقة بـ ( يعش ) ، و ( النون ) عوض من التنوين .

حولاً : تبييز منصوب .

لأننا : ( لا ) نافية للجنس . ( أبا ) اسم لا منصوب وعلامة نصبه الألف <sup>(١)</sup> .  
لك : ( اللام ) زائدة مقحمة <sup>(٢)</sup> . و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل جر  
بالإضافة . وخبر ( لا ) معدوف تقديره مذموم .

يسأم : فعل مضارع مجزوم جواب الشرط . وحرّك بالكسر لضرورة الشعر .  
وفاعله ضمير مستتر يعود على ( من ) .

#### إعراب الجمل :

جملة سئت .. : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

جملة من يعش .. يسام : استثنافية لا محل لها من الإعراب .

جملة يعش .. يسام : من الشرط والجواب في محل رفع خبر ( من ) <sup>(٣)</sup> .

جملة يسام : جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية لا محل لها من الإعراب .

(١) يعتبر بعضهم ( أبا ) اسم لا مبنية على الألف على لغة من يلزم الأسماء الخمسة الألف دائماً ، وحنف التنوين للبناء ( التحو الواقي ٥١١ و ٧١١ ) .

(٢) الخبر - على رأي ابن هشام - هو جملة الشرط وحدها . وهو - على رأي الأستاذ سعيد الأفغاني - جملة الجواب وحدها . فعلى رأي ابن هشام أنه لو لم يكن فيه معنٍ الشرط لكن بنزلة قولنا ( كل من الناس يعيش ) . فـ ( يعيش ) هي الخبر في هذا التركيب . وعلى رأي الأستاذ الأفغاني أن هذا التركيب أصله اسم موصول وصلته ، وجملة الجواب هي الخبر كقولنا : الذي يعيش يسام . على أن ما ثبّتناه هو الأكبر وضوحاً لأن تركيب الشرط والجواب هو بنثابة كل لا يتجزأ ، عليه تتوقف الفائدة في الإخبار والجواب بأن واحد .

## (إذ)

## أ - بدل

قال تعالى : ﴿ وَذُكِرَ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمٌ إِذَا اتَّبَعَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرُّقَةً ﴾

[مرim : ١٧٦٩]

واذكر يا محمد في القرآن الكريم خبر مريم وقتها ووقت انفرادها في السدار عن  
أهلها في مكان شرق .

واذكر : (الواو) استئنافية . (اذكر) فعل أمر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره  
أنت .

في الكتاب : جار ومحرر متعلقان بـ (اذكر) .

مريم : مفعول به وعلامة النصب الفتحة من غير تنوين لامتناعه من الصرف ،  
للعلمية والتائית .

إذ : بدل اشتغال من (مريم) <sup>(١)</sup> مبني في محل نصب <sup>(٢)</sup> .

انتبذت : فعل ماض مبني و (الباء) تاء التائית ، والفاعل ضمير مستتر تقديره  
هي .

من أهلها : جار ومحرر متعلقان بـ (انتبذت) و (الماء) ضمير مبني في محل جر  
بالإضافة .

(١) قال الزمخشري : لأن الأحيان مشتملة على ما فيها ، فالملتصود بذلك مريم ذكر وقتها لوقوع القصة فيه .

(٢) يجوز إعرابه ظرفاً لمحصول معنوف له (اذكر) . أي اذكرنياً مريم في وقت انتباذهما ، فـ (إذ)

منصوب بذلك الباء (حاشية الجل على الجلالين) . أما المكري في (وجوه الإعراب) فيضيف وجئن

آخرين : الأول كونه حالاً من المضاف المخدوف ، والثاني كونه منصوباً بفعل عذوف تقديره بين إذ  
انتبذت .

**مكاناً** : ظرف على حسنه الجار أي : اعزلت في مكان شرق . متعلق بـ ( انتبذه )<sup>(١)</sup> .

شرقياً : صفة لـ ( مكاناً ) منصوب مثله .

**إعراب الجمل** :

جملة اذكر ... : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة انتبذه ... : في محل جر بالإضافة لـ ( إذ ) .

### ب - إذ المتضمنة معنى الشرط

قال تعالى : ﴿ وَإِذْلِمْ يَهْتَدُوا فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِنْكَ قَدِيمٌ ﴾ [ الأختاف : ١١١ ] .

ولما لم يهتد هؤلاء الكافرون بالقرآن الكريم قالوا إنه كذب قديم من أساطير الأولين .

وإذ : ( الواو ) استثنافية . ( إذ ) ظرف لما مضى من الزمان تضمن معنى الشرط في هذه الآية متعلق بـ ( يقولون ) على تقدير أن القول يمكن أن يأتي في الأزمنة الثلاثة ، والسين هنا مجرد التأكيد<sup>(٢)</sup> .

لم يهتدوا : ( لم ) نافية جازمة . ( يهتدوا ) فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) . ( الواو ) ضمير مبني في محل رفع فاعل .

به : ( الباء ) حرف جر . ( الهماء ) ضمير مبني في محل جر بالياء . والجار وال مجرور متعلقان بـ ( يهتدوا ) .

فسيقولون : ( الفاء ) رابطة لجواب الشرط ، و ( السين ) للتأكيد ، ( يقولون ) فعل مضارع مرفوع ، و ( الواو ) فاعل .

(١) بجوز إعرابه مفعولاً به على تضمين ( انتبذه ) معنى ( أنت ) .

(٢) يعلق بعضهم الظرف في عامل مقدر تقديره : ظهر عنادم وتسبب عنه قوله فسيقولون . ولا يعلقه بـ ( يقولون ) لتضاد الزمنين المضى والاستقبال .

هذا : ( ها ) للتنبيه ، ( ذا ) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ .

إفك : خبره مرفوع .

قديم : صفة ( إفك ) مرفوع مثله .

إعراب الجمل :

جملة لم يهتدوا .. : في محل جر بالإضافة لـ ( إذ ) .

جملة فسيقولون .. : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

جملة هذا إفك .. : في محل نصب مقول القول .

### ج - ظرف المستقبل

قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْكِتَابِ وَبِاَرْسَلَنَا بِهِ رَسْلَنَا فَسُوفَ يَعْلَمُونَ إِذَا  
الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسُّلَالِسُ يَسْخَبُونَ ﴾ [ غافر : ٧١-٧٠/٤٠ ] .

إن الذين كذبوا بالقرآن الكريم وبما جاء به الرُّسل من دعوة إلى التوحيد وذكر  
للبعث سيعلمون عاقبة كذبهم حين توضع الأغلال في أعناقهم يوم القيمة وحين يسخبون  
بالسلاسل الموضوعة في أرجلهم .

الذين : اسم موصول مبني في محل جر بدل من الاسم الموصول السابق<sup>(١)</sup> .

كذبوا : فعل ماض مبني و ( الواو ) فاعل .

بالكتاب : جار و مجرور متعلقان بـ ( كذبوا ) .

(١) في قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ ترِ إِلَى الَّذِينَ يَجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَتَيْ بُصْرَفُونَ ﴾ [ الآية : ١٦٩ ] .

وقد يكون في محل رفع على نية قطع الصفة للذم فيكون خبراً لمبتدأ معنوف وجوباً تقديره هـ ، والجملة  
لام محلها ابتدائية ، أو يكون في محل نصب مفعول به لفعل آدم معنوف . أو في محل رفع على أنه  
مبتدأ خبره جملة سوف يعلمون ، والفاء زائدة ، ( انظر الواقي ٢٠٢ / ٢٥ ) و ( حاشية الجمل على  
الجلالين ٢٤٢ ) .

وَبَا : ( الواو ) عاطفة و ( الباء ) حرف جر و ( ما ) اسم موصول مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار وال مجرور متعلقان بـ ( كذبوا ) .

أَرْسَلَنَا : فعل ماض مبني و ( نا ) ضمير مبني في محل رفع فاعل .

بَه : ( الباء ) حرف جر و ( الماء ) ضمير مبني في محل جر بالباء ، والجار وال مجرور متعلقان بـ ( أَرْسَلَنَا ) .

رَسَلَنَا : مفعول به منصوب و ( نا ) ضمير مبني في محل جر بالإضافة .

فَسُوفَ يَعْلَمُونَ : ( الفاء ) استثنافية ، ( سوف ) حرف استقبال ، ( يَعْلَمُونَ ) فعل مضارع مرفوع و ( الواو ) فاعل .

إِذْ : ظرف استعمل هنا للمستقبل مبني في محل نصب متعلق بـ ( يَعْلَمُونَ ) .  
الأَغْلَال : مبتدأ مرفوع .

فِي أَعْنَاقِهِمْ : جار و مجرور متعلقان بخبر المبتدأ ، و ( الماء ) ضمير مبني في محل جر بالإضافة . و ( اليم ) حرف جمع الذكور .

وَالسَّلَالِ : ( الواو ) عاطفة . ( السلاسل ) مبتدأ مرفوع .

يَسْجُبُونَ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع . و ( الواو ) ضمير مبني نائب فاعل في محل رفع .

### إعراب الجمل :

جَلَةَ كَذَبُوا .. : لـ محل لها من الإعراب صلة الموصول ( الذين ) .

جَلَةَ أَرْسَلَنَا .. : لـ محل لها من الإعراب صلة الموصول ( ما ) .

جَلَةَ سُوفَ يَعْلَمُونَ .. : لـ محل لها من الإعراب استثنافية .

جَلَةَ الأَغْلَالِ فِي أَعْنَاقِهِمْ .. : في محل جر بالإضافة لـ ( إذ ) .

جَلَةَ السَّلَالِ يَسْجُبُونَ .. : في محل جر معطوفة على جملة ( الأَغْلَال .. ) .

جَلَةَ يَسْجُبُونَ .. : في محل رفع خبر المبتدأ ( السلاسل ) والرابط معنوف تقديره

( بـ ) .

د - ظرف للماضي

قال تعالى : ﴿ وَلَنْ يَنْفَعُكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمُ الْفَسَكَمُ أَنْكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْرِكُونَ ﴾

الْأَخْفَى : ٤٢٦

الخطاب موجه للمعرضين عن ذكر الرحمن بدليل آية سابقة بقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ ﴾ أي يعرض يقول : لن ينفعكم ، وأتم في الآخرة إذ تبيئ لكم ظلكم بالإشراك بالله وأتم في الدنيا ، اشتراككم في العذاب بالثانية .

ولن ينفعكم : ( الواو ) استثنافية ، ( لن ) نافية ناصبة ، ( ينفعكم ) فعل مضارع منصوب و ( الكاف ) ضمير مبني في محل نصب مفعول به و ( الميم ) حرف جمع الذكر .  
اليوم : ظرف زمان منصوب متعلق بـ ( ينفعكم ) .

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني في محل نصب بدل من اليوم<sup>(١)</sup>

ظلمت : فعل ماض مبني ، و ( التاء ) فاعل و ( الميم ) حرف جمع الذكور .  
 أنك في العذاب : ( أن ) حرف مشبه بالفعل و ( الكاف ) اسمها و ( الميم ) جمع الذكور . ( في العذاب ) جار وعجرور متى لقان بـ ( مشتركون ) .

مشتركون : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الواو . و (النون) عوض عن التنوين .

والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها فاعل لـ (ينفعكم) <sup>(٢)</sup>.

(١) الذي سُوَّغْ إِبْدَالُ (إِذْ) وَهُوَ لِمَفْعِلِي - وَالْمَفْعِلُ وَقْتُ ظُلْمِهِ فِي الدِّينِا - مِنْ (الْيَوْمِ) وَهُوَ طَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ  
بِفَعْلٍ مُسْتَقِبِلٍ (أَنْ يَنْفَعُكُمْ) وَيَدْلِي عَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، أَنْ قَوْلُهُ (إِذْ ظُلْمٌ) أَيْ تَبَيَّنَ لَكُمُ الظُّلْمُ الْآنَ أَيْ  
يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِالْإِشْرَاكِ فِي الدِّينِا ، فَهُوَ يَجْمِعُ بَيْنَ مَعْنَى (الْيَوْمِ) فِي الزَّمَنِ . كَأَنَّ الدِّينَا وَالآخِرَةَ مُنْصَلَّتَانِ وَهَا  
سَوَاءٌ فِي حُكْمِ اللَّهِ وَعِلْمِهِ ، فَتَكُونُونَ (إِذْ) دِلْلَاتِ مِنَ الْيَوْمِ حَقًّا كَمَا هِيَ مُسْتَقِبَلَةٌ (اعْرَابُ الْقُرْآنِ لِلْمَكْبُرِ) .

(٢) يجوز أن يكون فاعل (ينفعكم) ضيف مستتر يعود على التفهوم من سياق آية سابقة **﴿ حتى إذا جاءنا قال يا أليت بيقي ويسألك بعده المشرقي فليس القرين ﴾** ، ويكون المصدر المؤول من (أن ) واحداً وخبرها في محل جر بلام التعليل المذوفة أي لن ينفعكم ثنيكم .. لأنك في العناي مشتركون ( حاشية الجلجل على الجلالين ) .

## إعراب الجمل :

جلة لن ينفعكم .. : لـ محل لها من الإعراب استثنافية .

جلة ظلمت .. : في محل جر بالإضافة لـ (إذ) .

## هـ - مفعول به

قال تعالى : ﴿ وَذَكِّرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثُرْكُمْ ، وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴾ [الأعراف : ٨٧٧] .

الخطاب موجه إلى قوم شعيب : اذكروا الوقت الذي كنتم فيه قلة في العدد والمال فكثركم عدداً ومالاً ، وتفكرروا بما حل بالفسدين من عقاب وعذاب .

واذكروا : (الواو) عاطفة ، (اذكروا) فعل أمر مبني و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

إذ : اسم مبني في محل نصب مفعول به<sup>(١)</sup> .

كنتم : فعل ماض ناقص مبني و (الباء) اسمها و (الميم) حرف جمع الذكور .

قليلًا : خبر (كنتم) منصوب<sup>(٢)</sup> .

فكثركم : (الفاء) عاطفة (كثركم) فعل ماضي مبني و (الكاف) ضمير في محل نصب مفعول به و (الميم) جمع الذكور . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

وانظروا : (الواو) عاطفة . (انظروا) فعل أمر و (الواو) فاعل .

كيف : اسم استفهام مبني في محل نصب خبر (كان) مقدم .

كان عاقبة : (كان) فعل ماض ناقص . (عاقبة) اسم كان مرفوع وهو مضارف .

(١) يجوز كونه ظرفًا عصاً متعلق بعمول لـ (اذكروا) مخدوف . أي اذكروا نعمته عليكم في ذلك الوقت .

(٢) الصفة التي على وزن فعل بمعنى فاعل جاءت بلفظ المفرد وهي تدل على الجمع ومتلها (ظاهير) في قوله تعالى : ﴿ وَالْمُلَائِكَةُ بَشِّرُوكُمْ بِذَلِكَ ظَهِيرَ ﴾ [التغوير : ٥٦٦] .

المفسدين : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الياء ، و (النون) عوض من التنوين .

وكيف وما في حيّزها بتأويل مصدر في محل نصب بنزع المخاض ، والقدير :  
وتفكروا بآل المفسدين وعاقبتم<sup>(١)</sup> .

إعراب الجمل :

جملة اذكروا .. : معطوفة على ما تقدم .

جملة كنتم قليلاً .. : في محل جر بالإضافة لـ (إذ) .

جملة كثُرْك .. : في محل جر معطوفة على جملة كنتم .

جملة انظروا .. : معطوفة على جملة (اذكروا)<sup>(٢)</sup> .

## و - منوّة

قال تعالى : ﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحَلْقُومُ . وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْتَظِرُونَ﴾ [الواقعة :

[٨٤-٨٥/٥٦]

لولا : بمعنى هلاً . الضمير في بلغت يعود إلى الروح . والخطاب في (أنت) لأهل البيت .

إذا بلغت روح المرء حلقومه موته وكنت حاضرين موته تنتظرون إليه ، هل أنت مستطيعون إرجاعها وردها إلى الجسد ؟

فلولا : (الفاء) استثنافية ، (لولا) بمعنى هلاً جاء للتعجب لا محل له من الإعراب .

(١) حاشية الجمل على الجلالين .

(٢) محل فعل انظروا معنى تفكروا .

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط متعلق بـ ( ترجعونها )  
الآتي مؤخراً<sup>(١)</sup>.

بلغت : فعل ماض . و ( التاء ) تاء التأنيث . والفاعل محذوف تقديره الروح  
المفهوم من السياق<sup>(٢)</sup>.

الحلقوم : مفعول به منصوب .

وأنت : ( الواو ) حالية ، ( أنت ) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .

حينئذ : ( حين ) ظرف زمان منصوب متعلق بـ ( تظرون ) . ( إذ ) ظرف لما  
مضى من الزمان مبني في محل جر بالإضافة ، والتنوين هو تنوين العوض<sup>(٣)</sup>.

تظرون : فعل مضارع مرفوع و ( الواو ) فاعل .

**إعراب الجمل :**

جملة بلغت الروح الحلقوم .. : في محل جر بالإضافة لـ ( إذا ) .

جملة أنت .. تظرون : في محل نصب حال من فاعل بلغت .

جملة تظرون .. : في محل رفع خبر المبتدأ ( أنت ) .

(١) جوابه متاخر هو ( ترجعونها ) في قوله تعالى : ﴿ تَرْجِعُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [آل عمران] الآية ١٨٧ .

(٢) انظر قول بشار بن برد ( ص ) من هذا الكتاب .

(٣) التنوين اللاحق لـ ( إذ ) هو تنوين عوض . جاء عوضاً من الجملة المخوذة المضافة إليها ( إذ ) والمفروضة بالجملة المذكورة آنفاً ، أصل الكلام : وأنت حين إذ بلغت الروح الحلقوم تظرون .

وقد تكون ( إذ ) تنوين العوض دون أن يضاف إليها ظرف ما ، كقول أبي ذؤيب المندلي :

نهيتك عن طلبك أم عمرو بعاقبة وأنت إذ صحيح

فالجملة المخوذة التي عوض منها التنوين هي على تقدير : أنت صحيح إذ نهيتك .. وهذا التعبير نادر  
ولا يقاس عليه . ( البيت من الواffer ) .

(إذا الشرطية المنوّنة)<sup>(١)</sup>

قال تعالى : ﴿ وَلَئِنْ أَطْعَمْتُ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنْكُمْ إِذَا لَخَلَيْرُونَ ﴾ [المومنون : ٢٤/٢٢] .  
يقول الله على لسان قوم هود : والله لئن أطعمت رجلاً مثلكم ، إنكم إذا أطعمته  
خاسرون ومغبونون .

ولئن : (الواو) استثنافية ، و (اللام) موظنة للقسم ، (إن) حرف شرط  
جازم .

أطعمت : فعل ماض مبني في محل جزم فعل الشرط ، و (الباء) ضمير مبني في محل  
رفع فاعل ، و (الم) حرف للجمع .  
بشاراً : مفعول به منصوب .

مثلكم : صفة لـ (بشاراً) منصوب مثله ، و (الكاف) مضاف إليه ، و (الم)  
حرف للجمع<sup>(٢)</sup> .

أنكم : حرف مشبه بالفعل ، و (الكاف) ضمير مبني في محل نصب اسم (أن) ،  
و (الم) حرف جمع الذكور .

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط . والتنوين فيه هو تنوين

(١) قد تأتي (إذا) شرطية منوّنة ، والتنوين يكون تنوين عوض ، أي هو عوض من جملة الشرط  
المحددة . ولا يمكن أن تكون حرف جوابه ، لأن الكلام بعدها ليس على معنى الجواب لكلام مبني على  
سؤال صريح أو مقدر .. ولنذا جاز دخولها على الماضي وعلى الاسم كقوله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَقْلَوْا  
مَا يوْغَلُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَنْذَرْتَهُمْ إِذَا لَتَّهُمْ أَجْرًا غَظِيًّا ﴾ [الباء : ٤٦/٤] .  
أي وإذا ثبتوها بمعنى لو ثبتوها لأتينهم ... وكقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَاءَ السُّحْرَةُ قَالُوا لِلْمُرْسَلِينَ إِنَّ لَنَا  
أَجْرًا إِنْ كَانَتْ نَحْنُ الظَّالِمُونَ ، قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَبَنَ الْمُقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء : ٤٢/٢٦] . أي إنكم إذا  
أجلزوا إلينا نحن الغالبين ، قالتم نعم وإنكم إذا لبنت المقربين .

غلبتم لنا المقربين .

(٢) الذي سوغ اعتبار (مثل) صفة على الرغم من إضافته إلى ضمير الخطاب كونه نكرة وبقي نكرة في  
المعنى ، ولم يزده إضافته إلى الضمير معرفة .

العوض أي عوض من جملة الشرط والتقدير : إذا أطعمتوه ...، وحذف الجواب لأنها - أي إذا - ذكرت توكيلاً . (أن) المتقدمة .

خاسرون : (اللام) هي لام التوكيد الحالة محل لام القسم<sup>(١)</sup> . (خاسرون) خبر (أن) مرفوع .

### إعراب الجمل :

جملة أطعمت بشرأ .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة أنكم خاسرون .. : لا محل لها من الإعراب جواب القسم ، وجواب الشرط مخدوف دل عليه جواب القسم .

### (إذا ظرف للماضي )

قال تعالى : ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهُوا نَفَصُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ (البقرة : ١١٧٢) .<sup>(٢)</sup>

وإذا : (الواو) استثنافية . (إذا) ظرف استعمل للماضي لأنه إخبار عن حادثة ماضية يتضمن معنى الشرط .

رأوا : (رأى) فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المخدوفة لالتقاء الساكنين و (الواو) فاعل .  
تجارة : مفعول به .

(١) إذا صدرت جملة جواب القسم بـ (إن) المكسورة المشدة وجب اقتراح خبر (إن) باللام ، وهي بدل لام القسم الرابطة للجواب .. قال تعالى : ﴿لَئِن شَرَكْتُمْ لِأَزْيَدُكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنْ عَذَابِي أَشَدُّ﴾ (إبراهيم : ٧١٤) . وقال تعالى : ﴿وَالغَضْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَمَّا خَسِرَ﴾ (المصر : ١٠٣-١٢) . ولا يحذف هذه اللام إلا ضرورة كثول قطري بين الفجاءة :

لمرك إني يوم ألم وجهها على نائبات الدهر جئتكم

(٢) انظر مناسبة الآية في أسباب النزول للسيوطى .

أولمَا : (أو) عاطفة . (لَهُوا) معطوف على (تجارة) منصوب مثله .  
 انقضوا إليها : (انقضوا) فعل وفاعل . (إلى) حرف جر و (الباء) ضمير متصل  
 مبني في محل جر بـ (إلى) ، والجار والجرور متعلقان بـ (انقضوا) .  
 وتركوك : (الواو) عاطفة<sup>(١)</sup> . (تركوك) فعل ماضي مبني و (الواو) فاعل  
 و (الكاف) مفعول به .  
 قائمًا : حال منصوب .

### إعراب الجمل :

جملة رأوا .. : في محل جر بالإضافة لـ (إذا)  
 جملة انقضوا .. : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .  
 جملة تركوك .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (انقضوا) .

### ( إذا غير شرطية )

قال تعالى : ﴿وَاللَّيلُ إِذَا يَغْشِي، وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّ، وَمَا خَلَقَ الذَّكَرُ وَالْأُنثَى، إِنْ سَيِّئُكُمْ لَشَّئْتُمْ﴾ [الليل : ٤-١٩٢] .

يقسم الله تعالى بالليل حين يغشى كل شيء فيأوي فيه الإنسان والحيوان للراحة ،  
 ويقسم بالنهر حين ينكشف ضوء المخلوقات فيتحركون لمعاشرهم ، وأقسم بخلق الذكر  
 والأنثى من كل نوع وكل جنس .. يقسم الله بهذا لعلمنا أن أعمال العباد مختلفة بعض  
 لجنة وبعض لنار .

والليل : (الواو) للقسم والجر . (الليل) مجرور بالواو ، والجار والجرور  
 متعلقان بفعل (أقسم) المدحوف .

(١) يجوز اعتبارها حالية على تقدير (قد) والمثلة بعدها حالية .

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مجرد من الشرط متعلق بـ ( أقسم )<sup>(١)</sup>.

يغشى : فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ( الليل ) . ومفعول يغشى معدوف تقديره : كل ما بين السماء والأرض<sup>(٢)</sup>.

والنهار إذا تجلى : يعرب إعراب ( والليل إذا يغشى ) .

وما خلق : ( الواو ) للقسم والجر ، ( ما ) مصدرية<sup>(٣)</sup> . ( خلق ) فعل ماض مبني والفاعل ضمير مستتر تقديره هو . والمصدر المؤول من ( ما ) والفعل في محل جر بواو القسم والجار والجرور متعلقان بـ ( أقسم ) معدوف .

الذكر والأنثى : ( الذكر ) مفعول به منصوب ، ( الواو ) عاطفة ، ( الأنثى ) معطوف على الذكر منصوب مثله .

إن سعيك لشيء : حرف مشبه بالفعل واسمها وخبرها و ( اللام ) للتأكيد وهي المزحلقة .

### إعراب الجمل :

جملة القسم والليل : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة يغشى .. : في محل جر بالإضافة لـ ( إذا ) ومثلها جملة والنهار إذا تجلى ، وجملة وما خلق الذكر والأنثى .

جملة إن سعيك لشيء .. : لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب قسم .

(١) قال بعضم ( إذا ) هنا ظرف للحال ليتلام مع القسم وهو فعل حالي ( حاشية الجل على الجلالين ٥٤٢/٤ ) .

(٢) المرجع السابق .

(٣) يجوز أن تكون اسم موصول بمعنى ( من ) أي أن الله تعالى أقسم بنفسه ، وجملة خلق لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

## (أسفاً)

أ - قال عبد الصمد بن العذل<sup>(١)</sup> :

- ٢ - صرفت هواك فانصرفـا ولم ترعـالـىـذـىـسـفـاـ  
 ٣ - وبنـتـفـلـأـمـتـكـلـفـاـعـلـكـلـمـتـأـسـفـاـ  
 أنا تركتك وتركت حبك ، وأنت لم ترع هذا الحب ولم تحفظه ، وبعدت عني فلم  
 أمت كلفـاـبـكـكـاـأـنـكـلـمـتـأـسـفـاـهـذـاـفـرـاقـ . (وها من عجزوه الوافر) .

صرفت : فعل ماض مبني و (الباء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

هواك : مفعول به منصوب و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

فانصرفـاـ : (الفاء) عاطفة . (انصرفـاـ) فعل ماض مبني و (الألف) للإطلاق .  
 والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

ولم ترعـ : (الواو) عاطفة . (لم) جازمة نافية . (ترعـ) فعل مضارع مجزوم  
 وعلامة الجزم حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

الذـىـ : اسـمـ موـصـولـ مـبـنـىـ فيـ محلـ نـصـبـ مـفـعـولـ بـهـ .

سلـفـاـ : فعل ماض مبني و (الألف) للإطلاق . وفاعله ضمير مستتر تقديره هو  
 يعود على (الذـىـ) وهو العائد .

وبـنـتـ : (الواو) عاطفة . (بنـتـ) فعل وفاعل ، (بانـ) فعل ماض و (الباء)  
 فاعل .

فـلـأـمـتـ : (الفاء) عاطفة ، (لم) جازمة نافية . (أـمـتـ) فعل مضارع مجزوم  
 والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

(١) عبد الصمد بن العذل ويكنى أبا القلم ، وأمه أم ولد . شاعر فصيح من شعراء الدولة العباسية ، بصري  
 الولد والمنجـاـ . كان هجـاءـ خـبـيـثـ اللـانـ ، شـدـيدـ لـعـارـضـةـ .

كلفا عليك : (كلفا) تبيّن منصوب ، (على) حرف جر و (الكاف) ضمير متصل  
مبني في محل جر بـ (على) متعلقان بـ (كلفا) على معنف (كلفا بك) .  
ولم تمت أسفًا : تعرّب إعراب (لم تمت كلفا) .

### إعراب الجمل :

جملة صرفت هواك .. : لاعل لها من الإعراب الابتدائية .

جملة انصرف .. : لاعل لها من الإعراب معطوفة على الابتدائية .

جملة لم ترع .. : لاعل لها من الإعراب معطوفة على الابتدائية .

جملة سلف .. : لاعل لها من الإعراب معطوفة على صلة الموصول .

جملة بنت .. : لاعل لها من الإعراب معطوفة على الابتدائية .

جملة لم تمت .. : لاعل لها من الإعراب معطوفة على جملة (بنت) .

جملة لم تمت .. : لاعل لها من الإعراب معطوفة على جملة (بنت) .

بـ - قال تعالى : **﴿فَقْلَلْتُكَ بِأَخْيَهْ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثُ أَسْفًا﴾** [الكهف : ٦١٨]

لاتهلك نفسك يا محمد من أجل حزنك على عدم إيمان هؤلاء القوم بعد توليهم  
عنك .

فلعلك : (الفاء) استثنافية . (لعل) حرف مشبه بالفعل و (الكاف) ضمير  
متصل مبني في محل نصب اسمها .

باخع : خبر (لعل) مرفوع .

نفسك : مفعول به لـ (باخع) اسم الفاعل منصوب و (الكاف) ضمير مبني في  
 محل جر بالإضافة .

على آثارم : جار و مجرور و (الماء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .  
متعلقان بـ (باخع) .

إن لم : (إن) حرف شرط جازم ، (لم) حرف نفي .

يؤمنوا : فعل مضارع عجزوم فعل الشرط<sup>(١)</sup> ، و (الواو) ضمير متصل مبني في عمل رفع فاعل .

بهذا : (الباء) حرف جر ، (ها) حرف تبييه ، (إذا) اسم إشارة مبني في عمل جر بالياء ، والجار والمجرور متعلقان بـ (يؤمنوا) .

الحديث : بدل من (ذا) تبعه في الجبر<sup>(٢)</sup> .

أسفاً : مفعول لأجله عامله باخع منصوب<sup>(٣)</sup> .

#### إعراب الجمل :

جملة لعلك باخع نفسك .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة إن لم يؤمنوا .. : لا محل لها من الإعراب في حكم الافتراضية . وجملة جواب الشرط معدوفة دلُّ عليها جملة (لعلك باخع نفسك) .

ج - قال تعالى : ﴿ وَتَوْلَى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفًا عَلَى يُوسُفَ وَإِيَّضًا عَيْنَاهَا مِنَ الْخَرْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ [يوسف : ٨٤/١٢] .

وأعرض يعقوب عن بنيه حين خبروه حادث بنiamين ، واشتد حزنه وقال أشكو إلى الله شدة أسفني على يوسف . وقد عمي من الحزن كاماً له في قلبه .

وتولى : (الواو) استثنافية ، (تولى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (يعقوب) .

عنهم : (عن) حرف جر و (الماء) ضمير متصل مبني في عمل جر بـ (عن) . والجار والمجرور متعلقان بـ (تولى) .

(١) انظر بحث (إن إذا ولهم لم) - ص - من هنا الكتاب .

(٢) أو عطف بيان .

(٣) يجوز إعرابه مصدراً في موضع الحال على تقدير متأسفاً (إعراب القرآن للعكبري) .

وقال : ( الواو ) عاطفة ، ( قال ) فعل ماضٍ مبني ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ( يعقوب ) .

يأسفاً : ( يا ) أداة نداء وتحسر ، ( أسفًا ) منادٍ متّحسر به مضارف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الألف ، و ( الألف ) المنقلبة عن ياء في حعل جر بالإضافة .

على يوسف : جار و مجرور وعلامة الجر الفتحة نيابة عن الكثرة لأنَّه من نوع من الصرف للعلمية والجمة ، والجار والمجرور متعلقان بـ ( أسفًا ) أو بـ ( يا ) الحاملة معنى أحسر .

وايضاً : ( الواو ) استثنافية ، ( ايضًا ) فعل ماضٍ مبني ، ( التاء ) تاء التأنيث .

عيناه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف و ( الماء ) ضمير متصلٍ مبني في حعل جر بالإضافة .

من الحزن : جار و مجرور متعلقان بـ ( ايضًا ) .

فهو كظيم : ( الفاء ) عاطفة ، ( هو ) ضمير منفصلٍ مبني في حعل رفع مبتدأ ، ( كظيم ) خبر مرفوع .

### إعراب الجمل :

جملة تولى ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة قال ... : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( تولى ) .

جملة التحسير يا أسفًا ... : في محل نصب مقول القول .

جملة ايضًا ... : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة هو كظيم ... : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( ايضًا ) .

## ( إعراب الاسم الذي يلي إذا الشرطية أو إن الشرطية )

## ( إعرابه فاعلاً للفعل المفسر )

أـ قال السموءل بن عادباء<sup>(١)</sup> :

٤ـ إذا المرء لم يتدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جيل إذا لم يتندس الإنسان باكتساب اللؤم واعتياده إياه ، فأي ثوب يلبسه بعد ذلك يعد جيلاً ( البيت من الطويل ) .

إذا المرء : ( إذا ) ظرف للمستقبل يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب ( المرء ) فاعل لفعل مخدوف يفسره مضون الفعل الآتي بعده تقديره طهر أو نظف .

لم يتدنس : ( لم ) نافية جازمة . ( يتدنس ) فعل مضارع مجزوم .

من اللؤم عرضه : ( من اللؤم ) جار ومحروم متعلقان بـ ( يتدنس ) .

عرضه : فاعل مرفوع و ( الماء ) مضاف إليه .

فكل رداء : ( الفاء ) رابطة لجواب الشرط ، ( كل ) مبتدأ مرفوع ، ( رداء ) مضاف إليه محروم .

يرتديه : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ( المرء ) .

جميل : خير المبتدأ ( كل ) مرفوع .

(١) هو السموءل بن الغريض بن عادباء . كان صاحب حصن الأبلق بتيماء . وهي مدينة بين الشام والمجاز . يضرب المثل به في الوفاء حين خيره الحارث بن ظالم بين أن يسلمه سلاح أمرئ القيس أو يقتل ابنه الذي كان قد قبض عليه ، فأثار قتل ابنه على تسلم السلاح .

إعراب الجمل :

جملة طهر المرء .. : في محل جر بالإضافة لـ ( إذا ) .

جملة لم يدنس عرضه .. : لا محل لها من الإعراب تفسيرية .

جملة كل رداء .. جيل : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

جملة يرتديه .. : في محل رفع صفة لـ ( كل رداء ) .

ب - قال أحد شوقي<sup>(١)</sup> :

٥ - وإنما الأمم الأخلاق مسابقت وإنهم ذهبوا  
قوة الأمم فيبقاء أخلاقها . فذهب الأخلاق من الأمة عامل قوي في ضياع الأمم  
نفسها ( من البسيط ) .

وإنما الأمم : ( الواو ) متعلقة بما قبلها ، ( إنما ) كافية ومكفوفة لا محل لها ،  
( الأمم ) مبتدأ مرفوع .  
الأخلاق : خبر مرفوع .

مسابقت : ( ما ) مصدرية ظرفية . ( بقيت ) فعل ماض مبني ، ( التاء ) تاء  
التأنيث ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي ، والمصدر المؤول المسبوك من ( ما ) والفعل  
في محل نصب على الظرفية الزمنية - أي مدة بقائهما - والظرف متعلق بحال من  
الأخلاق تقديرها سلبية .

وإن : ( الواو ) عاطفة . ( إن ) حرف شرط جازم .

هم : ضمير منفصل مبني في محل رفع فاعل لفعل مخدوف يفسره مضمون الفعل الآتي  
تقديره فسدوا أو تندسوا .

(١) هو أمير الشعراء أحد شوقي ، ولد عام ١٨٦٨ م ، ونشأ وترعرع في رعاية الخديوي إسماعيل . درس في مصر ثم أتم دراسته في أوروبا ، وقد تأثر بالحياة الأوروبية وبالشعر الأوروبي تأثيراً كبيراً . ثم نفي من مصر في الحرب العالمية الأولى فذهب إلى إسبانيا ، ولما انتهت الحرب عاد إلى مصر ليكون بلبلها الصداح  
المائع عنها بشعره أمام تكالب المستمر . مات سنة ١٩٢٢ م .

ذهبت : ( ذهب ) فعل ماض مبني ، و ( التاء ) تاء التأنيث .  
 أخلاقهم : ( أخلاق ) فاعل مرفوع ، و ( الماء ) مضارف إليه .  
 ذهباوا : فعل ماض مبني في محل جزم جواب الشرط ، و ( الواو ) ضمير متصل  
 مبني في محل رفع فاعل .

## إعراب الجمل :

جملة الأمم الأخلاق .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .  
 جملة إن فسدوا .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الابتدائية .  
 جملة ذهبت أخلاقهم .. : لا محل لها من الإعراب تفسيرية .  
 جملة ذهباوا .. : لا محل لها من الإعراب جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء .

ج - قال الملعوط القريري<sup>(١)</sup> :

٦- إذا المرء أعيته المروءة ناشئًا فطلبها كهلاً عليه عسير  
 إذا قصر المرء عن إدراك المروءة والفضل في الشاب والقوة فإن الوصول إليها  
 صعب عسير في الكهولة والضعف ( البيت من الطويل ) .

إذا : ظرف للمستقبل يتضمن معنى الشرط متعلق بجملة الجواب .  
 المرء : فاعل لفعل محنوف على معنى الفعل المذكور بعده تقديره ( قصر ،  
 تعب )<sup>(٢)</sup> .

(١) لم أعن على ترجمة له .

(٢) جاءت رواية البيت رفع ( المرء ) في شواهد الحال عند العلاني في ذكرناه في شواهد المذكرات للأستاذ سعيد الأفناني .. وهذا الذي ذكرناه في إعرابه مع البيتين السابقين ( بيت المسؤول وبيت شوقى ) ينسجم مع رأى المجهور في بقاء الاسم الذي يلي أداة الشرط مرفوعاً ثم تأويل الفعل العامل بما يفسره الفعل المذكور أو بما يكون مطاوعاً له . وب يكن رواية ( المرء ) بالنصب لجيء المشغول عنه بعد أداة الفعل بالدخول على الأفعال كقول التبر بن نولب :

أعيته : (أعي) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المخدوفة ، و (الباء) تاء التائيث ، و (الباء) مفعول به .

المروءة ناشئاً : (المروءة) فاعل مرفوع ، (ناشئاً) حال من ضمير الفائب في (أعيته) منصوب .

فطلبهما : (الفاء) رابطة لجواب الشرط ، (مطلوب) مبتدأ مرفوع و (الباء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

كھلاً : حال من الضمير المستتر في (مطلوب) العائد على المرء لأنّه مصدر مضارف إلى مفعوله<sup>(١)</sup> .

عليه : (على) حرف جر ، (الباء) في محل جر بـ (على) متلقان بـ (عسير) .

عسير : خبر مطلب مرفوع .

#### إعراب الجمل :

جملة قصر المرء .. : في محل جر بالإضافة لـ (إذا) .

جملة أعيته المروءة .. : لا محل لها من الإعراب تفسيرية .

جملة مطلبهما .. عسير : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

د - قال لبيد بن ربيعة<sup>(٢)</sup> :

لآخرعي إن منس أهلكته فإذا هلكت فعنده ذلك فاجزعي

=

جمات الرواية برفع (منس) - وهو المال الكثير . وهو فاعل لفعل عذوف تقديره (هلك) مأخوذ من معن الفعل المذكور (أهلكته) ، ويروى البيت بنصب (منس) وهي ما يذهب إليها جهور البصريين وسيبوبيه .

(١) من يقول بجواز تقديم الحال على صاحبها المجرور بحرف جر أصلي ضرورة فـ (كھلاً) حال من الضمير في (عليه) .

(٢) أبو عقيل لبيد بن ربيعة العامري ، كان من الشعرا المعدودين في الجاهلية ثم أسلم وحسن إسلامه . مات في أول خلافة معاوية وله من العمر مائة وسبعين وخمسون سنة أو مائة وأربعون سنة .

٧- فإن أنت لم ينفعك علمك فانتسب لعلك تهديك القرون الأوائل إذا لم ينفعك علمك بأمر الموت المحتوم ولم يعظك الدهر فانتسب نفسك إلى أحد الجدد لتعلم أن الموت غاية كل حي (البيت من الطويل).

فإن : (الفاء) تابعة لما قبلها ، (إن) حرف شرط جازم .  
أنت : ضمير منفصل في محل رفع فاعل لفعل محذوف يفسره مضمون الفعل الآتي  
بعد تقديره (ضلت) <sup>(١)</sup>.

لم ينفعك : (لم) نافية جازمة . (ينفع) فعل مضارع مجزوم و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

علمك : فاعل مرفوع و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .  
فانتسب : (الفاء) رابطة لجواب الشرط . (انتسب) فعل أمر مبني ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

لعلك : (لعل) حرف مشبه بالفعل للترجي و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها .

تهديك : (تهدي) فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

القرون الأوائل : (القرون) فاعل مرفوع . (الأوائل) صفة له (القرون)  
مرفوع مثله .

### إعراب الجمل :

جملة إن ضلت .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لم ينفعك علمك .. : لا محل لها من الإعراب تفسيرية .

جملة فانتسب .. : في محل جزم جواب الشرط لاقترانها بالفاء .

جملة لعلك تهديك .. : لا محل لها من الإعراب تعليلية .  
 جملة تهديك القرون .. : في محل رفع خبر ( لعل ) .

هـ - قال قراد بن العيار<sup>(١)</sup> :

- ٨- إذا المرء لم يغضب له حين يغضب فوارس إن قيل اركبوا الموت يركبوا  
 ٩- تهضمه أدنى العدو ولم ينزل وإن كان عصاً بالظلمة يضرب  
 ( تهضمه : كسره وقهره . عصاً : كان ذا ممارسة للقتال ) .

إذا لم يغضب للمرء حين يغضب لصون مجده فوارس من عشيرته شجعان ، إن قيل اركبوا الموت يركبوا ولا يهابوه .. قهقهه أضعف أعاديه ولا يزال يضرب بالظلمة وهضم الحقوق وإن كان صاحب قوة ومراس . ( البيتان من الطويل ) .

إذا : ظرف للمستقبل يتضمن معنى الشرط متعلق بـ ( تهضمه ) .  
 المرء : فاعل لفعل مخدوف يفسره مضون الفعل المذكور بعده تقديره الخذل أو فشل .

لم يغضب : ( لم ) نافية جازمة ، ( تغضب ) فعل مضارع مجزوم .  
 اللام : حرف جر و ( الماء ) في محل جر باللام والجبار والجرور متعلقان بـ ( تغضب ) .

حين يغضب : ( حين ) ظرف زمان منصوب متعلق بـ ( تغضب ) . ( يغضب )  
 فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير تقديره هو .  
 فوارس : فاعل ( تغضب ) مرفوع .  
 إن قيل : ( إن ) حرف شرط جازم . ( قيل ) فعل ماض مبني لل مجرور مبني في محل جز فعل الشرط .

(١) هو أحد بنى رزام ، وأبو العيار أحد شياطين العرب وقراد شاعر إسلامي مقل .

اركبوا الموت : ( اركب ) فعل أمر مبني على حذف النون و ( الواو ) فاعل ، و ( الموت ) مفعول به منصوب .

يركبوا : فعل مضارع معزوم جواب الشرط و ( الواو ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

تهضم : ( تهضم ) فعل ماض مبني و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

أدنى العدو : ( أدنى ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، ( العدو ) مضارف إليه مجرور .

ولم يزل : ( الواو ) عاطفة ، ( لم ) نافية جازمة ، ( يزل ) فعل مضارع ناقص معزوم . واسمه ضمير مستتر تقديره هو .

وإن كان : ( الواو ) حالية ، ( إن ) وصلية . ( كان ) فعل ماض ناقص واسمه ضمير تقديره هو ( المرء ) .  
عضاً : خبر كان منصوب .

بالظلمة : جار ومحرور متعلقان ب ( يضرب ) الآتي .

يضرب : فعل مضارع مبني للجهول مرفوع ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو ( المرء ) .

إعراب الجمل :

جملة أخذل المرء .. : في محل جر بالإضافة لـ ( إذا ) .

جملة لم تغضب له فوارس .. : لا محل لها من الإعراب تفسيرية .

جملة يغضب .. : في محل جر بالإضافة لـ ( حين ) .

جملة إن قيل اركبوا .. يركبوا : في محل رفع صفة لـ ( فوارس ) .

جملة اركبوا .. يركبوا : جلتـا الشرط والجواب في محل رفع نائب فاعل لـ ( قيل ) <sup>(١)</sup> .

(١) لأن الجملة في الأصل هي مقول القول . انظر تفصيلاً لهذا الموضوع في صفحة من هذا الكتاب .

جملة يركبوا .. : لا محل لها من الإعراب جواب شرط جازم غير مقتنة بالفاء .  
جملة تهمضه .. : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم وهو (إذا) في  
البيت الأول .

جملة لم يزل .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة الجواب .  
جملة كان عضًا .. : في محل نصب حال من الماء .  
جملة يضرب .. : في محل نصب خبر (لم يزل) .

### ( أصلًا )<sup>(١)</sup>

قال أبو نواس مدح عبد الله بن نعيم<sup>(٢)</sup> :

١٠- تلقى الندى في غيره عرضًا وتراه فيه طبيعة أصلًا  
تجد الكرم في المدوح طبيعياً أصيلاً أما في غيره فهو يأتي متلكفاً غير أصيل  
( البيت من الكامل ) .

تلقى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، والفاعل ضمير  
مستتر تقديره أنت .

الندى : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف .

(١) الأصل : أفل الشيء ، وأصل من باب وكرم : صار ذا أصل أو ثبت ورث أصله . وفلان لا أصل له  
ولا فضل : أي لانب له ولا لسان . وعلى هذا فإن الاستعمال الحديث ( لا أفلته أصلًا ) معناه :  
لأنهله البة ونصبه على المصدرية .

(٢) أبو نواس هو الحسن بن هانئ ، ولد في الأهواز سنة ١٤٥ هـ . ثم انتقل مع أبيه إلى البصرة فنشأ  
فيها .. ثم اجتمع إلى واليها بن الحباب ليأخذ عنه الشعر ، وبعضر مجلسه على الشهاب وغيره ، فيسبح  
ويتعيى . كما كان يختلف إلى أبي زيد الأنصاري وأبي عبيدة معرن بن المثنى ، فأأخذ عن الأول غريب  
الألفاظ وعن الثاني أيام الناس . ودرس غوصيبويه حق أصبح في الطبقة الأولى من المؤلفين . مات  
سنة ١٩٨ هـ .

في غيره : جار ومحرر متعلقان بـ ( تلقى ) ، والباء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

عرض : مفعول به ثان لـ ( تلقى ) لأنَّه بمعنى تجد ، منصوب .

وتراء : ( الواو ) عاطفة ، ( ترى ) فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، و ( الباء ) ضمير متصل مبني مفعول به والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

فيه : ( في ) حرف جر و ( الباء ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( في ) ، والجار والمحرر متعلقان بـ ( ترى ) .

طبيعة : مفعول به ثان لـ ( ترى ) منصوب .

أصلاً : بدل من طبيعة منصوب مثله .

### إعراب الجمل :

جملة تلقى من الفعل والفاعل .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة تراه من الفعل والفاعل .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة تلقى .

### ( إلا : لا إله إلا الله )

قال تعالى : ﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [ سعد : ١٦٤٧ ] .

فاعلم : ( الفاء ) استئنافية . ( اعلم ) فعل أمر مبني ، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت .

أنه : ( أن ) حرف مشبه بالفعل ، مصدري و ( الباء ) ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها .

لإله : ( لا ) نافية للجنس ، ( إله ) اسمها مبني على الفتح في محل نصب ، وخبر ( لا ) مذوق تقديره ( موجود ) .

**إلا الله :** (إلا) أداة استثناء ، (الله) لفظ الجلالة بدل من الضير المستتر في الخبر (موجود) ، أو بدل من فعل لا مع اسمها - وعمله الرفع - مرفوع مثله<sup>(١)</sup> .

و (أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر سد مفعولي (اعلم) .

**إعراب الجمل :**

جملة اعلم .. : لاحل لها من الإعراب استثنافية .

جملة لا إله إلا الله : في فعل رفع خبر أن .

### ( إلا بمعنى غير )<sup>(٢)</sup>

أ - قال لبيد بن ربيعة<sup>(٣)</sup> :

١١ - لو كان غيري سليمي الدهر غيره     وقع الحوادث إلا الصارم الذكر  
( الصارم : السيف . الذكر : الأصليل الجيد ) .

يقول : لو كان غيري من الأشياء في مكاني غير السيف القاطع لغيرته الحوادث ،  
فأنا كالسيف لا أتغير . (البيت من البسيط) .

لو كان : (لو) حرف شرط غير جازم . (كان) فعل ماض ناقص مبني .  
غيري : اسم كان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، والياء ضمير متصل مبني في  
فعل جر بالإضافة .

(١) يجوز في لفظ الجلالة (الله) التنصب على الاستثناء (النحو الوافي لعباس حسن ٥٢٥/١) ، وجامع الدروس للغلاطيق (١٢٧/٣)

(٢) تأتي (إلا) بمعنى غير فيوصف بها وبتأليها ما قبلها ولا يصح الاستثناء بها .. وغالباً يكون الموصوف جمّاً نكرة أو شبه جمع كقوله تعالى : « لو كان فيها آلة إلا الله لفنتها » (الأنياء : ١٢٢/١) . انظر إعراب الآية في الشادر التالي ، وانظر مفتي الليب باب (إلا) المكسورة المشدة .

(٣) مرت ترجمته (ص ١٢) .

سلبي : منادي مخذوف منه أداء النداء مبني على الضم في محل نصب .

الدهر : مفعول به لفعل مخذوف تقديره يقابي <sup>(١)</sup> .

غيره : ( غير ) فعل ماض مبني ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

وقع الحوادث : ( وقع ) فاعل مرفوع . ( الحوادث ) مضارف إليه مجرور .

إلا الصارم : ( إلا ) أدلة استثناء بمعنى غير وقعت هي ، و ( الصارم ) صفة لكلمة ( غيري ) فرفع الصارم مثلها .

الذكر : صفة للصارم مرفوع مثله .

### إعراب الجمل :

جملة لو كان غيري يقابي .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة النداء ياسليبي .. : لا محل لها من الإعراب اعتراضية .

جملة يقابي غيري الدهر .. : في محل نصب خبر كان .

جملة غيره وقع الحوادث .. : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

ب - قال تعالى : ﴿ لَوْ كَانَ فِيهَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسْبُحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصْفُونَ ﴾ ( الأنبياء : ٢٢/٢١ ) .

لو كان في السموات والأرض آلهة غير الله جل جل وعلا لاختل نظامها وفسد الانسجام في حركاتها وقيامها .. تنزهت قدرة الله وسلطانه عما يصفه به المشركون الكافرون .

لو كان : ( لو ) حرف شرط غير جازم . ( كان ) فعل ماض ناقص مبني .

فيها : ( في ) حرف جر . ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( في )

و ( ما ) حرف للتثنية . والجار والمجرور متعلقان بخبر ( كان ) مقدم مخذوف تقديره موجودين ) .

(١) أو ظرف زمان منصوب متعلق بخبر كان مخذوف تقديره ( موجوداً ) أو ( ثابتاً ) أي موجوداً في هنا الدهر الصعب أو ثابتاً فيه ( شرح شواهد المنفي للسيوطى ، وحاشية الأمير على المنفي ) .

إلا الله : ( إلا ) أداة استثناء بمعنى غير ، وهي لفظ الجلالة ( الله ) صفة لـ ( آلة ) تبعه في الرفع<sup>(١)</sup> .

لفسادنا : ( اللام ) رابطة لجواب الشرط . ( فسد ) فعل ماض مبني ، و ( التاء ) تاء التأنيث ، و ( الألف ) فاعل .

فسبحان الله : ( القاء ) تعليلية . ( سبحان ) مفعول مطلق لفعل مذوف منصوب . ( الله ) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور .

رب العرش : ( رب ) صفة لـ ( الله ) تبعه في الجر ( العرش ) مضاف إليه مجرور .

عا : ( عن ) حرف جر . ( ما ) اسم موصول مبني في محل جر بـ ( عن ) ، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر سبحان<sup>(٢)</sup> .

يصفون : فعل مضارع مرفوع ، و ( الواو ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، والعائد مذوف .

### إعراب الجمل :

جملة لو كان فيها آلة .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لفسادنا .. : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

جملة سبحان الله .. : لا محل لها من الإعراب تعليلية .

جملة يصفون .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الاسمي - أو الحرفي - .

(١) المراد من الآية نفي الآلة المتعددة ، وإثبات الإله الواحد الفرد ، ولا يصح الاستثناء بالنصب لأن المعنى حينئذ يكون ( لو كان فيها آلة ، ليس فيهم الله ، لفسادنا ) وذلك يقتضي أنه ( لو كان فيها آلة فيهم الله لم تفسدنا ) وهذا ظاهر الفساد . وكذلك لا يصح أن يعرب لفظ الجلالة بدلاً من آلة لأنه لم يصح الاستثناء فلا تصح البدلية بالضرورة ( جامع الدروس العربية للقلابيني ١٢٥/٣ ) .

(٢) يجوز إعراب ( ما ) مصدرية ، والمصدر المؤول من ( ما ) والفعل في محل جر بـ ( عن ) متعلقان بالمصدر سبحان .

( اللهم )<sup>(١)</sup>

يقال : سأافر لزيارة أخي ، اللهم إذا أبى أن يجيء .

سأافر : ( السين ) حرف استقبال . ( وأسافر ) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

زيارة : ( اللام ) حرف جر . ( زيارة ) مجرور باللام متعلقان بـ ( وأسافر ) .  
أخي : مضاف إليه مجرور و ( الياء ) مضاف إليه .

اللهم : منادى مبني على الضم في محل نصب ( للهم ) الشديدة المفتوحة عوض من أدلة النداء ، والنداء هنا غير حقيقي جاء لإفادته البعد وعدم التحقق .

إذا : ( إذا ) ظرف للستقبال يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب .  
أبى : فعل مضارع مبني على الضم في محل نصب ضمير تقديره هو .

أن يجيء : ( أن ) حرف مصدرى ونصب ، ( يجيء ) مضارع منصوب ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

واللصدر المؤول من ( أن ) والفعل في محل نصب مفعول به لـ ( أبى ) .

## إعراب الجمل :

جملة سأافر .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة النداء اللهم .. : اعتراضية .

جملة أبى .. : في محل جر بالإضافة ، وجملة الجواب معدوفة دلّ عليها ما قبلها ،  
أى فسأافر لزيارتة .

(١) قد يستعمل ( اللهم ) قبل أحرف الجواب ليفيد الجواب تقوية وتأكيداً من نفس السامع وتأكيدها لضمونه ، كأن يسأل : أصحح أن زكاة المال تقي صاحبها عوادي الأيام ؟ فيجيب : اللهم نعم .. فكأنك تقول والله نعم . وقد تستعمل لإفاده التدرة ، والدلالة على قلة الشيء أو بعد وقوعه وتحققه كالمثال الوارد أعلاه . ( النحو الواقي ٢٨٤ ) .

( لام )<sup>(١)</sup>

قال حافظ إبراهيم<sup>(٢)</sup> يصف الحرب العالمية الأولى :

١٢- لام إن الغرب أصبح شعلة من هولها أم الصواعق تفرق  
يا رب إن الدنيا اشتعلت بأتون لاهب لورأته صواعق السماء لارتعدت فرائصها  
هلعاً وخوفاً . ( البيت من الكامل ) .

لام : منادي مفرد علم مبني على الضم في محل نصب ، و ( الميم ) المشددة زائدة  
عوض من أداة النداء .

إن الغرب : ( إن ) حرف مشبه بالفعل . ( الغرب ) اسمها منصوب .  
أصبح شعلة : ( أصبح ) فعل ماضٌ ناقص واسمٌ ضمير مستتر تقديره هو ،  
( شعلة ) خبر منصوب .

من هولها : ( من ) حرف جر ، ( هول ) اسم مجرور بـ ( من ) متعلقان  
بـ ( تفرق ) ، و ( الماء ) مضاف إليه .

أم الصواعق : ( أم ) مبتدأ مرفوع ، ( الصواعق ) مضاف إليه مجرور .  
تفرق : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي أي  
( الصواعق ) .

إعراب الجمل :

جملة النداء لام .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة إن الغرب أصبح شعلة : لا محل لها من الإعراب جواب النداء استئنافية .

جملة أصبح شعلة .. : في محل رفع خبر ( إن ) .

(١) ( لام ) هو اللهم حذف منها ( ال ) .

(٢) ولد حافظ إبراهيم بيلدة ( ديروط ) من مديرية أسيوط سنة ١٨٧٢ م من أبو مصرى هو إبراهيم فهمي .  
وأم تركية .

جملة أم الصواعق تفرق : في محل نصب صفة لـ ( شعلة ) .

جملة تفرق : في محل رفع خبر المبتدأ ( أم ) .

### ( أما : بالفتح والتحفيف )<sup>(١)</sup>

قال أبو فراس الحданى<sup>(٢)</sup> :

١٣- أما ليلة تضي ولا بعض ليلة أسرّها هذا الفؤاد المفجعاً

أليس ثمة ليلة أو بعض ليلة في عري يجد فيها فؤادي الملئاع شيئاً يسره ويفرجه  
من الطويل ) .

أما ليلة : ( أما ) الممزة للاستفهام ( ما ) نافية ، ( ليلة ) مبتدأ مرفوع<sup>(٣)</sup> .

تضي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، وفاعله ضمير مستتر  
تقديره هي أي ( ليلة ) .

ولا بعض : ( الواو ) عاطفة ، ( لا ) زائدة لتأكيد النفي ، ( بعض ) معطوف على  
ليلة مرفوع مثلها .

ليلة : مضاد إليه مجرور .

أسر : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

(١) أما : بفتح الممزة وتحفيف المم قى تكون حرف استفهام مثل ( إلا ) . وقد تكون بمعنى حقاً أو أحقاً  
مثل : أما إنك لم تجتهد أي أنت مجتهد حقاً . وقد تكون أداة عرض أو أن الممزة للاستفهام وما نافية  
كما في البيت أعلاه .

(٢) هو الحارث بن أبي العلاء سعيد بن حدان ابن عم سيف الدولة . شاعر أمير كان فارساً مغواراً وشاعراً  
بليناً . كان الصاحب بن عباد يقول : ( بدئ الشعر بذلك وختم بذلك ) يعني أمراً القيس وأبا فراس .  
أشهر قصائد الروميات ، امتازت بالرقابة والخنجر إلى الوطن قاتلها وهو أسير في بلاد الروم . قتل قرب  
حصن سنة ٣٥٧ هـ ، وهو لم يتجاوز السابعة والثلاثين .

(٣) أو اسم ( ما ) على اعتبارها عاملة عمل ليس ، وحينئذ تصبح جملة ( أسر ) في محل نصب خبر ( ما ) .

بها : ( الباء ) حرف جر ، ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالباء ، والجار والجرور متعلقان بـ ( أسر ) .

هذا الفؤاد : ( ها ) للتثنية ، ( ذا ) اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به .  
 ( الفؤاد ) بدل من ( ذا ) منصوب مثله .

المفجعا : صفة لـ ( الفؤاد ) تبعه في النصب و ( الألف ) للإطلاق .

### إعراب الجمل :

جملة ليلة .. أسر : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة تضي .. : في محل رفع صفة لـ ( ليلة ) .

جملة أسر بها .. : في محل رفع خبر المبتدأ ( ليلة ) .

### ( إما : بالكسر والتشديد )<sup>(١)</sup>

قال تعالى : ﴿ إِنَّا هَدَيْنَاكُمْ سَبِيلَ إِيمَانٍ شَاكِرًا وَإِمَانًا كَفُورًا ﴾ [النور : ٢٧٦] .

لقد بيننا للإنسان طريق المدى بوساطة الرسل ، فهو إما شاكر مؤمن ، وإما كفور ملحد .

إما : ( إن ) حرف مشبه بالفعل ، و ( نا ) ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها .

هديناه : ( هدى ) فعل ماض مبني ، و ( نا ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني مفعول به .

(١) تأتي ( أما ) بكسر الممزة وتشديد الميم :

أ - حرف تغيير : إما هنا وإما ذاك .

ب - حرف شك : حضر إما عمرو وإما زيد .

ج - حرف تفصيل : سوف يأتي إما راغباً وإما راهباً .

د - حرف شرط ( إن ) و ( ما ) زائدة : قال تعالى : ﴿ إِمَّا يَتَّقَنُ عِنْدَكُمُ الْكِبَرَ أَخْذَهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقْلِيلٌ لِهُمَا أَفَ هُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ .

السبيل : مفعول به ثان منصوب .

إما شاكراً : (إما) حرف تفصيل ، (شاكراً) حال من الماء في (هديناء) منصوب .

وإما كفوراً : (الواو) عاطفة ، (إما) حرف تفصيل ، (كفوراً) معطوف على الحال الأولى (شاكراً) منصوب مثلها .

إعراب الجمل :

جملة إنا هديناء ... : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة هديناء ... : في محل رفع خبر (إن) .

(أمة)<sup>(١)</sup>

قال تعالى : ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَا زَعِيمُهُمْ فَاغْبَرُوهُنَّ﴾

[الأنبياء : ٩٢/٢١] .

إن هذه الللة - أي ملة الإسلام - هي دينكم الذي يجب أن تكونوا عليه ، وأننا إلمكم فاعبدوني على هذه الللة .

إن هذه : (إن) حرف مشبه بالفعل ، و (ها) للتبنيه ، (ذه) اسم إشارة مبني في محل نصب اسم (إن) .

أمتك : (أمة) خبر (إن) مرفوع ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، و (الميم) حرف جمع الذكور .

أمة : حال منصوب<sup>(٢)</sup> .

(١) جاء في المحيط : الأمة - بالضم - الرجل الجامع للخير والإيمان وجامعة أرسل إليهم رسول والجبل من كل حي والجنس كالأم فيها ، ومن هو على الحق عخالف لسائر الأديان والدين والقامة والوجه والتشلّط والطاعة والعلم .

(٢) والعامل فيه دلالة الفعل في اسم الإشارة أي أشير ومثله قوله تعالى : ﴿وَهُنَا يَتْلُونَ شِيخاً﴾ . وقد أعرّها بعضهم بدل من اسم (إن) أو أعطّف بيان له .

واحدة : صفة لـ (أمة) منصوبة مثلها .

وأنا : (الواو) عاطفة ، (أنا) ضمير متصل في محل رفع مبتدأ .

ربكم : (رب) خبر مرفوع ، و (الكاف) مضارف إليه ، و (الميم) للجمع .

فاعبدون : (الفاء) تعليلية ، (اعبد) فعل أمر مبني على حذف التاء ،

و (الواو) فاعل ، و (النون) للوقاية ، و (الياء) المخدودة للتخفيف ضمير متصل

مبني في محل نصب مفعول به .

### إعراب الجمل :

جملة إن هذه أمتكم .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة أنا ربكم .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الابتدائية .

جملة فاعبدون .. : لا محل لها من الإعراب تعليلية .

### (إن : المكسورة الساكنة)

قال تعالى : ﴿ قالوا إن هذان ساحران يريدان أن يُخْرِجَاكُم مِّن أَرْضِكُم بِسِخْرِيْهِم ﴾ (طه : ٦٢/٦٠) .

قال السحرة لبعضهم يشيرون إلى موسى وهارون : هذان ساحران يريدان استعمال سحرها لإخراجكم من أرضكم .

قالوا : (قال) فعل ماض مبني ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

إن : مخففة من (إن) بدليل دخول اللام الفارقة على (ساحران) ، وقد أبطلت علها على المختار في (إن) المكسورة إذا خفت .

هذان : (ها) حرف تنبئه ، (ذان) اسم إشارة مبني على الألف محل رفع مبتدأ .

ساحران : (اللام) لام التفريق زائدة ، (ساحران) خبر (ذان) مرفوع  
وعلامة رفعه الألف و (النون) عوض من التنوين .

يريدان : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، و (الألف) ضمير  
متصل مبني في محل رفع فاعل .

أن يخرجأكم : (أن) حرف مصدرى ونصب ، (يخرجأ) فعل مضارع منصوب  
و (الألف) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، (الكاف) ضمير متصل مبني في  
محل نصب مفعول به و (الميم) جمع الذكور . والمصدر المؤول من (أن) والفعل في محل  
نصب مفعول به .

من أرضك : جار و مجرور متعلقان ب (يخرجأكم) ، و (الكاف) ضمير متصل  
مبني في محل جر بالإضافة ، و (الميم) جمع الذكور .

سحرها : جار و مجرور متعلقان ب (يخرجأكم) .

#### إعراب الجمل :

جملة قالوا ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة هذان ساحران ... : في محل نصب مقول القول .

جملة يريدان ... : في محل رفع صفة ل (ساحران) .

#### (آنفًا)

قال تعالى : ﴿هُنَّ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنفًا﴾ [١٧٤٧] .

يدور الكلام حول المافقين الذين يستمعون إلى الرسول ﷺ في خطبة الجمعة ،  
فيما إذا خرجوا منها جاؤوا إلى الصحابة يسألونهم ساخرين عمَّا تحدث عنه الرسول في  
الخطبة منذ قليل ؟

حتى إذا : ( حق ) حرف ابتداء<sup>(١)</sup> . ( إذا ) ظرف للزمن يتضمن معنى الشرط متعلق بـ ( قالوا ) .

خرجوا : ( خرج ) فعل ماض مبني ، و ( الواو ) فاعل .

من عندك : جار و مجرور متعلقان بـ ( خرجوا ) ، و ( الكاف ) مضاف إليه .

قالوا : فعل ماض مبني على الضم ، و ( الواو ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

للذين : ( اللام ) حرف جر ، ( الذين ) اسم موصول مبني في محل جر باللام ، متعلقان بـ ( قالوا ) .

أتوا : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم المقدر على الألف المخوذة لالتقاء الساكنين ، و ( الواو ) نائب فاعل .

العلم : مفعول به منصوب .

ماذا : اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به مقدم<sup>(٢)</sup> .

قال : فعل ماض مبني والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

آنناً : ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ ( قال )<sup>(٣)</sup> .

إعراب الجمل :

جملة خرجوا ... : في محل جر بالإضافة لـ ( إذا ) .

جملة قالوا ... : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

جملة أتوا العلم ... : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة قال ... : في محل نصب مقول القول لـ ( قالوا ) .

(١) انظر ( من ) من هنا الكتاب .

(٢) أو : ( ما ) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ . ( ذا ) اسم موصول مبني في محل رفع خبر ، والمعائد ع匈奴 تقديره ( قاله ) ، والمثلثة في محل نصب مقول القول لـ ( قالوا ) ، وجملة ( قال ) صلة ذا .

(٣) قاله الرغثري ، ويجوز أن يعرب حالاً أي مؤتمناً أو مبتدئاً قاله أبو البقاء ( حاشية الجل على الجلالين ) .

## ( أهلًا وسهلاً ومرحباً )

قال حاتم الطائي<sup>(١)</sup> يفتخر :

١٤- وقلت له أهلًا وسهلاً ومرحباً رشدت ولم أقعد إليه أسائله  
إن جاء ضيفي إلى أرحب به وأكرمه وأدع له بالرشاد وأنترك له حرية الإقامة ،  
لأسائله عن أمره كيلاً أخرجه وأخجله . ( البيت من الطويل ) .

وقلت : ( الواو ) حسب ما قبلها . ( قال ) فعل ماضٍ مبني على السكون ،  
و ( التاء ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
له : ( اللام ) حرف جر ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر باللام ، والجار  
وال مجرور متعلقان بـ ( قلت ) .

أهلًا : مفعول به لفعل مخدوف تقديره قصدت أهلًا .

و سهلاً : مفعول به لفعل مخدوف تقديره وطئت سهلاً . و ( الواو ) عاطفة .

و مرحباً : مفعول به لفعل مخدوف تقديره حللت مكاناً رحباً ( على اعتباره اسم  
مكان )<sup>(٢)</sup> .

رشدت : فعل ماضٍ مبني ، و ( التاء ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
ولم أقعد : ( الواو ) عاطفة ، ( لم ) نافية جازمة . ( أقعد ) فعل مضارع معزوم ،  
و الفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

إليه : ( إلى ) حرف جر ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( إلى )  
متعلقان بـ ( أقعد ) .

(١) يكفي أبا سفانة ، وهو من أجياد العرب وله أخبار في السخاء مشهورة حتى جرى ذكره بغير الائتمال .  
كان شاعراً شجاعاً يشبه جوده شعره . مات سنة ٥٠٦ م .

(٢) أو يعرب مفعولاً مطلقاً . نائباً عن المصدر - لفعل مخدوف تقديره أرحب بك مرحباً أي ترحيباً ( إلا  
اعتبر مصدرأً مبيباً لفعل رحب ) .

أسئلته : فعل مضارع مرفوع ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

### إعراب الجمل :

جملة قلت ... : لاعل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة أهلاً ... : في محل نصب مقول القول .

جملة سهلاً ... : في محل نصب معطوفة على جملة قصدت أهلاً .

جملة مرحباً ... : في محل نصب معطوفة على جملة قصدت أهلاً .

جملة رشدت ... : لاعل لها من الإعراب اعتراضية دعائية .

جملة لم أقعد ... : لاعل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية .

جملة أسلأله ... : في محل نصب حال من ضمير ( أقعد ) .

### ( إعراب أو التي بمعنى إلى أو إلا وما بعدها )

قال زياد الأعجم<sup>(١)</sup> :

١٥- وكنت إذا غَمَرْتُ فنَاءَ قَسْوَمٍ كسرتْ كَعْوَبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمَا  
وكنت إذا اصطدمت مع قوم في قتال أو خصومة حطمته مقاومتهم إلا أن يعدلوا  
عن المجموع ويغتسلوا في السلوك فإني حينئذ أتركمهم وشأنهم . ( البيت من الوافر ) .  
وكنت : ( الواو ) حسب ما قبلها ، ( كنت ) فعل ماض ناقص مبني ، و ( التاء )  
ضمير متصل في محل رفع اسمها .

إذا غَمَرْتَ : ظرف للمستقبل يتضمن معنى الشرط متعلق بـ ( كسرت ) .

( غَمَرْتَ ) ( غَزَ ) فعل ماض مبني ، و ( التاء ) فاعل .

(١) هو زياد بن سليمان - أو سليم العبدلي - مولى عبد القيس ، يكنى أباً أمامة ، كان ينزل اصطخر فغلبت  
العجمة على لسانه فقبل الأعجم . كان شاعراً جزل الشعر فصيغ الأنفاظ ، مدح للهاب بن أبي صفرة ،  
وهشام بن عبد الملك .

قناة قوم : ( قناة ) مفعول به منصوب . ( قوم ) مضارف إليه مجرور .  
 كسرت كعوها : ( كسر ) فعل ماض مبني ، و ( التاء ) فاعل . ( كعوها )  
 ( كعوب ) مفعول به منصوب ، و ( ها ) ضمير متصل مبني مضارف إليه .  
 أو : حرف بمعنى ( إلا ) وهو للمعطف <sup>(١)</sup> .

تستقيما : فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) مضرة وجوباً بعد أو ، و ( الألف )  
 للإطلاق . والفاعل ضمير مستتر تقديره هي ، والمصدر المؤول المسبوك من ( أن )  
 والفعل معطوف على مصدر متضيد من الكلام السابق ، والتقدير : يكون كسر  
 أو استقامة <sup>(٢)</sup> .

### إعراب الجمل :

جملة كنت إذا غزرت .. : لاعل لها من الإعراب ابتدائية .  
 جملة إذا غزرت .. : كسرت من الشرط والجواب : في محل نصب خبر كنت .  
 جملة غزرت .. : في محل جر بالإضافة لـ ( إذا ) .  
 جملة كسرت .. : لاعل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

### ( أولاً )

أ - قال ابن خلدون <sup>(٣)</sup> : « إن قبول العلم ينشأ تدريجياً ، ويكون التعلم أولاً عاجزاً عن الفهم » .

(١) قد تأتي ( أو ) بمعنى إلى كقول الشاعر :

لأنثمن الصعب أو أدرك المف

(٢) قد يكون المصدر المعطوف عليه موجوداً في الكلام ( لولا شرك الجيد أو بحر أولادك عائدهم لقطمت  
لسانك ) .

(٣) هو أبو زيد ولـي الدين عبد الرحمن بن خلدون ، كان مولده عام ٧٣٢ هـ ، ينتمي إلى أسرة عربية  
الأصل متعددة من ملوك كندة في اليمن هاجرت إلى إسبانيا مع الفتح العربي ثم إلى تونس حيث حلت  
وحيث ولـ ابن خلدون ونشأ . هـلـك أبواه بالطاعون وهو في السابعة عشرة من عمره . دخل =

إن قبول العلم : (إن) حرف مشبه بالفعل . (قبول) اسمها منصوب وهو مضاف . (العلم) مضاف إليه مجرور .

ينشأ تدريجياً : (ينشاً) فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) . (تدريجياً) مفعول مطلق ناب عن المصدر فهو نوعه أي نشوء التدريج ، منصوب .

ويكون المعلم : (الواو) عاطفة ، (يكون) فعل مضارع ناقص مرفوع . (المعلم) اسمها مرفوع .

أولاً : ظرف زمان منصوب على معنى في ، أي في أول الوقت ، متعلق بـ (عاجزاً) .

عاجزاً عن الفهم : (عاجزاً) خبر (يكون) منصوب . (عن الفهم) جار ومجرور متعلقان بـ (عاجزاً) .

### إعراب الجمل :

جملة إن قبول العلم ينشأ : لا محل لها من الإعراب الابتدائية .

جملة ينشأ .. : في محل رفع خبر (إن) .

جملة يكون .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية .

ب - قال الفرزدق<sup>(١)</sup> يدح قطن بن مدركة الكلابي وكان عاملاً على البحرين :

---

= ابن خلدون أول الأمر في خدمة أمير تونس فتولى (ديوان الرسائل) ، ثم اتصل بسلطان مراكش وكل المغرب العربي وإسبانيا . ثم رحل إلى الشرق وأقام بالقاهرة بعلم فيها الفقه المالكي ويقي فيها إلى أن وفاته الأجل عام ٨٠٨ هـ .

(١) هو همام بن غالب بن صعصعة من تميم . أبوه غالب كان رئيساً في قومه وله مناقب مشهورة . ولد الفرزدق في البصرة وأقام في باديتها مع أبيه وظهرت فيه ملكة الشعر وهو غلام ، ولكن له لم ينظم شعرًا حتى حفظ القرآن . ثم قامت المهاجنة بيته وبين جرير . وكان الفرزدق يتشيع لعلي وأهله . وكانت وفاته سنة ١١٠ هـ .

١٦- لم طرق عادية پتندی ہا      وهم خیر قیس آخریماً وأولاً  
يكفي عن أعمالهم المحبدة التي تعتبر قدوة يحتذها الناس ويصفهم بأنهم خير بطن  
من بطون قيس في القديم وال الحديث ، وهؤلاء هم أهل قطن بن مدركة . (البيت من  
التطویل ) .

لهم : (اللام) حرف جر ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر باللام ،  
و (الميم) لجمع الذكور ، متعلقان بخبر مقدم .

طرق عادية : ( طرق ) مبتدأ مؤخر مرفوع ، ( عادية ) صفة لها مرفوعة مثلها .

پهندی بها : ( پهندی ) فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة . ( بها ) نائب فاعل في محل رفع .

وَمْ : ( الواو ) عاطفة ، ( هـ ) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .

خير قيس : ( خير ) خبر مرفوع . ( قيس ) مضاف إليه مجرور .

آخر يا : ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ ( خير ) .

وأولاً : ( الواو ) عاطفة . ( أولاً ) معطوف على ( آخر ياً ) تبعه في النصب متعلق

### **إعراب الجمل :**

جملة لهم طرق ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة يهتدى بها .. : في محل رفع صفة لـ ( طرق ) أو في محل نصب حال منها .

جملة وهم خير قيس .. لاحمل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية .

(أول خلق)

قال تعالى : ﴿ يَوْمَ نَطْوِي الصَّاءَ كَطْيَ السَّجْلَ لِكُتُبٍ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقِنُعِيدَةَ ، وَعَدْنَا عَلَيْنَا إِنَّا كَنَا فَاعِلِينَ ﴾ (الأنبياء : ١٠٤/٢١) .

يقول تعالى : يوم نطوي السماء كا يطوى القرطاس من الكتاب ، وسنعيد الخلق  
كا ببدئناه من العدم ، قد وعدنا ذلك وعداً وإنما لفاعلون .

آية مقدمة<sup>(١)</sup> . يوم : ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بقوله تعالى : ﴿ لَا يَخْزُنُهُم ﴾ في

نطوي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره ( نحن ) .

السماء : مفعول به منصوب .

**كطيّ** : ( الكاف ) حرف جر وتشبيه ، ( طي ) عبور بالكاف والجار والمحورو  
متعلقات بصدر مذوف مفعول مطلق ( طيّا كطيّ ) .  
**التسجيل** : مضاد إليه عبورو .

للكتب : ( اللام ) بمعنى ( من ) وهي بيانية جارة . ( الكتب ) مجرور بها ، والجار والمجرور في محل نصب تمييز<sup>(٢)</sup> .

كما : ( الكاف ) حرف جر ، ( ما ) مصدرية .

بدأنا : فعل ماض مبني على السكون و (نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف ، والجار والمحرور متعلقان بـ (نعيده) <sup>(٢)</sup>.

أول : مفعول به لـ ( بدأنا ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . وهو مضاف .

(١) يجوز أن يعرب ( بدلاً ) من الضمير العائد في قوله ( توعدون ) في قوله تعالى : ﴿ هذَا يوْمَكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ أي توعدونه .

(٢) في قراءة ( طي السجل للكتب ) ، يمكن تفسير الكتاب بمعنى المكتوب وحيثـئـ تكون ( اللام ) بمعنى ( على ) ، أي طي الصحيفة على مكتوبها ، والجار والمجرور متصلان بطريقـ .

(٢) أونملته بحال من ( الماء ) في نعيده والمعنى : نعيده حال كونه مائلاً أول خلقه . أو يتعلق بصدر عنون تقديره إعادة . أي نعيد أول خلق إعادة مثل بدئنا له ( حاشية الجل على الجلاليين ) .

خلق : مضاد إليه عبور وعلامة جره الكسرة .

نعيده : ( نعيده ) فعل مضارع مرفوع للتجدد ، و ( الهماء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن .  
وعداً : مفعول مطلق لفعل مخدوف تقديره ( وعدنا ) .

علينا : ( على ) حرف جر ، و ( نا ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( على ) ، والجار وال مجرور متعلقان بـ ( وعداً ) .

إنا : ( إن ) حرف مشبه بالفعل ، و ( نا ) ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها .

كما : ( كان ) فعل ماضٌ ناقص ، و ( نا ) ضمير متصل مبني في محل رفع اسمها .

فاعلين : خبر ( كان ) منصوب وعلامة نصبه الياء ، و ( النون ) عوض من التنوين .

### إعراب الجمل :

جملة نطوي .. : في محل جر بالإضافة لـ ( يوم ) .

جملة نعيده .. : في محل جر صفة لـ ( خلق ) .

جملة وعداً .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة إنا كنا فاعلين .. : لا محل لها من الإعراب تأكيد لضمون جملة ( وعداً ) .

جملة كنا فاعلين .. : في محل رفع خبر ( إن ) .

### ( أول مرة )

قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَادِيٍّ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أُولَئِكَهُمْ مَا خَوْلَنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ ﴾ [ الأنعام : ١٩٦ ]

يقال للظالمين المفترين حين يبعثون يوم القيمة : لقد جئت إلينا منفردين عن الأهل والمال والولد حفاة عراة ، وتركتم كل ما جمعتم من أموال وراء ظهوركم .

ولقد : ( الواو ) استئنافية ، ( اللام ) لام الابداء تفيد التوكيد ، ( قد ) حرف تحقيق .

جئتنا : ( جاء ) فعل ماض مبني على السكون ، و ( التاء ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و ( الميم ) جمع الذكور ، و ( الواو ) حرف زائد من إشباع حركة الميم ، و ( نا ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

فرادي : حال منصوبة وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .

كما : ( الكاف ) حرف جر <sup>(١)</sup> ، و ( ما ) مصدرية .

خلقناكم : ( خلق ) فعل ماض مبني ، و ( نا ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، و ( الميم ) حرف جمع الذكور . والمصدر المؤول من ( ما ) والفعل في محل جر بالكاف . والجار وال مجرور متعلقان بحال من فاعل ( جئتم ) ، والتقدير : حفاة عراة كخلقنا لكم أول مرة .

أول مرة : ( أول ) ظرف زمان مفعول فيه منصوب ، والتقدير : خلقناكم في الزمان الأول <sup>(٢)</sup> . ( مرة ) : مضار إليه مجرور .

وتركتم : ( الواو ) عاطفة ، ( ترك ) فعل ماض مبني ، و ( التاء ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و ( الميم ) جمع الذكور .

ما : اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به .

خولناكم : ( خول ) فعل ماض مبني ، و ( نا ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و ( الكاف ) ضمير متصل في محل نصب مفعول به ، و ( الميم ) جمع الذكور .

(١) أوس بمعنى مثل في محل نصب على الحال . و ( ما ) وما بعدها تأويل مصدر في محل جر بالإضافة ، والتقدير مثل خلقنا إياكم . ( انظر ص ٤٥١ ) من هذا الكتاب .

(٢) جاء في حاشية الجمل : « قال الشيخ : واتنصب أول مرة على الظرف أي أول زمان ، ولا يقدر أول خلق لأن أول خلق يستدعي خلقاً ثانياً ولا يخلق ثانياً ، إنما ذلك إعادة لا خلق ، يعني أنه لا يجوز أن تكون المرة على باهها من المصدرية » .

وراء : ظرف مكان مفعول فيه منصوب متعلق بـ ( ترکتم ) ، وهو مضارف .  
 ظهوركم : مضارف إليه مجرور ، و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل جر  
 بالإضافة ، و ( اليم ) جمع الذكور .

### إعراب الجمل :

جملة جئتنا .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .  
 جملة ترکتم .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الاستثنافية .  
 جملة خولناكم .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

( أولى ) <sup>(١)</sup>

قال تعالى : ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطِّي ، أُولَئِكَ فَأُولَئِكَ ﴾

[ القيامة : ٢٤٧٥ ] .

هذا تهديد من الله للإنسان الكافر به المتاخر في مشيه ، أي يحق لك أن تمشي  
 هكذا وقد كفرت بحالتك وبيارئك ، قيل له ذلك على سبيل التهمك والتهديد .  
 ( ابن كثير ) .

ثم ذهب : ( ثم ) حرف عطف . ( ذهب ) فعل ماض مبني ، والفاعل ضمير مستتر  
 تقديره هو يعود على الكافر بالله .

(١) جاء في الحديث : ( أولى لك ) تهديد ووعيد ، أي قاربه ما يملكه . وهو أولى : أخرى . وقال الجوهري :  
 تقول العرب أولى لك ، تهديد ووعيد ، وهي فعل ماض عند الأصمعي أي قاربه ما يملكه ، والأكثرون  
 أنها اسم ، واختلف هؤلاء فقيل مشتق من الولي ، وهو القرب ، وقيل من الويل ..  
 وفي إعرابه خلاف : فهو مبتدأ والممار والمجرور خبر ، وتقديره : الملائكة لك .. أو خبر مبتدأ مضمر  
 تقديره العقاب أو الملائكة أولى لك أي أقرب وأدق . ويجوز أن تكون اللام بمعنى الباء أي أولى أو أحق  
 بك ... أو هو مبتدأ و ( لك ) متعلق به و ( اللام ) بمعنى الباء ، والممار معنون تقديره : الإعيان  
 والإذعان . ( حاشية الجمل : ١٤٩/٤ ) .

إلى أهله : جار وع逡ر متعلقان بـ (ذهب) ، و (الماء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

يتطوى : فعل مضارع مرفوع للتجرد وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

أولى : خبر لم يبدأ مخدوف تقديره (الملائكة) أو (العقاب) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف<sup>(١)</sup> .

لك : (اللام) حرف جر و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر باللام ، والجار والجور متعلقان بـ (أولى) . أي : الملائكة أقرب وأحرى بك .

فأولى : (الفاء) عاطفة ، (أولى) خبر لم يبدأ مخدوف تقديره هو أي هذا الوعيد أو هذا الشر اللاحق بك أحق وأجدر بك من غيرك .

#### إعراب الجمل :

جملة ذهب .. : معطوفة على ما قبل .

جملة يتطوى .. : في محل نصب حال من فاعل ذهب .

جملة أولى لك .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة فأولى .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة أولى لك .

---

(١) يجوز في إعرابه وجہ آخر هو اعتباره اسم فعل بمعنى ولیک شر بعد شر . فهو مبني و (اللام) في (لک) زائنة للتبين ، و (الكاف) في محل نصب مفعول به . (إعراب القرآن للمعكري) .

(أي الكالية والموصولية)<sup>(١)</sup>

أ - قال أبو القاسم الشابي<sup>(٢)</sup> :

- ١٧ - ثم نضَدت من أزاهير قلي بساقية لم يسمها أي إنسى  
 ١٨ - ثم قَتَمْتُهَا إِلَيْكَ فَرَزَقْتُ ورودي ودستهَا أي دوس  
 لقد نظمت من عصارة قلبي شعراً لم يقله أحد من قبل ، قدّمته إليك أنها الشعب  
 ليكون لك نبراساً تهدي بنوره ، ولكنك تناسته واحتقرته ولم تأبه به (البيان من  
 الحفيظ) .

ثم نضدت : (ثم) حرف عطف . (نضد) فعل ماض مبني ، و (الباء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
 من أزاهير : جار و مجرور متعلقان بحال من باقة : صفة تقدمت على الموصوف .  
 قلي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل باء التكلم ،  
 و (الباء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .  
 باقة : مفعول به منصوب .  
 لم يسمها : (لم) حرف جازم . (يس) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه

(١) أي الكالية هي التي تلي اسمها نكرة أو معرفة فتدل على معنى الكمال فيه ، ولا تضاف إلا إلى نكرة ..  
 وتترتب حالاً إن وليت معرفة : مررت بالفائز أي بطل ، وترتب صفة إن وليت نكرة : سَلَّمَتْ على  
 فقي أي فقي . وقد ترتب عن المصدر فترتب مفعولاً مطلقاً كاً في البيت الثاني أعلاه .  
 وأما (أي) الموصولية فلا تضاف إلا إلى معرفة : يعجمي أيهم قائم ، وقد تضاف إلى نكرة قليلاً :  
 يعجمي أي رجل كتب قصة . وكاً في البيت الأول أعلاه .

(٢) ولد الشابي في بلدة (الشایبة) إحدى ضواحي مدينة توزر ببلاد الجريد من جنوبى تونس سنة ١٩٠٩ م ، وفيها نشأ . درس في الكتاب ثم لقنه أبوه شيئاً من علوم العربية ، ثم دخل في الجامعة الزيتוניתية في تونس العاصمة ، ولكن آرائه لم تكن تتفق مع آراء شيوخ الجامعة الزيتוניתية فدخل كلية الحقوق . ولكن المرض لم يمهله فات سنة ١٩٣٤ م ، وعمره خمس وعشرون سنة .

السكون المقدرة منع من ظهوره التضييف ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

أي : اسم موصول فاعل ( يس ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاد .

إني : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، وسكن آخره لضرورة الشعر ، وصلة ( أي ) مذكورة دلّ عليها ما قبلها ، أي : أي إني لم يسها .

ثم قدمتها : ( ثم ) حرف عطف . ( قدم ) فعل ماض مبني ، و ( النساء ) ضمير متصل فاعل ، و ( الماء ) ضمير متصل مفعول به .

إليك : ( إلى ) حرف جر ، و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل جر ببالي ، والجار والمجرور متعلقان بـ ( قدمت ) .

فزقت : ( الفاء ) عاطفة ، ( مزق ) فعل ماض مبني ، و ( النساء ) ضمير متصل مبني فاعل .

ورودي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء ، و ( الياء ) ضمير متصل مبني في محل جر مضاد إليه .

ودستها : ( الواو ) عاطفة ، ( داس ) فعل ماض مبني ، و ( النساء ) ضمير متصل مبني فاعل ، و ( الماء ) مفعول به .

أي دوس : ( أي ) مفعول مطلق منصوب نائب عن المصدر . ( دوس ) مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

### إعراب الجمل :

جملة نضدت ... : معطوفة على جملة سابقة .

جملة لم يسها ... : في محل نصب صفة لـ ( باقة ) .

جملة قدمتها ... : معطوفة على جملة ( نضدت ) .

جملة مزقت ... : معطوفة على جملة ( قدمتها ) .

جملة دستها .. : معطوفة على جملة ( مزقت ) .

ب - قال الراعي النيري <sup>(١)</sup> :

١٩ - فأوْمَاتِ إِيَّاهُ خَفِيًّا لَحْبَرٍ فَلَلَّهُ عَيْنَا حَبْرَ أَيَا فَقِ  
أُثْرَتَ إِلَى حَبْرٍ إِشَارَةً خَفِيَّةً ، فَرَأَنِي عَلَى الرَّغْمِ مِنْ خَفَاءِ إِشَارَةِ ، فَلَلَّهُ دَرَهُ مِنْ فَقِ  
( الْبَيْتُ مِنْ الطَّوِيلِ ) .

فَأَوْمَاتٌ : ( الفاء ) استثنافية . ( أَوْمَأْ ) فعل ماض مبني ، و ( التاء ) ضمير متصل  
مبني في محل رفع فاعل .  
إِيَّاهُ : مفعول مطلق منصوب .

خَفِيًّا : نعت لـ ( إِيَّاهُ ) تبعه في النصب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

لَحْبَرٍ : جار و مجرور متعلقان بـ ( أَوْمَاتٍ ) .

فَلَلَّهُ : ( الفاء ) استثنافية . ( اللَّهُ ) جار و مجرور متعلقان بخبر مقدم مذوق .  
عَيْنَا حَبْرٍ : ( عَيْنَا ) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف وحذفت التون  
للإضافة . ( حَبْرٍ ) مضاف إليه مجرور .

أَيَا فَقِ : ( أي ) حال منصوبة ، ( ما ) زائدة . ( فَقِ ) مضاف إليه مجرور  
وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف .

إعراب الجمل :

جملة أَوْمَاتٍ .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة اللَّهُ عَيْنَا حَبْرٍ .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

(١) هو عبيد بن حبيب ، يكنى أبا جندل ، والراعي لقب غالب عليه لكثره وصفة الإبل وجودة نعنه  
إياها . وهو شاعر فعل من شعراء الإسلام ، كان مقدماً مفضلاً حتى افترض بين جرير والفرزدق  
فهجاه جرير وأخله .

## (أيضاً)

قال الشاعر :

رب ورقاء هتوف في الضحا  
ذكرت إلهاً ودهراً سالفاً  
فبكت حزناً فهاجت حزني  
فبكائي ربنا أرقها  
وبكاهما ربيها أرقني  
ولقد تشكوا فـا فهمها  
ـ ٢ـ غير آنـي بالجـوى أـعرفـها وهي أيضاً بالـجـوى تـعـرفـني

هذه الحـامة الصـادـحة فوقـ النـصـنـ ذـكـرـتـ إـلـهـاـ فـبـكـتـ حـزـنـاـ عـلـيـهـ وأـسـفـاـ ، فـشـجـانـيـ  
حزـنـهاـ فـبـكـيـتـ لـبـكـائـهاـ ، وـأـرـقـتـ وـأـرـقـتـ ، وـشـكـوـتـ وـشـكـوـتـ ، وـلـكـنـاـ التـقـيـنـاـ مـعـاـ فيـ  
شـدـةـ الـوـجـدـ وـحـرـقـةـ الصـبـابـةـ . (الأـيـاتـ منـ الرـمـلـ) .

غير آنـي<sup>(١)</sup> : اـسـمـ منـصـوبـ عـلـىـ الـاسـتـثـنـاءـ . (آنـيـ) حـرـفـ مشـبـهـ بـالـفـعـلـ ،  
وـ(ـالـيـاءـ) اـسـهـاـ ضـمـيرـ متـصلـ مـبـنـيـ فـيـ حـلـ نـصـبـ .  
بالـجـوىـ : جـارـ وـعـرـورـ ، وـعـلـامـةـ الـجـرـ الـكـسـرـةـ الـمـقـدـرـةـ عـلـىـ الـأـلـفـ ، وـالـجـارـ وـالـعـرـورـ  
مـتـعـلـقـانـ بـ (ـأـعـرـفـهاـ) .

أـعـرـفـهاـ : (ـأـعـرـفـ) فـعـلـ مـضـارـعـ مـرـفـوعـ لـلـتـجـرـدـ ، وـ(ـهـاءـ) ضـمـيرـ متـصلـ مـبـنـيـ فـيـ  
حـلـ نـصـبـ مـفـعـولـ بـهـ ، وـالـفـاعـلـ ضـمـيرـ مـسـتـرـ تـقـدـيرـهـ آنـاـ . وـالـمـصـدـرـ المـؤـولـ مـنـ (ـأـنـ)  
وـاسـهـاـ وـخـبـرـهاـ فـيـ حـلـ جـرـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ (ـغـيرـ) .

وـهـيـ : (ـالـوـاـوـ) عـاطـفـةـ ، (ـهـيـ) ضـمـيرـ مـفـنـصـلـ مـبـنـيـ فـيـ حـلـ رـفـعـ مـبـتـداـ .  
أـيـضاـ : مـفـعـولـ مـطـلـقـ لـفـعـلـ مـحـذـوـفـ تـقـدـيرـهـ (ـأـضـ الـأـمـرـ)<sup>(٢)</sup> مـنـصـوبـ .

(١) غيرـ هـنـاـ رـكـبـتـ تـرـكـيـباـ شـبـهـ اـسـتـثـنـاءـ ، فـيـ مـنـصـوبـةـ عـلـىـ الـاسـتـثـنـاءـ التـقـطـعـ ، وـمـضـافـةـ إـلـىـ الـمـصـدـرـ المـؤـولـ  
مـنـ (ـأـنـ) وـاسـهـاـ وـخـبـرـهاـ ، وـمـعـنـاـهـاـ هـنـاـ يـشـبـهـ الـاـسـتـدـرـاكـ دـفـعـ التـوـمـ .

(٢) ويـجـزـ إـعـرـابـهـ حـالـاـ عـلـىـ تـأـوـيلـ مـشـقـ تـقـدـيرـهـ (ـمـرـاجـعـةـ وـمـعاـودـةـ) . انـظـرـ مـاـدـةـ أـضـ فـيـ الـقـامـوسـ  
الـجـيـطـ .

بالجوى : جار و مجرور متعلقان بـ ( تعرفي ) .

تعرفني : ( تعرف ) فعل مضارع مرفوع للتجدد ، و ( النون ) للوقاية ،  
و ( الياء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره  
هي .

إعراب الجمل :

جملة أعرفها .. : في محل رفع خبر ( أن ) .

جملة وهي .. تعرفني : في محل جر معطوفة على محل المصدر المؤول ( أي ..  
أعرفها ) والتقدير ( وأنها .. تعرفني ) انفصل الضمير لحذف ( أن ) .

جملة أيضاً .. : لا محل لها من الإعراب اعتراضية .

جملة تعرفني .. : في محل رفع خبر المبتدأ هي .

## حرف الباء

### ( البتة )<sup>(١)</sup>

قال ابن يعيش في شرح المفصل : « وضرب من المصادر ليس له فعل البتة ». .

وضرب : ( الواو ) عاطفة . ( ضرب ) مبتدأ مرفوع<sup>(٢)</sup> .

من المصادر : جار و مجرور متعلقان بنتع لـ ( ضرب ) تقديره ( حاصل ) .

ليس : فعل ماض جامد ناقص مبني .

له : ( اللام ) حرف جر ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر باللام ، والجار  
وال مجرور متعلقان بخبر ( ليس ) .

فعل : اسم ( ليس ) مؤخر مرفوع .

البتة : مفعول مطلق لفعل معدوف منصوب مؤكدة لمضون الجملة قبله .

### إعراب الجمل :

جملة ضرب .. ليس له فعل : معطوفة على ما قبلها .

جملة ليس له فعل .. في محل رفع خبر ( ضرب ) .

جملة ( البتة ) .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

(١) بتة وبتاتا وبتة والبتة هي مصادر مؤكدة لمضون الجملة . ويعوز في هزة ( البتة ) القطع والوصل ، والثاني هو القیاس لأنها هزة وصل ، والثالث فيه ليست للتأنيث وإنما هي للوحدة . وكل هذه المصادر تفيد القطع ، ويستعمل في كل أمر يعني لا رجمة فيه ولا التواء ، وكلها يجب فيها حذف العامل .

(٢) الذي سرّع اعتباره مبتدأ مع كونه نكرة أن النكرة هنا موصولة .

( بادي الرأي )<sup>(١)</sup>

قال تعالى : ﴿ وَمَا نَرَكَ أَتْبَعْكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوكُمْ بِبِادِي الرَّأْيِ ، وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بِلَّ نَظَنُكُمْ كَاذِبِينَ ﴾ [ هود : ٢٧/١١ ].

هذا الكلام يوجهه قوم نوح إلى نبيهم نوح قائلين : لم يتبعك يانوح إلا عامة الشعب وأساقفهم ابتداء من غير تفكير ولا تدبر فيك ، وليس لك علينا فضل أو منة حق تتبعك ، بل نظننك كاذباً في هذه الدعوة أنت وقومك .

وما : ( الواو ) عاطفة ، ( ما ) نافية .

نراك : فعل مضارع مرفوع للتجرد وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف .  
و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره  
عن .

أتبعك : ( أتبع ) فعل ماض مبني ، و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل نصب  
مفعول به .

إِلَّا الَّذِينَ : ( إِلَّا ) أداة حصر ، ( الَّذِينَ ) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل  
( أتبع ) .

هُمْ أَرَادُوكُمْ : ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ . ( أَرَادُوكُمْ ) خبر  
مرفوع ، و ( نَمْ ) ضمير متصل مبني مضاف إليه .

بادي الرأي : ( بادي ) ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ ( أتبع )<sup>(٢)</sup> .  
( الرأي ) مضاف إليه مجرور .

(١) جاء في اللسان : أنت بادي الرأي ومبتدأه تزيد ظلمنا : أي أنت في أول الرأي تزيد ظلمتنا ، وروي أيضاً بادي الرأي بغير همز ، ومعناه أنت في مابعدنا من الرأي وظاهر ، أي أنت في ظاهر الرأي ، اهـ . فالالتفظ إذاً بما من مادة ( بـ ) بدءاً ، وإما من مادة ( بدا ) بيدو ، وقرئت الآية على الوجهين .

(٢) جاء في اللسان : وانتساب من همز ولهمز - أي بادي أو بادي - بالاتباع على مذهب المصدر أي : اتبعوك اتباعاً ظاهراً أو اتباعاً مبتدأ ، وانظر إعراب القرآن المنسب للزجاج ٨٥٦/٢ .

وما : ( الواو ) عاطفة ، ( ما ) نافية .

نرى : فعل مضارع مرفوع للتجرد ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره خن .

لكم : ( اللام ) حرف جر ، و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل جر باللام متعلقان بـ ( فضل ) .

عليينا : ( على ) حرف جر ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( على ) ، متعلقان بـ ( فضل ) .

من فضل : ( من ) حرف جر زائد . ( فضل ) اسم مجرور لفظاً منصوب معللاً مفعول به لـ ( نرى ) .

بل نظنك : ( بل ) حرف ابتداء . ( نظن ) فعل مضارع مرفوع ، و ( الكاف ) ضمير متصل مبني مفعول به أول ، و ( لم ) حرف تجمّع الذكور . والفاعل ضمير مستتر تقديره خن .

من الكاذبين : جار ومحروم وعلامة الجر الياء ، و ( النون ) عوض من التنوين . والجار والمحروم متعلقان بالمفعول الثاني ، والتقدير : نظنك معدودين من الكاذبين .

إعراب الجمل :

مانراك .. : جملة معطوفة على ماضي .

جملة أتبِعك .. : في محل نصب مفعول به ثان لـ ( نرى ) <sup>(١)</sup> .

جملة هُم أرادلنا .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة مانرى .. : معطوفة على جملة ( مانراك ) .

جملة نظنك .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

= إذا كانت بادي الرأي بمعنى ظاهر الرأي فيجوز إعرابها منصوبة على نزع المخافض والأصل في بادي الرأي

(١) يجوز إعرابها حالاً على اعتبار ( رأى ) بصرية .

## (١) إبدال الجملة من الجملة

قال تعالى : ﴿ وَأَنْتُمُ الَّذِي أَمَدْكُمْ بِاَنْعَامٍ وَبَنِينَ ، وَجَنَابٍ وَعَيْنَوْنَ ۝ ۚ ۝ [الشُّعْرَاءَ : ۱۳۲/۱۳۳] .

وأتقوا : ( الواو ) استثنافية . ( أتقوا ) فعل أمر مبني على حذف النون .  
 و ( الواو ) ضمير متصل في محل رفع فاعل .  
 الذي : اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به .

أمدكم : (أمد) فعل ماض مبني ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، و (اليم) جمع الذكور .  
بما : (الباء) حرف جر ، (ما) اسم موصول مبني في محل جر بالياء ، والجار والمحروق متعلقان به (أمدكم) .

تعلون : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
أمدكم : يعرب إعراب أمدكم (الأول) .

بأنعام وبنين : (أنعام) جار و مجرور متعلقان بـ (أمدكم) ، (الواو) عاطفة ،  
ـ (بنين) معطوف على (أنعام) مجرور مثله ، وعلامة جره الياء ، وـ (النون) عوض  
ـ من التنوين .

وجنات : ( الواو ) عاطفة ، ( جنات ) معطوف على بنين مجرور مثله ، وعلامة حركة الكسرة .

وعيون : ( الواو ) عاطفة ، ( عيون ) معطوف على جنات مجرور مثله ، وعلامة حركة الكسرة .

(١) نه إيدال الفعل من الفعل كقوله تعالى : { وَمَنْ يَفْعُلْ ذَلِكَ يُلْقَ أَثَاماً ، يَضَاعِفُ لَهُ الْفَذَابُ } [ الفرقان : ٦٢٥ ].

## إعراب الجمل :

جملة أتّقُوا ... : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة أَمْدُك .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة تعلّمون .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة أَمْدُك الثانية .. : لا محل لها من الإعراب بدل من (أَمْدُك) الأولى ، بدل بعض من كل .

( بعداً )<sup>(١)</sup>

قال تعالى : ﴿ وَقَيلَ بَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ كُمَا [ هود : ٤٤/١١ ] .

دعى على قوم نوح بالخسران والهلاك لعدم إيمانهم .

وقيل : ( الواو ) استثنافية . ( قيل ) فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح .

بعداً : مفعول مطلق لفعل مخدوف منصوب .

للقوم : ( اللام ) حرف جر زائد وهي لام التقوية ، ( القوم ) مجرور لفظاً منصوب علاً مفعول به للمصدر ، والتقدير أبعد يارب القوم<sup>(٢)</sup> .

الظالمين : نعت للقوم على المعنى واللفظ تبعه في الجر وعلامة جره الياء .

و ( التون ) عوض من التنوين .

## إعراب الجمل :

جملة قيل ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة بعداً ... : من الفعل المخدوف والمصدر في محل رفع نائب فاعل لـ ( قيل )<sup>(٣)</sup> .

(١) هنا التركيب وغيره من التركيب الشائبة : سحقاً ، رحة ، سقياً ، تماً ... إلخ ، هي مصادر تقع في موقع الدعاء له أو الدعاء عليه ومنصوبة على المفعولية المطلقة لأفعال عذوفة ومثلها : عجاً لك ، شكرأ لك ..

(٢) يجوز اعتبار اللام حرف جر أصلياً ، والجار والجرور متعلقان بالمصدر ( بعداً ) .

(٣) انظر من هذا الكتاب .

## ( بعض )

## أ - البدل

قال تعالى : ﴿ إِن يَعْدُ الظَّالِمُونَ بِعَضْهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴾ [ فاطر : ٤٠٢٥ ].  
 ( غروراً : باطلأ ).

وما يعد الكافرون بعضهم بشفاعة الأصنام لهم إلا وعداً باطلأ لا يستند إلى حقيقة .

إن يعد : ( إن ) نافية لاعل لها ، ( يعد ) فعل مضارع مرفوع للتجدد .  
 الظالرون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو ، و ( النون ) عوض من التنوين .  
 بعضهم : بدل من ( الظالرون ) تبعه في الرفع وعلامة رفعه الضمة ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، و ( الليم ) حرف جمع الذكور .  
 بعضاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
 إلا غروراً : ( إلا ) أداة حصر ، ( غروراً ) مفعول مطلق ناب عن المصدر لأنه صفتة : وعداً غروراً ، وهو منصوب .

## إعراب الجمل :

جملة يعد الظالرون .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

## ( بعض )

## ب - الظرف

قال مالك بن الريب <sup>(١)</sup> :

<sup>(١)</sup> هو شاعر من قم ثنا في بادية البصرة ، مات وهو عائد من إحدى الغزوات بعد أن مرض مرضًا شديداً . كان مقللاً في شعره فاتحًا يقطع الطريق ، ثم التحق بجيش سعيد بن عثمان بن عفان وأقبل بلاده حسناً في الحروب التي خاضها .

٢١- أقيا على اليوم أو بعض ليلة      ولا تعجلاني قد تبيّن شانيا  
 (أقيا على : أمهلاني ) .

لقد عرفت دنو أجلي فأشهلاني يوماً أو بعض يوم ولا تسرعا بي . (البيت من الطويل) .

أقيا : فعل أمر مبني على حذف النون ، والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

علي : (على) حرف جر ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر ب (على) ، والجار والجور متعلقان ب (أقيا) .

اليوم : ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق ب (أقيا) .

أو بعض : (أو) حرف عطف ، (بعض) معطوف على اليوم فهو ظرف مثله وإضافته إلى الظرف (ليلة) ، وهو مضاف .

ليلة : مضاف إليه مجرور .

ولا تعجلاني : (الواو) عاطفة ، (لا) نافية ، (تعجلاني) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، و (الألف) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و (النون) للوقاية لا محل لها من الإعراب ، و (الياء) ضمير متصل مبني مفعول به .

قد تبيّن : (قد) حرف تحقيق . (تبين) فعل ماض مبني على الفتح .

شانيا : (شان) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، و (الياء) ضمير متصل مبني مضاف إليه ، و (الألف) للإطلاق لا محل لها من الإعراب .

إعراب الجمل :

جملة أقيا على .. : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

جملة لا تعجلاني : معطوفة على الجملة الابتدائية لا محل لها من الإعراب .

جملة قد تبين شانيا : تعليلية لاحل لها من الإعراب .

( بعض )

ج - النائبة عن المصدر

يقال : إذا سنت الفرصة لغاية كريمة فلا تتمهل في اقتناصها بعض تمهل ، فإنها قد لا تعود .

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب ( لا تتمهل ) .

سنت الفرصة : ( ستح ) فعل ماض مبني ، و ( التاء ) تاء التأنيث الساكنة .  
 ( الفرصة ) فاعل مرفوع .

لغاية كريمة : ( لغاية ) جار وعجرور متعلقان بـ ( ستح ) . ( كريمة ) نعمت  
 لـ ( غاية ) عجرور مثلها .

فلا تتمهل : ( الفاء ) رابطة لجواب الشرط ، ( لا ) النافية . ( تمهل ) فعل  
 مضارع مجزوم بـ ( لا ) ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

في اقتناصها : جار وعجرور متعلقان بـ ( تمهل ) ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في  
 محل جر بالإضافة .

بعض تمهل : ( بعض ) مفعول مطلق ناب عن المصدر منصوب . ( تهل ) مضاد  
 إليه عجرور .

فإنها : ( الفاء ) تعليلية ، ( إن ) حرف مشبه بالفعل ، و ( الماء ) ضمير متصل  
 مبني في محل نصب اسمها .

قد لا تعود : ( قد ) حرف تكثير ، ( لا ) نافية . ( تعود ) فعل مضارع مرفوع  
 للتجدد ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

## إعراب الجمل :

جملة سنتح الفرصة .. : في محل جر بالإضافة لـ ( إذا ) .

جملة لا تنهى .. : لا محل لها من الإعراب واقعة جواب شرط غير جازم .

جملة إنها قد لا تعود .. : لا محل لها من الإعراب تعليلية .

جملة قد لا تعود .. : في محل رفع خبر ( إن ) .

## ( بفتحة )

قال تعالى : ﴿ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَفْتَهَتِهِمْ فَلَا يُسْتَطِعُونَ رَدُّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴾

[ الأنبياء : ٤٠/٢١ ] .

ستأتي القيامة بفتحة على الناس فتحيرهم ولا يستطيعون دفعها ولا ردّها ، ولا هي تتضررهم أو تهلكم لتقديم توبة أو معاذرة .

بل : ( بل ) حرف إضراب انتقالي .. سألوها عن موعد القيامة فأجابهم عن كيفيةها .

تأتيهم : ( تأتي ) فعل مضارع مرفوع للتجدد وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، و ( الم ) حرف جمع الذكور . والفاعل ضمير مستتر تقديره هي ( القيامة ) .

فتحة : مصدر على تأويل مشتق حال منصوبة أي مبالغة<sup>(١)</sup> .

تبهتهم : ( الفاء ) عاطفة ( تبهرت ) فعل مضارع مرفوع للتجدد ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، و ( الميم ) جمع الذكور . والفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

(١) ومثله فجأة وفجاءة .

فلا يستطيعون : ( الفاء ) تعليلية<sup>(١)</sup> ، ( لا ) نافية . ( يستطيع ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، و ( الواو ) فاعل .  
ردها : ( رد ) مفعول به منصوب ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

ولام : ( الواو ) عاطفة ، ( لا ) زائدة لتأكيد النفي . ( هـ ) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .

ينظرون : فعل مضارع مبني للجهمول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، و ( الواو ) ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل .

### إعراب الجمل :

جملة تأتيم .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة تبتهم .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة تأتيم .

جملة لا يستطيعون .. : لا محل لها من الإعراب تعليلية .

جملة هـ ينظرون .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة لا يستطيعون .

جملة ينظرون .. : في محل رفع خبر ( هـ ) .

### ( بهرأ )

قال عر بن أبي ربيعة<sup>(٢)</sup> :

٢٢- ثم قالوا تعبهـا؟ قلت بهرـا عـدد الرـمل والـحصى والـتـراب

(١) بجوز إعرابها عاطفة تعطف جملة ( لا يستطيعون ) على جملة ( تبتهـم ) .

(٢) هو عر بن عبد الله بن أبي ربيعة المزرمي . ولد في المدينة ليلة قتل عر بن الخطاب عام ٢٢ هـ . نشأ كأبنـا ذـوق الـيسـار وـسـاحـ فيـ الأرضـ يـعاـشرـ الأـدبـاءـ وـالـأـشـرافـ . كانـ جـيلاـ حـبـهـ جـالـهـ إـلـىـ قـلـوبـ النـاسـ وـسـاعـهـ إـلـىـ الـوصـولـ إـلـيـنـ ، وـكـانـ حـسـنـ الـرـيـ أـنـيـاـ وـخـبـرـاـ بـقـلـيـلـ النـاسـ وـيـعـرـفـ كـيفـ يـبدأـ الـحـدـيـثـ مـعـهـ . لمـ يـقـفـ قـلـبـهـ عـلـىـ حـبـ وـاحـدـةـ بـعـيـنـاـ بـلـ وـزـعـهـ بـيـنـ كـلـ الـجـيـلـاتـ ، وـقـدـ بـلـغـ عـدـدـ مـنـ ذـكـرـهـ فـيـ شـعـرـهـ الـعـشـراتـ . قـصـرـ شـعـرهـ عـلـىـ الـفـزـلـ فـلـمـ يـدـحـ وـلـمـ يـهـجـ . مـاتـ سـنـةـ ٩٣ هـ .

( بِهِ ) : جَّا وَعْجَباً وَغَلَبَةً ) ، ( الْبَيْتُ مِنَ الْخَفِيفِ ) .

ثم قالوا : ( ثم ) حرف عطف . ( قال ) فعل ماض مبني على الضم ، و ( الواو ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
 تعبها : ( أي أتعبها ) ، هزة الاستفهام عنوانفة ، ( تحب ) فعل مضارع مرفوع ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تدريه أنت .

قلت : فعل ماض مبني على السكون ، و ( التاء ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

**بِهِرَا :** مفعول مطلق لفعل معدوف أو مفعول مطلق نائب عن المصدر أي أحبا  
جَبًا بِهِرَا - غلب غلبة - أو جَبًا جَمًا .

الله يحربون : عدد الرمل : ( عدد ) عطف بيان من ( بهراً ) منصوب مثله . ( الرمل ) مضاد

والمحى : ( الواو ) عاطفة . ( المحى ) معطوف على الرمل مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف .

والتراب : ( الواو ) عاطفة ، ( التراب ) معطوف على الحصى مجرور مثله .

جملة قالوا .. : معطوفة على جملة سابقة .

**حالة تحيا** : في معاً نص ومقابلة القول

جمله قلت .. : لا محل لها من الإعراب استثنائيه .

جملة بـ .. : من الفعل المدحوف والمصدر في محل نصب مقول القول .

( بيد )<sup>(١)</sup>

قال رسول الله ﷺ : « أنا أ Finch العرب بيد أني من قريش ونشأت في بي سعد » .

أنا أ Finch العرب : ( أنا ) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ . ( Finch العرب ) ( Finch ) خبر مرفوع . ( العرب ) مضارف إليه مجرور .

بيد أني : ( بيد ) اسم منصوب على الاستثناء المنقطع . ( أن ) حرف مشبه بالفعل ، و ( الياء ) ضمير متصل مبني اسم ( أن ) .  
من قريش : جار و مجرور متعلقان بخبر ( أن ) مخدوف تدريه معدود . والمصدر المؤول في محل جر بالإضافة .

ونشتات : ( الواو ) عاطفة . ( نشأ ) فعل ماض مبني على السكون ، و ( التاء ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

في بي : ( في ) حرف جر . ( بي ) اسم مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت النون للإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بـ ( نشتات ) .

سعد : مضارف إليه مجرور .

إعراب الجمل :

جملة أنا أ Finch العرب .. : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

جملة نشتات .. : في محل رفع معطوفة على خبر ( أن ) .

(١) بيد : يعنى غير أو يعنى من أجل يركب تركيباً شبيه الاستثنائي ، وهو ينيد الاستدراك ودفع التوهم ، وهو دامماً منصوب على الاستثناء المنقطع وبضاف إلى المصدر المؤول من ( أن ) واسمه وخبرها . انظر مذكرات الأستاذ سعيد الأفغاني ص ٧٤ ، ط ١٩٥٥ م .

## حرف التاء

### (تارة)

قال تعالى : ﴿ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نَعِيْدُكُمْ وَمِنْهَا نَخْرُجُكُمْ تَارَةً اُخْرَى ﴾

[طه : ٥٥/٢٠]

( الضير في ( منها ) و ( فيها ) يعود إلى الأرض . تارة : مرة أو حيناً ، وهي مهومزة الأصل ( التأرة ) وخففت لكثرة الاستعمال ) .

منها : ( من ) حرف جر ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( من ) ، والجار والمجرور متعلقان بـ ( خلقناكم ) .

خلقناكم : ( خلق ) فعل ماض مبني على السكون ، و ( نا ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، و ( اليم ) حرف جمع الذكور .

وفيها : ( الواو ) عاطفة ، ( في ) حرف جر ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( في ) ، والجار والمجرور متعلقان بـ ( نعيدهم ) .

نعيدهم : ( نعييد ) فعل مضارع مرفوع ، وفاعله ضمير مستتر تقديره نحن . و ( الكاف ) ضمير متصل مبني مفعول به ، و ( اليم ) حرف جمع الذكور .

ومنها خخرجكم : ( منها ) يعرب كالسابق متعلقان بـ ( خخرجكم ) الذي يعرب كإعراب ( نعييدهم ) .

تارة : مفعول مطلق نائب عن المصدر أي خخرجكم إخراجاً آخر<sup>(١)</sup> .

(١) يجوز أن يعرب ظرفاً متعلقاً بـ ( خخرجكم ) في وقت ثان .

أخرى : نمت لـ ( تارة ) منصوب مثلها وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف .

إعراب الجمل :

جملة خلقناكم .. : لا محل لها من الإعراب الابتدائية .

جملة نعیدكم .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية .

جملة نخرجكم .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية .

### ( تماماً )

قال تعالى : « ثم آتينا موسى الكتاب تماماً على الذي أحسن » [ الأنعام : ١٥٤/٢ ] .

يدرك الله سبحانه أنه أرسل التوراة على موسى عليه السلام تماماً كاملاً جامعاً لما يحتاج إليه في شريعته جزاء على إحسانه في العمل وقيامه بأمر الله وطاعته .  
( ابن كثير ) .

ثم آتينا : ( ثم ) حرف عطف . ( آتى ) فعل ماض مبني على السكون ، و ( نا ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

موسى الكتاب : ( موسى ) مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف . ( الكتاب ) مفعول به ثان منصوب .

تماماً : حال من الكتاب على تأويل مشتق أي تماماً منصوبة وعلامة نصبه الفتحة <sup>(١)</sup> .

على الذي : ( على ) حرف جر . ( الذي ) اسم موصول مبني في محل جر بـ ( على ) ، والجار والجرور متعلقان بـ ( قام ) .

أحسن : فعل ماض مبني ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو ( موسى ) .

(١) يجوز إعرابه منصوباً على الصدر لفعل معنوف ، والجملة في محل نصب على الحال ، أو منفولاً لأجله على تقدير تماماً لنعمته على موسى .

إعراب الجمل :

جملة أتينا ... : معطوفة على كلام سابق .  
جملة أحسن ... : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

### ( تمييز الأعداد المركبة والمتعااطفة )<sup>(١)</sup>

قال تعالى : ﴿ وَقَطْعُنَاهُمَا اثْتَنَيْ عَشَرَةً أَسْبَاطًا أُمَّاً كُمْ ﴾ (الأعراف : ١٦٠-٧) .  
وَفَرَقْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبَائِلَ وَأُمَّاً اثْنَيْ عَشَرَةً فِرْقَةً .

وقطعنام : ( الواو ) استثنافية . ( قطع ) فعل ماض مبني على السكون ،  
و ( نا ) ضمير مبني في محل رفع فاعل ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل نصب  
مفועל به ، و ( اليم ) حرف جمع الذكور .  
اثني عشرة : ( اثنى ) جزء عددي حال منصوبة وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق  
بالمثنى ، وحذفت النون لأنها مرکب مع ( عشرة ) تركيب المضاف . ( عشرة ) جزء  
عددي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

أسباطاً : بدل من ( اثنى عشرة ) تبعه في النصب وعلامة نصبه الفتحة<sup>(٢)</sup> .  
أُمَّاً : بدل من ( أسباطاً ) تبعه في النصب وعلامة نصبه الفتحة .

إعراب الجمل :

جملة وقطعنام ... : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

(١) تمييز العدد الواقع بين أحد عشر وتسعين مفرد منصوب ، فاقتضى المعنى ألا يكون ( أسباطاً )  
تمييزاً .

(٢) قال ابن هشام : « ليس ( أسباطاً ) تمييزاً بل بدلاً من ( اثنى عشرة ) والتمييز عذوف أي اثنى عشرة  
فرقة » ( شذور الذهب لابن هشام ) .

( تمييز المائة والألف )<sup>(١)</sup>

قال تعالى : ﴿ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَةَ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴾ [ الكهف : ٢٥/١٨ ].

لبيث أهل الكهف في كهفهم مدة ثلاثة سنة شمسية ، وقد ازدادت هذه السنون تسعاً في القمرية .

ولبِثُوا : ( الواو ) استثنافية . ( لبِثُ ) فعل ماض مبني على الضم ، و ( الواو ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

في كهفهم : جار و مجرور متعلقان بـ ( لبِثُوا ) ، و ( الهماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، و ( الميم ) حرف للجمع .

ثلاثة : ( ثلاَثُ ) ظرف زمان مفعول فيه منصوب . ( مائة ) مضارف إليه مجرور .

سنين : عطف بيان أو بدل من ( ثلاثة ) تبعه في النصب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، والنون عوض من التنوين<sup>(٢)</sup> .

وازدادوا : ( الواو ) عاطفة . ( ازدادوا ) فعل ماض مبني على الضم ، و ( الواو ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

تسعاً : مفعول به منصوب<sup>(٣)</sup> .

(١) المروف أن تمييز المائة والألف .. ومضاعفاتها هو مفرد مجرور بالإضافة ، وعلى هذا فلفظ المدد لا يكون متوناً . تقول : عندي ثلاثة كتاب ، ورأيت أربعة آلاف جندى .

(٢) قال ابن يعيش في شرح المفصل : « فَيَانِ سِنَنْ تَصْبَحُ عَلَى الْبَدْلِ مِنْ ثَلَاثَةَ وَلَيْسْ تَبَيِّنْ .. هَذَا رَأْيُ أَبِي إِسْحَاقِ الرَّجَاجِ قَالَ : وَلَا يُجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَبَيِّنْ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ تَبَيِّنْ لَوْجَبَ أَنْ يَكُونَ أَقْلَ مَا لَبِثُوا سَمِعَةَ سَنَةٍ لَأَنَّ الْمُفْتَرَ - أَيُّ التَّبَيِّنَ - يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْعَدْدِ . وَكُلُّ وَاحِدٍ سَنَونٌ وَعِوْجَعٌ ، وَالْبَعْضُ أَقْلُ مَا يَكُونُ ثَلَاثَةَ فَيَكُونُونَ قَدْ لَبِثُوا سَمِعَةَ سَنَةٍ » أَهـ .

(٣) زاد يتعدى إلى اثنين - أو يأتي لازماً - فإذا جاء على وزن افتعل تعدى إلى واحد . ( انظر المعتبر في وجوه الإعراب ) .

## إعراب الجمل :

جملة لبشا .. : لا عل لها من الإعراب استثنافية .

جملة ازدادوا .. : لا عل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستثنافية .

( تَوَّا )<sup>(١)</sup>

قال بعضهم يصف صديقاً : « كانت كلماته تنفذ تَوَّا إلى القلوب » .

كانت : فعل ماض ناقص مبني ، و ( التاء ) تاء التأنيث الساكنة .

كلماته : اسم ( كان ) مرفوع ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

تنفذ تَوَّا : ( تنفذ ) فعل مضارع مرفوع . ( تَوَّا ) حال منصوبة أي قاصدة إلى القلوب .

إلى القلوب : جار وعورو متعلقان بـ ( تنفذ ) .

## إعراب الجمل :

جملة كانت كلماته تنفذ .. لا عل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة تنفذ .. : في محل نصب خبر ( كانت ) .

(١) التو : الفرد ، والمبيل يقتل طاقاً واحداً ، وألف من الخيل ، والفارغ من شغل الدارين ، والبناء للنصوب ، والتوة : الساعة . وجاء تَوَّا : إذا جاء قاصداً لا يعرجه شيء فإن أقام بعض الطريق فليس بتتو .

## حرف الثاء

### ( ثانياً وثالثة )

قال أنور العطار<sup>(١)</sup> يصف الحالدين :

٢٢- **كُفَّا يَبْدُونَ الْعِمَرَ ثَانِيَةً** حتى إذا ماتواروا أثربوا فينا  
هؤلاء الحالدون يحيون من جديد في قلوبنا وعقلونا إذا ماتواروا بجسمهم في  
أجداهم . ( البيت من البسيط ) .

**كُفَّا يَبْدُونَ :** ( كُفَّا ) كافة ومكفوفة لاعمل لها . ( يَبْدُونَ ) ( يَبْدُأ ) فعل  
ضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، و ( الواو ) فاعل .

**الْعِمَرَ ثَانِيَةً :** ( العِمَر ) مفعول به منصوب . ( ثَانِيَةً ) مفعول مطلق نائب عن  
المصدر منصوب تقديره : يَبْدُونَ بدأة ثانية .

**حَقَّ إِذَا :** ( حَقَ ) حرف ابتداء<sup>(٢)</sup> . ( إذَا ) ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن  
معنى الشرط متعلق بـ ( أثربوا ) .

**مَاتَوْرَوْا :** ( ما ) زائدة . ( توارى ) فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف  
المحنوفة لالتقاء الساكنين ، و ( الواو ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

(١) شاعر معاصر عرف بأسلوبه المشرق وصورة الرائعة ، ألهم في الحركة الأدبية المعاصرة في دمشق وغيرها  
على الرغم من انشغاله في وظائف الدولة حيث أُسندت إليه في بعض السنين مهمة التفتیش ( التوجيه  
الاختصاصي للغة العربية ) في وزارة التربية .

(٢) انظر ( ص ) من هذا الكتاب .

أشرقوا : فعل ماض مبني على الضم ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

فينا : (في) حرف جر ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (في) ، والجار والمجرور متعلقان بحال من فاعل أشرقوا ، والتقدير : أشرقوا خالدين فيما .

### إعراب الجمل :

جملة يبدؤون .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة تواروا .. : في محل جر بالإضافة .

جملة أشرقوا .. : لا محل لها من الإعراب واقعه في جواب شرط غير جازم .

### ( مثقال ذرة )<sup>(١)</sup>

قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةٌ يُضَاعِفُهَا وَيُؤْتَ مِنْ لَدْنَةٍ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [النَّاسَ : ٢٧٤] .

إن الله لا يظلم أحداً زنة ذرة خفيفة ، وإن يكن هذا المثقال حسنة يقوم بها المؤمن فالله يضاعفها أضعافاً كثيرة ، ويعطي من يستحقها أجراً عظيماً .

إن الله : (إن) حرف مشبه بالفعل . (الله) لفظ الجلالة اسمها منصوب .

(١) مثقال ذرة ، فتيلاً ، تيمراً .. ألفاظ تطلق لتدل على فكرة القلة ومعنى الصفر . وكثيراً ما تستعمل نائبة عن المصدر فتنتصب انتصابه . فالذرة هي النلة الصغيرة أو المباء . والفتيل قيل هو القطميم وهو القشر الرقيق فوق نواة التمر ، وقيل هو ما يقتل من الوسخ بين الأصابع بمعنى مفتول ، وقيل هو خيط رقيق في شق النواة . والتفير هو المفرقة في نواة التمر .. وقد جاء استعمال الفتيل والتفير منصوبين على المصدر في قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَرْكُونَ أَنْقَشْمَ بِلِ اللَّهِ يَرْكُي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يَظْلِمُونَ فَتِيلًا ﴾ [النَّاسَ : ٤٨/٤] ، أي لا يظلمون ظلماً قدر الفتيل . وفي قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرَ أَوْثَقَ وَفَوْ مُؤْمِنٍ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يَظْلِمُونَ تَمِيرًا ﴾ [النَّاسَ : ١٢٢/٤] ، أي لا يظلمون ظلماً قدر التمير .

لا يظلم : ( لا ) نافية ، ( يظلم ) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

مثقال ذرة : ( مثقال ) مفعول مطلق نائب عن المصدر ، أي ظلماً قدر ذرة ، ومفعول يظل عذوف تقديره أحداً . ( ذرة ) مضاف إليه مجرور .

وإن : ( الواو ) عاطفة . ( إن ) حرف شرط جازم يجزم فعلين .

تك : فعل مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة جزمه السكون على النون المهدوقة للتحفيف ، وأسمها ضمير مستتر تقديره هي .

حسنة : خبر ( تك ) منصوب .

يضاغتها : ( يضاعف ) فعل مضارع مجزوم جواب للشرط . و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ( الله ) .

ويؤت : ( الواو ) عاطفة . ( يؤت ) فعل مضارع مجزوم معطوف على ( يضاعف ) وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

من لدنه : ( من ) حرف جر . ( لدن ) اسم مبني على السكون في محل جر بـ ( من ) ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، والمبار والمبرور متعلقان بـ ( يؤت ) ، وللفعل الأول عذوف تقديره الحسن .

أجراً عظيماً : ( أجراً ) مفعول به ثان منصوب . ( عظيماً ) نعت للأجر منصوب مثله .

**إعراب الجمل :**

جملة إن الله لا يظلم .. : لـ محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لا يظلم مثقال ذرة .. : في محل رفع خبر ( إن ) .

خبر إن تك حسنة .. : لـ محل لها من الإعراب معطوفة على الابتدائية .

جملة يضاغتها .. : لـ محل لها من الإعراب جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء .

جملة يؤت أجراً .. : لـ محل لها من الإعراب معطوفة على جملة الجواب .

( ثم الاستئنافية )

قال تعالى : « أَوْلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يَنْبَدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْيَدُهُ إِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ » [العنكبوت : ١١٢١] . توجيه الكلام عن قول الرسول ﷺ الذين يكذبون .

أولم : (الممزة) للاستفهام الإنكاري ، و (الواو) حرف عطف<sup>(١)</sup> ، (لم) حرف نفي وقلب وج梓 .

يروا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، و ( الواو ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

**كيف يبدي :** (كيف) اسم استفهام مبني في محل نصب حال . (يبدئ) فعل مضارع مرفوع .

الله الخلق : ( الله ) لفظ الجلالة فاعل مرفوع . ( الخلق ) مفعول به منصوب .  
ثم يعيده : ( ثم ) حرف استئناف <sup>(٣)</sup> . ( يعيده ) فعل مضارع مرفوع ، و ( الماء )  
ضمير متصل مبغي في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

(١) تختص هزة الاستفهام بالدخول على ثلاثة من حروف المطف وهي الواو والفاء وثم وذلك للدلالة على أن لها الصدارة .. والمحللة بعد الماطف معطوفة على محللة التي قبله وقبل المقدرة سالم يعنى من هنا الماطف مانع كاختلاف الجملتين التماطفتين جبرا وإنشاء وحيثنى تكون محللة بعد الماطف معطوفة على محللة أخرى مماثلة لها في الخبرية .. ومثال الفاء الماطفة قوله تعالى : ﴿ أَقْلِمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيُنَظِّرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلِدَارِ الْآخِرَةِ حَيْثُ لِلَّذِينَ أَتَوْا أَنْلَا تَقْبِلُونَ ﴾ . ومثال ثم الماطفة قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنَا كُمْ غَذَاهُ بَيْانًا لَوْ نَهَارًا مَاذَا يَتَنَعَّجُلُ مِنَ الْمُجْرِمِينَ ، أَقْلِمْ إِذَا مَا قَعَ أَسْتَشِنْ بِهِ ﴾ .

هذا قول جمهور النحاة ، ولكن الأستاذ عباس حسن في كتابه ( النحو الواقي : ٤٦٢/٣ ) يعلق على هذا بقوله : « ... وعندنا ما هو أوضح وأيسر وأبعد من التأويل وذلك باعتبار المزنة للاستفهام وبعدها الواو والله ثم حرف استئناف داخلة على جملة مسأفة . وقد نص النحاة على أن كل واحد من هذه الثلاثة يصلح أن يكون حرف استئناف . اهـ . وهذا رأي جيد بالأأخذ .

(٢) لا يجوز أن تكون (ث) هنا حرف عطف ، لأن إعادة المثلق لم تتع ، فكيف يقررون برؤيتها ؟ ..  
ويؤكد كونها للاستثناف قوله بعد ذلك : ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَا الْخَلْقُ ، ثُمَّ اللَّهُ =

إن ذلك : ( إن ) حرف مشبه بالفعل . ( ذا ) اسم إشارة مبني في محل نصب اسمها ، و ( اللام ) للبعد ، و ( الكاف ) للخطاب .  
 على الله يسير : ( على الله ) جار و مجرور متعلقان بـ ( يسير ) وهو خبر ( إن ) مرفوع .

إعراب الجمل :

جملة يروا .. : معطوفة على جملة متقدمة<sup>(١)</sup> .

جملة كيف يبدئ .. : في محل نصب مفعول به لـ ( يروا ) وقد علّق الاستفهام على الفعل ( يروا ) .

جملة يعيده .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة إن ذلك .. يسير : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

---

= يُثْبِتُ النَّسَاءَ الْآخِرَةَ } ( العنكبوت : ٢٠/٢١ ) . فن المتخيل أن يسيروا فينظروا بهم الخلق ثم إنشاء النساء الآخريات .

(١) أو استثنافية لا محل لها من الإعراب .

## حروف الجيم

( جداً )

أـ . قال مصطفى لطفي المنفلوطي <sup>(١)</sup> : « لا تقامروا جداً <sup>(٢)</sup> ولا هزلاً ، فإن هزل القمار يجر إلى جده ». .

لامقامروا : ( لا ) نافية . ( تقامر ) فعل مضارع مجزوم بلا النافية وعلامة جزمه حذف النون ، و ( الواو ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . .

جداً : مصدر جاء في موضع الحال بتقدير ( جادين ) منصوب <sup>(٣)</sup> .

ولاهزلاً : ( الواو ) عاطفة ، ( لا ) زائدة لتأكيد النفي على تقدير : لا جداً ولا هزلاً . ( هزلاً ) معطوف على ( جداً ) منصوب .

فإن هزل : ( الفاء ) تعليلية ، ( إن ) حرف مشبه بالفعل . ( هزل ) اسمها منصوب .

القار : مضارف إليه مجرور .

يجر : فعل مضارع مرفوع . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ( هزل القمار ) .

(١) كاتب متألق في البارزة خيالي الأتساق . ولد في منفلوط بمصر سنة ١٨٧٦ ، وتوفي القاهرة سنة ١٩٢٤ . ثنا شناعة أزعرية فحفظ القرآن وكان لذلك أثر بالغ في أسلوبه الرصين ، كان يؤثر الأدب المزین ، ويمتاز أسلوبه بالتردد وتكرار الجمل في المعانى المتشابهة . ومن روائعه ( العبرات ) و ( النظرات ) . وبواسطة غيره ترجم عن الفرنسي بعض الآثار الوجданية والحسانية منها ( الشاعر أوسيزانود وبيرجراك ) لأديمون رostan ، و ( ماجدولين أو تحت ظلال الزيزفون ) لأنفونس كار ، و ( الفضيلة أو بول وفرجيني ) بيرناردان دوسان بير .

(٢) جداً هنا ضد هزلاً .

(٣) ويجوز مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفتة والتقدير : لا تقامروا مقامرة جدية .

إلى جده : جار و مجرور متعلقان بـ ( يجر ) ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل :

جملة لا تقامروا .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة فإن هزل القهار يجر .. : لا محل لها من الإعراب تعليلية .

جملة يجر .. : في محل رفع خبر ( إن ) .

ب - قال المقنع الكندي <sup>(١)</sup> :

٢٤ - وإن الـذى يبني وبين بني أبي وبين بني عبي مختلف جداً<sup>(٢)</sup>  
إن الصفات والعواطف التي أحملها نحو بني أبي وبين عبي مختلفة كل الاختلاف عن  
صفاتهم وعواطفهم نحوى . ( البيت من الطويل ) .

وإن : ( الواو ) حسب ماقبلها . ( إن ) حرف مشبه بالفعل .

الذى : اسم موصول مبني في محل نصب اسم ( إن ) .

يبني : ( بين ) ظرف مكان مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على  
ما قبل الياء ، و ( الياء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، وهو متعلق بصلة  
اسم الموصول المحنوفة والتقدير : يوجد ببني وبينهم .

ويبن : ( الواو ) عاطفة . ( بين ) ظرف مكان معطوف على ( بين ) الأولى تبعه في  
النصب والتعليق .

(١) المقنع لقب غلب عليه واسمه محمد بن ظفر بن عبير ، ولقب بالمقنع لأنه كان أجل الناس وجهاً ، وكان إذا حسر اللثام عن وجهه أصابته العين ولحقه عنت ومشقة فكان لا يمشي إلا مقنعاً . وهو شاعر مقل من شعراء العصر الأموي .

(٢) جداً هنا بمعنى كثيراً .

بني أبي : (بني) مضاد إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت التون للإضافة .

أبي : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل الياء ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

وبين بني عي : (الواو) عاطفة ، (بين) تعرّب إعراب (بين) الأولى . (بني) تعرّب كالأولى . (عي) تعرّب مثل (أبي) .

لخليفة : (اللام) للتاكيد - وهي المزحلقة - (مختلف) خبر (إن) مرفوع .

جداً : مفعول مطلق نائب عن المصدر ، العامل فيه (مختلف) ، وهو منصوب ، والتقدير مختلف اختلافاً كثيراً .

### إعراب الجمل :

جملة إن الذي .. مختلف : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة الصلة يوجد ببني وبينهم : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

### (أجدك)<sup>(١)</sup>

قال الأعشى<sup>(٢)</sup> :

٢٥- أجدك لم تسمع وصاة محمد رسول الإله حين أوصى وأشهدنا

(١) قال أبو عرو : أجدك - بفتح الجيم - وأجدك - بكسر الجيم - معناها : مالك أجدا منك ونصبها على المصدر . وقال الأصمعي : أجدك معناه : أبعد هذا منك ونسبة بطر الباء . وقال سيبويه : أجدك مصدر كأنه قال : أجدا منك ، ولكن لا يستعمل إلا مضافاً . (لسان العرب) .

في القصيدة التي مدح بها رسول الله ﷺ والتي مطلعها :

ألم تقض عليناك ليلة أرمدا وعادك مساعد التلميذا

وبعد البيت المذكور أعلاه قوله :

لما قاتلت بزداد من التقى إذا كنت لم ترحل بزداد من التقى

فترصد للأمر الذي كان أرضاً ندمت على ألا تكون كثلاً

أجداً منك أنك لم تسع ما وصى به رسول الله ﷺ من الأحكام والتعاليم ، وفي القول تحرير . ( البيت من الطويل ) .

أجدك : ( المفردة ) للاستفهام . ( جد ) مفعول مطلق معدوف منصوب ، و ( الكاف ) ضمير متصل مبني مضارف إليه .

لم تسع : ( لم ) حرف نفي . ( تسع ) فعل مضارع معزوم ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

وصاة محمد : ( وصاة ) مفعول به منصوب . ( محمد ) مضارف إليه مجرور .

رسول الإله : ( رسول ) نعت ل ( محمد ) مجرور مثله . ( الإله ) مضارف إليه مجرور .

حين : ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب متعلق ب ( تسع ) .

أوصى : فعل ماض مبني والفاعل هو .

وأشهدا : ( الواو ) عاطفة . ( أشهد ) فعل ماض مبني و ( الألف ) للإطلاق ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

### إعراب الجمل :

جملة أجداً : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لم تسع .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة أوصى .. : في محل جر بالإضافة للظرف حين .

جملة أشهدا : في محل جر معطوفة على جملة أوصى .

= والأعشى هو ميون بن قيس ، وهو أحد الأعلام من شعراء الجاهلية وفحوthem يقدمه بعضهم على سائر الشعراء إذا طرب ، ويحتجون بكثرة طواله الجياد وتصرفة في المديح والمجاه وسائر فنون الشعر . لقب بصانجة العرب ، وهو الذي زوج بنات الحقل بأبيات قالها فيه . لم يدح إلا رفع ولم يهج إلا وضع لأنَّه من أسيئ الناس شرًّا . أدرك النبي عليه الصلاة والسلام ومدحه ولكن أبا سفيان وقومًا من قريش ردُّوه عن غايته بعد أن أعطوه مائة من الإبل . مات سنة ٢٢٩ م .

## ( مجرور رب قد يأتي غير مبتدأ )

قال امرؤ القيس<sup>(١)</sup> :

٢٦- فثلك حبل قد طرقت ومرضع فالمهيتها عن ذي قائم محول  
رب امرأة حبل أو أخرى ذات رضيع قد أتتها ليلًا فشلتها عن ولدها المعلق  
عليه التية ، والذي قد مضى من عمره عام كامل . (البيت من الطويل) .

فثلك : ( الفاء ) فاء رب<sup>(٢)</sup> . ( مثل ) مجرور لفظاً منصوب ملأً مفعول به مقسم  
لـ ( طرقت )<sup>(٣)</sup> ، و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

حبل : بدل من ( مثل ) تبعه في الجر وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف .  
قد طرقت : ( قد ) حرف تحقيق . ( طرق ) فعل ماض مبني على السكون ،  
و ( التاء ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

ومرضع : ( الواو ) عاطفة . ( مرضع ) معطوف على ( حبل ) تبعه في الجر  
وعلامة جره الكسرة .

فالمهيتها : ( الفاء ) عاطفة . ( ألمي ) فعل ماض مبني على السكون ، و ( التاء )  
ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول  
به .

(١) هو حندي بن حجر الكندي ، يمتد من أقدم الشعراء الجاهليين . كان أبوه ملكاً على بني أسد ، وكان امرؤ القيس أيام صباه منصراً إلى اللهو والشراب والصيد ، فلما قتل أبوه راح يتنقل بين القبائل يستجدهم على بني أسد ولكنهم خذلوه ، فالتوجه إلى قيس الروم الذي وعده بالمساعدة ولكنه لم يفعل ، وفي رجوعه مرض بالجدري ووافته منيته قرب أنقرة سنة ٥٤٠ م على أرجح الأقوال .

(٢) الجر برب المذكورة بعد الفاء أغلب من الجر بعد الواو .

(٣) يجوز رفعه في الحال على أنه مبتدأ خبره جملة طرقت حذف منها الرابط وهو الماء في قوله ( طرقتها ) .. وهذا الحذف مما لا يحيزه أكثر النحاة .

عن ذي : جار وعبرور وعلامة الجر الياء لأنه من الأسماء المخمة ، والجار والمحروم متعلقان بـ ( المهمتها ) .

تمام محول : ( تمام ) مضاد إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً من الكسرة لأنّه منوع من الصرف . ( محول ) نعت مجرور .

اعراب الجمل :

جلة طرق .. : لاحل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة ألميتها .. : لاحل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( طرقت ) .

(ج) لا

أ - قال تعالى : ﴿ لَا جَرَمَ أَنْتُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْآخِسِرُونَ ﴾ [هود: ٢٢/١] .

لابد أن الذين يصدون عن سبيل الله هم الخاسرون يوم القيمة .

لا جرم : ( لا ) نافية للجنس . ( جرم ) اسمها منفي على الفتح في محل نصب <sup>( ٢ )</sup> .

أئم : (أن) حرف مشبه بالفعل ، و (الماء) ضمير متصل مبني في عمل نصب اسم (أن) ، و (الميم) حرف جمع الذكور .

(١) « لا جرم ولا ذلة جرم ولا عن ذات جرم ولا جر - بدون ميم - ولا جرم ككرم ، ولا جرم - بضم الجيم وتسكين الراء - أي لابد أو حقاً أو لاعادة أو هذا أصله ثم كثر حتى تحول إلى معنى القسم فلذلك عبّار منه باللام فقال : لا جرم لأنّيتك » (قاموس المحيط).

(٢) أثنا إعراب الجمهور ومنهن الفراء - خلافاً لسيبويه . لأنه أسهمل ولا يحتاج إلى تأويل . ويجوز إعرابه : فعل ماض ومعنى وجوب سبق بحرف نفي زائد ، والمصدر المؤول من ( أن ) واسمها وخبرها في محل رفع فاعل .

وإذا اعتبر اللفظان ( لا جرم ) كلمة واحدة بمعنى حقاً فهو في محل نصب على المصدر بفعل معنوف ، وال المصدر المؤول في محل رفع فاعل لل مصدر حقاً أي حق خبراه .

في الآخرة : جار وعبرور متعلقان بـ ( الآخرون ) .  
 هـ الآخرون : ( هـ ) ضمير فصل لا محل له من الإعراب<sup>(١)</sup> . ( الآخرون ) خبر  
 ( أن ) مرفوع وعلامة رفعه الواو .

وال مصدر المؤول من ( أن ) واسمها وخبرها في محل جر بحرف الجر المدحوف ،  
 والأصل : لاجرم من أنهم الآخرون ، والجار والمبرور هنا في محل رفع خبر ( لا )<sup>(٢)</sup> .

ب - يقال : لاجرم لأحسن إليك . ( لاجرم هنا أجرى مجرى اليدين والقسم ) .

لا جرم : ( لا ) نافية للجنس . ( جرم ) اسمها مبني على الفتح في محل نصب ،  
 وهي متضمنة معنى القسم .

لأحسن : ( الام ) رابطة لجواب القسم ، ( أحسن ) فعل مضارع مبني على الفتح  
 في محل رفع ، و ( النون ) نون التوكيد التقيلة لا محل لها من الإعراب ، والفاعل ضمير  
 مستتر تقديره ( أنا ) .

إليك : ( إلى ) حرف جر ، و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل جر  
 بـ ( إلى ) ، والجار والمبرور متعلقان بـ ( أحسن ) .

#### إعراب الجمل :

جملة لاجرم .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لأحسن .. : لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب قسم .  
 وخبر ( لا ) ممدود أفق عن جواب القسم<sup>(٣)</sup> .

(١) أو ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ ، والآخرون خبر له . وجملة ( هـ الآخرون ) خبر ( أن ) .

(٢) انظر النحو الوافي لعياس حسن ٤٧٩/١ هـ ٢ ، و ٥٢٥/١ ، فيه مزيد وتفصيل .

(٣) المصدر السابق نفسه .

## ( جملة الشرط لشرط ظرفي )

قال طرفة بن العبد<sup>(١)</sup> :

٢٧ - ولست بحال اللّاع خافة ولكن مقى يستردد القوم أرقد  
 ( اللّاع : جمع تلعة وهي ما ارتفع من الأرض . يستردد : يطلب الرفد وهو  
 العطاء ) .

أنا لا أصعد اللّاع خافة مجيء الأضيف أو غزو الأعداء ولكنني أعين القوم إذا  
 استعنوا بي في إطعام ضيف أو منازلة عدو . ( البيت من الطويل ) .

ولست : ( الواو ) استئنافية . ( ليس ) فعل ماض ناقص جامد مبني على  
 السكون ، و ( التاء ) ضمير متصل مبني اسم ( ليس ) .  
 بحال : ( الباء ) حرف جر زائد ، ( حالاً ) اسم مجرور لفظاً منصوب حالاً خبر  
 ( ليس ) وهو مضاد .

اللّاع خافة : ( اللّاع ) مضاد إليه مجرور . ( خافة ) مفعول لأجله منصوب .  
 ولكن : ( الواو ) عاطفة ، ( لكن ) حرف استدراك لا عمل له .  
 مقى : اسم شرط جازم مجرزم فلين مبني في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان  
 متعلق بـ ( أرقد )<sup>(٢)</sup> .

يستردد : فعل مضارع مجرزوم فعل الشرط ، وعلامة جزمه السكون وحرّك  
 بالكسر لالتقاء الساكين .

(١) طرفة بن العبد شاعر جاهلي ، طرفة لقبه ، واسم عرو . يدعى من أشهر الشعراء بعد امرئ القيس عند  
 كثير من النقاد . ليس عند الرواة من شعره وشعر عبيد بن الأبيرص إلا القليل . أما ابن سلام فقد دعى  
 في الطبقة الرابعة . مات شاباً وهو ابن ست وعشرين سنة قتله عامل عمرو بن هند على البحرين  
 يمايعز من عمرو لأنه هجاه وعجا أخيه قابوس . مات حوالي سنة ٥٠٠ م .

(٢) بعضهم يعلق بفعل الشرط ( يستردد ) .

ال القوم : فاعل مرفوع .

أفرد : فعل مضارع معزوم جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وحرّك بالكسر لضرورة الشعر ، والفاعل ضمير تقديره أنا .

إعراب الجمل :

جملة لست بجلال .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية ( استثنافية ) .

جملة يستردد<sup>(١)</sup> .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة بالواو على جملة ( لست بجلال ) .

جملة أفرد .. : لا محل لها من الإعراب واقعة جواب شرط جازم غير مقتنة بالفاء .

### ( الجملة الواقعة نائب فاعل )<sup>(٢)</sup>

قال تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴾ [ البقرة : ١١٢ ] .

الخطاب موجه إلى الكافرين : إذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض بالكفر والتمويق عن الإيمان قالوا لستنا بفسدين .

(١) جملة الشرط التي تلي اسم الشرط الذي على الطرف تعرّب حسب موقعها من الجملة ، ولا يكون الشرط الطرف زماناً مضافاً إلى الجملة لبيان : الأول لأن جمهور النحاة يجعلون الظرف معلقاً بفعل الشرط ، وعلى هذا فلا يصح جملة الشرط أن تكون مضافاً إليه ، والثاني لأن الظرف إما أن تكون إضافته إلى الجملة لازمة وهو ثلاثة ( حيث ، إذ ، إذا ) ، وإما أن تكون إضافته إلى الجملة جائزة وهي الظروف غير المضافة ، وغير المتونة . ( شرح ابن عقيل ٤٨٧ ) ، وانظر المع واصبان في باب المجاز ، وال نحو الولي .

(٢) الأصل في الجملة لا تقع فاعلاً ولا نائب فاعل إلا إذا حكبت الجملة بالقول وقدد بها لفظهما بغيرهما فيكون إعرابها نائب فاعل لفعل القول المبني للمجهول ( حاشية الجمل على الجلالين ) .

وإذا : ( الواو ) استثنافية . ( إذا ) ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب ( قالوا ) .

قيل : فعل ماض مبني لل مجرور ، مبني على الفتح .  
هم : ( اللام ) حرف جر ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر باللام ،  
والجار وال مجرور متعلقان بـ ( قيل ) <sup>(١)</sup> .

لاتفسدوا : ( لا ) نهاية . ( تفسد ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف  
النون ، و ( الواو ) ضمير متصل مبني فاعل .

في الأرض : جار و مجرور متعلقان بـ ( تفسدوا ) .

قالوا : ( قال ) فعل ماض مبني على الضم ، و ( الواو ) ضمير متصل مبني في محل  
رفع فاعل .

إنما نحن : ( إنما ) كافة ومكافوقة لاعمل لها . ( نحن ) ضمير منفصل مبني في محل  
رفع مبتدأ .

مصلحون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو ، و ( النون ) عوض من التنوين .

**إعراب الجمل :**

جملة قيل لهم .. : في محل جر بالإضافة لـ ( إذا ) <sup>(٢)</sup> .

جملة لاتفسدوا .. : في محل رفع نائب فاعل <sup>(٣)</sup> .

جملة قالوا .. : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

جملة إنما نحن مصلحون : في محل نصب مقول القول .

(١) جهور البصريين يقدرون نائب الفاعل ضيراً مفسراً بجملة ( لاتفسدوا في الأرض ) أي قيل أي قول  
شديد .

(٢) يعلق أبو حيان الظرف ( إذا ) بـ ( قيل ) ، وهذا في لا محل لها من الإعراب .

(٣) هنا الإعراب يقول به أبو حيان والkovfion والزخيري . أما البصريون فيعتبرون الجملة تفسيرية لا محل  
لها ، وقد أخذنا برأي من يجعل للجملة علاً من الإعراب لأن هذه الجملة هي مقول القول أصلاً .

( الجملة التي تلي الأفعال المعلقة )<sup>(١)</sup>

أ - قال كثيرون عزّة<sup>(٢)</sup> :

٢٨ - وما كنت أدرى قبل عزّة ما البكاء ولا موجمات القلب حق تولت  
لم أكن أدرى قبل معرفتي عزّة ما البكاء ، وما ألم القلب إلى أن أحبتها ثم تولت  
عني معرضة وحيثئذ عرفت البكاء والألم . ( البيت من الطويل ) .

وما كنت : ( الواو ) حسب ما قبلها ، ( ما ) نافية ، ( كان ) فعل ماض ناقص  
مبني على السكون ، و ( التاء ) ضمير متصل اسمها .  
أدرى : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، والفاعل  
ضمير مستتر تقديره ( أنا ) .

قبل : ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ ( أدرى ) وهو مضاف .

(١) لأفعال القلوب ثلاث حالات : الإعمال والإلغاء والتعليق .

الإعمال : هو نصبها للمفعولين : ظنت زيداً عالماً . الإلغاء : هو جواز إبطال علها إذا توسطت  
أو تأخرت مثل : زيد ظنت عالم ، وزيد عالم ظنت . والإلغاء مع التأخر أحسن من الإعمال .  
التعليق : هو إبطال علها في اللفظ لافي المعنى لاعتراض ما له صدر الكلام بينها وبين مفعوليها  
ك ( لام الابتداء ) مثل : علت زيد فاضل ، ولم القسم مثل علت ليقومن زيد ، والاستفهام مثل  
علت أزيد في الدار أم عمرو ، و ( ما ) نافية مثل علت مازيد قائم ، و ( إن ) التي في خبرها اللام  
مثل علت أن زيداً لقائم ..

قال ابن هشام : « والجملة المعلقة عنها العامل في محل نصب بذلك المعلق ، حق يجوز لك أن تعطف  
على علها بالنصب .. » ، ثم أتى باليت الشاهد . والنصب هو موضع المفعولين لجعل القلوب كأجاء في  
الاعراب .

(٢) كثير بن عبد الرحمن بن الأسود ، يكنى أبا صخر ، كان من فحول الشعراء ، وقد عده ابن سلامة  
الطبقة الأولى من الشعراء الإسلاميين . كان غالباً في التشيع ، وبنو مروان يعلمون بعذهبه فلا يغيره  
ذلك عنه جلالته في أعينهم ولطف عمله في أنفسهم . كان أحد الناس تيماً بنفسه . أحد عشاق العرب  
الشهورين بذلك ، وصاحبته عزّة الحاجية وبها يعرف .

**عزة :** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه منوع من التنوين للعلمية والتأنيث .

ما البكا : (ما) اسم استفهام منفي في محل رفع مبتدأ ، (البكا) خبر مرفوع  
وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف .

ولا موجمات : ( الواو ) عاطفة ، ( لا ) زائدة لتأكيد النفي ، ( موجمات ) معطوف على فعل جملة ( ما البكا ) وهو النصب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم ، وهو مضارف .

## القلب : مضاف إلّي مجرور .

حق تولت : ( حق ) حرف غائية وجر<sup>(١)</sup> . ( تولى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المضوقة لالتقاء الساكنين ، و ( الناء ) تاء التأنيث الساكنة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي . والمصدر المؤول للسبوك من ( أن ) و ( تولت ) في محل جر بـ ( حق ) ، والجار والجور متعلقان بـ ( أدرى ) .

### إعراب الجمل :

جملة كنت أدرى .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة أدري .. : في محل نصب خبر ( كنت ) .

جملة ما اليكا .. : في عمل نصب سدت مسد مفعولي (أدري) .

148

وقد علم اليهود أن من استبدل السحر بكتاب الله واختاره عليه لانصيب له من الجنة يوم القيمة .

(١) يجوز إعرابها حرف غاية دون الجر ، ف تكون في حكم حرف الابتداء ، وتعرب جملة تولت استئنافية .  
انظر صفة من هذا الكتاب .

ولقد : ( الواو ) عاطفة ، و ( اللام ) لام القسم<sup>(١)</sup> ، و ( قد ) حرف تحقيق .

علموا : فعل ماض مبني على الضم ، و ( الواو ) ضمير متصل مبني فاعل .

ملن : (اللام) لام الابتداء ، (من) اسم موصول مبق في محل رفع مبتدأ .

اشتراك : (اشتراك) فعل ماض مبني ، و (الماء) ضمير متصل مبني في عمل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

ماله : ( ما ) نافية ، ( اللام ) حرف جر ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل  
والجار والمبرور متعلقان بغير مذوف تقديره ( موجود ) .

في الآخرة : جار وعجوز متعلقان بحال من خلاق .

من خلاق : ( من ) حرف جر زائد . ( خلاق ) اسم مجرور لمنظأ مرفوع معلّاً مبتدأ مؤخر .

## إعراب الجمل :

جلة علموا .. : لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب قسم معنوف ، ومضمن الكلام من القسم وجوابه معطوف على قوله **هـ** واتبعوا ما تلوا الشياطين .. **هـ** في أول الآية<sup>(١)</sup> :

جملة من اشتراه ... : في محل نصب سدّت مسدّ مفعولي علم إذ علق بلام الابتداء .

جملة اشتراه .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة ماله .. خلاق : في محل رفع خبر المبتدأ ( من ) .

(١) ليست الام هنا موطنة للقسم كـ يقوم بعض المربين لأن (اللام ) في (من ) ليست واقعة في جواب القسم ، و (قد ) حرف تجحيف .

(٢) **وَالْآيَةُ هِيَ : « وَاتَّبَعُوا مَا تَنَّلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سَلْيَانَ ، وَمَا كَفَرَ سَلْيَانُ وَلَكِنَّ الْشَّيَاطِينَ كَفَرُوا بِيَقْرَأُونَ النَّاسَ السُّخْرَ وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمُكَلَّفِينَ بِإِبْلِيلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ، وَمَا يَقْرَأُونَ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولُا إِنَّا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ . فَيَقْرَأُونَ مِنْهَا مَا يَقْرَأُونَ بَيْنَ الرِّهْ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا يَذْنُ اللَّهُ وَيَقْرَأُونَ مَا يَتَرَهَّمُ وَلَا يَتَنَقَّمُ ، وَلَقَدْ عَلِمُوا .. » .**

ج - قال لبيد بن ربيعة<sup>(١)</sup> :

٢٩ - ولقد علمت لتأتينَ منيَّ إنَّ النَّايَا لاتطيش سهامها  
إنَّ منيَّ آتية لاريب في ذلك ، فالنَّايَا إصابتها محنة لا تخيب . (البيت من  
الكامل) .

ولقد : (الواو) حسب ما قبلها ، (اللام) موطة للقسم ، (قد) حرف تحقيق .  
علمت : (علم) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع ، و (الباء)  
ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

لتأتينَ : (اللام) واقعة في جواب قسم . (تأتينَ) فعل مضارع مبني على الفتح  
لاتصاله بنون التوكيد في محل رفع ، و (النون) نون التوكيد لا محل له من الإعراب .  
منيَّ : (منية) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الباء ،  
و (الباء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .  
إن : حرف مشبه بالفعل .

النَّايَا : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف .

لاتطيش : (لا) نافية . (تطيش) فعل مضارع مرفوع .

سهامها : (سهام) فاعل مرفوع ، و (الباء) ضمير متصل مبني في محل جر  
بالإضافة .

### إعراب الجمل :

جملة قد علمت ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة تأمين منيَّ : لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب قسم<sup>(٢)</sup> .

(١) مرت ترجمته في ص ١٢ من هذا الكتاب .

(٢) هذه الجملة هي في محل نصب سدت مسد مفعولي علم ، على الرغم من تقرير أن جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب ، وقد أجابوا على هذا بأنها لا محل لها باعتبارها جواب قسم ، ولا مانع أن يكون لها محل باعتبار آخر هو التعليق .. فالملم منصب على مضون جملة الجواب بدون النظر إلى أنها جواب =

جملة إن المنيا لا تطيش : لا محل لها من الإعراب تعليمة .  
جملة لا تطيش .. : في محل رفع خبر (إن) .

### ( جهاراً وجهة ) <sup>(١)</sup>

قال كعب الأشقر <sup>(٢)</sup> :

٢٠ - رأيت الفانيات كرهن وصلي وأبدين الصرىعية لي جهارا  
( الصرعية : القطعية . جهاراً : أي مجاهرات ) . ( البيت من الوافر ) .  
رأيت : (رأى) فعل ماض مبني على السكون ، و (الباء) ضمير متصل مبني  
فاعل .

### الفانيات : مفعول به منصوب .

= قسم . ( انظر الصبان ج ٢ عند الكلام على أدوات التعليق ، وانظر الشذور ص ٤٢ ، وانظر النحو  
الوافي ٢٥٢ هـ ) .

(١) وجهة وجهاً مصدران قد يأتيان مؤكدين أو نائين عن مصدرين أو نائين عن ظرفين أو يوضعان  
موضع الحال وذلك حسب المعنى وطبيعة التركيب . وقد جاء لفظ جهة منصوباً على الظرفية في قول  
الأعشى :

ألم تروا إرمأاً وعداداً  
أودى بهما الليل والنهار  
ومر دهر على وبمار فملكت - جهة - وبمار

فجهة ظرف متعلق بـ ( هلكت ) . وعلى هذا التقدير الظرف جاء إعراب جهة في الجملتين لقوله  
تعالى : ﴿ قُلْ أَرَيْتُكُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ بِنَشَأَتْ أَوْ جَهَةً هَلْ يَهْلُكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمِينَ ﴾  
( الأنعام : ٤٧٦ ) . قال الجلال : ( بنثأة أو جهة ) ليلًا أو نهاراً ، وعلق الجمل بقوله : « ... لأنه  
لو جاءكم ذلك ليلًا وقد عاينوا قدموه لم يكن بفتحة ، ولو جاءهم نهاراً ولم لا يশرون بقدومه لم يكن  
جهة » . وجاء ( وجهاراً ) منصوباً على المصدر أو في موضع الحال في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنِّي ذَعَنْتُمْ  
جَهَاراً ﴾ ( حاشية الجمل على الجلالين ) .

(٢) هو كعب بن معدان الأشقر . شاعر فارس خطيب معدود في الشعران ومن أصحاب المهلب ،  
والذكورين في حروبه للأزارقة ، وأوفده المهلب للحجاج ، وأوفده الحجاج إلى عبد الملك .

كرهن : ( كره ) فعل ماض مبني على السكون ، و ( النون ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

وصلبي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء ، و ( الياء ) ضمير متصل مبني مضاف إليه .

وأبدين : ( الواو ) عاطفة . ( أبدي ) فعل ماض مبني على السكون ، و ( النون ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
الصرية : مفعول به منصوب .

لي : ( اللام ) حرف جر ، و ( الياء ) ضمير متصل مبني في محل جر متعلقان بـ ( أبدي ) .

جهاراً : مصدر في موضع الحال أي مجاهرات<sup>(١)</sup> .

#### إعراب الجمل :

جملة رأيت الفانيات ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة كرهن ... : في محل نصب مفعول به ثان لـ ( رأي ) .

جملة أبدين ... : في محل نصب معطوفة على جملة ( كرهن ) .

### ( جواب الشرط المرفوع لأداة جازمة )

قال زهير بن أبي سليم<sup>(٢)</sup> ينح هرم بن سنان :

٢١- وإن أتاه خليل يوم مسألة يقول لاغائب مالي ولا حرم  
( الخليل : الفقير الحاج مأخوذ من الخلعة - بفتح الحاء - وهو الفقر . حرم :  
منوع ) .

(١) يجوز إعرابه مفهولاً مطلقاً نائباً عن المصدر كرافد له ، والتقدير : جاهرن بالصرية جهاراً .

(٢) مرت ترجمته في ص ٢ .

إن هذا المدحوم كريم جواد سخي يبذل ما عنده ، فلو جاء فقير محتاج يطلب نواله لم يعتذر إليه بغياب ماله ولم يعنده إجابة سؤاله . ( البيت من البسيط ) .

وإن : ( الواو ) استثنافية . ( إن ) حرف شرط جازم .

أناه : ( أق ) فعل ماضٍ مبني في محل جزم فعل الشرط ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

خليل : فاعل مرفوع .

يوم مسألة : ( يوم ) ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ ( أناه ) .  
ـ ( مسألة ) مضارف إليه عبورو .

يقول : فعل مضارع مرفوع ضرورة وهو جواب الشرط <sup>(١)</sup> .

لاغائب : ( لا ) نافية عاملة عمل ليس <sup>(٢)</sup> . ( غائب ) اسمها مرفوع .

مالي : فاعل ( غائب ) سدًّا مسدة الخبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ماقبل الياء ، و ( الياء ) مضارف إليه .

ولا حرم : ( الواو ) عاطفة ، ( لا ) زائدة لتأكيد النفي . ( حرم ) معطوف على ( غائب ) تبعه في الرفع .

إعراب الجمل :

جملة إن أناه خليل .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة يقول .. : لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب شرط جازم غير مقتنة بالفاء <sup>(٣)</sup> .

جملة لا غائب مالي .. : في محل نصب مقول القول .

(١) هذا الفعل مرفوع لأنه دليل الجواب المذكوف على نية التقديم : يقول إن أناه خليل ، وهذا مذهب سيبويه . أما عند البرد والكتوفيين فهو على إضمار الفاء أي فهو يقول . ( انظر النحو الافي ٢٥٥/٤ ) .

(٢) أو نافية مهمة وغائب خبر مقدم ومالي مبتدأ مؤخر .

(٣) جملة يقول .. على رأي البرد والكتوفيين - هي خبر لمبتدأ معدوف تقديره هو يقول .. والمثلة الاسمية ( هو يقول ) في محل جزم جواب الشرط على تقدير الفاء .

### ( جواب الشرط المقترن بالفاء وهو مضارع )<sup>(١)</sup>

قال تعالى : هُوَ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهْقًا <sup>بـ</sup> [ الجن : ١٢٧٢ ] .

( البخس : النقص من الحسنات . الرهق : الزيادة في السيئات ) .

فمن : ( الفاء ) استثنافية . ( من ) اسم شرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

يؤمن : فعل مضارع مجزوم فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على ( من ) .

بربه : جار و مجرور متعلقان بـ ( يؤمن ) . و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

فلا يخاف : ( الفاء ) رابطة لجواب الشرط ، ( لا ) نافية . ( يخاف ) فعل مضارع مرفوع .

بخساً ولا رهقاً : ( بخساً ) مفعول به منصوب ، ( الواو ) عاطفة ، ( لا ) زائدة لتأكيد النفي ، ( رهقاً ) معطوف على ( بخساً ) منصوب مثله .

**إعراب الجمل :**

جملة من يؤمن .. فلا يخاف : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة يؤمن .. فلا يخاف : - من الشرط والجواب - في محل رفع خبر المبتدأ من .

جملة لا يخاف .. في محل رفع خبر لمبتدأ مذوق تقديره هو<sup>(٢)</sup> .

(١) إن كان المضارع يصلح فعلاً للشرط جاز اقترانه بالفاء بشرط أن يكون مثباً أو منفياً بـ ( لا ) أو ( لم ) ، ومتى اقتربت به الفاء وجب رفعه على اعتباره خيراً لمبتدأ مذوق ، والمثلية الاسمية جواب الشرط ، ولا يصح أن يكون المضارع المرفوع وحده هو الجواب ، إذ لو كان الجواب لوجب جزمه والحكم بزيادة الفاء ، لكن العرب التزم رفعه معها ، فدلل هذا على أصللة الفاء وأتها دخلة على مبتدأ مقدر وليس زائدة للربط . ( التحو الوافي / ٤٥٠ ) .

(٢) جاء في حاشية الجمل على المجلدين ما يلي : « بتقدير هو بعد الفاء ، ولو لا ذلك لقيل ( لا يخف ) بالجزء قاله الزمخشري ، فتقدير المبتدأ ليصح دخول الفاء والرفع وإلا لوجب الجزم وحذف الفاء » اهـ .

جلة فهو لا يخاف .. : في محل جزم جواب الشرط .

### ( جواب الطلب )

#### أ - الفعل

قال طرفة بن العبد<sup>(١)</sup> :

٢٢- فبيان كنت لاتستطيع دفع منيقي فدعني أبادرها بما ملكت يدي إن كنت لاتستطيع أن تدفع موقي عني فدعني أسبق إليه يانفاق أملائي . ( البيت من الطويل ) .

فبيان : ( الفاء ) استئنافية . ( إن ) حرف شرط جازم يجزم فعلين .

كنت : ( كان ) فعل ماض ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ، و ( التاء ) ضمير متصل مبني اسم ( كان ) .

لاتستطيع : ( لا ) نافية . ( تستطيع ) ، أصلها تستطيع ، حذفت التاء لضرورة الشعر ، فعل مضارع مرفوع ، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت .

دفع : مفعول به منصوب .

منيقي : ( منيّة ) مضاد إليه عبور وعلامة جره الكسرة للقدرة على ما قبل الياء ، و ( الياء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

فدعني : ( الفاء ) رابطة لجواب الشرط . ( دع ) فعل أمر مبني ، و ( النون ) للوقاية ، و ( الياء ) ضمير متصل مبني مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

أبادرها : ( أبادر ) فعل مضارع مجزوم بجواب الطلب ، و ( الهاء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا<sup>(٢)</sup> .

(١) مرت ترجمته ص ٤٤ .

(٢) جزم الفعل هنا لأنه قصد به المجزء . فالمبادرة مسيبة عن الترك ، فإن لم يقصد به المجزء رفع الفعل بعد .

بما : (الباء) حرف جر ، (ما) اسم موصول مبني في محل جر بالباء ، والجار والمحرر متعلقان بـ (أبادر) .

ملكت : (ملك) فعل ماض مبني ، و (تاء) تاء التأنيث الساكنة .

يدى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الباء ، و (الباء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

### إعراب الجمل :

جملة إن كنت .. فدعني : لاعل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لا تستطيع .. : في محل نصب خبر كنت .

جملة فدعني .. : في محل جزم جواب الشرط لاقترانها بالفاء .

جملة أبادرها .. : لاعل لها من الإعراب جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء ، والتقدير : إن تدعني أبادر .

جملة ملكت .. : لاعل لها من الإعراب صلة للوصول ، والمائد مذوف ، تقديره ملكته .

### ب - الجملة

قال أحد شوقي<sup>(١)</sup> يخاطب العمال :

٢٣- أتقنوا يحبكم الله ويرفعكم جنابا

أتقنوا صنعتم أنها العمال فإنكم إن فعلتم ذلك نلت عبة الله وحظيت بالرفعة والجد .

(البيت من مجموع الرمل) .

= الطلب ولا سيما إذا كان في الكلام ما يشعر بكونه جواباً للطلب كقول بعضهم : دعنى أقدم - بالرفع - لك الموننة تستند . فالاستفادة هي الجزاء لا التقدير . قال تعالى : خذ من أموالهم مصنفة نظيرهم . ، فالتطهير ليس جزاء للأخذ هنا ولو كان جزاء لصح الجزم . (انظر ابن بعيسى في شرح المفصل ٥١٧) .

(١) مرت ترجمته في ص ١٢ .

أتقنوا : فعل أمر مبني على حذف التون ، و ( الواو ) ضمير متصل مبني في عمل رفع فاعل .

يحببكم : فعل مضارع مجزوم بجواب الطلب <sup>(١)</sup> ، و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في عمل نصب مفعول به ، و ( الميم ) حرف جمع الذكور .  
الله : لفظ الجملة فاعل مرفوع .

ويرفعكم : ( الواو ) عاطفة . ( يرفع ) فعل مضارع مجزوم معطوف على ( يحبب ) ، و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في عمل نصب مفعول به ، و ( الميم ) علامة جمع الذكور ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .  
جنايا : تقييز منصوب .

#### إعراب الجمل :

جملة أتقنوا .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .  
جملة يحببكم الله .. : لا محل لها من الإعراب واقمة في جواب شرط مقدر غير مقتنة بالفاء ، والتقدير : إن تتقنوا يحببكم <sup>(١)</sup> .

(١) انظر ص ٥٠ من هذا الكتاب حاشية ٢ .

## حرف الحاء

( حاشي الله )<sup>(١)</sup>

قال تعالى : ﴿ قَلْنَا رَأَيْنَاهُ أَكْبَرَنَاهُ وَقَطْعَنَاهُ أَيْدِيهِنَ وَقَلْنَ حَاشَ اللَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ [ يوسف : ٣٨/٢ ] .

لما خرج يوسف على النسوة ورأيته أعظمته وجرحه أيديهن بالسكاكين التي كانت معهن ، ولم يشعرن بالألم لانشغلنه يوسف وقلن : تنزيهاً لله عن عجزه بخلق مثله ، إنه ملك كريم وليس بشراً .

فلا : ( الفاء ) استثنافية ، ( لما ) ظرفية حbinية تتضمن معنى الشرط .

رأينه : فعل ماض مبني على السكون ، و ( النون ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و ( الماء ) ضمير متصل مفعول به .

أكبرنـه : فعل ماض مبني على السكون ، و ( النون ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و ( الماء ) ضمير متصل مفعول به .

وقلنـ : ( الواو ) عاطفة . ( قلنـ ) فعل ماض مبني على السكون ، و ( النون ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

(١) حاشـا : إما حرف جر ، وإما فعل ، ولا يسبق بـ ( ما ) المصدرية إلا نادراً قال الأخطـل : رأـيت الناس ما حاشـا قريـشاً فـيـاـنـاـخـنـ أـفـضـلـمـ فـعـالـاـ وقد يـأـتـيـ فـعـلـاـ مـتـصـرـفـاـ بـعـنـيـ أـسـتـهـنـ فـلـاـ يـكـونـ أـدـأـهـ اـسـتـهـنـ وـلـاـ فـعـلـ اـسـتـهـنـ . قال النـابـةـ الـذـيـيـانـيـ : وـلـاـ رـأـىـ فـاعـلـاـ فـيـ النـاسـ يـشـبـهـهـ وـلـاـ حـاشـيـ منـ الـأـقـوـامـ مـنـ أـحـدـ وـفـيـ الـآـيـةـ يـؤـولـ بـعـنـيـ تـنـزـيـهـاـ اللـهـ ، وـقـدـ يـكـونـ فـعـلـاـ .

حاش : اسم مبني على الفتح في محل نصب مفعول مطلق ، بمعنى تزييه الله<sup>(١)</sup> .  
الله : (اللام) حرف جر ، ولننظر الجملة عبرور باللام ، والجار والجرور متعلقان  
بـ (حاش) .

ماهذا : (ما) نافية عاملة عمل ليس . (ها) حرف تنبية ، (ذا) اسم إشارة  
مبني في محل رفع اسمها .

بشرأ : خبر (ما) منصوب .

إن هذا : (إن) حرف تقدير . (ها) حرف تنبية ، (ذا) اسم إشارة مبني في محل  
رفع مبتدأ .

إلا ملك كريم : (إلا) أداة حصر . (ملك) خبر المبتدأ مرفوع . (كريم) نعت  
لـ (ملك) مرفوع مثله .

### إعراب الجمل :

جملةرأيته .. : في محل جر بالإضافة لـ (ما) .

جملةأكبرنه .. : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

جملةقطعن .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة أكبرنه .

جملةقلن .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملةقطعن .

جملةحاش الله .. : في محل نصب مقول القول .

جملةماهذا بشرا .. : لا محل لها من الإعراب تفسيرية .

جملةإن هذا إلا ملك .. : لا محل لها من الإعراب بدل من جملة ماهذا بشر .

(١) مق استعملت (حاشا) للتزييه المجرد كانت اسماً مرادفاً للتزييه منصوباً على المفعولية المطلقة انتصار  
الصدر الواقع بدلاً من التلقيط ب فعله . وهي إن لم تضف ولم تنوّن كانت مبنية لشيئها بـ (حاشا)  
الحرافية لفظاً ومعنى . وإن أضيفت أو نوّنت كانت معرية لبعدها بالإضافة والتزوين من شبه المحرف  
لأن المحرف لاتفاق ولا تنوّن (حاش الله ، وحاش الله) . (جامع الدرسات العربية للفلايبي) .

( حب شيء )<sup>(١)</sup>قال الأحوص<sup>(٢)</sup> :

٤٤- وزادني كفأا في الحب أن منعت وحب شيء إلى الإنسان مامنعا والذى زادني كفأا بحب حبيبي أنها منعت عنى لأن أحب شيء للمرء أن يكون منوعاً عنه ، وقد قيل ( كل منع مرغوب ) . ( والبيت من البسيط ) .

وزادني : ( الواو ) حسب ما قبلها ، ( زاد ) فعل ماض ، و ( النون ) للوقاية ، و ( الياء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

كفأا : مفعول به ثان منصوب .

في الحب : جار و مجرور متعلقان بـ ( كفأا ) .

أن منعت : ( أن ) حرف مصدرى . ( منع ) فعل ماض مبني للمجهول . أو للمعلوم - مبني على الفتح ، و ( التاء ) تاء التأنيث الساكنة . ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي - أو الفاعل ضمير مستتر تقديره هي ، ومفعول ( منع ) محذوف تقديره نفسها أو حبها . والمصدر المؤول من ( أن ) والفعل في محل رفع فاعل ( زاد ) .

وحب شيء : ( الواو ) استثنافية ، ( حب ) مبتدأ مرفوع . ( شيء ) مضارف إليه مجرور .

(١) قد تمحض المفردة من اسم التفضيل مثل خير وشر وحب . الريبع خير الفضول . الغام شر إنسان . والبيت أعلاه أنشده الأصفهاني في أغانيه في موضعين أحدهما بتشييد المفردة .

(٢) الأحوص هو عبد الله بن محمد بن عامر الأنصاري . شاعر إسلامي ملقى عبيد ، جعله ابن سلام في الطبقة السادسة من شعراء الإسلام .

إلى الإنسان : (إلى) حرف جر . (الإنسان) اسم مجرور بـ (إلى) ، والجار والمجرور متعلقان باسم التفضيل حب .

مامنعا : (ما) اسم موصول مبني في محل رفع خبر (حب) ، (منع) فعل ماضي للجهول مبني ، والألف للإطلاق . ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على (ما) .

### إعراب الجمل :

جملة زادني .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة حب شيء .. مامنعا : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة منعا : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

### ( حتى إذا )

قال عبد الرحمن بن عبد الله الملقب بالقس<sup>(١)</sup> :

٢٥- باتت تعللنا وتحسب أنتا في ذاك أيقاظ وحن نیام

٢٦- حق إذا سطع الصباح لنظر فبإذا وذلك يبننا أحلام

ظللت تخادثنا وتسلينا وهي تحسب أنتا أيقاظ نستع إليها بينما غنم نیام ، ولما أن جاء الصباح كان كل ذلك أحلام وأوهام . (البيتان من الكامل) .

باتت : فعل ماضي ناقص مبني ، و (الناء) تاء التأنيث الساكنة ، واسمه ضمير مستتر تقديره هي .

تعللنا : (تعلل) فعل مضارع مرفوع ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

(١) عبد الرحمن بن عبد الله من بني جشم ، أحب سلامة المتنية جـا ملك عليه فؤاده ، وكان من أعبد أهل مكة ولمنها لقب بالقس ، وقد قال في سلامة هذه شرعاً كثيراً كانت سلامة تغطيه .

وتحسب : ( الواو ) عاطفة ، ( تحسب ) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

أنتا : ( أن ) حرف مشبه بالفعل ، و ( نا ) ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها .

في ذاك : ( في ) حرف جر ، ( ذا ) اسم إشارة مبني في محل جر بحرف الخبر ، و ( الكاف ) حرف خطاب . والجار والمجرور متعلقان بحال من الضمير المستكן في الصفة ( أيقاظ ) ، أو من ضمير المتكلم ( نا ) على رأي من يحيى مجيء الحال قبل الخبر في الجملة الاسمية . والمصدر المؤول من ( أن ) واسمها وخبرها سدّ مفعولي تحسب .  
أيقاظ : خبر ( أن ) مرفوع .

ونحن ن iam : ( الواو ) حالية ، ( نحن ) ضمير منفصل مبني مبتدأ . ( ن iam ) خبر مرفوع .

### إعراب الجمل :

جملة باتت واسمها وخبرها : لا محل لها من الإعراب .

جملة تعللنا .. : في محل نصب خبر بات .

جملة تحسب .. : معطوفة على جملة تعللنا .

جملة نحن ن iam .. : في محل نصب حال .

حق : حرف ابتداء ، وهو - مع ذلك - لإفاده غاية التعلل لاعل له .

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب .

سطع الصباح : ( سطع ) فعل ماض مبني . ( الصباح ) فاعل مرفوع .

لناظر : جار ومجرور متعلقان بـ ( سطع ) .

فيإذا : ( الفاء ) رابطة لجواب الشرط ، ( إذا ) فجائية حرف لاعل له من

الإعراب<sup>(١)</sup> .

(١) يمكن الاكتفاء بـ ( إذا ) الفجائية أو الفاء كلاً على حدة للربط .

وذلك : ( الواو ) حالية . ( ذا ) اس إشارة مبني في محل رفع مبتدأ ، و ( اللام ) للبعد ، و ( الكاف ) للخطاب .

يُبَيِّنُنَا : ( بين ) ظرف مكان مفعول فيه منصوب ، و ( نَا ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة . والظرف متعلق بخبر ( ذا ) عذوف تقديره ( حاصل ) .

أَحَلَامٌ : خبر لمبتدأ عذوف تقديره هو يعود على العمل المفهوم من سياق الكلام في البيت السابق .

### إعراب الجمل :

جَلَة سطع الصَّبَاح .. : في محل جر بالإضافة لـ ( إذا ) .

جَلَة ذلك يُبَيِّنُنَا .. : في محل نصب حال .

جَلَة هُوَ أَحَلَامٌ .. : لاعل لها من الإعراب واقعة في جواب شرط غير جازم .

### ( حُتْفَ أَنْفَهُ )<sup>(١)</sup>

قال السموءل<sup>(٢)</sup> :

٢٧- وَمَا ماتَ مَنًا سَيِّدَ حُتْفَ أَنْفَهُ      وَلَا طَلْلٌ يَوْمًا حَيْثُ كَانَ قَتِيلٌ  
 ( طل : بضم الطاء ، وأطل : أهدى ) .

لَمْ يَمُتْ مَنًا يَوْمًا سَيِّدٌ عَلَى فِرَاسَهُ بَلْ فِي سَاحَةِ الْقَتَالِ ، وَلَمْ يَضُعْ دَمَ قَتِيلٍ مَنًا هَدْرًا ، بَلْ كَانَ نَأْخُذُ بِثَارَهُ مِنْ قَاتِلِهِ بَدْوَنْ تَأْخِيرٍ . ( البيت من الطويل ) .

(١) جاء في العقد الفريد : « .. وَكَانُوا يَتَاجِدُونَ بِالْمَوْتِ قَعْدًا ( أي قتلاً في الحرب ) ، وَيَتَهَاجِجُونَ بِالْمَوْتِ عَلَى الْفِرَاشِ ، وَيَقُولُونَ فِيهِ ( ماتَ فَلَانَ حُتْفَ أَنْفَهُ ) » ، وهو مصدر ينصب على المصدرية ، يؤيد ذلك قول عبد الله بن الزبير لما بلغه قتل مصعب أخيه : « إن يقتل فقد قتل أبوه وأخوه وعه ، إنما والله لاغوت حتفاً ، ولكن غوت قعداً بالطراف الرماح ، وموتاً تحت ظلال السيف » . فـ ( حتفاً ) وـ ( قعداً ) كلها مصادر نصب على أنها مفعول مطلق لفعل غوت ، لأنها كلها بمعنى الموت .

(٢) مُرَتْ ترجمته ص ١٢ .

وما مات : ( الواو ) حسب ماضي ، ( ما ) نافية . ( مات ) فعل ماض مبني .  
 منا : ( من ) حرف جر ، و ( نا ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( من ) ،  
 والجار والمجرور متعلقان بحال من سيد .  
 سيد حتف : ( سيد ) فاعل مرفوع . ( حتف ) مفعول مطلق ناب عن المصدر  
 لأنه مراده منصوب .

أنقه : مضارف إليه مجرور ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .  
 ولا : ( الواو ) عاطفة ، ( لا ) زيادة لتأكيد النفي .  
 طل : فعل ماض مبني للمجهول مبني ، ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على دم  
 القتيل المفهوم من السياق .  
 يوماً : ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ ( طل ) .

حيث : ظرف مكان مفعول فيه مبني على الضم في محل نصب متعلق بـ ( طل ) .  
 كان قتيل : ( كان ) فعل ماض تام مبني . ( قتيل ) فاعل ( كان ) مرفوع <sup>(١)</sup> .

### إعراب الجمل :

جملة مامات منا سيد .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .  
 جملة طل دم قتيل .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الابتدائية .  
 جملة كان قتيل .. : في محل جر بالإضافة لـ ( حيث ) .

### ( حسب )

أ - نقول : « هذا خالد حسبك من رجل ، وهنان رجال حسبك من عاملين »  
 على المدح في كل حال .

(١) في الكلام تنازع ، فالعاملان طل ، كانا يتطلبان معمولاً واحداً هو قتيل . إنما مع الأول يوجد حذف  
 مضارف أي طل دم قتيل ، ولذا أثثنا إعطاء المعمول للعامل الثاني لأنه ينصب عليه مباشرة .

هذا خالد : ( ها ) للتبنيه ، و ( ذا ) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ .  
 ( خالد ) خبر مرفوع .

حسبك : حال من خالد ( لأنه معرفة ) منصوبة ، وهي على تأويل مشتق لأن حسب مصدر ، والتقدير : خالد كافياً لك من غيره . و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

من رجل : جار و مجرور متعلقان بـ ( حسب ) .

وهذان : ( الواو ) عاطفة . ( ها ) للتبنيه ، ( ذان ) اسم إشارة مبني على الألف في محل رفع مبتدأ .

رجلان : خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف .

حسبك : نعت لـ ( رجلان ) مرفوع مثله ، و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة <sup>(١)</sup> .

من عاملين : جار و مجرور وعلامة الجر الياء ، و ( النون ) عوض من التنوين ، والجار والمجرور متعلقان بـ ( حسب ) .

ب - ونقول :رأيت زيداً حسب أو فحسب .

رأيت : ( رأى ) فعل ماض مبني على السكون ، و ( التاء ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

زيداً : مفعول به منصوب .

حسب : اسم مبني على الضم في محل نصب حال ، وإذا اقترب بالفاء فهي حرف تزيين لا محل له من الإعراب <sup>(٢)</sup> .

(١) الذي سوّع جعله نعتاً لنكرة وهو مضاد إلى الضير ، وهو مفرد وهي مثل ، كونه مصدراً وأنه في حكم النكرة .

(٢) بني ( حسب ) على الضم لأنه على تقدير مضاد ، والمضاف إليه عذوف أي حسبك أو حسي ، وهو في هذا كقطع ( قيل ، بعد .. ) عن بالإضافة لفظاً . وذكر صاحب اللسان وحده أن ( حسب ) يمكن أن يكون اسم فعل .

ج - قال المغيرة بن شعبة<sup>(١)</sup> هند بنت النعمان :

٢٨ - ياهند حسبك قد صدقت فأمسكي فالصدق خير مقالة الإنسان  
ياهند هذا كاف منك فقد صدقت بالقول ، والصدق خير ما يتكلم به المرء . ( من  
الكامل ) .

ياهند : ( يا ) أداة نداء . ( هند ) منادي مفرد علم مبني على الضم في محل نصب  
بالنداء .

حسبك : خبر لم يبدأ مخدوف تقديره هذا أو هو يعود إلى الحديث المروي منها .  
قد : حرف تحقيق .

صدقت : ( صدق ) فعل ماض مبني على السكون ، و ( النساء ) ضمير متصل مبني  
في محل رفع فاعل .

فأمسكي : ( الفاء ) عاطفة ، ( أمسكي ) فعل أمر مبني على حنف التون ،  
و ( الياء ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

فالصدق : ( الفاء ) تعليلية ، ( الصدق ) مبتدأ مرفوع .  
خير : خبر مرفوع .

مقالة الإنسان : ( مقالة ) مضارف إليه مجرور .  
الإنسان : مضارف إليه مجرور .

إعراب الجمل :

جملة ياهند .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة حسبك .. : لا محل لها من الإعراب جواب النداء ( استثنافية ) .

(١) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر ، يكنى أبا عبد الله . من دهاء العرب وذوي الرأي . صحب النبي عليه الصلوة والسلام وشهد معه المديبية وما بعدها وشهد فتوح الشام كاً شهد القادسية . ولله عر عدة ولائيات . أول من وضع ديوان الإعطاء بالبصرة . مات بالبصرة سنة خمسين في خلافة معاوية .

جملة قد صدقت .. : لا محل لها من الإعراب تفسيرية .

جملة فامسكي .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( قد صدق ) .

جملة الصدق خير .. : لا محل لها من الإعراب تعليلية .

د - قال لبيد بن ربيعة<sup>(١)</sup> :

٢٩ - إذا كانت الميجة وانشقت العصا فحسبك والضحاك سيف مهند  
إذا استعرت نار الحرب وثارت الفتنة فيكيفيك بالضحاك أنه سيف مهند .  
( البيت من الطويل ) .

إذا كانت : ( إذا ) ظرف للمستقبل يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب . ( كان )  
فعل ماض تام مبني على الفتح .  
الميجة : فاعل مرفوع .  
وانشقت : ( الواو ) عاطفة . ( انشق ) فعل ماض مبني ، و ( التاء ) تاء التأنيث  
الساكنة .

العصا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف .  
فحسبك : ( الفاء ) رابطة لجواب الشرط ، ( حسب ) مبتدأ مرفوع ،  
و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة<sup>(٢)</sup> .  
والضحاك : ( الواو ) زائدة مقحمة ، ( الضحاك ) منصوب على نزع الخاض  
والتقدير كفايتك بالضحاك سيف مهند .

(١) مرت ترجمته ص ١٢ .

(٢) بجوز اعتبار ( حسب ) هنا اسم فعل - على رأي صاحب اللسان - وعطف الضحاك على محل الضمير في  
حسبك وهو النصب . وهذا العطف شبيه بعطف ( من ) على الضمير في قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ  
خَتَّبَنَّ اللَّهُ وَمَنْ أَنْبَلَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ( الأنفال : ٦٤/٨ ) . انظر اللسان مادة حسب ، وانظر  
إعراب القرآن للنسوب للزجاج ٨٧٠/٣ حاشية ١ ) .

سيف مهند : ( سيف ) خبر مرفوع ل ( حسب ) . ( مهند ) نعت ل ( سيف )  
مرفوع مثله .

### إعراب الجمل :

جلة كانت الميجة .. : في محل جر بالإضافة ل ( إذا ) .

جلة اشقت العصا .. : في محل جر معطوفة على جلة كانت .

جلة فحسبك سيف .. : لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب شرط غير جازم .

هـ - قال البحتري<sup>(١)</sup> في وصف بركة المتوكل :

٤٠- بحسبها أنها في فضل رتبتها تعدد واحدة والبحر ثانية  
كفاية البركة في الفضل والمكانة العالية عندها الأولى ، أما البحر فكانته في المرتبة  
الثانية . ( البيت من البسيط ) .

بحسبها : ( الباء ) حرف جر زائد ، ( حسب ) مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع علاً ،  
و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .  
أنها : ( أن ) حرف مشبه بالفعل ، و ( الماء ) ضمير مبني اسمها في محل نصب .  
في فضل : جار ومجرور متعلقان بـ ( تعدد ) .

رتبتها : مضارع إليه مجرور ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .  
تعدد : فعل مضارع مبني للجهول مرفوع ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره  
( هي ) يعود على البركة .

واحدة : مفعول به منصوب . والمصدر المؤول من ( أن ) واسمها وخبرها في محل  
رفع خبر المبتدأ ( حسب ) .

(١) البحتري هو أبو عبادة الوليد بن عبيدة الطائي ، ولد بمنج وخرج بها ثم خرج إلى العراق ومدح جماعة  
من الخلفاء أولهم المتوكل ، كما مدح كثيراً من الأكابر والرؤساء . أدرك أبا تمام بمحض وعرض عليه  
شعره .

والبحر : ( الواو ) عاطفة<sup>(١)</sup> . ( البحر ) نائب فاعل لفعل مذوف تقديره  
يعد<sup>(٢)</sup> .

ثانيها : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الياء ، و ( الماء )  
ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل :

جملة بحسبها أنها تعد واحدة .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة تعد واحدة .. : في محل رفع خبر ( أن ) .

جملة بعد البحر ثانية .. : في محل رفع معطوفة على جملة ( تعد واحدة ) .

### ( حقاً )

قال أبو العناية<sup>(٣)</sup> :

٤١- قال لي أحد ولم يدرك ما ي أحب الفداة عتبة حقاً ؟

٤٢- فتنفس ثم قلت نعم حباً جرى في العروق عرقاً فرقاً

سألني أحد إن كنت أحب عتبة ، وهو غير عارف حقيقة حبي ، فقلت له : أجل

أحبها حباً ملك علي مشاعري وجرى في عروقي مجرى الدم . ( البيتان من الحنفيف ) .

قال : فعل ماض مبني .

(١) بجوز اعتبارها حالية .

(٢) بجوز إعرابها مبتدأ خبره ، ( ثانية ) ، والمثلة حالية .

(٣) اسمه إيساعيل بن القاسم بن سعيد مولى عزوة . كنيته أبو إسحاق ، منشئ بالكوفة . كان في أول أمره

يتغنى ثم كان يبيع الفخار بالكوفة ثم قال الشمر فبرع فيه وتقدم .. أكثر شعره في الزهد والأمثال .

مات سنة ٢٦١ هـ .

لي : ( اللام ) حرف جر ، و ( الياء ) ضمير متصل مبني في محل جر باللام ، متعلقان بـ ( قال ) .

أحمد : فاعل مرفوع - وجاء منوناً ضرورة - .

ولم : ( الواو ) حالية ، ( لم ) حرف نفي وقلب وجذم .

يدر : فعل مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو - أحمد - .

ما بي : ( ما ) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به ، ( الباء ) حرف جر ، و ( الياء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالباء ، والجار وال مجرور متعلقان بالصلة المذكورة ، والتقدير : ما يوجد بي .

أتحب : ( الممزة ) للاستفهام ، ( تحب ) فعل مضارع مرفوع ، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت .

الغداة عتبة : ( الغداة ) ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ ( تحب ) ( عتبة ) مفعول به منصوب .

حقاً : مفعول مطلق منصوب ، مصدر جاء لتأكيد مضمون المجلة السابقة .

فتنتست : ( الفاء ) استثنافية ، ( تنفس ) فعل ماض مبني على السكون ، و ( التاء ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

ثم قلت : ( ثم ) حرف عطف ، ( قال ) فعل ماض مبني على السكون و ( التاء ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

نعم حبا : ( نعم ) حرف جواب لا محل له من الإعراب ، ( حبا ) مفعول مطلق لفعل عذوف تقديره ( أحباها ) .

جري : ( جرى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

في العروق عرقا فعرقا : ( في العروق ) جار و مجرور متعلقان بـ ( جرى ) ،

( عرقاً ) حال منصوبة ، ( الفاء ) عاطفة ( عرقاً ) معطوف على ( عرقاً ) الأولى تبعه في النصب .

### إعراب الجمل :

جملة قال أحد : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لم يدر : في محل نصب حال .

جملة الصلة ( يوجد في ) المخدوفة : لا محل لها من الإعراب صلة ( ما ) .

جملة أتحب عتبة : في محل نصب مقول القول .

جملة تنفست : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة قلت : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الاستثنافية .

جملة أحبها حبا : في محل نصب مقول القول .

جملة جرى : في محل نصب نعت ل ( حبا ) .

### ( حنانيك )<sup>(١)</sup>

قال ورقة بن نوفل<sup>(٢)</sup> :

٤٤- أقول إذا ما زرت أرضاً مخوفة حنانيك لا تظهر على الأعداء  
إذا دفعتني الظروف للمرور بأرض مخوفة فيها خطر علي أقول داعياً : حنانيك  
يا رب لا تجعل للأعداء على سبيلاً . ( البيت من الطويل ) .

(١) ثمة مصادر سمعت مثناة ، وهي ثانية يراد بها التكثير لاحقيقة الثنائية مثل ( ليك ) أي إجابة بعد إجابة ، وقد يضاف إلى اسم ظاهر على قوله كا ترى في الشاهد رقم ١٠٧ . و ( سعديك ) أي إسحاداً بعد إسحاد ، وهو يستعمل غالباً بعد ليك . و ( دواليك ) أي مداولة بعد مداولة و ( حناريك ) أي حذاراً بعد حذار بعد حذر . ثم ( حنانيك ) أي تختننا بعد تخعن .

(٢) ورقة بن نوفل بن عبد العزى أحد من اعتقل عبادة الأولان في الجاهلية وامتنع عنأكل ذباائح الأولان ، وهو ابن عم خديجة زوج الرسول ﷺ ، وقد أخبرها حين سأله عما حصل لبني بقوله : هنا الناموس الذي أنزله على موسى .. مات قبل المجزرة .

أقول : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

إذا ما : (إذا) ظرف للمستقبل يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب ، (ما) زائدة .

زرت : فعل ماض مبني على السكون ، و (الناء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

أرضاً خوفة : (أرضاً) مفعول به منصوب ، (خوفة) نعمت لـ (أرضاً) منصوب مثله .

حنانيك : مصدر منصوب مفعول مطلق لفعل مذوف وجوباً ، وعلامة النصب الياء و (الكاف) ضمير متصل مبني مضاف إليه .

لاتظہر : (لا) نهاية جازمة ، (تظہر) فعل مضارع مجزوم ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

عليَّ : (على) حرف جر و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (على) والجار وال مجرور متعلقان بـ (تظہر) .

الأعاديا : مفعول به منصوب ، و (الألف) للإطلاق .

إعراب الجمل :

جملة أقول .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة زرت .. : في محل جر بالإضافة . وجواب الشرط مذوف دلُّ عليه جملة (أقول) السابقة .

جملة المصدر (حنانيك) : في محل نصب مقول القول .

جملة لاتظہر .. : لا محل لها من الإعراب جواب نداء مقدر أي يارب لاتظہر .

## حرف الماء

### ( ذكر ما يشعر بالخبر بعد لولا )

قال أبو العطاء مرزوق بن يسار<sup>(١)</sup> مدح ابن يزيد بن عمر بن هبيرة :

لولا أبوك ولولا قبله عمر ألت إليك معدة بالقاليد  
لولا أبوك وجدك السابقات لأنلت إليك العرب بقاليدها وأعلنت خصوصها  
وطاعتتها . ( البيت من البسيط ) .

لولا : حرف امتناع لوجود يتضمن معنى الشرط .

أبوك : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو ، و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة . والخبر محذف وجوباً تقديره موجود .

ولولا : ( الواو ) عاطفة ، ( لولا ) يعرب كسابقه .

قبله : ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بحال من عمر<sup>(٢)</sup> .

عمر : مبتدأ مرفوع ، وجاء منوناً ضرورة ، والخبر محذف وجوباً تقديره موجود .

(١) في الشعر والشعراء لابن قتيبة أبو العطاء مرزوق ، وفي الأغاني أبو العطاء أفلح بن يسار مولى بني آسد .. منشوء الكوفة وهو من خضرمي الدولتين . مدح بنى أمية وبني هاشم ، وكان أبوه يسار سندياً أعمجياً لا ي Finch . وله غلام فضيح اسمه عطاء وتنكن به ، ويروي الأصفهانى بسنته أن أبياً عطاء يجمع بين لثنة ولثنة ، وكان لا يكاد يفهم كلامه . مات في آخر أيام النصرور .

(٢) لا يجوز تعليقه بخبر ( لولا ) على رأى الجمhour ، لأن الخبر عندم يجب حذفه بعد ( لولا ) سواء أكان كوننا عاماً أو كوننا مقيداً ، ويجب التأويل إن جاء في الكلام ما يشعر بالخبر في الكلام الوثيق .

ألقت : ( ألقى ) فعل ماض مبني ، و ( التاء ) تاء التأنيث .  
 إليك : ( إلى ) حرف جر ، و ( الكاف ) في محل جر بـاللام متعلقان  
 بـ ( ألقت ) .

معد : فاعل مرفوع .  
 بالمقاييس : جار و مجرور متعلقان بـ ( ألقت ) .

إعراب الجمل :

جلة لولا أبوك .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .  
 جلة لولا عمر .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جلة ( لولا أبوك ) .  
 جلة ألقت .. : لا محل لها من الإعراب واقعة جواباً لشرط غير جازم ، وجواب  
 لولا الثانية مخدوف دلُّ عليه جواب الشرط المذكور .

### ( خاصة )<sup>(١)</sup>

قال تعالى : ﴿ وَأَتَقْوَا فِتْنَةَ لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ﴾ [ الأنفال : ٢٥/٨ ] .

وأتقوا ذنبًا يعمكم أثره ويصيب الذين ظلموا غيرهم .  
 وانتقوا : ( الواو ) استئنافية ، ( أتقى ) فعل أمر مبني على حذف النون ،  
 و ( الواو ) فاعل .

فتنة : مفعول به منصوب .  
 لاتصيبن : ( لا ) نافية ، ( تصيبن ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون

(١) الخاصة ضد العامة ، ولا تأتي ( خاصة ) بمعنى التفضيل أبداً ، وإنما هو خصوصاً مصدر خصٌّ يخصُّ شيئاً ، وخصوصية بفتح الحاء وضمه أي فضل . ( المعجم ) .

التوكيد الثقيلة<sup>(١)</sup> ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هي ، و (النون) نون التوكيد لا يعل لها من الإعراب .

الذين : اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به .

ظلموا : (ظلم) فعل ماض مبني على الضم ، و (الواو) فاعل .

منكم : (من) حرف جر ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (من) ، و (الميم) حرف جمع الذكور . والجار والجرور متعلقان بحال من ضمير الجمع في (ظلموا) .

خاصة : حال من ضمير (تصيّن) منصوبة على تقدير خصّة بهم ، أو حال من ضمير (ظلموا) على تقدير : مختصين بهذه الإصابة<sup>(٢)</sup> .

إعراب الجمل :

جملة وانتُم .. : لا يعل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لا تصيّن .. : في محل نصب صفة لفترة .

جملة ظلموا .. : لا يعل لها من الإعراب صلة الموصول .

### ( خيالاً )

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَخْذِنُوا بِطَائِنَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خيالاً ﴾ [آل عمران : ١١٨٣] .

يخاطب الله تعالى بعض المؤمنين الذين يوالون اليهود لما بينهم من قرابة وصداقة كا كان رجال يوالون المنافقين : لا تخذنوا هؤلاء أصفياء تطلعونهم على أسراركم وم لا يقترون عن نيلكم في ما يفسدكم ويبلل أعمالكم .

(١) لا يقرّ البصريون جواز توكيد المضارع إذا سبق بـ (لا) الثانية ، ويؤولون مثل هذه الآية أن الفعل جواب لقسم مقدر وأنه أكد على الرغم من كونه منفيّاً ضرورة . ولكن النصوص العربية العالية الأسلوب - ومنها القرآن - لا تأتي تأكيد الفعل المضارع المنفي بـ (لا) .

(٢) يجوز إعرابه مفعولاً مطلقاً ناتباً عن المصدر بكونه صفة له على تقدير : تصيّن إصابة خاصة .

يا أيها : ( يا ) أداة نداء . ( أي ) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في عمل نصب بالنداء ، و ( ها ) حرف تنبية لا محل له .

الذين : بدل من أي مبني في عمل نصب .

أمنوا : فعل ماض مبني على الضم ، و ( الواو ) ضمير متصل مبني في عمل رفع فاعل .

لاتخذوا : ( لا ) نهاية جازمة . ( تتخذوا ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، و ( الواو ) فاعل .

بطانة : مفعول به منصوب .

من دونكم : جار و مجرور متصلان بنت لبطانة ، و ( الكاف ) ضمير متصل مبني مضار إلية ، و ( الميم ) حرف جمع الذكور .

لا يألونكم<sup>(١)</sup> : ( لا ) نافية . ( يألو ) فعل مضارع مرفوع للتجدد وعلامة رفعه ثبوت النون ، و ( الواو ) ضمير متصل مبني في عمل رفع فاعل ، و ( الكاف ) ضمير متصل في عمل نصب مفعول به على تضمين فعل ( ألا ) معنى منع . والضير في عمل نصب بتنزع الخافض بدون تضمين أي لا يألون لكم .

خالاً : مفعول به ثان على تضمين ( يألون ) معنى يمنعون . وهو منصوب على نزع الخافض بدون تضمين ، أي : لا يألون لكم في الفساد والخبار<sup>(٢)</sup> .

### إعراب الجمل :

جملة النداء يا أيها الذين أمنوا .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة أمنوا .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة لاتخذوا .. : لا محل لها من الإعراب جواب النداء ( استثنافية ) .

(١) ألا في الأمر : إذا قصر فيه ، ثم استعمل متعدياً إلى مفعولين في قوله : لا آلوك نصحاً ، ولا آلوك جهداً على تضمين معنى النفع والنقص . ( حاشية الجمل ) .

(٢) المصدر السابق نفسه .

جملة لا يألونكم .. : في محل نصب حال من بطانة وقد وصفت بشبه الجملة ( من دونكم ) ، أو صفة لها ، أو لا محل لها من الإعراب استثنافية<sup>(١)</sup> .

### ( خلافاً )

يقال : لقد تحدث المتهم خلافاً للحقيقة والواقع .

لقد تحدث : ( اللام ) للابتداء والتأكيد ، ( قد ) حرف تحقيق . ( تحدث ) فعل ماض مبني على الفتح .

المتهم خلافاً : ( المته ) فاعل مرفوع . ( خلافاً ) مصدر في موضع الحال على تقدير خالفاً<sup>(٢)</sup> منصوب .

للحقيقة والواقع : ( للحقيقة ) جار و مجرور متعلقان بـ ( خلافاً ) ، ( الواو ) عاطفة ، ( الواقع ) معطوف على الحقيقة مجرور مثله .

(١) المصدر السابق ٣٠٧/١ .

(٢) يجوز أن يعرب مفعولاً مطلقاً لفعل مذوف تقديره خالف الحقيقة خلافاً .

## حرف النال

( ياهذا )

قال أبو حفص الشطريجي<sup>(١)</sup> :

٤٥- يادا الذي بعذابي ظل مفتخرا هل أنت إلا مليك جار إذ قدرا؟  
يامن ظل مفتخراً بعذابي ، ما أنت إلا ملك تحكم بي وظلني إذ استطاع أن  
يتلkeni . ( البيت من البسيط ) .

يادا : ( يا ) أداة نداء . ( ذا ) اسم إشارة معرفة مبني علىضم المقدر على آخره  
منع من ظهوره حركة البناء الأصلي في محل نصب على النداء .  
الذي : بدل من ( ذا ) تبعه في البناء علىضم المقدر على آخره منع من ظهوره  
حركة البناء الأصلي في محل نصب .

بعذابي : جار ومحروم وعلامة جره الكسرة المقدرة على ماقبل اليماء ، و ( اليماء )  
ضمير متصل مبني في محل جر مضاد إليه ، والجار والمحروم متعلقان به ( مفتخرا )<sup>(٢)</sup> .  
ظل : فعل ماض ناقص مبني ، واسم ضمير مستتر تقديره هو يعود على اسم  
الموصول .

مفتخراً : خبر منصوب .

(١) أبو حفص عرب بن عبد العزيز مولى بنى العباس ، كان أبوه من موالي المنصور ، ثنا في دار المهدى . كان  
لاعباً بالشطرنج شفوفاً به فلقب به لقبته عليه .

(٢) هذا التركيب يرد المجهور ، إذ لا يجوز أن يتقدم على الصلة شيء منها ، لا على اسم الموصول ولا على  
الصلة نفسها ، والجار والمحروم هنا شيء من الصلة لأنه متعلق بغير ( ظل ) . وال الصحيح أن يقال : يادا  
الذي ظل مفتخراً بعذابي . ( انظر جامع الدروس العربية للغلايبي ١٤٠/١ ) .

هل أنت : ( هل ) حرف استفهام<sup>(١)</sup> . ( أنت ) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .

إلا مليك : ( إلا ) أداة حصر . ( مليك ) خبر مرفوع .

جار : فعل ماض مبني ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو ( مليك ) .

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني متعلق بـ ( جار ) .

قدراً : ( قدر ) فعل ماض مبني ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو ، و ( الألف ) للإطلاق .

### إعراب الجمل :

جملة النداء .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة ظلل مفترخاً .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة هل أنت إلا مليك .. : لا محل لها من الإعراب جواب النداء ( استثنافية ) .

جملة جار .. : في محل رفع نعت لـ ( مليك ) .

جملة قدر .. : في محل جر بالإضافة لـ ( إذ ) .

### ( ذرعاً )

قال عمر بن أبي ربيعة<sup>(٢)</sup> :

٤٦- من رسولي إلى الثريا فلائي ضقت ذرعاً بجرها والكتاب  
لقد ضفت ذرعاً بجر الثريا وبالكتب التي كنت أرسلها إليها ، فمن يكون رسولي  
إليها لتكتف عن الصدود ؟ ( البيت من الحفيظ ) .

من : اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ .

(١) يجوز أن يكون حرف الاستفهام على حقيقته هنا ، أو يكون بمعنى ( ما ) النافية .

(٢) مرت ترجمته في الشاهد ( ٢٢ ) ص ٢٤ من هذا الكتاب .

رسولي : (رسول) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء ،  
و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

إلى الثريا : جار و مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف ، والجار والمجرور  
متعلقان بـ (رسول) .

فاني : (الباء) تعليلية ، (إن) حرف مشبه بالفعل ، و (الياء) ضمير متصل  
مبني في محل نصب اسمها .

ضقت ذرعاً : (ضاق) فعل ماض مبني على السكون ، و (الباء) فاعل .  
(ذرعاً) تمييز منصوب .

بهرجها : جار و مجرور متعلقان بـ (ضفت) ، و (الباء) ضمير متصل مبني في  
 محل جر بالإضافة .

والكتاب : (الواو) عاطفة<sup>(١)</sup> ، (الكتاب) معطوف على المجر عبور مثله .

### إعراب الجمل :

جملة من رسولي .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة إني ضفت .. : لا محل لها من الإعراب تعليلية .

جملة ضفت .. : في محل رفع خبر (إن) .

### ( ذيالك )<sup>(٢)</sup>

قال الدكتور إبراهيم ناجي<sup>(٣)</sup> من قصيدة (الأطلال) :

(١) يجعلها بعضهم واو القسم ، والكتاب مقسم بها مجرور ، والجار والمجرور متعلقان بفعل أقسم مخدوف ،  
والجملة استثنافية .

(٢) سع تصغير اسم الإشارة شذوذأ عن قاعدة التصغير الأساسية حيث يشرط في الاسم المراد تصغيره أن  
يكون مربناً مربلاً للتصغير على غير صيغة التصغير .

(٣) شاعر من مصر معاصر . كان طبيباً أغم بالشعر والفن ، نشر ديوانه عام ١٩٦١ بعد وفاته . مات  
سنة ١٩٥٢ م .

٤٧- ويـدـتـنـدـخـوـيـكـيدـ منـخـلـالـمـوـجـمـدـلـفـرـيقـ  
 ٤٨- وـبـرـيقـيـظـأـالـسـارـيـلـهـ أـيـنـفـيـعـيـذـيـاكـبـرـيقـ

وقـنـدـخـوـيـيـدـلـاهـفـةـكـيدـمـدـنـخـلـالـمـوـجـتـبـغـإـقـاـذـفـرـيقـ ،ـ وـبـرـيقـ  
 مـنـقـطـعـيـتـرـقـبـذـاـكـتـائـهـضـائـعـفـيـحـلـكـةـالـلـيـلـ ..ـ ذـاـكـأـنـاـ ،ـ فـأـيـنـأـرـىـهـذـاـبـرـيقـ

المـرـقـبـ؟ـ (ـالـبـيـانـمـنـالـرـمـلـ)ـ .

ويند : ( الواو ) واورب : ( پد ) عبور لفظاً مرفوع علاً مبتدأ .

تعدد : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هي :

**نحوٍ :** ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء ، و ( الياء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، وهو متعلق بـ ( تند ) .

**كيد :** جار و مجرور متعلقان بحال مذوفة ، والتقدير : يد حانية كيد ممدودة

من خلل : جار و مجرور متعلقان به ( مدت ) .

الموج : مضاف إليه مجرور .

مدت : ( مد ) فعل ماض مبني للمجهول ، و ( تاء التأنيث ) ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي ( اليد الثانية ) .

الغريق : جار و مجرور متعلقان بـ ( مدت ) .

وبريق : ( الواو ) عاطفة . ( بريق ) معطوف على ( يد ) في البيت السابق  
غيره مثله لفظاً .

يظماً : فعل مضارع مرفوع .

الساري : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء .

له : ( اللام ) حرف جر ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلقان بـ ( يظمه ) .

أين : اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول فيه متعلق بخبر مقدم مذوف .

في عيني : جار و مجرور و علامة جره الياء ، و ( الياء ) الثانية ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة . والجار والمجرور متعلقان بحال من ( البريق ) .

ذياك : اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ ، و ( الكاف ) حرف خطاب لا محل له من الإعراب .

البريق : بدل من ( ذياك ) <sup>(١)</sup> تبعه في الرفع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وسكن لضرورة الشعر .

### إعراب الجمل :

جملة يد تند .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .  
جملة تند .. : في محل رفع خبر <sup>(٢)</sup> .

جملة مدت .. : في محل جر صفة لـ ( يد ) الثانية .  
جملة يظا .. : في محل رفع صفة لـ ( بريق ) .

جملة أين ذياك البريق : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

### ( ذو الموصولة ) <sup>(٣)</sup>

قال الحسن بن وهب <sup>(٤)</sup> يعاتب ( بنات ) جارية محمد بن حماد وكان بها شغوفاً :  
٤٩ - أنا ذو منمت جفونه أَنْ ترقدا وتركته ليُلَقَّام مسْهَدا

(١) أو عطف بيان له .

(٢) أعربت الجملة هنا خبراً لأن صفة ( يد ) مقدرة ، والتقدير : وربُّ يد حانية أو منقذة تند غنوي .

(٣) ( ذو ) الموصولة هي عند بعض القبائل وهي ( طين ) ، وتكون بلفظ واحد للفرد والثني والجمع والذكر والمؤنث .. ولندرتها وعدم استعمالها عند القبائل الأخرى يستحسن عدم استعمالها في كتابتها الحديثة .

(٤) الحسن بن وهب بن سعد شاعر كاتب متسلل أديب ، يكنى أبا علي مدحه أبو قام وتلنيذه البحري .  
كان أخوه سليمان بن وهب وأولاده من المشاهير .

أنا من منعته من الرقاد وتركته يقطان ليلة تم البدر واستدار . (البيت من الكامل) .

أنا ذو : (أنا) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ . (ذو) اسم موصول في محل رفع خبر .

منعت : فعل ماض مبني على السكون ، و (الباء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

جفونه : مفعول به منصوب ، و (الماء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .  
 أن ترقدا : (أن) حرف مصدرى ونصب . (ترقد) فعل مضارع منصوب ،  
 و (الألف) زائدة للتصریح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي ، أي الجفون . والمصدر  
 المبوك من (أن) والفعل في محل جر بحرف جر عذوف تقديره (من أن ترقد) .  
 وتركته : (الواو) عاطفة . (ترك) فعل ماض مبني على السكون ، و (الباء)  
 ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و (الماء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول  
 به .

ليل : ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ (مسهدا) .

القائم : مضارف إليه مجرور .

مسهدا : مفعول به ثان منصوب أي (جملته مسهدا) .

**إعراب الجمل :**

جلة أنا ذو منعت .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جلة منعت .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جلة تركته .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة الصلة (منت) .

## حرف الراء

### (أرأيتك) <sup>(١)</sup>

قال عرب بن أبي ربيعة <sup>(٢)</sup> من رأيته :

٥٠- أرأيتك إذ هنَا علَيْكَ ألم تخف - وقَيْتَ - وحولي من عدوك حضَرَ ؟  
ألا أخبرني عن الأمر حين أصبحنا هنَّاتِنَا علَيْكَ ، ألم تخف أحداً - وقَاكَ اللهُ كُلُّ  
مُكْرُوهٍ - وحولي أعداؤك وخصومك حاضرون يتهمُون لِلتَّكْييلِ بِكَ ؟

أرأيتك : (عَنْفَةٌ مِّنْ أَرَأَيْتَكَ) . (الْمُزَّهَّةُ) لِلْاسْتِهْمَامِ . (رأى) فعل ماضٌ مبنيٌّ  
على السكون ، و (الباء) ضمير متصلٌ مبنيٌ في محل رفعٍ فاعلٍ ، و (الكاف) حرفٌ  
خطابٌ لا محل له من الإعراب ، ومفعول (رأيت) مُذْوَفٌ تقديره (الأمر)  
أو (إيَّاناً) <sup>(٣)</sup> .

(١) كاف الخطاب قد تدخل على الفعل (رأيت) بشرط أن تسبق هزة الاستهمام وأن يجيء بعد الكاف  
اسم منصوب ثم جلة استههامية . وحرف الخطاب يتصرف على حسب الماطبين ولا تتصرف الباء .  
فتقول للمخاطبة أرأيتك ، وللشئون ب نوعيه أرأيتكما ، ولجمع المذكر أرأيتم ، ولجمع المؤنث أرأيتنك .  
ومعنى أرأيتك : أخبرني . وهي إما منقوولة من رأيت بمعنى عرفت أو بمعنى أصرت فتحتاج لمفعول  
واحد في الحالتين ، وإما منقوولة من رأيت بمعنى علمت فتحتاج إلى مفعولين .. وهي في أصلها جلة  
خبرية ثم صارت بعد النقل جلة إنشائية طلبية هي (أخبرني) .

(٢) مرت ترجمته في الصفحة ٢٤ .

(٣) الاسم المنصوب الوارد بعد (أرأيتك) جائز الحذف كقوله تعالى : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنَا كُمْ عَذَابٌ  
اللَّهُمَّ أَيْ : قُلْ أَرَأَيْتُمُ الْمَارِضِينَ إِنْ أَنَا عَذَابُ اللَّهِ ، أَوْ أَرَأَيْتُمُ العَذَابَ إِنْ أَنَا كُمْ حَاشِيَةُ الْجَلَلِ عَلَى  
الْجَلَالِينَ ٢٧ / ٢٧ ﴾ .

وقال عباس حسن صاحب التحو الوافي : « وإذا صرَّح بالاسم المنصوب بمحوز إعرابه منصوباً على نزع  
الخاضض بتقدير الفعل (أرأيتك) بمعنى (أخبرني) أي أخبرني عن الأمر » (التحو الوافي ١٦٢/١) .

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني في محل نصب متعلق بـ (رأيتك) .

هنا : (هان) فعل ماض مبني على السكون ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

عليك : (على) حرف جر ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر ، والجار والجور متعلقان بـ (هنا) .

ألم : (المزة) للاستفهام ، (لم) حرف جازم ونفي .

تحف : فعل مضارع مجزوم ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

وقيت : (وقي) فعل ماض مبني للمجهول ، و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل .

وحولي : (الواو) واو الحال<sup>(١)</sup> . (حول) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، والظرف متعلق بخبر مقدم مذوف تقديره (موجودون) .

من عدوك : (من عدو) جار وعجرور متعلقان بحال من حضر ، و (الكاف) ضمير متصل مبني مضارف إليه .

حضر : مبتدأ مرفوع .

### إعراب الجمل

جملة أرأيتك .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة هنا عليك .. : في محل جر بالإضافة لـ (إذ) .

جملة ألم تحف .. : في محل نصب مفعول به ثان لفعل (رأيت) .

جملة وقيت .. : لا محل لها من الإعراب اعتراضية دعائية .

جملة حولي حضر .. : في محل نصب حال<sup>(٢)</sup> .

(١) أو استثنافية .

(٢) أو لا محل لها من الإعراب استثنافية .

( ثُری )<sup>(١)</sup>

قال عمر بھاء الاميري<sup>(٢)</sup> :

٥١- أترى ازداد أم تقاصر عري ذهب العـام بين سـر وضر  
أتنـن يـاسـمعـي أـنـ عـرـيـ فـيـ اـزـدـادـ أـمـ هوـ فيـ نـقـصـ ،ـ إـنـيـ فـيـ شـكـ مـنـ أـمـرـيـ ..ـ لـقـدـ  
ذهب من عـرـيـ عـامـ مـوزـعـ بـيـنـ سـرـاءـ الـحـيـاـةـ وـضـرـائـهـ .

أترى : ( المـهـمـةـ ) لـلـاسـتـهـمـاـمـ .ـ (ـ تـرـىـ ) فـعـلـ مـضـارـعـ جـاءـ عـلـىـ الـبـنـاءـ لـلـمـجـهـولـ  
سـاعـاـ ..ـ وـفـاعـلـهـ<sup>(٣)</sup> ضـمـيرـ مـسـتـرـ تـقـدـيرـهـ أـنـتـ .

ازداد : فـعـلـ مـاضـ مـبـنيـ ،ـ وـفـاعـلـهـ ضـمـيرـ مـسـتـرـ وجـوـبـاـ تـقـدـيرـهـ هوـ يـعـودـ عـلـىـ  
عـرـيـ<sup>(٤)</sup> .

أم تقاصر : ( أم ) حـرـفـ عـطـفـ .ـ (ـ تـقاـصـرـ ) فـعـلـ مـاضـ مـبـنيـ .

عـرـيـ : فـاعـلـ (ـ تـقاـصـرـ ) مـرـفـوعـ وـعـلـامـ رـفـعـهـ الضـمـةـ لـلـقـدـرـةـ عـلـىـ مـاـقـبـلـ الـيـاءـ ،ـ

وـ (ـ الـيـاءـ ) ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنيـ فـيـ عـلـ جـرـ بـالـإـضـافـةـ .

ذهب العام : ( ذـهـبـ ) فـعـلـ مـاضـ مـبـنيـ .ـ (ـ الـعـامـ ) فـاعـلـ مـرـفـوعـ .

بيـنـ : ظـرفـ زـمـانـ مـفـعـولـ فـيـ مـنـصـوبـ ،ـ مـتـعـلـقـ بـحـالـ مـنـ الـعـامـ .ـ وـهـوـ مـضـافـ ..

(١) ويقال : ( يـاـتـرـىـ ،ـ وـيـاـ هـلـ ثـرـىـ ) أـيـ يـاـرـجـلـ هـلـ ثـرـىـ وـتـقـنـ ،ـ وـلـمـ يـسـعـ مـضـارـعـ رـأـيـ بـعـنـ الـظـنـ إـلـاـ  
عـبـوـلـاـ (ـ الـمـعـجمـ ،ـ وـانـتـرـ التـحـوـ الـوـاقـيـ ١٢/٢ هـ ٢ـ ) .

(٢) هوـأـدـيـبـ عـامـ مـنـ مـدـيـنـةـ حـلـبـ ،ـ ذـوـشـرـ رـقـيقـ ،ـ لـاـ يـزالـ يـنـشـرـهـ بـيـنـ الـفـيـنـةـ وـالـأـخـرـيـ فـيـ الـمـجـلـاتـ الـأـدـيـةـ  
وـإـلـاـمـيـةـ ،ـ وـيـبـلـ فـيـهـ إـلـىـ التـصـوـفـ وـالـسـامـيـ الرـوـحـيـ .

(٣) جـاءـ الفـعـلـ عـلـىـ الـبـنـاءـ لـلـمـجـهـولـ سـاعـاـ ..ـ لـكـنـهـ يـعـتـاجـ إـلـىـ فـاعـلـ شـائـعـ شـائـعـ اـسـتـهـرـ ،ـ وـهـرـعـ ..ـ وـيـجـوزـ أـخـذـهـ  
عـلـ ظـاهـرـ الـلـفـظـ فـيـرـفـعـ نـائـبـ فـاعـلـ وـعـوـ الضـمـيرـ الـسـتـرـ .

(٤) فـيـ الـكـلـامـ تـنـازـعـ بـيـنـ (ـ اـزـدـادـ ) وـ (ـ تـقاـصـرـ ) فـيـجـوزـ إـعـطـاءـ الـمـعـولـ الـظـاهـرـ إـلـىـ وـاحـدـ مـنـهـاـ .ـ وـالـمـعـولـ  
الـآـخـرـ ضـمـيرـ مـسـتـرـ .

سر وضر : (سر) مضاف إليه مجرور ، (الواو) عاطفة ، (ضر) معطوف على مجرور مثله .

### إعراب الجمل :

جملة أترى .. : لاعل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة ازداد .. : في محل نصب سدت مسدّ مفعولي (ترى) الظنية .

جملة تقاضر .. : في محل نصب معطوفة على جملة ازداد .

جملة ذهب العام .. : لاعل لها من الإعراب استثنافية .

### (ردهاً)

قال تعالى : ﴿ وَأَخِي هارونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْتُهُ مَعِيَ رِدَاءً يَصْدِقُنِي ﴾

[القصص : ٢٤/٢٨]

(ردهاً : معيناً . يصدقني : يقوى حجّي بتوضيح الحق وتزييف الباطل ) .

وأخي : (الواو) استثنافية . (أخ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء ، و(الياء) مضاف إليه .

هارون : عطف بيان من (أخي) تبعه في الرفع<sup>(١)</sup> .

هو أفعص : (هو) ضمير فصل لاعل له ولا عمل<sup>(٢)</sup> . (أفعص) خبر (أخي) مرفوع .

مني : (من) حرف جر ، و(الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (من) ، متعلقان بـ (أفعص) .

لساناً : تمييز منصوب .

(١) أو بدل من أخي .

(٢) يجوز إعرابه ضيراً منفصلاً في محل رفع مبتدأ ثان خبره أفعص ، والمحل (هو أفعص) خبر أخي .

فأرسله : ( الفاء ) تعليلية . ( أرسل ) فعل أمر دعائي مبني ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

معي : ظرف مكان مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء ، و ( الياء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، وهو متعلق بـ ( أرسله ) .  
ردهاً : مصدر منصوب على الحال بتأويل مشتق أي معيناً .

يصدقني : ( يصدق ) فعل مضارع مرفوع ، و ( النون ) للوقاية ، و ( الياء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

### إعراب الجمل :

جملة أخي أفصح .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة أرسله .. : لا محل لها من الإعراب تعليلية .

جملة يصدقني .. : في محل نصب حال من الضمير في ( أرسله ) أو في ( ردهاً ) .

### ( ريثا )<sup>(١)</sup>

أ - قال أعشى باهله<sup>(٢)</sup> يرثي المنشر بن وهب الباهلي وهو أحد عدائي العرب :  
٥٢ - لا يصعب الأمر إلا ريث يركبه وكل أمر سوى الفحشاء يتأثر  
لا يرى الأمر صعباً إذا ماهمْ به ، وهو يقوم بكل عمل إلا الفحشاء . ( البيت من  
البسيط ) .

(١) ريث : مصدر راث يرث إذا أبطأ ، ثم ضن معنى الزمان ولا يليه إلا الفعل مصدرأ بـ ( ما ) أو ( أن ) المصدريتين ، أو عمراً عنها مثل : انتظرني ريثاً أحضر ، وانتظرته ريث أن صلى ، ويكون حيثما مضافاً إلى المصدر المؤول . ومثل ما قدرت عنده إلا ريث أعقد شمي ، فهو مضاف إلى الجملة . والغالب أنه مبني على الفتح إن أضيف إلى جملة صدرها مبني ، ومبرع إن أضيف إلى جملة صدرها معرub كالمثلثة الوارد أعلاه . والمستحسن فضل ريث عن ( ما ) إن اعتبرت مصدرية ووصلها بها إن اعتبرت زائدة . ( جامع الدروس العربية للفلاييف ) .

(٢) واسعه عامر ويكنى أباً تعافاة ، ورواية البيت من الكامل ( ١٢٣٠/٣ ) .

لابد من تقييم المخاطر والمتغيرات التي تؤثر على القدرة على التأمين، وذلك من خلال إعداد تقرير يوضح المخاطر وأسبابها وطرق التحكم بها.

الأمر : مفعول به منصوب .

بـ ( يصعب ) .  
إلا ريث : ( إلا ) أداة حصر . ( ريث ) ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق

يركبه : فعل مضارع مرفوع ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

وكل أمر : ( الواو ) عاطفة . ( كل ) مفعول به مقدم منصوب وهو مضاد .  
) مضاد الله عز وجل :

سوى : اسم منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف .  
الفحشاء : مضاف لله محرر .

**پیانگر :** فعل مضارع مرفوع ، وفاعله ضمیر مستتر تقدیره هو .

### اعراب الجمل :

جملة لا يصعب .. : لاعل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة يركبه .. : في محل جر بالإضافة لـ ( ريث ) .

جملة يأثر .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الابتدائية .

ب - قال الشنفري<sup>(١)</sup> في لامته :

٥٣- ولكن نفسي مرة لا تقيم بي على الضيم إلا ربيأنا أتحمّل

(١) الشنيري شاعر جاهلي قحطاني من الأزد ، واسمه ثابت بن أوس ، والشنيري لقبه ، لقب به لعظم شفتيه أو لحدته ، وهو من أشهر عدائي العرب ، مات قبل الإسلام ، وهو صاحب لامية العرب المشهورة التي مطلعها :

أقيموا بني أمي صدور مطباتكم فباني إلى قوم سواكم لأمي

إن نفسي تأبى الضيم وما يكاد هذا الضيم يجعل بي حتى أدفعه عن نفسي وشيكًا .

ولكن نفساً : ( الواو ) استثنافية . ( لكن ) حرف مشبه بالفعل للاستدراك .

( نفساً ) اسم لكن منصوب .

مرة : نعت لـ ( نفساً ) منصوب مثله .

لاتقيم : ( لا ) نافية . ( تقيم ) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي ( النفس ) .

بي : ( الباء ) حرف جر ، و ( الباء ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( الباء ) ، والجار والمجرور متعلقان بـ ( تقيم ) .

على الضيم : جار و مجرور متعلقان بـ ( تقيم ) .

إلا ريثا : ( إلا ) أداة حصر . ( ريث ) ظرف زمان مفعول فيه مبني متعلق بـ ( تقيم ) ، ( ما ) زائدة<sup>(١)</sup> .

أتعوّل : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .

إعراب الجمل :

جملة لكن نفساً .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة لاتقم .. : في محل رفع خبر لكن .

جملة أتعوّل .. : في محل جر بالإضافة لـ ( ريث ) .

(١) يجوز إعرابها مصدرية ، وحينئذ يستحسن الفصل ( ريث ما ) . والمصدر المؤول من ( ما ) والفعل في محل جر بالإضافة .

## حرف الزاي

( زاد )

قال إبراهيم بن هرمة<sup>(١)</sup> :

٥٤. أفالطم إن النأي يسلی ذوي الموى      ونأيك عني زاد قلبي بكم وجدا  
يا فاطمة إذا كان البعد بين الحبين يخفف لوعج الحب وحرقة الشوق ، فإن  
بعادك عني قد زادني بك حبة وشوقاً وو جداً . ( البيت من الطويل ) .

أفالطم : ( المزءة ) حرف نداء . ( فاطم ) منادي مرخم مفرد علم مبني على الضم  
الظاهر على الناء المهدوفة للترخيم في محل نصب .

إن النأي : ( إن ) حرف مشبه بالفعل . ( النأي ) اسمها منصوب .  
يسلي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، والفاعل ضمير  
مستتر تقديره هو ( النأي ) .

ذوي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ،  
وتحذفت النون للإضافة .

الموى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف .  
ونأيك : ( الواو ) عاطفة . ( نأي ) مبتدأ مرفوع ، و ( الكاف ) ضمير متصل  
مبني في محل جر بالإضافة .

(١) هو إبراهيم بن علي بن سلطة بن هرمة .. كان دعياً في العرب : يقول عن نفسه : أنا ألام العرب دعى  
الأدعية ، هرمة دعى في الخليج ، والخلج أدعياه في قريش . عاصراً ابن ميادة الشاعر . وكان الأصمي  
يقول : ختم الشعراء بابن هرمة والحكم الحضرى وأبن ميادة وطفيل الكنانى ومكين العذري .

عني : ( عن ) حرف جر ، و ( الياء ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( عن ) ، والجار وال مجرور متعلقان بـ ( نأى ) .

زاد : فعل ماض مبني ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

قلبي : ( قلب ) مفعول به منصوب ، و ( الياء ) مضارف إليه .

بكم : ( الياء ) حرف جر ، و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل جر ، و ( الميم ) جمع الذكور ، متعلقان بـ ( وجداً ) .

و جداً : مفعول به ثان لـ ( زاد ) منصوب .

**إعراب الجمل :**

جملة النداء أفالطم .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة إن النأي يسلی .. : لا محل لها من الإعراب جواب النداء ( استئنافية ) .

جملة يسلی .. : في محل رفع خبر ( إن ) .

جملة نأيك زاد قلبي .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( إن النأي يسلی ) .

جملة زاد قلبي .. : في محل رفع خبر ( نأيك ) .

## حرف السين

( سبحانًا )

قال ورقة بن نوفل<sup>(١)</sup> :

٥٥- سبحان ذي العرش سبحانًا نعوذ به      قبل قد سُبَحَ الجودي والحمد  
 ( الجودي ) : جبل استوت عليه سفينة نوح . الحمد : بضمتين ، جبل بمنجد ) .  
 نزه ذا العرش تزيهاً نجعله ملاداً لنا ، لأن كل شيء ، حق الجبال ، تسبح بحمد  
 الله وتجدد اسمه .

سبحان : مفعول مطلق لفعل مذوف تقديره ( نسبح ) منصوب ، وهو مضاف .  
 ذي العرش : ( ذي ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء  
 الحسنة . ( العرش ) مضاف إليه مجرور .

سبحانًا : مفعول مطلق لل مصدر ( سبحان ) منصوب .  
 نعوذ : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن .  
 به : ( الياء ) حرف جر ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( الياء ) ،  
 والجار والمجرور متعلقان بـ ( نعوذ ) .

وقبل : ( الواو ) استئنافية . ( قبل ) ظرف زمان مفعول فيه مبني على الضم في  
 محل نصب متعلق بـ ( سبج ) .

قد سبج : ( قد ) حرف تحقيق . ( سبج ) فعل ماض مبني .  
 الجودي : فاعل مرفوع .

والحمد : ( الواو ) عاطفة . ( الحمد ) معطوف على ( الجودي ) مرفوع مثله .

إعراب الجمل :

جملة سبحان ذي العرش .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة نعوذ .. : في محل نصب نعت لـ ( سبحان ) الثانية .

جملة سبج الجودي .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

### ( سدى )

قال تعالى : ﴿ أَيْخُسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَتَرَكَ سَدِّي ﴾ [البيعة : ٣٧٦] .

( سدى : مهلاً ) .

أيحسب : ( المهمزة ) للاستفهام التقريري . يحسب ( فعل مضارع مرفوع )  
الإنسان : فاعل مرفوع .

أن يترك : ( أن ) حرف مصدرى ونصب . ( يترك ) فعل مضارع مبني للمجهول  
منصوب ، ونتائج الفاعل ضمير تقديره هو .

سدى : حال من ضمير ( يترك ) منصوبة وعلامة النصب الفتحة المقدرة على  
الآلف . والمصدر المؤول المسبوك من ( أن ) والفعل سدّ مسدّ مفعولي يحسب .

إعراب الجمل :

جملة يحسب .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

### ( سرّاً )

أ - قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرّاً وَعَلَانِيَةً فَلَمْ أَجِرْهُمْ

عند ربيهم ولا خوفَ عليهم ولا هم يخزنون ﴾ [ البقرة : ٢٧٤/٢] .

الذين : اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ .

ينتفعون : ( ينفق ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، و ( الواو ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
أموالهم : مفعول به منصوب ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، و ( الميم ) جمع الذكور .  
بالليل : جار ومحروم متعلقان بـ ( ينفق ) .

والنهار : ( الواو ) عاطفة ، ( النهار ) معطوف على الليل محروم مثله .

سرأ : مصدر منصوب على الحال بتأويل مشتق أي متخفين .

وعلاقية : ( الواو ) عاطفة . ( علانية ) مصدر معطوف على ( سرأ ) تبعه في النصب في موضع الحال بتأويل مشتق أي معلنين .

فلهم : ( الفاء ) ربطت الاسم الموصول بالخبر لأنه شابه الشرط <sup>(١)</sup> . ( اللام ) حرف جر ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر باللام ، و ( الميم ) حرف جمع الذكور . والجار والجرم متعلقان بخبر مقدم مذوق تقديره كائن .

أجرم : مبتدأ مؤخر مرفوع ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، و ( الميم ) حرف جمع الذكور .

عند : ظرف مكان منصوب ، متعلق بحال من الأجر تقديره حاضراً ، وهو مضاف .

ربهم : مضارف إليه محروم ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، و ( الميم ) حرف جمع الذكور .

ولا خوف : ( الواو ) عاطفة ، ( لا ) نافية عاملة ليس <sup>(٢)</sup> . ( خوف ) اسمها مرفوع .

عليهم : ( على ) حرف جر ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر

(١) أو زائدة .

(٢) يجوز إعرابها نافية مهملة ، و ( خوف ) مبتدأ و ( عليهم ) خبر .

ب (على) ، و (لليم) جمع الذكور ، والجبار والبعرور متعلقان بخبر (لا) تقديره (حاصلًا) .

ولام : (الواو) عاطفة ، (لا) زائدة لتأكيد النفي ، (هم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .

يمزنون : (يمزن) فعل مضارع وعلامة رفعه ثبوت النون ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

### إعراب الجمل :

جملة الذين ينفقون .. لهم أجرهم : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة ينفقون أموالهم .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة لهم أجرم .. : في محل رفع خبر المبتدأ (الذين) .

جملة لا خوف عليهم .. : في محل رفع معطوفة على جملة (لهم أجرهم) .

جملة لهم يمزنون .. : في محل رفع معطوفة على جملة (لا خوف عليهم) .

جملة يمزنون .. : في محل رفع خبر (هم) .

ب - قال المتنبي<sup>(١)</sup> :

٥٦- أسرتك اللحظ مستحييَا وأزجر في الخبل مهري سرارا

(١) هو أبو الطيب أحمد بن الحسين بن عبد الصمد المعافي ، ولد في الكوفة سنة ٢٠٢ هـ . في عملة تسمى كندة فنسب إليها . وكان أبوه من عامة الناس يسمى (عبدان السقاء) . نشأ أبو الطيب على طلب العلم والأدب وكان قوي الحفظ مطبوعاً على الشعر . تنقل صغيراً في بادية الشام حفظ غريب اللغة وأشعارها الجاهلية واشتهر بالفصاحة والبلغة . كان كبير النفس بعيد الهمة ، اتصل بسيف الدولة المدائني بحلب ثم بكافور الإخشيدى بعصر ثم بعده الدولة بن بويه الديلمى . وفي رجوعه إلى بغداد التقى مع فاتك الأسى الذي قتله بعد قتال غير متكافع . مات سنة ٢٥٤ هـ .

أنظر إليك لحيائي منك مساقرة ومخالسة ، وإذا زجرت مهري في الميدان زجرته بصوت خفي ، ولم أجسر أن أرفع صوتي حياء منك . (البيت من المقارب ) .

أسارك : فعل مضارع مرفوع ، و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

**اللحوظ مستحيياً :** (اللحظ) مفعول به ثان منصوب . (مستحيياً) حال من الفاعل في (أسارقك) منصوبة .

وأزجر : ( الواو ) عاطفة . ( أزجر ) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضير مستتر  
تقديره أنا .

**في الخيال :** جار و مجرور متعلقان بحال من ( المهر ) .

مهری : مفعول به منصوب وعلامة نصب الفتحة المقدرة على ما قبل اليماء ،

و (الباء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

سراً : مصدر في موضع الحال أي مستترًا منصوب .

### إعراب الجمل :

جملة أسارفك .. : لاحل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة أجزر .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية .

ج - قال أشجع السلي<sup>(١)</sup> يرثي سلماً الخاسر :

٥٧- لونطق الشعر بكى بعده عليه إعلاناً وإسراً

(١) أشجع السلي يكفي أبا الوليد ، شاعر إسلامي عبامي نشأ بالبصرة وقال الشعر وأجاد فيه حق عدًّ من الفحول . اقطعوا إلى البرامكة ومدحهم واحتضن بعمر فأصنفه مده وأعجب به جعفر ووصله إلى الشيد فدحه .

وسلم - ويقال له سالم - بن عربوناً في البصرة . وكان شاعراً مطبيوعاً متصرفًا في فنون الشعر ، وكان متظاهراً بالخلاعة والمبون ، وزاد شاعريته بالشعر على يد بشار بن برد لأنه كان راوينه وتلميذه .

(البيت من السريع) .

لونطق : (لو) حرف امتناع لامتناع يتضمن معنى الشرط . (نطق) فعل ماض مبني .

الشعر : فاعل مرفوع .

بكى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الشعر) .

بعده : ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ (بكى) ، و (الماء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

عليه : (على) حرف جر ، و (الماء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (على) والجار وال مجرور متعلقان بـ (بكى) .

إعلاناً : مصدر في موضع الحال منصوب . والتقدير : رافعاً صوته .

وإسراراً : (الواو) عاطفة . (إسراراً) معطوف على (إعلاناً) منصوب مثله .

إعراب الجمل :

جملة نطق الشعر .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة بكى .. : لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب شرط غير جازم .

( سِرْمَدَا )

قال تعالى : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الظُّلَلَ سَرْمَدَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِضَيَّاءِ ، أَفَلَا تَشْعُونَ ? ﴾ [القصص : ٢٧/٢٨] .

الخطاب موجه إلى النبي ﷺ ، قل لأهل مكة : أخبروني إن جعل الله الليل متداً إلى يوم القيمة ، من يأتكم بالضياء غير الله ؟ هلا فهم هذا فتركتم الشرك .

قل : فعل أمر مبني ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

أرأيتم : (المهزة) للاستفهام ، (رأى) فعل ماضٍ مبني على السكون ، و (الباء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و (الميم) حرف جمع الذكور .  
إن جعل : (إن) حرف شرط جازم . (جعل) فعل ماضٍ مبني في محل جزم فعل الشرط .

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع .

عليكم : (على) حرف جر ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (على) متعلقان بـ (جعل) ، و (الميم) للجمع .  
الليل سرماناً : (الليل) مفعول به منصوب . (سرماناً) حال من الليل منصوبة<sup>(١)</sup> .

إلى يوم : جار و مجرور متعلقان بـ (سرماناً) أو بصفة له .

القيامة : مضاف إلى مجرور .

من : اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ ، وقد تجرب من الفاء لأن هذا الكلام ليس جواباً للشرط إذ الجواب عذوف دلّ عليه جملة (رأيتم) أي فأخبروني من يأتينكم بضياء .

إله : خبر (من) مرفوع .

غير الله : نعت لـ (إله) مرفوع مثله . (الله) لفظ الجلالة مضاف إلى مجرور .  
يأتينكم : ( يأتي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة للقدرة على البناء ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، و (الميم) حرف جمع الذكور ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

بضياء : جار و مجرور متعلقان بـ (يأتينكم) .

أفلا : (المهزة) للاستفهام ، و (الفاء) عاطفة<sup>(٢)</sup> ، (لا) نافية .

(١) هنا إذا كان فعل (جمل) يعنى خلق ، أما إن كان له معنى التصريح فإن (سرماناً) مفعول ثان له .

(٢) أو استثنافية .

تسمعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

إعراب الجمل :

جمل قل .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملةرأيتم .. : في محل نصب مقول القول .

جملة إن جعل .. : لا محل لها من الإعراب اعتراضية .

جملة من إله .. : في محل نصب سدّ مفعولي (رأيتم) .

جملة يأتِكم .. : في محل نصب حال من (إله) الموصوف<sup>(١)</sup> .

جملة تسمعون .. : في محل نصب معطوفة على جملة (رأيتم)<sup>(٢)</sup> ، وجواب الشرط  
مخدوف دلّ عليه جملة (رأيتم) .

### (سلاماً)

قال تعالى : ﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَفْوًا وَلَا تَأْثِيْأً إِلَّا قِيلَ سَلَامًا سَلَامًا ﴾

[الواقعة : ٢٦-٢٥/٥٦]

تححدث الآية الكريمة عن أهل الجنة : فهم لا يسمون في الجنة كلاماً فاحشاً ولا  
ما يؤثم ، إنما يسمون تحية وسلاماً .

لا يسمون : (لا) نافية . (يسمعون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت  
النون ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

فيها : (في) حرف جر ، و (الماء) في محل جر متعلقان ب (يسمعون) .  
لفواً : مفعول به منصوب .

(١) أو في محل رفع ثان لـ (إله) .

(٢) أو لا محل لها من الإعراب استثنافية .

ولا تأثِّيْا : ( الواو ) عاطفة ، ( لا ) زائدة لتأكيد النفي ، ( تأثِّيْا ) معطوف على ( لغواً ) منصوب مثله .

إلا قيالاً : ( إلا ) أداة استثناء لاستثناء مقطع . ( قيالاً ) مستنقب بـ ( إلا ) منصوب .

سلاماً : بدل من ( قيالاً ) تبعه في النصب <sup>(١)</sup> .

سلاماً : تأكيد لفظي لـ ( سلاماً ) الأول تبعه في النصب .

والجملة : لا يسمون فيها لغواً .. : لاعل لها من الإعراب ابتدائية .

### ( السماء )

قال تعالى : ﴿ وَيَا قَوْمَ اسْتَغْفِرُوا رَبِّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يَرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِنْذِرًا ﴾ [ هود : ٥٢/١١ ] .

يخاطب هود قومه قائلاً : استغفروا الله ثم توبوا إليه يرسل لكم من السماء ما مدراراً .

ويَا قَوْمَ : ( الواو ) عاطفة ، ( يَا ) أداة نداء . ( قَوْمَ ) منادى مضارف منصوب وعلامة نصبه المفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحنوفة ، و ( الْيَاءُ ) في محل جر بالإضافة .

استغفروا : فعل أمر مبني على حذف التون ، و ( الواو ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

رَبِّكُمْ : مفعول به منصوب ، و ( الْكَافُ ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، و ( الْمِيمُ ) حرف جمع الذكور .

ثُمَّ تُوبُوا : ( ثُمَّ ) حرف عطف . ( تُوبُوا ) يعرب كإعراب ( استغفروا ) .

(١) أو مفعول به لل مصدر ( قيالاً ) أي إلا أن يقولوا سلاماً . أو مفعول مطلق لفعل معنوف تقديره سلوا سلاماً ، والجملة مقول القول لل مصدر .

إليه : (إلى) حرف جر ، و (الباء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (إلى) ، والجار والجرور متعلقان بـ (توبوا) .

يرسل : فعل مضارع مجزوم لأنّه جواب الطلب ، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو .

الباء : اسم منصوب على نزع المخاض ، أصله (من الباء)<sup>(١)</sup> .

عليكم : (على) حرف جر ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (على) ، والجار والجرور متعلقان بـ (يرسل) .

مدراراً : مفعول به منصوب<sup>(٢)</sup> .

إعراب الجمل :

جلة النداء ياقوم .. : معطوفة على ما قبلها .

جلة استغروا .. : لا محل لها من الإعراب جواب النداء (استثنافية) .

جلة توبوا .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جلة (استغروا) .

جلة يرسل .. : لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب شرط مقدر غير مقترنة بالفاء .

(سيان)<sup>(٣)</sup>

قال الأحوص<sup>(٤)</sup> يخاطب سلامة القس :

(١) الباء هنا بمعناها اللغوي أو بمعنى الصحاب .. وقد وردت آيات أخرى بهذا المعنى ، قال تعالى : « فَأَنْزَلْنَا مِنَ الشَّاءِ مَا شَاءَ » (الحجر : ٢٢/١٥) ، وقال تعالى : « وَيَنْزَلُ مِنَ الشَّاءِ مِنْ جِبَلٍ .. » (الثُّور : ٤٢/٤) ، وإذا كانت مجازاً مرسلة للطرفة فهي منصوب به منصوب . وهو حال منصوبة على اعتبار الباء مجازاً للطرفة .

(٢) سيان : مثني بي ، بمعنى مثل ، وأصله سوي - بكسر السين وتسكين الواو - جاءت الواو ساكنة ما قبلها مكسورة فقلبت ياء وأدغنت الياء معاً .. أو بسبب اجتناع الواو والياء في الكلمة وجاءت الأولى منها ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغنت الياء معاً . ويعرب حسب موقعه من الكلام .

٥٨. إني لأنصحكم وأعلم أن—— سَيَان عندك من يقش وينصح  
إني أقدم نصيحي لكم ، ولكن من يقدم النصح أو يغشكم سواء لديكم . (البيت  
من الكامل) .  
إني : (إن) حرف مشبه بالفعل ، و (اباء) ضمير متصل مبني في محل نصب  
اسمها .

لأنصحكم : (اللام) للتوكيد وهي المزحلقة ، (أنصح) فعل مضارع مرفوع ،  
و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، و (لليم) حرف جمع الذكور ،  
والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .  
وأعلم : (الواو) عاطفة . (أعلم) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر  
تقديره أنا .  
أنه : (أن) حرف مشبه بالفعل ، و (هاء) ضمير الشأن اسم (أن) في محل  
نصب .

بيان : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الألف ، و (النون) عوض عن التنوين .  
عندك : ظرف مكان مفعول فيه منصوب ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل  
جر بالإضافة ، والظرف متعلق بـ (بيان) .  
من : اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر .

يغش : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .  
وينصح : (الواو) عاطفة ، (ينصح) إعراب كاعرابها (يغش) . والمصدر  
المؤول المسبوك من (أن) واسمها وخبرها سدّ مسدّ مفعولي (أعلم) .

#### إعراب الجمل :

جملة إني لأنصحكم .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لأنصحكم .. : في محل رفع خبر (إن) .

جملة أعلم .. : في محل رفع معطوفة على جملة أنصحكم .

جملة بيان من يغش .. : في محل رفع خبر ( أن ) .

جملة يغش .. : لاعل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة ينصح .. : لاعل لها من الإعراب معطوفة على جملة الصلة ( يغش ) .

## حرف الشين

### (شدما)<sup>(١)</sup>

قالت كلبة مولاة عبد الله بن القاسم الأموي : « لشدما اجترا العرجي<sup>(٢)</sup> على نساء قريش حين يذكرهن في شعره » .

لشدما : (اللام) واقمة في جواب قسم مقدر<sup>(٣)</sup> . (شد) فعل ماض مبني ، (ما) مصدرية<sup>(٤)</sup> .

(١) جاء في اللسان مادة (شد) : قال سيبويه : وقالوا شدما أنت ذاهب كقولك : حقاً إنك ذاهب ، قال : وإن ثشت جملت (شد) بمنزلة (نم) ، كما تقول : نعم العمل أنت تقول الحق . اهـ . وقال ابن هشام في المتفق : « (ما) الكافية عن عمل الرفع ولا تتصل إلا بثلاثة أفعال : قل ، كث ، طال . وعلة ذلك شبهمن بـ (رب) ، ولا يدخلن حينئذ إلا على جملة فعلية صرح بتعليلتها » . وجاء في جامع الديروس العربية للغلايفي (٥٦١) : « ومثل (قلما) في عدم التصرف (طالا ، كثما ، قصرما ، شدما) فإن (ما) فيهن زائدة للتوكيد ، كافة لهن عن العمل فلا عمل لهن ، ولا يليهن إلا فعل ، فهو كـ (قلما) » . اهـ .

وللتوفيق بين هذه الأقوال تقول : إذا جاء في الفصيح فعل بعد (شدما) كانت فعلاً . كالثال أعلاه . وإذا جاء بعدها أن واستها وبخراها فهي مصدر بمعنى حقاً .

(٢) هو عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان . لقب بالعرجي لأنّه كان يسكن عرج الطائف ، وهي قرية في ناحية الطائف . كان من شعراء قريش ، ومن شهر بالغزل ونحوه غير بن أبي ربيعة في ذلك وتشبه به فأجاد .

(٣) لا يصح دخول لام الابتداء على الفعل الماضي ويصح دخول لام القسم عليه مجردة من (قد) . وقد أثرنا هذا الإعراب هريراً من الشذوذ ، ولأن (شدما) تحمل معنى الجواب لقسم معنون ، ولأن ورود القسم المقدر في اللغة كثير ، قال تعالى : « ولتثنئنْ تبأة بعد حين » [١: ٨٨٧] ، أي والله لتعلمن . أما إذا قدرنا (شد) فلابدّ أنها بالجاء في هذا التراكيب فتصح اعتبار اللام لام الابتداء شأنها في ذلك شأن اللام الداخلة على نعم ك قوله تعالى : « ولتئمِّنْ دارَ المُتَقِّنِ » [النحل: ١٢٠/١٦] .

(٤) يرى الأستاذ الغلايفي في كتاب جامع الديروس العربية أنه من الأفضل اعتبار (ما) مصدرية وسبك =

اجتراً : فعل ماض مبني .

المرجي : فاعل مرفوع . والمصدر المؤول من ( ما ) والفعل في محل رفع فاعل شد .

على نساء : جار وع逡ور متعلقان بـ ( اجتراً ) .

قريش : مضاد إليه ع逡ور .

حين : ظرف زمان مفعول فيه منصوب ، متعلق بـ ( اجتراً ) .

يذكرهن : فعل مضارع مرفوع ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، و ( النون ) حرف جمع الإناث . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو . في شعره : جار وع逡ور متعلقان بـ ( يذكر ) ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل :

جملة شدّما اجتراً ... : لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب قسم مقدر .

جملة يذكرون ... : في محل جر بالإضافة لـ ( حين ) .

### ( شذر مذر )<sup>(١)</sup>

قالت عائشة رضي الله عنها : « إن عمر رضي الله عنه شرد الشرك شذر مذر » أي فرقه ويدده في كل وجه .

---

= ( ما ) والفعل بعدها بمصدر مؤول يكون في محل رفع فاعل لل فعل ، وبذلك يكون الفعل ( شد ) قد عمل فلا يكتف ولا يهمل . وهذا ما جربنا عليه في الإعراب لأنه أكثر توافقاً مع المعنى وأبعد عن التأويل .

(١) شذر مذر - بفتح الشين والميم - وشذر مذر - بكسرها - أي تفرقوا في كل وجه ، ولا يقال ذلك في الإقبال . ( اللسان - شذر ) . ويشبه هذا التركيب قولهم : لقيته صحة بحرة أي بارزاً ذاونكشاف ، ووقعوا في حيس بيص أي في فتنة واحتلال من أمرم ، وتفرقوا شفر بغراً أي في كل وجه ، وتركوا البلاد حيث يبيث إذا تفرقوا .

إن عمر : (إن ) حرف مشبه بالفعل . ( عر ) اسمها منصوب وامتنع من التنوين للعلمية والعدول .

رضي الله : ( رضي ) فعل ماض مبني . ( الله ) لفظ الجلالة فاعل مرفوع .

عنه : ( عن ) حرف جر ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( عن ) ، والبخار والجبرور متعلقان بـ ( رضي ) .

شرد: فعل ماض مبني، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو.

الشرك : مفعول به منصوب .

شذر مذر : اسماً مبنياً على الفتح في الجزاين في محل نصب حال من الشرك .

### إعراب الجمل :

جلة إن عمر شرد .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جلة رضي الله عنه .. : لاحل لها من الإعراب اعتراضية دعائية .

جملة شرد .. : في محل رفع خبر (إن ) .

(١١) شطر

**قال أبو جندب بن مرة :**

(١) الشطر : مصدر وهو جزء الشيء ، ونصفه ، والبعد ، والجهة والناحية ، وحيثئذ يستعمل طرفاً بمعنى نحو ويفدو مبنياً على الفتح .. قال تعالى : ﴿ قَدْ نَزَى تَقْلِبَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ، فَلَتَوَلِّنَّكَ فِي أَرْضَاهَا، فَوْلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ النَّجْدِ الْغَرَامِ وَخِلَّتِكَ كُشْتِمْ رَسْوَلُوا وَجْهَكُمْ شَطْرَهُ ﴾ ( البقرة : ١٤٤/٢ ) . وقال قطري بن الفجاءة :

غداة طفت في الماء بكر بن وائل وعجا صدور الخيل شطر غيم

(٢) أبو جندب بن مرة شاعر من دهاء العرب وعدائهم ، وهو أخو أبي خراش الشاعر المذلي ، وكان ذا شر وبأس وقمه يسمونه المشؤم ، وهو أحد أخوة عشرة ملءة أحد بنى قرد من هذيل . مات بذبحه أصابته وهو في مكة عياب الحرم .

(أَمْ زَبْنَاعُ : زَوْجُ الشَّاعِرِ . أَقِيمِي صَدُورُ الْعَيْسِ : ارْتَحْلِي ) . (البيت من الْوَافِرِ) .

أَقُولُ : فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ تَقْدِيرِهُ أَنَا .

لَأْمَ زَبْنَاعُ : (لَأْمٌ) جَارٌ وَمَعْرُورٌ مَتَعْلِقٌ بِـ (أَقُولٍ) . (زَبْنَاعٌ) مَضَافٌ إِلَيْهِ مَعْرُورٌ .

أَقِيمِي : فَعْلٌ أَمْرٌ مَبْنَىٰ عَلَى حَذْفِ النُّونِ ، وَ (الْيَاءُ ) ضَمِيرٌ مَتَصَلٌ مَبْنَىٰ فِي عَلْفٍ فَاعِلٍ .

صَدُورُ الْعَيْسِ : (صَدُورٌ) مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ . (الْعَيْسُ) مَضَافٌ إِلَيْهِ مَعْرُورٌ .

شَطْرٌ : ظَرْفٌ مَكَانٌ مَبْنَىٰ مَتَعْلِقٌ بِـ (أَقِيمِي) .

بَنِيٌّ : مَضَافٌ إِلَيْهِ مَعْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ مَلْحُوقٌ بِجَمِيعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ .

تَعْمِمٌ : مَضَافٌ إِلَيْهِ مَعْرُورٌ ، وَقَدْ صَرَفَ الشَّاعِرُ فَجْرَهُ بِالْكَسْرَةِ لِأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ بِهِ الْقِبْلَةُ وَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ اسْمَ الْجَدِّ .

إِعْرَابُ الْجَملِ :

جَلَةُ أَقُولٍ ... : لَا يَحْلُّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ ابْتِدَائِيَّةٌ .

جَلَةُ أَقِيمِي صَدُورُ الْعَيْسِ ... : فِي حَلْ نَصْبٌ مَقْوُلٌ لِلْقَوْلِ .

### ( لَيْتْ شِعْرِي )<sup>(١)</sup>

قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّبِيبِ<sup>(٢)</sup> يَرْثِي نَفْسَهُ :

٦٠ - أَلَا لَيْتْ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتُ لِلْيَلَةِ بِجَنْبِ الْغَصْنِ أَرْجِي الْقَلَاصِ التَّوَاجِيَا

(١) يُساقُ هَذَا التَّعْبِيرُ لِلتَّعْجِبِ مِنَ الْأَمْرِ وَإِظْهَارِ غَرَبَتِهِ . وَخَبَرَ لَيْتْ عَذْوَفُ وَجْوَبًا بِإِجَاجِ الْمَلَاءِ .. وَيُجَبُ وَقْعُ الْاسْتِفَاهَمَ بَعْدَ هَذِهِ الْمَبَارَةِ مُطْلَقًا مَذْكُورًا أَوْ مَقْدَرًا .. وَمَعْنَى ( لَيْتْ شِعْرِي ) : لَيْتَنِي أَعْلَمُ .

(٢) مَرَتْ تَرْجِيَتِهِ ص ٤٤ .

( الفضى ) نوع من الشجر يشبه الأثيل أو اسم المكان الذي ينبع فيه . أزجي : أسوق . القلاص : ج قلوص وهي الناقة الفتية . النواجي : ج ناجية أي سريعة . ( البيت من الطويل ) .

ألا ليت : ( ألا ) أداة استفتاح ، ( ليت ) حرف مشبه بالفعل للتفى .  
شعري : اسم ( ليت ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء ، و ( الياء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، وخبر ليت مخدوف وجوباً تقديره ( حاصل ) .

هل أبینت : ( هل ) حرف استفهام ، ( أبینت ) فعل مضارع مبني على الفتح في محل رفع ، و ( النون ) نون التوكيد لا محل لها من الإعراب ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

ليلة : ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ ( أبینت ) .  
يحبب الغضى : ( يحبب ) جار وعور متعلقان بـ ( أبینت ) ، ( الغضى ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة .  
أزجي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

القلاص النواجيا : ( القلاص ) مفعول به منصوب ، ( النواجي ) نعت لـ ( القلاص ) منصوب مثله ، و ( الألف ) للإطلاق .

#### إعراب الجمل :

جملة ليت شعرى ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .  
جملة هل أبینت ... : في محل نصب مفعول به لـ ( شعري ) <sup>(١)</sup> .  
جملة أزحي ... : في محل نصب حال من فاعل ( أبینت ) .

(١) يقدر الكلام كـ يلي : لـ لـ على جواب هذا الاستفهام حاصل .

## ( شيئاً )

أ - قال تعالى : ﴿ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتَنَا لَقَدْ كِدْتُ تَرْكَنَ إِلَيْهِمْ شَيْئاً قَلِيلًا ﴾ [الإسراء: .

٢٤١٧

يوجه الله تعالى الخطاب إلى رسوله قائلًا : ولو لا ثبّتنا إياك يا محمد على الحق بالعصمة لقارب الركون إليهم ركونا قليلاً ، وقد امتناع الركون لوجود ثبّيت الله ورسوله .

ولولا : ( الواو ) استثنافية ، ( لولا ) حرف امتناع لوجود يتضمن معنى الشرط .  
 أن ثبّتناك : ( أن ) حرف مصدرى ، ( ثبت ) فعل ماضٍ مبني على السكون ،  
 و ( نا ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل  
 نصب مفعول به . والمصدر المؤول المسبوك من ( أن ) والفعل في محل رفع مبتدأ ،  
 والخبر عذوف وجوباً تقديره موجود أي لو لا ثبّتنا إياك موجود .

لقد كدت : ( اللام ) واقعة في جواب ( لولا ) ، ( قد ) حرف تقليل ، ( كاد )  
 فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون و ( التاء ) اسمها .

تركت : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت .  
 إليهم : ( إلى ) حرف جر و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( إلى )  
 متعلقان بـ ( تركن ) ، و ( الميم ) للجمع .

شيئاً قليلاً : ( شيئاً ) مفعول مطلق ناب عن المصدر بمعنى بعض الركون  
 منصوب ، ( قليلاً ) بدل ( شيئاً ) منصوب مثله .

## إعراب الجمل :

جملة لو لا أن ثبّتناك .. لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة كدت تركن .. : لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب شرط غير جازم .

جملة تركن .. : في محل نصب خبر ( كدت ) .

ب - قال ابن خلدون<sup>(١)</sup> : « إنما يكون تلقين العلوم للمتعلمين مفيداً إذا كان على التدريج شيئاً فشيئاً وقليلأً قليلاً » .

يستفيد المتعلمون من تلقين العلوم إذا جاء متدرجاً من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب .

إنما يكون : (إنما) كافة ومكاففة لا عمل لها ، (يكون) فعل مضارع ناقص مرفوع .

تلقين العلوم : (تلقين) اسم (يكون) مرفوع ، (العلوم) مضاد إليه مجرور .  
لل المتعلمين : جار و مجرور وعلامة الجر الياء ، و (النون) عوض من التنوين ،  
والجار والمجرور متعلقان بـ (تلقين) .

مفيداً إذا : (مفيداً) خبر (يكون) منصوب ، (إذا) ظرف للمستقبل يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب .

كان على التدريج : (كان) فعل ماضي ناقص مبني ، واسمها ضمير مستتر تقديره هو ، (على التدريج) جار و مجرور خبر (كان) .

شيئاً فشيئاً : (شيئاً) مصدر في موضع الحال منصوبة أي متدرجاً ، (الفاء)  
عاطفة ، (شيئاً) معطوف على الأول تبعه في النصب .

وقليلاً : (الواو) عاطفة ، (قليلاً) معطوف على شيئاً تبعه في النصب .

قليلاً : تأكيد لـ (قليلاً) تبعه في النصب .

#### إعراب الجمل :

جملة يكون تلقين العلوم ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة كان على التدريج ... : في محل جر بالإضافة لـ (إذا) ، وجواب الشرط  
محذف دل عليه ماقبله ، والتقدير : إذا كان التلقين على التدريج فإنما يكون مفيداً .

## حرف الصاد

( صبرا )

قال جرير<sup>(١)</sup> :

٦١- ترى الخس فيها مسلحباً قطاره إذا القوم جاروا مثل أن يقتلوا صبرا  
 ( الخس : ورود الإبل إلى الماء في اليوم الخامس . المسلحب : المتد . جار القوم :  
 ضلوا الطريق . قتل صبرا : حبس على القتل حتى يقتل ) .  
 إن ضلال القوم عن طريقهم ومم على ظهور الإبل المقطورة شبيه بجسمه للقتل  
 الأكيد . ( البيت من الطويل ) .

ترى : ( ترى ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ،  
 وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .  
 الخس فيها : ( الخس ) مفعول به منصوب ، ( في ) حرف جر و ( الماء ) ضمير  
 متصل مبني في محل جر بـ ( في ) متعلقان بـ ( ترى ) .  
 مسلحباً قطاره : ( مسلحباً ) حال من الخس منصوبة ، ( قطار ) فاعل  
 ( مسلح ) مرفوع ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني مضاف إليه .

(١) هو جرير بن عطية بن الخطفي ينتهي نسبه إلى تميم ، يكفي بأبي حزرة ، نشأ في أيامه في أسرة ليست  
 على شئ من الجاه والثروة ومع ذلك فقد فاخر بها وبأبيه الكثير من الشعراء الذين تعرضوا له  
 بالمجاهد . هجا أكثر منأربعين شاعراً واتصر عليهم ولم يثبت له إلا الفرزدق والأخطل . كان عفيفاً في  
 غزله متتفقاً في حياته أتوفأ لا ينام على ضم ، وكان زبيري الموى في أول أمره ثم اتصل بعد الملك بن  
 مروان ومن جاء بعده . مات سنة ١١٤ هـ .

إذا القوم : (إذا) ظرف للمستقبل فيه معن الشرط متعلق بالجواب ، (ال القوم ) فاعل لفعل مخدوف يفسره فعل (جاروا) .

جاروا : فعل ماض مبني على الضم و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

مثل : مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفتة ، والتقدير : حلَّ بهم الملائكة حلوأً مثل حبسهم للقتل صبراً .

أن يقتلوا : (أن) حرف مصدرى ونصب ، (يقتل) فعل مضارع مبني للمجهول منصوب وعلامة نصبه حذف النون ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . والمصدر المؤول من (أن) والفعل في محل جر بالإضافة لـ (مثل) . صبراً : تمييز منصوب<sup>(١)</sup> .

#### إعراب الجمل :

جملة ترى .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة جار القوم (المقدرة) : في محل جر بالإضافة لـ (إذا) .

جملة جاروا .. : لا محل لها من الإعراب تفسيرية .

وجملة الجواب مخدوفة تقديرها : حلَّ بهم الملائكة ..

#### ( الصراط )

قال تعالى : ﴿اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [النازعات : ٥١] .

اهدنا : فعل أمر دعائي مبني على حذف حرف العلة و (نا) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

(١) هذا هو المفهوم ، ويجوز تأويل (صبراً) بمعنى تقديره صابرين ، أي صابرين حق يقتلوا ، فهو منصوب على الحال .

الصراط : اسم منصوب على نزع الخافض ، أصله ( إلى الصراط )<sup>(١)</sup> .

المستقيم : صفة للصراط تبعه في النصب .

### (فصاعداً)

جاء في الحديث : « لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعداً » أي فا زاد عليها صاعداً .

الصلاه : ( لا ) نافية للجنس ، ( صلاه ) اسمها مبني على الفتح في محل نصب .

لم : ( الام ) حرف جر ، ( من ) اسم موصول مبني في محل جر باللام ، والجار

والجرور متعلقان بخبر ( لا ) عذوف تقديره محسوبة .

لم يقرأ : ( لم ) حرف نفي وقلب وجذم ، ( يقرأ ) فعل مضارع مجزوم والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ( من ) .

باتحة الكتاب : ( الباء ) زائدة ، ( فاتحة ) مجرور لفظاً منصوب محلأً مفعول به ، ( الكتاب ) مضاف إليه مجرور .

فصاعداً : ( الفاء ) عاطفة ، ( صاعداً ) حال مؤكدة وقد نابت الحال مناب الفعل

أي فرد في الأمر<sup>(٢)</sup> .

### إعراب الجمل :

جملة لا صلاة .. لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لم يقرأ .. لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة فصاعداً .. لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( لا صلاة .. ) .

(١) هدى يتعدى إلى الاسم الثاني بمعرف الجر ( إلى ) ، قال تعالى : ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾

الثوري : ٥٤٢ . وقال تعالى : ﴿ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطاً مُسْتَقِيمًا ﴾ ( النساء : ١٧٥ / ٤ ) .

(٢) انظر شرحأ وقصيراً لهذا التعبير في النحو الواقي ٢ / ٢٢٢ .

( تنفس الصداء )<sup>(١)</sup>

قال شوقي<sup>(٢)</sup> من قصيدة في رثاء سيد درويش الموسيقي الشهور :

٦٢ - حرك الناي ونح في غابه      وتتنفس في الثقوب الصداء  
اضرب على الناي وشفف الأسماع بصوته الحنون ومدة الصوت مداً في العزف عليه  
والنفح في ثقوبه . ( البيت من الرمل ) .

حرك الناي : ( حرك ) فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر لالقاء  
الساكنين ، والفاعل أنت ( الناي ) مفعول به منصوب .  
ونح : ( الواو ) عاطفة ، ( نح ) فعل أمر مبني ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً  
تقديره أنت .

في غابه : جار و مجرور متعلقان بـ ( نح ) ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل  
جر بالإضافة .

وتتنفس : ( الواو ) عاطفة ، ( تنفس ) يعرب كـ يعرب فعل ( نح ) .  
في الثقوب : جار و مجرور متعلقان بـ ( تنفس ) .  
الصداء : مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو نوعه ، والتقدير : تنفس تنفس  
الصداء ، منصوب ، وسكن ضرورة .

إعراب الجمل :

جملة حرك الناي ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية نـ  
جملة نح في غابة ... : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة حرك .  
جملة تنفس الصداء : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة حرك أو جملة  
ـ نح .

(١) الصداء : بضم الصاد وفتح الميم .. التنفس المدود .

(٢) مرت ترجمته ص ١٢ .

(صفحا<sup>(١)</sup>)

قال تعالى : ﴿ أَفَتَنْسِرِبُ إِنَّكُمْ الَّذِيْكَ صَقْحَاً أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مَسْرِفِينَ ﴾ (الزخرف :

[٥٤٢]

أنسرك عنكم هذا القرآن إمساكاً فلا تؤمرن ولا تنهون لأنكم قوم مشركون مسرفون على أنفسكم . (تفسير الجلالين) ، أو يكون المعنى : أتحسبون أن نصفح عنكم فلانعبدكم ، ولم تفعلوا ما أمرتم به ؟ (ابن كثير) .

أفترض : (المهزة) حرف استفهام ، (الفاء) حرف عطف ، (نضر) فعل مضارع مرفوع ، وفاعله ضمير مستتر تقديره نحن .

عنكم : (عن) حرف جر ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (عن) متعلقان بـ (نضر) ، و (الميم) جمع الذكور .

الذكر صفحا : (الذكر) مفعول به منصوب ، (صفحا) مفعول مطلق ناب عن المصدر منصوب أي نضر ضربا<sup>(٢)</sup> .

أن كنتم : (أن) حرف مصدرى ، (كان) فعل ماض ناقص مبني على السكون ، و (الباء) اسمها ، و (الميم) جمع الذكور . والمصدر المؤول المسبوك من (أن) والفعل في محل جر بحرف جر مخدوف ، والتقدير لكونكم قوماً مسرفين .

قوماً مسرفين : (قوماً) خبر (كان) منصوب ، (مسرفين) صفة لـ ( القوم ) منصوب مثله وعلامة نصبه الباء و (النون) عوض من التنوين وجلة نضر الذكر صفحاً .. معطوفة بالفاء على ما قبلها<sup>(٣)</sup> .

(١) قال الشغري :

أديم مطال الجموع حق أميته وأضرب عنه الذكر صفحاً فادهل

يعوز إعرابه حالاً من الفاعل أي صافحين .

(٢) يجوز إعراب الجملة استثنافية على اعتبار الفاء استثنافية خلافاً لما نص عليه جهور النحاة لأن ذلك أبعد عن التأويل .

## حرف الضاد

### ( ضفتاً )

قال أحمد : « جاء حديثك ضفتاً على إباتلة »<sup>(١)</sup> . أي جاء حديثك مفككاً مضطرباً ، ضعيفاً فوق ضعف وبلية فوق بلية .

جاء حديثك : ( جاء ) فعل ماض مبني ، ( حديث ) فاعل مرفوع ، و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .  
 ضفتاً : حال منصوبة ، هو اسم جامد ولكنه دل على تشبيه .  
 على إباتلة : جار و مجرور متعلقان بصفة من ( ضفتاً ) ، أي زائداً .

### ( الضمير العائد على متاخر لفظاً )

قال الحطيئة<sup>(٢)</sup> :

٦٧- جزى الله خيراً والجزاء بكفه على خير ما يجزى الرجال بغيرها  
 (بغيض : هو ابن شناس بن لأني من بني أتف الناقة ) .

(١) الضفتاً : المزمه من المثيش أو البابات الخلوط رطبه بيابسه . قال تعالى : ﴿ وَخَذْ بِيَدِكَ ضفتاً فاضرب به ﴾ (١) ص : ٤٤٧٨ ، أي حزمه من أسل . والأباتلة والأيالة والأييلة : المزمه من المثيش .

(٢) الحطيئة جرول بن أوس من بني عبس ولد من أم مليبة وقد ظهر لها ولأولاده حباً شديداً يدل على أن حقده على الناس لم يكن عن خبث أصيل في طبعه . أسلم في أواخر حياة الرسول عليه السلام ثم ارتد مع المرتدين ثم عاد يوم عادوا . انحدر الحطيئة شعره وسيلة إلى الرزق فكثر في ديوانه المديح والمجاه . مات نحو سنة ٩٥ هـ .

كثرت محسن بغيض ، فجزاه الله خيراً على هذا الفضل والخير اللذين يقدمها للناس ، وإن كان في حقيقة أمره قد ضمن هذا الجزاء لنفسه من قبل ، (البيت من الطويل) .

جزى الله خيراً : (جزى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر ، (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع ، (خيراً) مفعول به ثان منصوب .

والجزاء : (الواو) حالية ، (الجزاء) مبتدأ مرفوع .

بكفه : جار و مجرور متعلقان بخبر عذوف للبتدأ (الجزاء) تقديره حاصل ، و (الماء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة عائد على (بغيض) في آخر البيت<sup>(١)</sup> .

على خير ما : جار و مجرور متعلقان بـ (جزى) ، (ما) مصدرية<sup>(٢)</sup> .

يجزى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للتشتمل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على (بغيض) .

الرجال بغيضاً : (الرجال) مفعول به لـ (يجزى) منصوب ، (بغيضاً) مفعول به أول لـ (جزى) منصوب .

وال المصدر المؤول المسبوك من (ما) والفعل في محل جر بالإضافة والتقدير : على خير جزائه الرجال .

#### إعراب الجمل :

جملة جزي الله ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة الجزاء بكفه ... : في محل نصب حال من (بغيض) .

جملة يجزي الرجال ... : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الخفي .

(١) الذي سوغ هذا التأخير كون (بغيض) متاخراً لفظاً لارتبة ، إذ هو المفعول الأول لـ (جزى) ، والتقدير : جزي الله بغيضاً خيراً .

(٢) يجوز اعتبارها موصولة في محل جر بالإضافة ، وجملة (يجزى) لا محل لها صلة الموصول .

## حرف الطاء

### ( طرأ )

قال الفضل أبو النجم<sup>(١)</sup> يخاطب ابنته المتزوجة وينصح لها أن تكون على حذر من حاتها :

- ٦٤- لا تسامي ضرباً لها وجراً حتى ترى حلو الحياة مرا
  - ٦٥- وإن كستك ذهباً ودراراً والحيّ عمّهم بشر طرا
- يقول : إن كستك حاتك الذهب الحالص والدر النظيم فلاتأمني لها وعنى الحي  
جبيه بالشر والتنكيد . ( البيتان من السريع ) .

لتسامي : ( لا ) النافية الجازمة ، ( تسامي ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه  
حذف النون ، و ( الباء ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

ضرباً لها : ( ضرباً ) مفعول به منصوب ، ( اللام ) حرف جر ، و ( الماء ) ضمير  
متصل مبني في محل جر باللام متعلقان بـ ( ضرباً ) .

وجراً : ( الواو ) عاطفة ، ( جراً ) معطوف على ( ضرباً ) منصوب مثله .  
حق : حرف غاية وجر .

تري : فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) المضمرة وجوباً بعد حتى وعلامة نصبه  
حذف النون ، و ( الباء ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . والمصدر المؤول

(١) هو الفضل أو الفضل بن قدامة من رجال الإسلام الفحول المقدمين وفي الطبقة الأولى منهم . كان أبلغ في النعت من العجاج وكان أسرع الناس بدبة .

المبوك من (أن) والفعل في محل جرب (حق) . والجبار والمحروم متعلقان بـ (تسامي) .

حلو الحياة مرأ : (حلو) مفعول به منصوب ، (الحياة) مضاد إليه مجرور ، (مرأ) مفعول به ثان منصوب .

وإن : (الواو) عاطفة<sup>(١)</sup> ، (إن) حرف شرط جازم تحزم فعلين .

كستك : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المخدوفة لالتقاء الساكنين في محل جزم فعل الشرط ، و (الباء) تاء التأنيث الساكنة ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

ذهبأً ودرأً : (ذهبأً) مفعول به ثان منصوب ، (الواو) عاطفة ، (درأ) معطوف على (ذهبأً) تبعه في النصب .

والحي : (الواو) عاطفة ، (الحي) مفعول به لفعل مخذوف يفسره ما بعده تقديره : عمي الحي<sup>(٢)</sup> .

عيهم : فعل أمر مبني على حذف النون و (الياء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل و (الماء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، و (الميم) حرف جمع الذكور .

بشر طرأ : (بشر) جار ومحروم متعلقان بـ (عني) ، (طرأ) حال منصوبة .

إعراب الجمل :

جلة لاتسامي .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جلة أن كستك .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الابتدائية ، وجلة الجواب مخدوفة دل عليها جلة لاتسامي .

(١) لم تعرب حالية لأن الجملة الشرطية تدل على الاستقبال لا على الحال . وبعضهم لا يرى مانعاً من اعتبارها حالية .

(٢) يجوز رفعه على الابتداء . وجلة (عيهم) هي خبره .

جلة عي الحي ( المقدرة ) : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الابتدائية .

جلة عيهم ... : لا محل لها من الإعراب تفسيرية .

### ( طوبى )<sup>(١)</sup>

جاء في الحديث : « إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كا بدأ فظوبى للغرباء » .

( طوبى ) : اسم الجنة ، وقيل شجرة فيها .

إن الإسلام : ( إن ) حرف مشبه بالفعل ، ( الإسلام ) اسمها منصوب .

بدأ غريباً : ( بدأ ) فعل ماض مبني ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو ، ( غريباً ) حال منصوبة .

وسيعود : ( الواو ) عاطفة ، و ( السنن ) حرف استقبال ، ( يعود ) فعل مضارع مرفوع ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو .

غريباً كا : ( غريباً ) حال منصوبة ، ( الكاف ) حرف جر ( ما ) مصدرية .

بدأ : فعل ماض مبني ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو ، والمصدر المؤول من ( ما ) والفعل في محل جر بالكاف ، والجار وال مجرور متعلقان بـ ( غريباً ) .

فظوبى : ( الفاء ) تعليلية : ( طوبى ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر<sup>(٢)</sup> .

للغرباء : جار و مجرور متعلقان بـ غير مذوف تقديره ( حاصلة ) .

(١) جاء في اللسان مادة ( طاب ) : « وطوبى ( فعل ) من الطيب كأن أصله طيب قلبو الياء وأوا للضمة قبلها ، ويقال طوبى لك ... والعرب يقول طوبى لك ولا تقول طوباك ، وهذا قول أكثر النحاة إلا الأخفش فإنه قال من العرب من يضيقها فيقول طوباك ... .

(٢) هو مصدر على مذهب ثعلب منصوب كقولك ستي لك . والذي سُوّغ الابتداء بها في الإعراب أعلاه إما لكونها علمًا لشيء بعينه ، وإما لأنها نكرة في معنى الدعاء كسلام عليك .

إعراب الجمل :

جملة إن الإسلام بدأ ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة بدأ ... : في محل رفع خبر إن .

جملة سيعود ... : في محل رفع معطوفة على جملة بدأ .

جملة طوبى للغرباء ... : لا محل لها من الإعراب تعليلية .

### ( طوراً )

قال البحتري<sup>(١)</sup> في وصف البركة :

٦٦ - مابال دجلة كالغيري تنافها  
في الحسن طوراً وأطواراً تباها  
مالدجلة غيري من البركة فهي معها في منافسة وتباه في كل آن . ( البيت من  
البسيط ) .

ما بال : ( ما ) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ ، و ( بال ) خبر مرفوع .

دجلة : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه من نوع من الصرف للعلمية  
والتأنيث .

الغيري : ( الكاف ) حرف جر ، ( الغيري ) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره  
الكسرة المقدرة على الألف للتغدر ، والجار والمجرور متعلقان بحال من دجلة ، والتقدير  
( من فعلة ) .

تنافها : فعل مضارع مرفوع و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول  
به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

في الحسن طوراً : ( في الحسن ) جار ومحرور متعلقان بـ ( تنافها ) ، ( طوراً ) ظرف  
زمان منصوب متعلق بـ ( تنافها ) .

وأطواراً : ( الواو ) عاطفة ، ( أطواراً ) ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ ( تباهيها ) .

تباهيها : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ،  
ـ ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

إعراب الجمل :

جملة ما بال دجلة : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة تنافسها ... : في محل نصب حال من دجلة .

جملة تباهيها ... : في محل نصب معطوفة على جملة تنافسها .

### ( طوعاً وكرها )

قال تعالى : ﴿ أَفَغِيرُ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴾ [آل عمران: ٨٢/٢] .

أيريد أهل الكتاب دينا غير دين الله وقد انقاد الله من في السموات ومن في الأرض طائعين  
ـ أو كارهين وإليه يرجعون يوم القيمة فيحاسب كلّاً بما عمل .

أغفير : ( المءزة ) للاستفهام الإنكاري ، و ( الفاء ) للاستئناف أو العطف ،  
ـ ( غير ) مفعول به مقدم منصوب ، وهو مضاد .

دين الله : ( دين ) مضاد إليه مجرور ، ( الله ) لفظ الجلالة مضاد إليه مجرور .

يبغون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت التون و ( الواو ) ضمير متصل  
ـ مبني في محل رفع فاعل .

وله : ( الواو ) للحال ، ( اللام ) حرف جر و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل  
ـ جر باللام والجار والجرور متعلقان بـ ( أسلم ) .

أسلم : فعل ماض مبني ، ( من ) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل .

في السموات والأرض : ( في السموات ) جار و مجرور متعلقان بصلة مقدرة أي يوجد ، ( الواو ) عاطفة ، ( الأرض ) معطوف على السموات تبعه في الجر .  
طوعاً وكرهاً : ( طوعاً ) مصدر في موضع الحال أي ( طائعين ) منصوب ، ( كرهاً ) معطوف بالواو على ( طوعاً ) منصوب مثله .

وإليه : ( الواو ) عاطفة ، ( إلى ) حرف جر و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( إلى ) متعلقان بـ ( يرجعون ) .

يرجعون : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ،  
و ( الواو ) ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل .

#### إعراب الجمل :

جملة يبغون ... : لا محل لها من الإعراب استثنافية أو معطوفة على جملة قبلها .  
جملة أسلم من في السموات ... : في محل نصب حال على تأويل ( قد ) عند الجمهور .

جملة إليه يرجعون ... : في محل نصب معطوفة على جملة أسلم .

#### ( طالما )

قال الفرزدق<sup>(١)</sup> بعد أن أخرجه النضر بن عمرو من الحبس ، وكان مالك بن للنذر قد حبسه لأن الشاعر هجاه ثم حبس مالك مكانه :

٦٧- ألا طالما رسفت في قيد مالك فأصبح في رجليه قيدي محولا  
رسف في القيد : مشى والقيد في رجله ) . ( البيت من الطويل ) .

ألا طالما : ( ألا ) أداة استفباح ، ( طالما ) فعل مكفوف عن العمل بـ ( ما ) ،  
لفاعل له<sup>(٢)</sup> .

(١) مرت ترجمته ص ٤٤ .

(٢) هناك من يجعل ( ما ) مصدرية ، والمصدر المسووك منها ومن الفعل الذي يليها في محل رفع فاعل =

رسفت : فعل ماض مبني على السكون ، و (الباء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

في قيد مالك : (في قيد) جار و مجرور متعلقان بـ (رسفت) ، (مالك) مضاف إليه مجرور .

فأصبح : (الباء) عاطفة ، (أصبح) فعل ماض ناقص مبني .

في رجليه : جار و مجرور وعلامة جره الياء متعلقان بـ (محولاً) ، و (الماء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

قيدي : اسم (أصبح) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء ، و (الياء) ضمير في محل جر بالإضافة .

محولاً : خبر (أصبح) منصوب .

إعراب الجمل :

جملة رسفت .. : لا محل لها من الإعراب .

جملة أصبح القيد محولاً : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الابتدائية .

---

= وذلك خلافاً للجمهور - وهو ما أثركناه في بحث (شد ما) الذي مر في هذا الكتاب (ص ٧٥) ، ويكن الأخذ به هنا أيضاً ..

## حرف الظاء -

### ( ظروف مبنية في موضع الفاعل أو المبتدأ )

أ - قال تعالى : ﴿ ولقد جئنونا فرادى كا خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولساتكم وراء ظهوركم <sup>(١)</sup> وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شرقاء ، لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ﴾ [ الأنعام : ٩٤/٦ ] .

يقال للظالمين المفترين حين يبعثون يوم القيمة : لقد جئتم إلينا منفردين عن الأهل والمال والولد حفاة عراة ، وتركتم كل ما جمعتم من أموال وراء ظهوركم . ثم يقال لهم توبيناً : ما نرى معكم أصنامكم التي تزعمون أنها شرقاء لله في الألوهية . لقد تشتت شملكم بينكم وذهب ما كنتم تزعمون من شفاعتها .

... : آيات أعرابت في مكان آخر من هذا الكتاب <sup>(١)</sup> .

وما نرى : ( الواو ) عاطفة ، ( ما ) نافية ، ( نرى ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة للقدرة على الألف ، والفاعل نحن .

معكم : ظرف مكان منصوب متعلق بحال من ( شفعاء ) ، و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، و ( الميم ) حرف جمع الذكور .

شفعاءكم : مفعول به منصوب ، و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، و ( الميم ) جمع الذكور .

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب نعت لـ ( شفعاء ) .

(١) انظر إعراب هذه الآية في بعث ( أول مرة ) - ص ٢٥ - إلى قوله تعالى : ﴿ وراء ظهوركم ﴾ .

**زعمت** : فعل ماض مبني على السكون ، و (الناء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و (الميم) حرف جمع الذكور .

**أنهم** : (أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد ، (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها ، و (الميم) جمع الذكور .

**فيكم** : (في) حرف جر و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (في) متعلقان بـ (شركاء) أي في استحقاق عبادتكم شركاء لله ، و (الميم) حرف جمع الذكور .

**شركاء** : خبر (أن) مرفوع . والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها سد مسد مفعولي زع .

**لقد تقطع** : (اللام) للتأكيد وهي الابتدائية ، (قد) حرف تحقيق ، (قطع) فعل ماض مبني . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى (الاتصال) المفهوم من سياق الكلام التقدم من لفظ (شركاء) ، فإن الشركة تشعر بالاتصال .

**يبيكم** : ظرف مكان مفعول فيه مبني على الفتح - وقيل معرب - متعلق بـ (قطع)<sup>(١)</sup> ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة و (الميم) حرف جمع الذكور .

**وضل** : (الواو) حرف عطف ، (ضل) فعل ماض مبني .

**عنكم** : (عن) حرف جر و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (عن) متعلقان بـ (ضل) و (الميم) جمع الذكور .

**ما** : اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (ضل) .

**كنتم** : فعل ماض ناقص مبني على السكون و (الناء) ضمير متصل مبني في محل رفع اسمها ، و (الميم) حرف جمع الذكور .

(١) أعرابه بعضهم فاعل (قطع) ، وبقي منصوباً حلاً على أغلب أحواله ، أو هو مبني على الفتح في محل رفع وذلك لأنه أضيف إلى مبني ، وهو هنا مصدر بمعنى البد .

تزععون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون و ( الواو ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . ومفعولا ( تزععون ) محذفان دل عليهما الكلام السابق أي كنتم تزععونهم شركاء .

إعراب الجمل :

جملة ماضي .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على ماضق .

جملة زعمت .. : لا محل لها من الإعراب صلة للموصول .

جملة تتقطع .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة ضل ما كنتم تزععون .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة تتقطع بعدها .

جملة كنتم تزعون .. : لا محل لها من الإعراب صلة للموصول .

جملة تزعون : في محل نصب خبر ( كنتم ) .

ب - قال تعالى : ﴿ وَآتَا مِنَ الصَّالِحُونَ وَمِنْ دُونِ ذَلِكَ كَمَا طَرَائقَ قَدَداً ﴾ [ الجن : ١١٧٢ ] .

يقول الله تعالى على لسان الجن : إننا بعد استئناف القرآن كان منا الصالحون المؤمنون ومنا غير الصالحين .. كنا فرقاً مختلفين .

وأنا : ( الواو ) عاطفة ، ( أن ) حرف مشبه بالفعل للتأكيد و ( نا ) ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها .

منا : ( من ) حرف جر و ( نا ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( من ) ، والجار وال مجرور متعلقان بخبر مقدم .

الصالحون : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو ، و ( النون ) عوض عن التنوين .

وال مصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها في محل رفع معطوف على محل المصدر المؤول في الآية السابقة<sup>(١)</sup>.

ومنا : (الواو) عاطفة ، (من) حرف جر ، (نا) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (من) متعلقان بخبر مقدم .

دون : ظرف مكان مفعول فيه مبني على الفتح متعلق بصفة لمبتدأ محذف تقديره : فريق معدود دون ذلك<sup>(٢)</sup>.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر بالإضافة و (اللام) لام البعد ، و (الكاف) للخطاب .

كنا : فعل ماض ناقص مبني و (نا) ضمير متصل مبني في محل رفع اسمها طرائق قدداً : (طرائق) خبرها منصوب ، (قدداً) صفة لـ (طرائق) تبعه في النصب .

### إعراب الجمل :

جملة منا الصالحون .. : في محل رفع خبر (أن) .

جملة منا دون ذلك .. : في محل رفع معطوفة على جملة منا الصالحون .

جملة كنا طرائق قدداً : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

### ( ظلاماً وزوراً )

قال تعالى : ﴿وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانته عليه قوم آخرون ، فقد جاؤوا ظلاماً وزورا﴾ [الفرقان : ٤٢٥] .

(١) ﴿أنه استغنى من الجن﴾ لأن هذا المصدر المؤول في محل رفع نائب فاعل لـ ﴿أوحى﴾ . وقام الآية : ﴿قل أوحى إليّ أنه استغنى نفر من الجن فقالوا إلينا سمعنا قرآنًا عجباً يهدى إلى الرشد فآمنا به ...﴾ .

(٢) يحيى بعضهم - وهو الأخفش - إعرابه مبتدأ بمعنى غير ، وحافظ على البناء بالإضافة إلى غير متken (ذلك) .

قال الكافرون ماهذا القرآن إلا كذب قد افتره محمد مستعينا بقوم من أهل الكتاب . إن هنا الذي جاؤوا به هو الظلم والزور والافتراء .

وقال الذين : ( الواو ) استثنافية ، ( قال ) فعل ماض مبني ، ( الذين ) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل .

كفروا : فعل ماض مبني على الضم ، و ( الواو ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

إن هذا : ( إن ) حرف نفي ، ( ها ) حرف تنبية ، ( ذا ) اسم اشارة مبني في محل رفع مبتدأ .

إلا إفك : ( إلا ) أداة حصر ، ( إفك ) خبر ( ذا ) مرفوع .

افتراه : ( افترى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ( النبي ) .

وأعانه : ( الواو ) عاطفة ، ( أuan ) فعل ماض مبني و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

عليه : ( على ) حرف جر و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( على ) متعلقان بـ ( أuan ) .

قوم آخرون : ( قوم ) فاعل ( أuan ) مرفوع ، ( آخرون ) نعت لـ ( قوم ) تبعه في الرفع وعلامة رفعه الواو ، و ( النون ) عوض من التنوين .

فقد جاؤوا : ( الفاء ) استثنافية ، ( قد ) حرف تجسيد ، ( جاء ) فعل ماض مبني على الضم و ( الواو ) فاعل .

ظلاماً وزوراً : ( ظلماً ) اسم منصوب على نزع الخافض أي ( بظلم )<sup>(١)</sup> ، ( الواو ) عاطفة ، ( زوراً ) معطوف على ( ظلماً ) .

(١) أو مفعول به لفعل جاؤوا لأن جاء وأن يتعدى مباشرة أو بوساطة المار . ويصبح تأويله ( ظالمين ومزورين ) منصوبا على الحال . ( حاشية الجل على الجلالين ، والمكثري في وجوه الإعراب ) .

إعراب الجمل :

- جملة قال الذين كفروا .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .
- جملة كفروا .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .
- جملة إن هذا إلا إفك ... : في محل نصب مقول القول .
- جملة افتراه .. : في محل رفع صفة لـ ( إفك ) .
- جملة أعانه .. : في محل رفع معطوفة على جملة افتراه .
- جملة جاؤوا .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

## حرف العين

( عاماً فعاماً )

قال المتوكل الليبي<sup>(١)</sup> في زوجته رهيبة بعد طلاقها :

- ٦٨ - ترجيها وقد شحطت نواها ومنتك المني عاماً فعاماً أترجو لقاءها بعد أن شط بها النوى ومنتك الأماني باللقاء سنة بعد سنة ؟ ( البيت من الوافر ).

ترجيتها : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

وقد شحطت : ( الواو ) واو الحال ( قد ) حرف تحقيق ( شحط ) فعل ماض مبني و ( التاء ) تاء التأنيث الساكنة .

نواها : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

ومنتك : ( الواو ) حرف عطف ( مني ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المخوذة للتقاء الساكنين ، و ( التاء ) تاء التأنيث الساكنة ، و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

المني : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف .

عاماً : حال<sup>(٢)</sup> منصوبة على تأويل مشتق أي مستقرة .

(١) المتوكل بن عبد الله بن هشل .. من شعراء الإسلام وهو من أهل الكوفة ، مدح معاوية وابنه يزيد .

(٢) قال عباس حسن في التحو الوافي ٢ / ٢٩٢ : « ومن أمثالها . أي الحال التي تدل على ترتيب واستقرار =

فعاماً : ( الفاء ) عاطفة ( عاماً ) معطوف على ( عاماً ) الأول تبعه في النصب .

إعراب الجمل :

جلة ترجيها : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جلة شحذت نواها .. في محل نصب حال .

جلة منتكم .. في محل نصب معطوفة على جلة شحذت نواها .

### ( عامة )

قال الأستاذ أحد السقاف : « لأنهن أن أحداً ينكر فضل الأديرة النصرانية على الأدب واللغة عامة وعلى الشعر خاصة » .

لأنهن : ( لا ) نافية ( أظن ) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .

أن أحداً ينكر : ( أن ) حرف مشبه بالفعل للتوكيد ( أحداً ) اسمها منصوب ( ينكر ) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل هو والمصدر المؤول من ( أن ) واسمها وخبرها سد مسد مفعولي ( أظن ) .

فضل الأديرة : ( فضل ) مفعول به منصوب ( الأديرة ) مضاد إليه مجرور .  
النصرانية على الأدب : ( النصرانية ) صفة الأديرة مجرورة مثلها ( على الأدب )  
جار و مجرور متعلقان بـ ( فضل ) .

واللغة : ( الواو ) عاطفة ( اللغة ) معطوف على الأدب تبعه في الجر .

عامة : حال منصوبة <sup>(١)</sup> .

= يعني الجنود ثلاثة ثلاثة .. وينقضي الأسبوع يوماً يوماً ، والشهر أسبوعاً أسبوعاً ، والسنة شهراً شهراً .. وهكذا ..

(١) يجوز إعرابها منصوبة على نزع المضاف ، لأنها في أصل التعبير صفة مجرور بالباء أي بصورة عامة أو بحال عامة ، ثم حلت الصفة محل للوصوف : بعامة ، ثم حذف الجار فانتصب الاسم على نزع المضاف ..  
ومثلها خاصة ، وهذا الإعراب أبعد عن التأويل وأقرب للفهم إذا لم يؤد الكلام معنى آخر .

وعلى الشعر خاصة : ( الواو ) عاطفة ( على الشعر ) جار و مجرور متعلقان  
بـ ( فضل ) ، ( خاصة ) حال منصوبة .

### إعراب الجمل :

جلة أظن .. لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جلة ينكر .. في محل رفع خبر ( أن ) .

### ( عشاً )

قال تعالى : ﴿أَفْحَسْتِمْ أَنَا خَلَقْنَاكُمْ عَشَاً وَأَنْكُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ﴾ [ المؤمنون : ١١٥ ]

أظنتم أنها الناس أتنا خلقناكم عابثين لا حكمة وأنكم إن مت فلن ترجعوا إلينا من جديد ؟

أفحستم : ( المزة ) للاستفهام و ( الفاء ) عاطفة ( حسب ) فعل ماض مبني على السكون و ( التاء ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و ( اليم ) حرف جمع الذكور .

أنا : كافة ومكتوفة لا محل لها .

خلقناكم : فعل ماض مبني على السكون و ( تا ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، و ( اليم ) حرف جمع الذكور .

عشَاً : مصدر في موضع الحال بتقدير ( عابثين ) منصوب<sup>(١)</sup> .

وأنكم : ( الواو ) عاطفة ( أن ) حرف مشبه بالفعل للتوكييد و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها ، و ( اليم ) حرف جمع الذكور .

(١) يجوز إعرابه مفهولاً لأجله ، أي لأجل العبث .

إلينا : ( إلى ) حرف جر و ( نا ) ضمير التعظيم في محل جر بـ ( إلى ) متعلقان بـ ( ترجعون ) .

لاترجعون : ( لا ) نافية ( ترجع ) فعل مضارع مبني للجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، و ( الواو ) ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل .. والمصدر المؤول من ( أن ) واسمها وخبرها معطوف على جملة خلقناكم وعلمه النصب .

### إعراب الجمل :

جملة حسبت ... معطوفة بالفاء على عذوف تقديره أغلظم وتلاهيت وتعاميت فحسبت .. أو هي لاحل لها من الإعراب استثنافية على اعتبار الفاء استثنافية وذلك بعداً عن التأويل ..

جملة خلقناكم ... سدت مسد مفعولي حسب .

جملة لا ترجعون .. في محل رفع خبر ( أن ) .

### ( عجا )<sup>(١)</sup>

أ - قال عرب بن أبي ربيعة<sup>(٢)</sup> يتحدث عن زينب بنت موسى الجحبية :

٦٩ - فهزت رأسها عجا  
لقد هزت رأسها بسبب عجبها واندهاشها وقالت : من الذي أمر بهذا ؟ ( من  
محزوه الوافر ) .

فهزت : ( الفاء ) حسب ما قبلها ( هز ) فعل ماض مبني و ( التاء ) تاء التأنيث الساكنة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

(١) في التعبير : عجا لك ، عجا مفهوم مطلق لفعل عذوف تقديره أعجب عجا لك .

(٢) مرت ترجمته ص ٢٤ .

رأسها : ( رأس ) مفعول به منصوب ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

عجبًا : مفعول لأجله منصوب<sup>(١)</sup> .

وقالت : ( الواو ) عاطفة ( قال ) فعل ماض مبني و ( النساء ) تاء التأنيت الساكنة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

من بذا : ( من ) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ ( الباء ) حرف جر ( ذا ) اسم إشارة مبني في محل جر متعلقان ب ( أمر ) .

أمراً : فعل ماض مبني و ( الألف ) للإطلاق ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

إعراب الجمل :

جملة هزت .. لاحل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة قالت .. لاحل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية .

جملة من أمر .. في محل نصب مقول القول .

جملة أمر : في محل رفع خبر ( من ) .

ب - قال تعالى : ﴿ قَالَ أَرَيْتَ إِذْ أُوْيَنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيْتُ الْحَوْتَ ، وَمَا نَسِيْنَا إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجْبًا ﴾ هـ ( الكهف : ٦٤/١٨ ) .

قال فقي موسى لموسى : أرأيت ما أصابني إذا رقدنا عند الصخرة فإنني نسيت السمك ، ولقد أنساني الشيطان ذكره ، واتخذ الحوت سبيله في البحر ، وكان أمراً عجباً أن يعود السمك حياً بعد ما أكل قسم منه .

قال : فعل ماض مبني ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على ( الفقي ) .

(١) إذا أول المصدر يشق تقديره ( متعمجة ) فهو حال ، وإذا كان متقلباً عن فاعل أي هر رأسها العجب فهو منصوب على التبييز .

رأيت : (المزء) للاستههام (رأى) فعل ماض مبني على السكون و (الباء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، والمفعول عذوف تقديره : ما أصابني .  
إذ : ظرف للزمن الماضي مبني على السكون متعلق بالمفعول العذوف (أصابني ) أو بفعل (رأيت ) .

أولينا : فعل ماض مبني على السكون و (نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

إلى الصخرة فإني : ( إلى الصخرة ) جار و مجرور متعلقان بـ (أويننا ) ، ( الفاء ) تعليلية ( إن ) حرف مشبه بالفعل للتوكيد و ( الياء ) ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها .

نست المحوت : ( نسيت ) فعل ماض مبني على السكون و ( التاء ) فاعل ،  
المحوت ) مفعول به منصوب .  
واما : ( الواو ) اعتراضة ( ما ) نافية :

أنسانيه : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف و ( النون ) للوقاية  
و ( الياء ) مفعول به أول و ( الماء ) مفعول به ثان .

إلا الشيطان : ( إلا ) أداة حصر ( الشيطان ) فاعل ( أنثى ) مرفوع .  
 أن ذكره : ( أن ) حرف مصدرى ونصب ( ذكر ) فعل مضارع منصوب  
 و ( الماء ) ضمير متصل مبني في فعل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً  
 تقديره أنا .. والمصدر المؤول بدل اشتغال من ضمير الغيبة في ( أنسانيه ) أي إنساني  
 ذكره .

وأخذن : ( الواو ) عاطفة ( اتخد ) فعل ماض مبني ، والفاعل ضمير مستتر تقديره ( هو ) أي الحوت .

**سبيله :** مفعول به أول منصوب ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

في البحر : جار و مجرور متعلقان بالمفعول الثاني المذوف ، أي اتخذ سبيله منطلقًا في البحر .

عجبًا : صفة للمفعول الثاني أي منطلقًا عجبًا أو سبيلاً عجبًا<sup>(١)</sup> منصوب مثله .

إعراب الجمل :

جملة قال .. لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة أرأيت .. في محل نصب مقول القول .

جملة أويينا .. في محل جر بالإضافة لـ (إذ) .

جملة إني نسيت .. لا عمل لها من الإعراب تعيلية .

جملة نسيت .. في محل رفع خبر (إن) .

جملة ما أنسانيه .. لا عمل لها من الإعراب اعتراضية .

جملة اتخذ .. في محل رفع معطوفة على جملة نسيت أي إني نسيت الحوت وأنه اتخذ سبيله في البحر .

جـ - قال أبو نواس<sup>(٢)</sup> :

٧٠ - عجب \_\_\_\_\_ كيف لم يصر \_\_\_\_\_ و مثلي متى !

(البيت من مجزوء الخفيف) .

عجبًا كيف : (عجبًا) مفعول مطلق لفعل مذوف تقديره (أعجب) منصوب ، (كيف) اسم استفهام مبني في محل نصب حال .

لم يصر : (لم حرف نفي وجذم وقلب (يصر) فعل مضارع معزوم ناقص ، واسمه ضمير مستتر تقديره (هو) .

(١) بجوز إعرابه مفعولاً مطلقاً نائباً عن المصدر أي اخذاً عجبًا ، أو مفعولاً مطلقاً لفعل مذوف أي عجبت عجبًا من هذه الحال .. وما ذكرناه أكثر مطابقة للمعنى وأبعد عن التأويل .

(٢) مرت ترجمته ص ١٦ .

هو مثلي : ( هو ) ضمير فصل لا عمل له ( مثل ) حال من ( متى ) - صفة متقدمة على موصوف - منصوبة وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل الياء ، و ( الياء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .  
متىً : خبر ( يصر ) منصوب .

إعراب الجمل :

جملة عجبا - من الفعل والمصدر ... لا محل لها من الإعراب ابتدائية .  
جملة لم يصر متىً ... لا محل لها من الإعراب تعليلية .

### ( عَدًّا )

قال الحسن بن إبراهيم بن رياح <sup>(١)</sup> يمدح الحسن بن وهب <sup>(٢)</sup> وكان صديقاً عزيزاً عليه :

٧١- وأثر خلق الله عندي ومن له أيداد وود لست أحصيماً عَدَّا  
هو مفضل لدى وله فضل علي عظيم لست أحصي عَدَّه .  
وأثر : ( الواو ) استثنافية ( آثر ) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو مرفوع ، وهو مضاف .

خلق الله : ( خلق ) مضاف إليه مجرور ( الله ) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور .  
عندى : ( عند ) ظرف مكان مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء متعلق بـ ( آثر ) ، و ( الياء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

(١) هو من شعراء الدولة العباسية .

(٢) انظر ترجمته ( ص ٦٤ ) من هذا الكتاب .

ومن : ( الواو ) حرف عطف ( من ) اسم موصول مبني في محل رفع خبر لمبتدأ  
محذف تقديره ( هو ) .

له : ( اللام ) حرف جر و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر باللام والجار  
والجرور متعلقان بخبر مقدم لـ ( أياد ) .

أياد : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة من الاسم  
المقوص للتنوين .

وود : ( الواو ) عاطفة ( ود ) معطوف على ( أياد ) تبعه في الرفع .

لست : ( ليس ) فعل ماض ناقص جامد مبني على السكون ، و ( التاء ) ضمير  
متصل مبني في محل رفع اسم ( ليس ) .

أحصيها : ( أحصي ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ،  
و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، و ( ما ) حرف للدلالة التثنية .  
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره ( أنا ) .

عداً : مفعول مطلق نائب عن المصدر أي لست أعدها عداً أو لست أحصيها  
إحصاء<sup>(١)</sup> .

#### إعراب الجمل :

جملة هو آثر خلق الله ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة هو من له أياد ... : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية .

جملة له أياد ... : لا محل لها من الإعراب صلة للموصول .

جملة لست أحصيها ... : في محل رفع صفة لـ ( أياد وود ) .

جملة أحصيها .. : في محل نصب خبر ( ليس ) .

(١) ويعرّب تبيّراً لأنّه منقلب عن مفعول أي لست أحصي عنه ، وقد حلّ العد معنّف العدد .

( عسٰى ، عساك ، عساه )<sup>(١)</sup>

قال إبراهيم عبد القادر المازني<sup>(٢)</sup> في (ليلة حافلة) : « وماذا عسٰى أن أقول إذا سألني سائل عالمٌ على الورق ». .

وماذا : (الواو) استثنافية (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (ذا) اسم موصول مبني في محل رفع خبر<sup>(٣)</sup> .

عسٰى : (عسٰى) فعل ماضٍ ناقصٍ مبنيٍ على الفتح المقدر على الألف ، و (الياء) ضمير متصلٍ مبنيٍ في محل رفع اسمها وهو من الضمائر المختصة بالنصب والخبر ولكن استغير هنا للرفع<sup>(٤)</sup> .

أن أقول : (أن) حرف مصدرٍ ونصبٍ (أقول) فعلٌ مضارعٌ منصوبٍ ، والفاعل ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديره (أنا) . وللصدر المسؤول في محل نصب خبر (عسٰى) .

إذا : ظرفٌ للمستقبل فيه معنٌ الشرط ، متعلق بالجواب .

سألني سائلٌ : (سأله) فعلٌ ماضٍ مبنيٍ و (النون) للوقاية و (الياء) مفعولٌ به ، (سائل) فاعلٌ مرفوعٌ .

(١) قد يقترب ضمير النصب بـ (عسٰى) فيشكل إعرابه ، قال صخر بن جمد المضرمي :

قتلت عسٰى نار (كأس) وعسٰى شنكى فاتقى خوها فاغعودها

(٢) هو كاتبٌ شهيرٌ من كتابٍ مصريٍ في الصدر الحديث ، عرف بالسلوب الشرق الفكه وروحه الرحة ، له كتبٌ في الأدب والنقد والقصة من أشهر كتبه صندوق الدنيا ، وحصاد المشيم ، إبراهيم الثاني ، خيوط العنكبوت ، مات سنة ١٩٤٩ .

(٣) يجوز إعرابه كلمة واحدة (ماذا) : اسم استفهامٍ مبنيٍ في محل نصبٍ مفعولٍ به قدم لـ (أقول) .

(٤) يعتبر سببويه (عسٰى) هنا حرفٌ رجاءٌ ينصبُ المبتدأ ويعرفُ الخبر .. والضمير في محل نصب اسمها ... وما دام الأمر مرجعه للتأويل فالأقرب أن يجعل ضمير النصب والخبر مستعملاً للرفع جريراً مع الضمير الذي يلي (لولا) في قولنا لولاك لسافت ، وكما يستعمل ضمير الرفع في محل النصب في مثل قولنا ، علّمتك أنت ، فالمنفصل في محل نصب

عا : ( عن ) حرف جر ، ( ما ) اسم موصول مبني في محل جر بـ ( عن ) متعلقان بـ ( سأل ) .

لف عليه : ( لف ) فعل ماض مبني للمجهول مبني ( على حرف جر و ( الماء ) في محل جر متعلقان بـ ( لف ) .

الورق : نائب فاعل مرفوع .

### إعراب الجمل :

جملة مَاذَا ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة عسَى أنْ أقول ... : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، العائد محذوف تقديره : أنْ أقوله .

جملة سَأَلَني ... : في محل جر بالإضافة لـ ( إذا ) .

جملة لف عليه الورق : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

وجملة جواب الشرط محذوفة دل عليها ما قبلها والتقدير : إذا سأَلَني سائل فإذا أقول .

### ( عفواً )<sup>(١)</sup>

قال زهير بن أبي سلى<sup>(٢)</sup> يدح هرم بن سنان :

٧٧ - هو الجoward الذي يعطيك نائله عفواً ويظلم أحياناً فيظلم ( عفواً : أي بلا مطلب ولا تعب . يظلم أحياناً : يطلب منه في غير موضع الطلب . فيظلم : يحمل هذا الظلم لكرمه ) .

(١) الغالب في استعمال هذا المصدر أنه مفعول مطلق لفعل محذوف مثل : شكرأ ورقأ ولطفأ ورجاء ... وقد يستعمل مفعولاً به ، كقول علي بن الجهم يعتذر :

ونعفوك عن مذنب خاضع قرنت القلم به العقداً  
أي أطلب عفوك . وقد يأتي في موضع الحال كالبيت أعلاه .

(٢) ترجمته ص ٢ .

هرم بن سنان كريم بالفطرة فهو لا ياطل في العطاء ولا يتعب من يسأله ولو أتاه من غير وقت العطاء والمنح . (البيت من البسيط) .

هو الججاد الذي : (هو) ضمير متصل مبني في محل رفع مبتدأ ، (الججاد) خبر مرفوع ، (الذي) اسم موصول صفة (الججاد) .

يعطيك : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول . والفاعل مستتر تقديره هو .

نائله : مفعول به ثان منصوب و (الماء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

غفوا : مصدر في موضع الحال على تقدير مشتق أي مليأ أو مستجيباً .

ويظلم : (الواو) استئنافية ، (يظلم) فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع .

ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

أحياناً : ظرف زمان مفعول فيه منصوب ، متعلق بـ (يظلم) .

فيظلم : (الفاء) عاطفة ، (يظلم) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (هرم) .

إعراب الجمل :

جملة هو الججاد ... لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة يعطيك نائله ... : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة يظلم .. لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة يظلم : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يظلم) .

## ( عمداً )

أ - قال امرؤ القيس<sup>(١)</sup> :

٧٢ - ولو شاء كان الغزو من أرض حير ولكن عمدًا إلى الروم أنفرا  
لو شاء امرؤ القيس أن يكون الغزو لبني أسد من أرض الين لفعل ولكن طرأ إلى  
الروم مستنفراً عن عد وتصيم لأنه رأى ذلك أجدى وأنفع . ( البيت من الطويل ) .

ولوشاء : ( الواو ) حسب ما قبلها ، ( لو ) حرف امتناع يتضمن معنى  
الشرط ، ( شاء ) فعل ماض مبني والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ( امرؤ القيس ) .  
كان الغزو : ( كان ) فعل ماض ناقص مبني<sup>(٢)</sup> ، ( الغزو ) اسمه مرفوع .  
من أرض حير : ( من أرض ) جار ومحور متعلقان بخبر ، ( كان ) تقديره آتياً ،  
( حير ) مضاد إليه مجرور .

ولكنه : ( الواو ) حالية ، ( لكن ) حرف مشبه بالفعل للاستدراك و ( الماء )  
ضمير متصل مبني في محل نصب اسم ( لكن ) .

عمداً : مصدر في موضع الحال بتأنويل ( عاماً ) منصوب<sup>(٣)</sup> .  
إلى الروم أنفرا : ( إلى الروم ) جار ومحور متعلقان بـ ( أنفرا ) ، وهو فعل ماض  
مبني ، و ( الألف ) للإطلاق ، والفاعل هو .

## إعراب الجمل :

جملة شاء ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة كان الغزو ... : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

(١) ترجمته ص ٤٢ .

(٢) يجوز اعتبار الفعل تاماً و ( الغزو ) فاعلاً له ، والجار والمحور متعلقاً به .

(٣) يجوز إعرابه مفهوماً مطلقاً لفعل مخدوف وقد ثاب عن المصدر لأنه اسم مصدر أي تعمد ذلك عدماً .  
والجملة اعتراضية .

جملة لكنه أنفر .. : في محل نصب حال .

جملة أنفر .. : في محل رفع خبر (لكن) .

ب - قال نصيبي بن رباح<sup>(١)</sup> :

٧٤ - ألا إن بالقيعان من بطن ذي قنا لـنا حاجة مالت إلـيه بـنا عـدا  
 (قيـعـان : جـقيـعـة وـهـي الـأـرـض الـمـنـخـفـضـة . قنا : اـسـم جـبـل ) .

إن لنا حاجة في بطن ذي قنا وقد مالت بـنا إلـيه هذه الحاجـة عـدـا . (الـبـيـت مـن الطـوـيل) .

ألا إن بالـقـيـعـان : (أـلـا) أـدـاء اـسـفـاتـاح ، (إـن) حـرـفـ مشـبـهـ بـالـفـعـلـ لـلـتـوـكـيدـ ،  
 (بالـقـيـعـان) جـارـ وـجـرـورـ مـتـعـلـقـانـ بـخـبـرـ (إـن) .

من بـطـنـ ذـيـ : (من بـطـنـ) جـارـ وـجـرـورـ مـتـعـلـقـانـ بـحـالـ مـنـ الـقـيـعـانـ ، (ذـيـ)  
 مـضـافـ إـلـيـهـ جـرـورـ وـعـلـامـةـ جـرـهـ الـيـاءـ وـهـوـ مـضـافـ .

قـناـ : مـضـافـ إـلـيـهـ جـرـورـ وـعـلـامـةـ جـرـهـ الـكـسـرـةـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ الـأـلـفـ مـنـ ظـهـورـهـاـ  
 التـعـذـرـ .

لـناـ : (الـلـامـ) حـرـفـ جـرـ وـ(ـنـاـ) ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنـيـ فـيـ محلـ جـرـ بـالـلـامـ مـتـعـلـقـانـ بـخـبـرـ  
 (إـنـ) .

حـاجـةـ مـالـتـ : (حـاجـةـ) اـسـمـ (إـنـ) مـؤـخرـ مـنـصـوبـ ، (مـالـ) فـعلـ مـاضـ مـبـنـيـ  
 وـ (الـتـاءـ) تـاءـ التـائـيـتـ ، وـالـفـاعـلـ ضـمـيرـ تـقـدـيرـهـ هـيـ .

بـناـ : (الـيـاءـ) حـرـفـ جـرـ ، وـ (ـنـاـ) ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنـيـ فـيـ محلـ جـرـ بـالـيـاءـ مـتـعـلـقـانـ  
 بـ (ـمـالـتـ) .

(١) هو مولى عبد العزيز بن مروان ، كان شاعراً فعلاً فصيحاً مقدماً في النسب وال مدح ، لم يكن له حظ في المجد ، وكان عفيفاً مقدماً عند الملوك .

عما : مصدر في موضع الحال بتقدير عامة منصوب <sup>(١)</sup> .

إعراب الجمل :

جملة إن حاجة لنا .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة مالت .. : في محل نصب نعت لـ ( حاجة ) .

### ( عمرك الله ) <sup>(٢)</sup>

أ - قال عمر بن أبي ربيعة <sup>(٣)</sup> لما تزوج سهيل بن عبد العزيز بن مروان الثريا بنت علي بن عبد الله ، وكان عمر مفروماً بها :

٧٥ - أها النكح الثريا سهيلاً عمرك الله كيف يلتقيان؟  
يا من سمح لسهيل أن يتزوج الثريا ، كيف يمكن اللقاء بينهما وكلامها على طرفي  
تغيب؟ ( البيت من الحفيظ ) .

أها النكح : ( أي ) منادي نكرة مقصودة مبني على الفم في محل نصب و ( ها )  
حرف تنبية ، ( النكح ) بدل من أي أو نعمت له ، تبعه في الرفع لفظاً .

الثريا سهيلاً : ( الثريا ) مفعول به أول لاسم الفاعل ( النكح ) منصوب وعلامة  
نسبة الفتحة المقدرة ، ( سهيلاً ) مفعول به ثان منصوب .

عمرك : مفعول به ثان لفعل مخدوف تقديره : سألت الله إعمارك . و ( الكاف )  
ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

(١) يجوز اعتباره مفعولاً مطلقاً لفعل مخدوف تقديره عدت إلى ذلك عما .

(٢) عمرك الله : دعاء وهو على تقدير : سأله الله تعمايك أو إعمارك . وقال المرد : أذكرك الله ، والأول الأصوب .

(٣) مرت ترجمته ص ٢٤ .

الله : لفظ الملاحة مفعول به أول لل فعل المدحوف ( سالت ) منصوب<sup>(١)</sup> .

كيف : اسم استفهام متعدد، في محل نصب حال .

يلتقيان : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون و (الألف) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

### **إعراب الجمل :**

جملة النداء أيها المنكح .. : لا عل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة عمرك الله ... لا عمل لها من الإعراب اعتراضية دعائية .

جملة يلتقيان : لا محل لها من الإعراب جواب النداء ( استئنافية ) .

(عنوان)

**قال جميل بشينة :**

٧٦- لقد خفت أن يفتالي الموت عنوة وفي النفس حاجات إليك كا هيا  
والله لقد خفت أن يختطفني الموت غصباً قبل أن أفهي إليك بما في نفسي من  
حاجات وأمان . (البيت من الطويل) .

(١) ورد في بعض النصوص رفع لفظ الجلالة كقول موبال بن جهم المدحجي - وقيل هو لمشر بن المذيل الفزاري :

ألم تعلمي يا عمرك الله أنتي  
كريم على حين الکرام قليل

فقد جاءت رواية البيت في شرح شواهد المفتي بمعنى اسم الجلالة على أنه فاعل لل المصدر (عمر) حيث أضيف للفعول (عمرك) . . انظر شرح شواهد المفتي ٢٨٤ / ٢ هـ .

(٢) هو جيل بن عبد الله بن معمر العذري ، ولد في وادي القرى في المجاز وشب على حب ابنته عمه بشينة . شب جيل بشينة ، فلما جاء إلى أهلها يغطّيها رداء خاتباً وزوجوها برجل آخر ، فاضطر أن يضرّب في الأرض حتى مات سنة ٨٢ هـ .

لقد خفت : ( اللام ) رابطة لجواب قسم مقدر<sup>(١)</sup> ، ( قد ) حرف تحقير ، ( خاف ) فعل ماض مبني على السكون و ( التاء ) فاعل .

أن يفتالي : ( أن ) حرف مصدرى ونصب ، ( يفتال ) فعل مضارع منصوب و ( النون ) للوقاية و ( الياء ) مفعول به .

الموت : فاعل ( يفتال ) مرفوع . والمصدر المؤول من ( أن ) والفعل في محل نصب مفعول به لـ ( خفت ) .

عنوة : مفعول مطلق ناب عن المصدر فهو صفة للمصدر ( اغتيالاً غصباً ) منصوب<sup>(٢)</sup> .

وفي النفس حاجات : ( الواو ) حالية ، ( في النفس ) جار و مجرور متعلقان بخبر مقدم ، ( حاجات ) مبتدأ مؤخر مرفوع .

إليك : ( إلى ) حرف جر و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( إلى ) متعلقان بنعت لـ ( حاجات ) تقديره ( موجهة ) .

كما : ( الكاف ) حرف جر ، ( ما ) اسم موصول مبني في محل جر متعلقان بحال من الحاجات تقديرها : منقوله أو مقوله .

هيا : ( هي ) ضمير متصل مبني في محل رفع مبتدأ ، والخبر عذوف تقديره : معروفة . و ( الألف ) للاطلاق .

### إعراب الجمل :

جملة خفت .. : لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب قسم .

جملة في النفس حاجات .. : في محل نصب حال .

جملة هي معروفة .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

(١) أو لام الابتداء التي تقييد التوكيد .

(٢) أو هو مصدر في موضع الحال بتقدير ( غالباً ) .

## ( عوْدًا ... وَبِدَاءً )

قال علي رضي الله عنه : « والله لقد سمعته يقول : ليضربكم على الدين عوْدًا كما ضربتكم عليه بداءً ». .

يشير في هذا الحديث إلى ارتداد العجم والموالي لضرب الدين أخيراً كما ضرب المسلمين دينهم أولاً .

والله : ( الواو ) واو القسم حرف جر ، ( الله ) لفظ الجلالة مجرور بالواو ، والجار والمجرور متعلقان بفعل مخدوف ( أقسم ) .

لقد : ( اللام ) واقعة في جواب قسم ( قد ) حرف تحقير .

سمعته : ( سمع ) فعل ماض مبني على السكون ، و ( التاء ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل و ( الماء ) مفعول به .

يقول : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى النبي

ﷺ .

ليضربكم : ( اللام ) واقعة في جواب قسم مقدر ، ( يضرب ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المخدوفة لتوالي الأمثال ، و ( الواو ) المخدوفة لالتقاء

الساكنين في محل رفع فاعل ، و ( النون ) للتوكيد لا محل لها من الإعراب ، و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، و ( الميم ) بجمع الذكر .

على الدين : جار ومجرور متعلقان بمخدوف مفعول لأجله ، والتقدير : حقداً على الدين .

عوْدًا كا : ( عوْدًا ) حال منصوبة على تأويل مشتق أي عائدين ، ( الكاف )

حرف جر<sup>(١)</sup> ، ( ما ) مصدرية .

(١) يصح إعرابه مفعولاً مطلقاً لفعل مخدوف تقديره : يعودون عوْدًا .. والجملة حالية .

(٢) يجوز إعراب الكاف أسباباً بمعنى ( مثل ) ، فهي مفعول مطلق نائب عن المصدر ، والمصدر المؤول من ( ما ) والفعل في محل جر بالإضافة .

ضربيوهم : ( ضرب ) فعل ماض مبني على السكون ، و ( التاء ) تاء الفاعل ،  
و ( الميم ) حرف جمع الذكور ، و ( الواو ) حرف زائد من إشارة الضمة على الميم ،  
و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، و ( الميم ) حرف جمع الذكور .  
وال مصدر المؤول من ( ما ) والفعل في محل جر بـ ( الكاف ) متعلقان بمحض مفعول مطلق  
مخدوف تقديره ضرباً .

عليه : ( على ) حرف جر ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( على )  
متعلقاً بمخدوف مفعول لأجله تقديره ( حرصاً على الدين ) .  
يدها : حال منصوبة بتأويل مشتق أي يادئن<sup>(١)</sup> .

### أعراب الجمل :

جملة القسم والله ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لقد سمعته ... : لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب قسم .

جملة يقول .. : في محل نصب حال .

جملة القسم المخوذة .. : في محل نصب مقول القول .

جلة ليضربنكم .. لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب قسم مقدر .

قال المعذل بن غيلان<sup>(٢)</sup> يهجو أباًنا اللاحقي<sup>(٢)</sup> :

۷۷- صفت امکانیک اذست کیلالمد ایمانا

٧٨- قدر علمنا ماما أرادت لم ترد إلا أتى زان

٧٩- صيرت بـسـاء مـكـان التـاء وـالـلـه يـعـاـنـى

(١) يجوز إعرابه مفعولاً مطلقاً لفعل عذوف تقديره : وقد بدأتم بـ... والجملة حالية .

(٢) هو والد عبد الصمد بن المعتزل . انظر بحث (أسفا ) ص ١٠ .

(٣) هو من الشعراء الموالي وأكثر شعره مزدوج ومتسط . نقل كتب ( كليلة ودمنة ) شعراً بإشارة البرامكة ،

فاكرمه هؤلاء بأن جعله يحيى بن خالد البرمكي مصنفاً للشعراء ومرتبًا لموائزهم مما أغضب عليه

أبا نواس والمعدل بن غilan وغيرها فاتهموه بالزندقة .

( التصحيف ) : تغيير الكلمة من تقديم بعض الحروف أو تأخيرها أو تبديلها .  
الأثان : الممارة . عياناً : مصدر عاين أي أبصر وشاهد ) . ( الآيات من مجذوه  
الرمل ) .

صحف أمك : ( صحف ) فعل ماض مبني و ( النساء ) تاء التأنيث ، ( أم ) فاعل  
مرفوع و ( الكاف ) ضمير متصل مبني مضارف إليه .

إذ : ( إذا ) ظرف للزمن الماضي مبني في محل نصب متعلق بـ ( صحف ) .

ستك : ( سئ ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المخنفة و ( النساء )  
تاء التأنيث ، و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير  
مستتر تقديره هي ( الأم ) .

بالمهد : جار و مجرور متعلقان بحال من ضمير الخطاب في ( ستك ) .

أبانا : مفعول به ثان لـ ( سئ ) منصوب ، وحذف التنوين ضرورة .

قد علمنا : ( قد ) حرف تتحقق ، ( علم ) فعل ماض مبني على السكون و ( نا )  
ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

ما أرادت : ( ما ) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به ( أراد ) فعل ماض  
مبني و ( النساء ) تاء التأنيث ، والفاعل هي .

لم ترد : ( لم ) حرف نفي وجذم وقلب ( ترد ) فعل مضارع مجزوم ، والفاعل  
ضمير مستتر تقديره هي .

إلا أثانا : ( إلا ) أداة حصر ، ( أثانا ) مفعول به منصوب ، وحذف التنوين  
ضرورة .

صبرت : فعل ماض مبني ، و ( النساء ) تاء التأنيث الساكنة ، والفاعل ضمير مستتر  
تقديره هي .

باء مكان النساء : ( باء ) مفعول به منصوب وهو المفعول الثاني لـ ( صبر ) ،  
( مكان ) مفعول به أول منصوب ( النساء ) مضارف إليه .

والله : ( الواو ) واو القسم حرف جر ، ( الله ) لفظ الجلالة مجرور بالواو متعلقان بـ ( أقسم ) معدوفاً .

عياناً : مفعول مطلق لفعل معدوف تقديره ( عاينت ) منصوب <sup>(١)</sup> .

إعراب الجمل :

جملة صفت أمك ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة سنتك .. : في محل جر بالإضافة لـ ( إذ ) .

جملة قد علمنا ... : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة أرادت .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد معدوف أي أرادته .

جملة لم ترد .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية أو تفسيرية .

جملة صيرت .. : لا محل لها من الإعراب تفسيرية .

جملة القسم ... : لا محل لها من الإعراب اعتراضية .

(١) يجوز نصبه على الحال بتأويل مشتق أي معانية لذلك ومشاهدة لما تعلم .

حرف الغين

(غزارا)

**قال الراعي النيري**<sup>(١)</sup> مدح سعيد بن عبد الرحمن :

٨٠- وأنضـاء تحـن إلـى سـعيد طـرـوقـاً ثـم عـجلـنـ اـبـتـكـارـا  
 ٨١- عـلـ أـكـوارـهـنـ بـنـوـسـيـلـ قـلـيلـ نـوـمـهـمـ إـلـاـ غـرـارـا  
 (أنضـاء : جـ نـضـوـ وـهـوـ المـزـيلـ وـهـنـاـ صـفـةـ لـلـإـبـلـ) .

يقول : على رواحل هذه الإبل محتاجون إلى عطاء سعيد بن عبد الرحمن  
لابنامون إلا قليلاً لأنهم متلهفون للوصول إليه . ( البيان من الواقف ) .

وأنضاء : ( الواو ) و او رب ، ( أنباء ) مجرور لفظاً مرفوع حلاً مبتدأ ، وهو صفة لموصوف معدوف والتقدير : رب ايل أنضاء .

تحن إلى سعيد : (تحن) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل هي ، (إلى سعيد) جار و مجرور متعلقان بـ (تحن) .

**طريقاً** : مفعول مطلق لفعل مخدوف تقديره ( تطرق ) .

ثم عجلن : ( ثم ) حرف عطف ، ( عجل ) فعل ماض مبني على السكون ،  
و ( النون ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

**ابتكاراً** : مفعول مطلق ناب عن المصدر فهو مرادفه ، لأن الابتكار هو التعجيل .

على أكوارهن : ( جار و مجرور متعلقان بخبر مقدم ) و ( الاء ) ضمير متصل مبني

في محل جر بالإضافة ، و (النون) جمع الإناث .

بنو : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ،  
وتحذفت النون للإضافة .

سبيل : مضارف إليه مجرور .

قليل نومهم : ( قليل ) خبر مقدم مرفوع <sup>(١)</sup> ، ( نوم ) مبتدأ مؤخر مرفوع  
و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة و ( الم ) حرف جمع الذكر .  
إلا غراراً : ( إلا ) أداة حصر <sup>(٢)</sup> ( غراراً ) مفعول مطلق ثاب عن المصدر ( إلا نوما  
غراراً ) منصوب <sup>(٣)</sup> .

إعراب الجمل :

جملة أضاء تحن .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة تحن .. : في محل رفع خبر .

جملة يطرقن طروقا .. : في محل نصب حال من فاعل تحن .

جملة عجلن .. : في محل نصب معطوفة على جملة ( تحن ) .

جملة على أكواههن بنو : في محل نصب حال من فاعل ( عجلن ) .

جملة قليل نومهم .. : في محل رفع صفة لـ ( بنوسبيل ) .

(١) أو خبر لمبتدأ عنده تقديره ( م ) ، و ( نومهم ) فاعل له لأنه صفة مشبهة ، والجملة في محل رفع صفة لـ ( بنوسبيل ) .

(٢) الذي سوغ إعرابها أداة حصر اعتبار النفي التقدم عليها تقديرياً وذلك أن قلة النوم هو تقى النوم تقديرياً ، أو بقدر ( لا ينامون إلا غراراً ) .

(٣) ويعوز إعرابه نائباً عن الظرف ( إلا زمناً غراراً ) منصوب .

( غصباً )<sup>(١)</sup>

قال محمد بن أبي عبيدة<sup>(٢)</sup> يتغزل :

٨٢ - قالوا تجنبنا فقلت أبعد ما غلبت على قلبي بسلطانكم غصباً؟  
قال لي من أحب : ابتعد عننا واتركنا ، فقلت إن هذا أمر متذر لأنكم تكتنتم من  
قلبي بقوة سلطانكم فاغتصبتم مكانكم غصباً وقهرأ . ( البيت من الطويل ) .

وقالوا : ( الواو ) حسب ما قبلها ، ( قال ) فعل ماض مبني على الفم و ( الواو )  
ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

تجنبنا : ( تجنب ) فعل أمر مبني و ( نا ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول  
به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

فقلت : ( الفاء ) عاطفة ، ( قال ) فعل ماض مبني على السكون و ( التاء ) ضمير  
متصل مبني في محل رفع فاعل .

أبعد ما : ( الممزة ) للاستفهام الإنكاري ( بعد ) ظرف زمان مفعول فيه منصوب  
متعلق بفعل محنوف يفسره المذكور تقديره : أتجنب بعدما غلبت؟ و ( ما ) زائدة .

غلبت : فعل ماض مبني على السكون ، و ( التاء ) ضمير متصل مبني في محل رفع  
فاعل ، و ( الميم ) حرف جمع الذكر .

على قلبي : جار ومحرر وعلامة الجر الكسرة المقدرة على ما قبل الياء متعلقة  
ب ( غلبت ) ، و ( الياء ) مضاف إليه .

(١) هو مصدر ينصب عادة بفعله المدحوف ذو ينوب عن المصدر مبيناً نوعه كقوله تعالى : ﴿...لَا كَانَ  
فِرَّاقُهُمْ مِنْكَ يَأْخُذُ كُلُّ سَبِيلٍ غَصْبًا﴾ ( الكهف : ١٧٧١٨ ) أي أخذ الفصب ، أو ينوب عنه مرادفاته  
كالبيت أعلاه ، وقد يكون مصدراً في موضع الحال : يظلم الوصي الأيتام غصباً لخلو قهم أي غاصباً .

(٢) هو شاعر مطبوع غزل هجاء من شعراء الدولة العباسية ومن ساكني البصرة ، كان أبوه ينوى الري  
للنصرور .

سلطانكم : جار و مجرور متعلقان بـ ( غلبت ) ، و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، و ( الميم ) جمع الذكور .

غصباً : مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو مرادفه ، والتقدير : غلبت غالباً أو غصبت غالباً .

إعراب الجمل : جملة قالوا .. : لا محل لها من الإعراب الابتدائية .  
جملة تعبّنها .. : في محل نصب مقول القول .

جملة قلت : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية ( قالوا ) ،  
و الجملة المذكورة ( أتعجبناها ... ) في محل نصب مقول القول .  
جملة غلبت : في محل جر بالإضافة لـ ( بعد ) .

### ( غالباً )

قال ابن مالك في ألفيته<sup>(١)</sup> :

٨٣ . وبعد ( لولا ) غالباً حذف الخبر حتم وفي نص ييسن ذا استتر  
حذف الخبر حتم بعد لولا في غالب أحوالها . وهذا الحكم واجب إذا كان المبتدأ ي بياناً  
نصراً و ( البيت من الرجل ) .

وبعد لولا : ( الواو ) حسب ما قبلها ، ( بعد ) ظرف زمان منصوب متعلق  
بـ ( حتم ) ، ( لولا ) أريد به لفظه مبني في محل جر بالإضافة .  
غالباً : منصوب على نزع الخافض ، والأصل : في غالب حالها .  
حذف الخبر : ( حذف ) مبتدأ مرفوع وهو مضاد ( الخبر ) مضاد إليه مجرور .

(١) هو جمال الدين محمد بن مالك مولود بجيان سنة ٦٠٠ هـ ، تعلم في دمشق وعلم في حلب . اشتهر بالآفة  
التي نظمها في النحو وتعرف باسمه - ألفية ابن مالك - وسمها الخلاصة . مات في دمشق سنة ٦٧٢ هـ .

حتم وفي نص : ( حتم ) خبر للمبتدأ مرفوع و ( الواو ) عاطفة ( في نص ) جار ومحرور متعلقان بـ ( استقر ) .

يُبين ذا : ( يُعين ) مضاف إلى محرور ، ( ذا ) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ .  
استقر : فعل ماض مبني على الفتح ، وسكن ضرورة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على ( ذا ) .

### إعراب الجمل :

جملة حذف الخبر حتم .. : لا محل لها من الإعراب الابتدائية .  
جملة ذا استقر .. لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية ( حذف الخبر حتم ) .  
جملة استقر .. في محل رفع خبر المبتدأ ( ذا ) .

### ( غربالاً )

قال الخطيبة بِهِ جوأمه<sup>(١)</sup> :

٨٤- أَغْرِبَـاً إِذَا اسْتَوْدَعْتَ سَرًا وَكَانُونًا عَلَى التَّحْدِيثِينَـا  
( الغربال : النام . الكانون : الثقيل ، الوخم من الناس ) .  
إذا استودعك امرؤ سرأ نقلت الكلام كا يفعل النام ، وإذا جلست للحديث كنت ثقيلة الظل كريهة المجلس .. وفي البيت تورية لطيفة في كلامي غربال و كانون .  
( البيت من الوافر ) .

أَغْرِبَـاً : ( الممزة ) للاستفهام الإنكاري ، ( غربالاً ) خبر منصوب لفعل ناقص مخدوف تقديره ( تكونين )<sup>(٢)</sup> .

(١) مرت ترجمته ص ٨١ .

(٢) أو مفعول به لفعل عنذل تقديره ( تماكين ) إذا قصد بالغربال الوعاء المعروف ذو الثقوب الكثيرة .

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب .  
 استودعت : فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون ، و ( التاء ) ضمير متصل  
 مبني في محل رفع نائب فاعل .  
 سراً : مفعول به منصوب .  
 وكانتناً : ( الواو ) عاطفة ، ( كانواناً ) معطوف على ( غربالاً ) منصوب مثله .  
 على المتحدثينا : جار وجرور وعلامة الجر الياء و ( النون ) عوض من التنوين  
 و ( الألف ) للإطلاق ، والجار والجرور متعلقان بـ ( كانوان ) لأنها على معنى الصفة  
 المشقة .

إعراب الجمل :  
 جملة أغربالاً .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .  
 جملة استودعت .. في محل جر بالإضافة لـ ( إذا ) .

### ( غلاباً )<sup>(١)</sup>

قال شوقي<sup>(٢)</sup> :

٨٥ - وما نيل المطالب بالتفاني ولكن تؤخذ الدنيا غالباً  
 لاتناى الأمنيات بقينها كلاماً ، إنما تناى بالكدر والدأب والعمل والغالبة ( البيت  
 من الوافر ) .

وما نيل المطالب : ( الواو ) حسب ما قبلها ، ( ما ) نافية تعمل عمل ليس ،  
 ( نيل ) اسمها مرفوع ، ( المطلب ) مضاد إليه مجرور .

(١) الغلاب : مصدر غالب ، وهو الظاهر والمنازعة .

(٢) مرت ترجمته ص ١٢ .

بالمعنى : ( الباء ) زائدة ، ( التني ) مجرور لفظاً منصوب علاً خير ، ( ما ) ،  
وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء .

ولكن : ( الواو ) عاطفة ، ( لكن ) حرك استدراك بطل عمله .  
تؤخذ الدنيا : ( تؤخذ ) فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع ، ( الدنيا ) نائب  
فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف .  
غلاباً : مفعول مطلق ناب عن المصدر فهو نوعه أي تؤخذ الدنيا أخذ الغلاب  
والقمر<sup>(١)</sup> .

#### إعراب الجمل :

جملة ما نيل المطالب بالمعنى : لا محل لها من الإعراب الابتدائية .  
جملة تؤخذ الدنيا .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية .

#### ( ليس غير )<sup>(٢)</sup>

يقال : « شبح الفقر غاد ورائح على ثلاثة ليس غير : مسرف ، ومفار ،  
وعاطل ». .

شبح الفقر : ( شبح ) مبتدأ مرفوع ، مضاف ( الفقر ) مضاف إليه مجرور .  
غاد ورائح : ( غاد ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المخوذة  
و ( رائح ) معطوف على غاد بالواو مرفوع مثله .  
على ثلاثة : جار ومحروم متصلان بـ ( غاد ) أو ( رائح ) .  
ليس : فعل ماض ناقص مبني على الفتح .

(١) أو مصدر في موضع الحال من الدنيا ، أي تؤخذ مفالة .

(٢) يعارض بعض النحاة - كابن هشام - في التعبير ( لغير ) ويقول عنه أنه لحن ويرى الاقتصار على  
( ليس غير ) . ولكن الثقات يدفعون معارضته بالتفوّل الصحيح من كلام العرب ويجيزون القیاس  
عليه سواء أكانت ( لا ) نافية للجنس أم لنفيه ( انظر النحو الواقي ٢ / ١١٢ ) .

غير : - على رواية الضم - اسم ليس مبني على الضم<sup>(١)</sup> في محل رفع ، وال مضاف إليه مذوف نوى معناه ، والتقدير ليس غير المذكورة ، والخبر مذوف تقديره غادية رائحة . - وعلى رواية النصب - خبر ليس منصوب<sup>(٢)</sup> ، وال مضاف إليه مذوف نوى لفظه نصاً ، والتقدير : ليس غير الثلاثة غادية رائحة .

صرف : بدل من ثلاثة - بدل بعض من كل - تبعه في الجر .

ومغامر وعاطل : ( الواو ) عاطفة ، ( مغامر ) معطوف على ( صرف ) مجرور مثله ، ( الواو ) عاطفة ، ( عاطل ) معطوف على ( صرف ) مجرور مثله .

#### إعراب الجمل :

جلة شبح القر غاد ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جلة ليس غير .. : في محل جر صفة لـ ( ثلاثة ) .

( غير أن )

قال النبي<sup>(٣)</sup> :

٨٦- ومراد النفوس أصغر من أن تتعادى فيه وأن تتفاق

٨٧- غير أن الفقى يلاقى النايا كالمحتات ولا يلاقى المهاونا

إن ماتريده النفوس من حطام الدنيا وجاهها أقل وأحقر من أن يعادى بعضاً ، ولكن الحر الكريم يتقبل الموت راضياً وهو أحرب إليه من الهوان والذل .  
( البيتان من الخفيف ) .

ومراد النفوس : ( الواو ) حسب ماقبلها ، ( مراد ) مبتدأ مرفوع ، مضاف ، ( النفوس ) مضاف إليه مجرور .

(١) وقد يكون معرفاً مرفوعاً والمضاف إليه مذوف نوى لفظه نصاً : ليس غير الثلاثة .

(٢) وقد يكون مبنياً على الفتح لأن المضاف إليه المذوف مبني : ليس غيرها غادية .

(٣) مرت ترجمته ص ٧١ .

أصغر من أن : (أصغر) خبر مرفوع ، (من) حرف جر ، (أن) حرف مصدرى ونصب .

تعادى : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره خن . والمصدر المؤول المسبوك من (أن) والفعل في محل جر بـ (من) والجار والجرور متعلقان بـ (أصغر) .

فيه : (في) حرف جر و (الماء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (في) متعلقان بصدر عنفون مفعول لأجل تقديره : (رغبة) فيه .

وأن تتفاني : (الواو) عاطفة ، (أن) حرف مصدرى ونصب ، (تفاني) يعرب إعراب تعادى ، والمصدر المؤول معطوف على الأول .

غير<sup>(١)</sup> : اسم منصوب على الاستثناء المنقطع ، مضاف .

أن الفقى : (أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد ، (الفق) اسم ، (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف .

يلaci : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو .

المنايا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .

الحالات : حال منصوبة وعلامة النصب الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم .

ومصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها في محل جر بالإضافة لـ (غير) .

ولا يلaci الموانا : (الواو) عاطفة ، (لا) نافية ، (يلaci) يعرب إعراب الأول ، (الموانا) مفعول به منصوب ، و (الألف) للإطلاق .

إعراب الجمل :

جملة مراد النفوس .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة يلاقي المنيا .. : في محل رفع خبر (أن) .

جملة يلاقي الهوانا ... : في محل رفع معطوفة على جملة (يلاقي المنيا) .

## حرف الفاء

### ( المصدر المؤول بعد فاء السبيبة )

أ - قال أبو النجم العجلي الفضل بن قدامة<sup>(١)</sup> :

ـ ٨٨. يـا نـاقـ سـيرـي عـنـقا فـسيـحـا إـلـى سـلـيـان فـسـتـرـيـحـا  
أـيـتها النـاقـة سـيرـي سـيرـا سـريـعا إـلـى الـمـدـوـح سـلـيـان بـن عـبـد الـلـكـ ، وـجـيـنـثـ نـسـتـرـيـحـ  
ما أـصـابـنا مـن عـنـاء . ( الـبـيـت مـن السـرـيع ) .

يـا نـاقـ : ( يـا ) أـداـه نـداء ، ( نـاقـ ) مـنـادـي مـرـخـ نـكـرـة مـقـصـودـة مـبـنـيـ علىـ الضـمـ فيـ  
عـلـمـ نـصـبـ .

سـيرـي : فعل أـمـرـ مـبـنـيـ علىـ حـذـفـ النـونـ ، وـ ( الـيـاء ) ضـيـغـ مـتـصلـ مـبـنـيـ فيـ  
عـلـمـ فـاعـلـ .

عـنـقا فـسيـحـا : ( عـنـقا ) مـفـعـولـ مـطـلـقـ مـبـنـيـ لـلـنـوعـ وـأـصـلهـ صـفـةـ لـمـوـصـوفـ عـذـوفـ أـيـ  
سـيرـي سـيرـا عـنـقا ، ( فـسيـحـا ) صـفـةـ لـ ( عـنـقا ) مـنـصـوبـ .  
إـلـى سـلـيـان : جـارـ وـعـرـورـ وـعـلـامـةـ جـرـهـ الـفـتـحـ لـأـنـهـ مـنـوـعـ مـنـ الـصـرـفـ لـلـعـلـيـةـ  
وـزـيـادـةـ أـلـفـ وـنـونـ ، مـتـعلـقـانـ بـ ( سـيرـي ) .

فـسـتـرـيـحـا : ( الـفـاء ) فـاءـ السـبـيـبةـ ، ( نـسـتـرـيـحـ ) فعل مـضـارـعـ مـنـصـوبـ بـ ( أـنـ )  
مـضـرـبـ بـعـدـ فـاءـ السـبـيـبةـ ، وـ ( الـأـلـفـ ) لـلـإـطـلـاقـ ، وـالـفـاعـلـ ضـيـغـ مـسـتـرـ وجـوـبـاـ تـقـدـيرـهـ  
( نـحنـ ) . وـالـمـصـدـرـ المـؤـولـ الـمـسـبـوـكـ مـنـ وـأـنـ وـالـفـعـلـ مـعـطـوـفـ عـلـيـ مـصـدـرـ مـتـصـيدـ مـنـ  
الـكـلـامـ السـابـقـ ، وـالـتـقـدـيرـ : لـيـكـ مـنـكـ سـيرـ فـاسـتـراـحةـ .

إعراب الجمل :

جملة يا ناق .. لا فعل لها من الإعراب ابتدائية .  
جملة سيري ... : لا فعل لها من الإعراب جواب النداء ( استئنافية ) .

### ( المضارع المرفوع المقتن بفاء السبيبة )

قال جيل بن معمر العذري <sup>(١)</sup> :

٨٩- ألم تَسْأَلِ الرَّبِيعَ الْقَوَاءَ فَيُنْطِقَ وَهُلْ تَخْبِرُنِكَ الْيَوْمَ بِيَدِهِ سَلْقَ (القواء) الْخَالِي مِنَ الْأَهْلِ . ( سلق ) الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَبْتَسِمُ شَيْئًا .  
يمبرد جيل من نفسه شخصا يخاطبه قائلاً : ألم تَسْأَلِ الدَّارَ الْخَالِيَةَ فَتَخْبِرُكَ عَنِ الْأَيَّامِ السَّالِفَةِ ؟ وَلَكِنْ هَيَّاهُتْ أَنْ تَسْمَعَ جَوَابًا مِنْ صَحْرَاءَ مَفْرَقَةَ لَا نَبْتَ فِيهَا وَلَا إِنْسَانٌ . ( البيت من الطويل ) .

ألم تَسْأَلِ : ( المهمزة ) للاستفهام الإنكاري ، ( لم ) حرف جازم ، ( تسأل ) فعل  
مضارع مجزوم ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .  
الرابع القواء : ( الرابع ) مفعول به منصوب ، ( القواء ) نعت ( الرابع ) منصوب  
مثله .

فينطق : ( الفاء ) عاطفة <sup>(٢)</sup> ، ( ينطِقُ ) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير  
مستتر تقديره هو ( الرابع ) .

(١) مرت ترجمته ص ٩٥ .

(٢) يقرر النحوين أن الفعل المضارع ينصب بـ ( أن ) مضرة بعد فاء السبيبة على أن تكون مسبوقة  
بنفي أو طلب .. ولا ينصب الفعل بعد الفاء إن لم تكن سبيبة ولو سبقت بنفي أو طلب .  
وفي البيت الوارد يقرر النحوين ، ولا سيما ابن هشام ، أن الفاء ليست للنبيبة ويدرك أنها لو كانت  
للنبيبة لتصب الفعل بعدها ، وهذا الكلام غير مقنع لأن معنى النبيبة موجود في الكلام ، إذ السؤال  
عادة سبب لنطق المسؤول وعلى ذلك فالرفع هنا لعلة غير عدم النبيبة .. والأمير في حاشيته على المفني =

وهل : ( الواو ) للاستئناف ، ( هل ) حرف استفهام .

تخبرنك : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الحقيقة في حلف ، و ( النون ) نون التوكيد ، و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

اليوم يبداء : ( اليوم ) ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ ( تخبرنك ) ، ( يبداء ) فاعل ، ( تخبر ) مرفوع .  
سلق : نعت لـ ( يبداء ) تبعه في الرفع .

### إعراب الجمل :

جملة تسأل .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة ينطق ... : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة تسأل .

جملة تخبرنك ... لا محل لها من الإعراب استثنافية .

### ( فساداً )

قال تعالى : ﴿ إِنَّا جَزَاءُ الَّذِينَ يَحْرَبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يَقْتُلُوا أَوْ يُصْلَبُوا أَوْ تَقْطَعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلَافِهِ ۚ ۝ ( المائدة : ٢٢٥) .

من خلاف : أي متخالفة ، اليد اليمنى والرجل البشري .. أو بالعكس ) .

إنما جزاء الذين : ( إنما ) كافية ومكفوفة لا محل لها ، ( جزاء ) مبتدأ مرفوع مضاف ، ( الذي ) اسم موصول مبني في محل جر بالإضافة .

= يقرر أن الفعل قد يرفع مع السبيبة ، وأورد مثلاً على ذلك الآية الكريمة : ﴿ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْظَرُونَ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فِي عِنْدِرَوْنَ ۚ ۝

والاعطف هنا من عطف الجمل لاعطف الأفعال لأن المعطوف عليه محروم والمعطوف مرفوع . وقد قرر ابن هشام في الشذور أنه لا يصح جعلها عاطفة بينما يقرر في المغني أنها عاطفة ولكنها تعطف الجمل .

يماربون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، و ( الواو ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

الله ورسوله : ( الله ) لفظ الجلالة مفعول به منصوب ، ( الواو ) عاطفة ، ( رسول ) معطوف على لفظ الجلالة منصوب مثله ، و ( اهاء ) ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

ويسعون : ( الواو ) عاطفة ، ( يسعى ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، و ( الواو ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

في الأرض فاصاداً : ( في الأرض ) جار ومحور متعلقان بـ ( يسعون ) ، ( فاصاداً ) مصدر في موضع الحال أي مفسدين<sup>(١)</sup> منصوب .

أني يقتلوا : ( أني ) حرف مصدرى ونصب ، ( يقتل ) فعل مضارع مبني للمجهول منصوب وعلامة نصبه حذف النون ، و ( الواو ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . وال المصدر المؤول من ( أني ) والفعل في محل رفع خبر ( جزاء ) .

أو يصلبوا : ( أو ) حرف عطف ، ( يصلبوا ) يعرب إعراب ( يقتلوا ) .

أو تقطع : ( أو ) حرف عطف ، ( تقطع ) فعل مضارع مبني للمجهول منصوب لأنه معطوف على ماقبله .

أيديهم : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء و ( اهاء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، و ( اليم ) حرف جمع الذكور .

أرجلهم : ( الواو ) عاطفة ، ( أرجل ) معطوف على ( أيدي ) مرفوع مثله ، و ( اهاء ولليم ) إعرابها كالسابق .

من خلاف : جار ومحور متعلقان بحال من الأيدي والأرجل تقديرها ( مأخوذة ) .

(١) ويؤيد هذا قوله تعالى في آية أخرى ﴿ ولا تغدوا في الأرض مفسدين ﴾ ( البقرة : ١٦٢ ) . ويجوز إعرابه مفعولاً مطلقاً نائباً عن المصدر أي ( يفسدون إفاصاداً ) وفاصاداً اسم مصدر ناب عنه . ويجوز إعرابه مفعولاً لأجله أي يسعون لأجل الفاصاد .

## إعراب الجمل :

جملة جزاء الذين .. أن يقتلوا : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة يحاربون الله ... لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة يسعون فساداً ... لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( يحاربون الله ) .

جية يقتلوا .. لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي .

جملة يصلبوا .. لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( يقتلوا ) .

جملة تقطع أيديهم ... لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( يقتلوا ) .

( فضلاً )<sup>(١)</sup>

قال تعالى : ﴿ وَلَكُنَّ اللَّهُ حَبِيبُ إِلَيْكُمُ الْإِنْيَانَ وَرَبِّنَّتُهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّةُ إِلَيْكُمُ الْكُفْرُ وَالْفَسُوقُ وَالْعِصَيَانُ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ، فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴾ [ المجرات : ٧٤٩ - ٨ ] .

ولكن الله : ( الواو ) استثنافية ، ( لكن ) حرف مشبه بالفعل للاستدراك ، ( الله ) لفظ الجلالة اسم منصوب .

حبيب : فعل ماض مبني ، والفاعل ضمير مستتر تقديره ( هو ) .

إليكم : ( إلى ) حرف جر و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( الكاف ) متعلقان بـ ( حب ) ، و ( الميم ) جمع الذكور .

(١) مصدر قد يأتي بمعنى الزيادة ويعرف حسب العوامل كقول طه حسين : « لا يكاد يراه الرائي حق يعلم أن له حظاً من نعمة وفضلاً من بسار ». فهو منصوب معطوف على اسم ( أن ) .. وقد يأتي بمعنى التفضل كالآية الكريمة أعلاه . على وجه . وكقوله تعالى : ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْوَتْأَ إِلَّا مُنْتَهَى عَذَابِ الْجَحِيمِ ، فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْغَلِيمُ ﴾ [ السيخان : ٥٦ / ٤٤ - ٥٧ ] . وقد ينوب عن الاستفهام مثل : هو لا يعرف الكلام فضلاً عن الكتابة ، أي هو لا يحسن الكلام فكيف يحسن الكتابة ؟ وهو في التعبيرين الآخرين مفعول مطلق إما لفعله المخوذ أو نائب عن المصدر .

الإيّان : مفعول به منصوب .

وزينه : ( الواو ) عاطفة ، ( زين ) فعل ماضٍ مبنيٍ ، و ( الماء ) ضمير متصل مبنيٍ في محل نصب مفعولٍ به ، والفاعل هو .  
في قلوبكم : جارٌ و مجرور متعلقان بـ ( زين ) ، و و ( الكاف ) ضمير متصل مبنيٍ في محل جرٍ بالإضافة ، و ( الميم ) جمع الذكر .

و كره : ( الواو ) عاطفة ، ( كره ) فعل ماضٍ ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .  
إليكم : يعرب إعراب ( إليكم ) السابق ، والجار والمجرور متعلقان بـ ( كره ) .  
الكفر والفسق والعصيان : ( الكفر ) مفعولٍ به منصوب ، ( الواو ) عاطفة ،  
( الفسوق والعصيان ) معطوفان على الكفر منصوبان .

أولئك : اسم إشارة مبنيٍ في محل رفعٍ مبتدأ ، و ( الكاف ) حرف خطاب لا محل له من الإعراب .

هم الراشدون : ( هم ) ضمير فصل لا محل له من الإعراب<sup>(١)</sup> ، ( الراشدون ) خبر ( أولئك ) مرفوعٌ وعلامة الرفع الواو .  
فضلاً : مفعولٍ مطلق لفعلٍ معدوفٍ نائبٍ عن المصدر فهو اسم مصدر أي أفضل أو  
تفضل فضلاً<sup>(٢)</sup> .

من الله ونعمة : ( من الله ) جارٌ و مجرور متعلقان بـ ( فضلاً ) ، ( ونعمة )  
معطوفٌ بالواو على ( فضلاً ) تبعه في النصب .

والله عالم حكيم : ( الواو ) استئنافية ، ( الله ) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوعٍ ،  
( عالم ) خبر مرفوع ، ( حكيم ) خبر ثانٍ مرفوع .

(١) يجوز إعرابه مبتدأ ، والراشدون خبره ، والمثلثة خبر أولئك .

(٢) يجوز إعرابه مفعولاً لأجله من قوله ﴿ حبب إليكم الإيّان .. ﴾ ، أو من قوله ﴿ أولئك مـ الراشدون ﴾ .

إعراب الجمل :

جملة لكن الله حبب ... : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة حبب ... : في محل رفع خبر لكن .

جملة زينه ... في محل رفع معطوفة على جملة حبب .

جملة كره ... : في محل رفع معطوفة على جملة حبب .

جملة أولئك هم الراشدون ... : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة الله عالم ... : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

### ( الفاعل البارز كونه ضميراً للمتكلّم )

قال الفرزدق<sup>(١)</sup> :

٩٠. أنا الذي أذى الحامي الذمار وإنما يدافع عن أحاسيمه أنا أو مثلي

أنا الذي يدافع عن الحرمات ويعصيها ، وما يحمي الأحساب ويدافع عنها إلا أنا أو

رجل مثلي له هيقي وبلائي . ( البيت من الطويل ) .

أنا الذي أذى : ( أنا ) ضمير بارز متصل مبني في محل رفع مبتدأ ، ( الذي ) خبر

مرفوع .

الحامي الذمار : ( الحامي ) بدل من ( الذي ) مرتفع مثله وعلامة رفعه الضمة

المقدرة على الياء ، ( الذمار ) مفعول به لاسم الفاعل ( الحامي ) منصوب .

إنما : ( الواو ) استثنافية ، ( إنما ) كافة ومكافقة لا محل لها .

يدافع : فعل مضارع مرفوع .

عن أحاسيمه : جار ومحروم متعلقان بـ ( يدافع ) ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في

محل جر بالإضافة ، و ( الميم ) جمع الذكور .

أنا : ضمير بارز منفصل في محل رفع فاعل ( يدافع )<sup>(١)</sup>.  
 أو مثلني : ( أو ) حرف عطف ، ( مثل ) معطوف على الضمير المنفصل ، ( أنا ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء ، و ( الياء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل :

جملة أنا الذي .. لا محل لها من الإعراب ابتدائية .  
 جملة يدافع .. أنا : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

### ( اجتاع الفاعل الظاهر مع التمييز في أفعال المدح والذم )

قال جرير<sup>(٢)</sup> يدح عمر بن عبد العزيز :

١١- تزود مثل زاد أبيك فينا فنعم الزاد زاد أبيك زادا  
 أي تزود زاداً مثل زاد أبيك ، فنعم الزاد زاده ( البيت من الوافر ) .  
 تزود : فعل أمر مبني ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .  
 زاد : مضارف إليه مجرور .  
 مثل زاد : ( مثل ) حال من ( زاداً ) هي صفة له تقدمت عليه منصوبة<sup>(٣)</sup> .

(١) الذي سوغ جواز جمل ضمير التكلم فاعلاً لجعل مضارع فيه ياء المضارعة الدالة على الغائب كون التعبير على معنى ( ما يدافع إلا أنا ) وهو قيامي مسou عن العرب . قال عمرو بن معد يكرب الزبيدي :  
 قد علمت سلي وجاراتها ماقطر الفارس إلا أنها  
 ( انظر ابن يعيش على شرح المفصل ٩٥ / ٢ ) .

(٢) مرت ترجمته ص ٧٨ الشاهد ٦١ .

(٣) يعرب به بعضهم مفعولاً به لـ ( تزود ) خلافاً لجمهور البصريين ، إذ عندم أن المفعول هو ( زاداً ) في آخر البيت وذلك حتى لا يجيئ الفاعل الظاهر لـ ( نعم ) مع التبييز .

أبيك : مضارف إليه مجرور وعلامة الجر الياء لأنه من الأسماء الخمسة ، و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

فيينا : ( في ) حرف جر ، و ( نـا ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( في ) متعلقان بـ ( تزود ) .

فنعم الزاد : ( الفاء ) استثنافية ، ( نـمـ ) فعل ماضي جامد لإنشاء المدح مبني ، ( الزاد ) فاعل ( نـمـ ) مرفوع .

زاد أبيك : ( زـادـ ) مبتدأ مرفوع <sup>(١)</sup> ، مضارف ( أبيك ) مضارف إليه يعرب كـ ( أبيك ) السابق .

زادـاً : مفعول به لـ ( تزود ) منصوب <sup>(٢)</sup> .

إعراب الجمل :

جملة تزود ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة نـمـ الزـادـ ... في محل رفع خبر مقدم لـ ( زـادـ أبيك ) .

### (٢) الفاعل المجرور بحرف جر زائد )

قال تعالى : ﴿ هـيـهـاتـ هـيـهـاتـ لـمـاـ تـوعـدـونـ ﴾ [ المؤمنون : ٢٦/٢٢] .

يقول قوم لبعضهم : بعد ما توعدون به من الإخراج من القبور بعد الموت .

(١) أو خير لمبتدأ مخدوف وجوباً تقديره هو ، والجملة ( نـمـ الزـادـ ... ) لا محل لها استثنافية .

(٢) يقول ابن عقيل في شرح الألية ٢ / ١٣١ : فضل بعض فضل : إن أفاد التبييز فائدة زائدة على الفاعل جاز الجمع بين الفاعل والتبييز مثل نـمـ الرجل فـارـسـ زـيـدـ ، وإـفـلاـ .. مثل نـمـ الرجل رـجـلـاـ زـيـدـ . اـهـ

وما يقره ابن عقيل جدير بالأخذ وعلى هذا فـ ( زـادـ ) تـبيـيزـ عندـ غـيـرـ الـبـصـرـيـيـنـ فيـ الـبـيـتـ أـعـلـاهـ ، وـمـاـ ثـبـتـهـ أـقـيـسـ .

(٣) يغلب أن يكون حرف الجر الزائد هو ( من ) مثل ما باقي من أنصار للظالمين ، أو ( الباء ) مثل كفى بالله شهيدا ، أو ( اللام ) مثل هيئات لتحقيق الأمل بغير الجهد الصادق .

هيئات هيئات : ( الأول ) اسم فعل ماض بمعنى بعد مبني ، و ( الثاني ) تأكيد لفظي للأول .

لما : (اللام) زائدة ، (ما) اسم موصول مبني محله الأول محل رفع فاعل ،  
 (هيئات) <sup>(١)</sup> و محله الثاني محل جر باللام .

توعدون : فعل مضارع مرفوع مبني للمجهول وعلامة رفعه ثبوت النون ،  
و ( الواو ) ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل .

### اعراب الجمل :

جملة هيئات هيئات .. لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة توعدون .. لا محل لها من الإعراب صلة الموصول . والعائد مذوق تقديره :

توعدهونه .

(<sup>(٢)</sup>) الفاعل المذوق المفهوم من سياق الكلام )

بدا لعزيز مصر والمسؤولين فيها رأى هو أن يسجن يوسف إلى أبد حتى ينقطع  
كلام الناس وذلك على الرغم من ظهور آيات براءته .

(١) **بيوز إعراب ( ما ) مصدرية فيكون المصدر المؤول من ( ما ) والفعل في محل رفع فاعل لـ ( هيئات ) ، والتقدير : بعد وعده لكن .**

(٢) يجذب فاعل بعض الأفعال المشهورة اعتقاداً على القرينة ، فيقال ( بدا له فرجع ) أي بدا له رأي ، ومثل (أنتم بأنتم هزموا ) أي أنتم الخبر بأنتم هزموا ( مجلة الكتاب ١٠ سنة ٢ ص ١٥٦٢).

ثم بدا : ( ثم ) حرف عطف ، ( بدا ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف ، وفاعله ضمير مقدر مفهوم من سياق الآية تقديره (رأي )<sup>(١)</sup>.

لهم : ( اللام ) حرف جر ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر باللام ، و ( اليم ) حرف بجمع الذكور ، والجار وال مجرور متعلقان به ( بدا ) .

من بعد ما : ( من بعد ) جار و مجرور متعلقان به ( بدا ) ، ( ما ) مصدرية أو زائدة .

رأوا : فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المذوفة لالتقاء الساكين ، و ( الواو ) فاعل .

الآيات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .  
وال المصدر المؤول من ( ما ) والفعل في محل جر بالإضافة له ( بعد ) .

ليسجنه : ( اللام ) واقفة في جواب قسم مقدر ، ( يسجن ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المذوفة لتوالي الأمثال ، و ( الواو ) المذوفة لالتقاء الساكين ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و ( النون ) نون التوكيد الثقيلة لا محل لها من الإعراب ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

حتى حين : ( حتى ) حرف غائية وجرا ، ( حين ) مجرور به ( حتى ) ، والجار وال مجرور متعلقان به ( يسجنه ) .

**إعراب الجمل :**

جملة بدا .. : معطوفة على ماقبلها .

جملة ليسجنه ... : لا محل لها من الإعراب جواب قسم معنوف ، والقسم والجواب في محل نصب مقول القول لعامل معنوف تقديره : قائلين .

(١) يجوز في فاعل ( بدا ) أن يكون مصدراً مضارعاً ماضياً ( بدا ) والتقدير : بدا لهم بدأ ، أو هو معنوف تقديره الجن وقد قاتمت الجملة . وهي لاتصح أن تكون فاعلاً . مقامه وهي جملة ليسجنه .

ب - قال بشار بن برد<sup>(١)</sup> :

٩٢ . إذا ما غضينا غبة مضرية هتكنا حجاب الشمس أو قطرت دمها<sup>(٢)</sup>  
 إذا غضينا غبة صادقة وثربنا في وجه العدو وصلت غضبتنا إلى السماء فهتكنا  
 حجاب الشمس ، ولا نزال ننرب إلى أن تقطر السيوف دماء . ( البيت من الطويل ) .  
 إذا ما : ( إذا ) ظرف للزمن المستقبل يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب  
 ( هتكنا ) ، ( ما ) زائدة .

غضينا غبة : ( غضب ) فعل ماض مبني على السكون و ( نا ) ضمير متصل في  
 محل رفع فاعل ، ( غبة ) مفعول مطلق منصوب .  
 مضرية : صفة ( غبة ) منصوب مثلها .

هتكنا : فعل ماض مبني على السكون و ( نا ) ضمير متصل في محل رفع فاعل .  
 حجاب الشمس : ( حجاب ) مفعول به منصوب ، مضاف ( الشمس ) مضاف إليه  
 مجرور .

أو قطرت : ( أو ) حرف عطف بمعنى ( إلى ) ، ( قطر ) فعل ماض مبني  
 و ( التاء ) تاء التأنيث . والفاعل ضمير مقدر يعود إلى السيوف المفهوم من سياق  
 الكلام . والمصدر المؤول من ( أن ) المضرة بعد أو والفعل معطوف على مصدر مؤول  
 متضيد من فعل هتك . أي سيكون هتك أو قطر للدم .

(١) بشار بن برد فارسي الأصل أخذ أبوه برد في سبي وقع في يد المهلب بن أبي صفرة فكان من فيه  
 القشيرة امرأة المهلب . ثم زوجته وأهله إلى امرأة عقيلية حيث أعتقه . ولد بشار مولى لبني عقيل  
 ونشأ في البصرة ثم قدم بغداد بعد أن بنى لها النصوص . كان أعلى ضخماً عظيم الخلق . وكان أطبع شعراء  
 ذلك المصر على الشعر ، وقد قوى المعنى شاعريته لانصراف الحيلة إلى التصور . مات سنة ١٦٧ هـ في  
 خلافة المهدى .

(٢) وثمة رواية أخرى للبيت : ... أو تقطر الدما . والدما مقصور الدماء وهو فاعل تقطر مرفوع بالضمة  
 للقدرة على الألف ، ولا إشكال في إعراب البيت حينئذ .

دما : تمييز منصوب لأنه خالٍ عن فاعل ، والمعنى أو يقتصر الدم .

إعراب الجمل :

جملة غضبنا .. : في محل جر بالإضافة لـ ( إذا ) .

جملة هتكنا .. : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

### ( أقامت إلا فعلت )<sup>(١)</sup>

قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

٩٣ - عرتك الله إلا ما ذكرت لنا     هل كنت جارتنا أيام ذي سلم ؟  
ذكرتك الله وأقامت عليك أن تذكري لنا إن كنت أيام ذي سلم مجاورة لنا  
( البيت من البسيط ) .

عمرتك : فعل ماضٌ مبني على السكون و ( التاء ) ضمير متصل مبني في محل رفع  
فاعل و ( الكاف ) مفعول به .

الله : لفظ الجلالة مفعول به ثان منصوب على تقدير : سألت الله إطالة عمرك<sup>(٣)</sup> .  
إلا : أداة حصر .

ما ذكرت : ( ما ) مصدرية ، ( ذكر ) فعل ماضٌ مبني على السكون و ( التاء )  
ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

(١) قال ابن يعيش في شرح المفصل ( ٩٥/٢ ) : « أما ( أقامت عليك إلا فعلت ) فقياسه لو أجري على ظاهره أن يقال لتغلن لأن جواب القسم في طرف الإيجاب بالفعل فتلزمه اللام والنون ، لكنهم حلوه على ( نشتك الله إلا فعلت ) لأن المعنى فيها واحد ، اهـ . أي أن تقدير نشتك الله إلا فعلت هو : لا أسلك إلا فعلت ، فالصدر حل محل الفعل بعد ( إلا ) .

(٢) لم أغذر على ترجمة لقائل البيت .

(٣) يجوز نصبه على نزع الخاっが إذا حُلَّ ( عرتك ) معنى ( نشتك ) ، والمصدر المؤول بعد إلا مفعول به ثان الفعل .

وال المصدر المؤول من ( ما ) وال فعل في محل نصب مفعول به ل فعل مقدر من سياق  
القسم الدال على الطلب أي : مانشتك الله إلا الذكر .

لنا : ( اللام ) حرف جر ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر باللام ، والجار  
وال مجرور متعلقان بـ ( ذكرت ) .

هل كنت : ( هل ) حرف استفهام ، ( كان ) فعل ماض ناقص مبني على  
السكون ، و ( النساء ) ضمير متصل اسم ( كان ) .

جارتـنا : خبر ( كان ) منصوب و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

أيام : ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ ( جارة ) على تقدير مجاورة  
لنا ، وهو مضارف .

ذـي سـلم : ( ذـي ) مضارف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنـه من الأسماء الخمسة وهو  
مضارف ، ( سـلم ) مضارف إليه مجرور .

### إعراب الجمل :

جملة عـرـتـك الله .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملـة كـنـتـ جـارـتـنا .. في محل نـصـبـ مـفـعـولـ بـ لـ ( ذـكـرـتـ ) بتـقدـيرـ أـعـلـمـتـناـ .

### ( فوراً )<sup>(١)</sup>

يـقالـ : وـافـقـ التـاجـرـ عـلـىـ بـيـعـ الـبـضـاعـةـ عـلـىـ أـنـ يـتمـ الدـفـعـ فـوـرـاـ .

وـافـقـ التـاجـرـ : ( وـافـقـ ) فعل ماض مبني ، ( التـاجـرـ ) فاعـلـ مـرـفـوعـ .

عـلـىـ بـيـعـ الـبـضـاعـةـ : ( عـلـىـ بـيـعـ ) جـارـ وـمـجـرـورـ مـتـعـلـقـ بـ ( وـافـقـ ) ، ( الـبـضـاعـةـ )  
مضـارـفـ إـلـيـهـ مـجـرـورـ .

(١) الفور : الحالة التي لا يطـمـئـنـ فيها ، يـقالـ : ( رـجـعـ مـنـ فـوـرـهـ ) أي حالـاـ دونـ أـنـ يـسـتـقـرـ أو يـلـيـثـ . وـفـورـ  
كلـ شـيـءـ : أـولـهـ ، قالـ تعالى : ﴿ بـلـ إـنـ تـصـبـرـواـ وـتـقـنـعـواـ وـيـأـتـُوكـمـ مـنـ فـوـرـهـ هـذـاـ يـمـدـدـكـمـ رـبـكـمـ بـخـيـسـةـ  
أـلـافـ مـنـ الـلـائـكـةـ مـسـؤـمـينـ ﴾ [آل عـرـانـ : ١٤٥٢] .. وـالـتـعبـيرـ أـعـلـاهـ غـيرـ فـصـيـحـ ، إـذـ الأـصـحـ أـنـ يـغـيرـ  
الـلـفـظـ بـالـجـارـ .

على أن يتم : ( على ) حرف جر دال على الاستدراك ، ( أن ) حرف مصدرى ونصب ، ( يتم ) فعل مضارع منصوب .

الدفع : فاعل مرفوع . والمصدر المسؤول من ( أن ) والفعل في محل جر بـ ( على ) ، والكلام وارد على حذف مضارف وأصله : ( على شرط أن يتم الدفع )<sup>(١)</sup> .

فوراً : اسم منصوب على نزع الخافض أي من الفور أو على الفور .  
وجلة وافق التاجر على بيع البضاعة ... : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

(١) الجار والخبر لا يحتاجان إلى تعليق لأن حرف الخبر هنا يدل على الاستدراك ( جامع الدروس العربية .. ٣ / ١٧٨ ) .

## حرف القاف

( قتلاً )

قال أبو فراس الحданى<sup>(١)</sup> يفتخر :

٩٤- ولئن قتلت فـ إيـانـا موت الكرام الصيد قتلاً  
إذا مامت قتلاً في ساحة المعركة فإن هذا شيء عادي وأمر مننظر لأن الأشراف  
لا يمدون إلا قتلاً في ساحة الوغى . ( البيت من مجموع الكامل ) .  
ولئن : ( الواو ) استثنافية ، و ( اللام ) موظنة للقسم ، و ( أن ) حرف شرط  
جازم تجزم فعلين .

قتلت : فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط  
و ( التاء ) ضمير متصل مبني نائب فاعل .  
فإيـانـا موت : ( الفاء ) رابطة للجواب ، ( إنـا ) كافة ومكاففة لاعمل لها ،  
( موت ) مبتدأ مرفوع ، وهو مضارف .  
الكرام الصيد : ( الكرام ) مضارف إليه مجرور ، ( الصيد ) نعت ، ( الكرام )  
مجرور مثله .

قتلاً : مصدر في موضع الحال ، والعامل هو المصدر ( موت ) ... وخبر المبتدأ  
محذف وجوباً تقديره حاصل<sup>(٢)</sup> .

(١) مرت ترجمته ص ١٩ الشاهد ١٢ .

(٢) إذا كان المبتدأ مصدراً مضارفاً وجاء بعده حال حذف الخبر وجوباً ، وكان الحال سنت مسد الخبر .

إعراب الجمل :

جملة إن قتلت .. لا محل لها من الإعراب استثنافية .  
جملة موت الكرام قتلاً .. في محل جزم جواب الشرط لاقترانها بالفاء ، وجواب  
القسم معدوف دل عليه جواب الشرط <sup>(١)</sup> .

### ( مضى قَدْمًا ) <sup>(٢)</sup>

قال أبو حمزة الخارجي <sup>(٣)</sup> في خطبته بمكة : « ومضى الشاب منهم قَدْمًا حق  
اختلفت رجلاه على عنق فرسه » .

تقدّم الشاب من الخوارج في المعركة إلى الأمام لا يأبه لشيء إلا رضا الله حتى قبل  
ووقع مجذولاً .

ومضى الشاب : ( الواو ) استثنافية ، ( مضى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر ،  
( الشاب ) فاعل مرفوع .

منهم : ( من ) حرف جر و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر متعلقان بحال  
من الشاب تقديره ( معدوداً ) ، و ( الميم ) حرف جمع الذكور .  
قدماً : مفعول مطلق نائب عن المصدر وهو مرادفه ، فضى أي تقدم ،  
منصوب <sup>(٤)</sup> .

(١) إذا اجتمع شرط وقسم فالجواب للسابق إلا في الشرف فالضرورة تبيح جعل الجواب لللاحق .

(٢) جاء في المعجم : القدم - بضمتين - المضى أيام ، يقال ( مضى قدماً ) أي لم يمر ولم ينش ويوصف به  
المذكر والمؤنث . والقدم - بضمتين - الشجاع .

(٣) هو الخطّار بن عوف الأزدي من زعاء الخوارج ونساكهم ، التحق بجماعة طالب الحق عبد بن بجبي  
الكتندي في صنعاء ... له خطب كثيرة أشهرها خطبته في مكة . قتل من قبل الأمويين في أواخر عام  
١٤٠ هـ .

(٤) يجوز إعرابه حالاً بتأويل مشتق أي ( متقدماً ) .

حتى اختلفت : ( حتى ) حرف غایة وجر ، ( اختلف ) فعل ماض مبني ،  
و ( التاء ) تاء التأنيث الساكنة .

وال المصدر المؤول المسبوك من ( أن ) المقدرة والفعل في محل جر بـ ( حتى ) متعلقان  
بـ ( مضى ) .

رجلاه : فاعل ( اختلفت ) مرفوع وعلامة رفعه الألف و ( الماء ) ضمير متصل  
مبني في محل جر بالإضافة .

على عنق فرسه : ( على عنق ) جار و مجرور متعلقان بحال من ( رجلاه ) أي  
مستقرتين ( فرس ) مضاف إليه مجرور . و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر  
بالإضافة .

#### إعراب الجمل :

جلة مضى الشاب قدما .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جلة اختلفت رجلاه .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي .

#### ( القارعة )

قال تعالى : **فَالْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ** القارعة : ١٠٠ - ١٠١

القارعة : هي القيامة التي تقع القلوب بأهواها ، ما القارعة : تهويل لشأنها ) .

القارعة ما القارعة : ( القارعة ) مبتدأ مرفوع ، ( ما ) اسم استفهام مبني في محل  
رفع مبتدأ ثان <sup>(١)</sup> ، ( القارعة ) خبر مرفوع .

وما : ( الواو ) عاطفة ، ( ما ) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ .

أدراك : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف ، و ( الكاف ) مفعول به ،  
والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ( ما ) .

ما القارعة : ( ما ) يعرب كسابقه ، ( القارعة ) خبر ( ما ) مرفوع .

<sup>(١)</sup> يجوز اعتبارها خبراً مقدماً و ( القارعة ) بعدها مبتدأ مؤخر .

## إعراب الجمل :

- جملة القارعة ما القارعة ... لا محل لها من الإعراب ابتدائية .
- جملة ما القارعة .. في محل رفع خبر القارعة .
- جملة ما أدراك .. : في محل رفع معطوفة على جملة ( ما القارعة ) .
- جملة أدراك ... في محل رفع خبر ( ما ) .
- جملة ما القارعة ... في محل نصب مفعول به ثان لـ ( أدراك ) .

(قساً)

قال حارثة بن بدر<sup>(١)</sup> يخاطب عبيد الله بن زياد :

٩٥- أهان وأقصى ثم ينتصروني ومن ذا الذي يعطي نصيحته قبرا؟

يطلبون نصيحي بعد إهانتهم لي وإقصائي عن مكاني ، عجباً ، من الذي يعطي النصيحة إلى الناس مقوساً عليها ومجراً ؟ (البيت من الطويل )

أهان : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع ، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .

وأقصى : ( الواو ) عاطفة ، ( أقصى ) فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، ونائب الفاعل أنا .

ثم ينتصروني : ( ثم ) حرف عطف ( ينتصح ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت التنون ، و ( الواو ) فاعل و ( التون ) الثانية للوقاية ، و ( الباء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

ومن : ( الواو ) استئنافية ، ( من ) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ .

(١) هو من فرسانبني قم ووجوهاً وساداتها ، أدرك الرسول عليه السلام في حداثة ، وهو ليس ممدوداً من فحول الشعرا ، ولكنه كان يعارض نظراءه الشعر .

ذا الذي : ( ذا ) اسم إشارة مبني في محل رفع خبر ، ( الذي ) اسم موصول مبني في محل رفع بدل من ( ذا ) .

يعطي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

نصيحته : معفول به منصوب ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة . والمفعول الثاني مقدر أي يعطي الناس نصيحته .

قراً : مصدر في موضع الحال بتأويل مشتق أي مقصوراً عليها وهو منصوب<sup>(١)</sup> .

إعراب الجمل :

جملة أهان ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة أقصى ... : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( أهان ) .

جملة ينتصرونني : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( أهان ) .

جملة من ذا ... لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة يعطي : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

### ( القصد القصد )

قال رسول الله ﷺ : « القصد القصد تبلغوا » .

عليكم بالقصد من الأمور والوسط بينها في كل قول وعل ، فإن فلتم وصلتم إلى مبتغاكم .

القصد القصد : ( الأول ) اسم منصوب وعلى الإغراء بفعل مخذوف وجوباً تقديره

( الزموا )<sup>(٢)</sup> ، ( الثاني ) توكيده للأول منصوب .

(١) يجوز أن يعرب مفعولاً مطلقاً لفعل مخذوف تقديره قرأ عليها قرا ، والجملة في محل نصب حال من فاعل يعني .

(٢) يجوز إعرابه مفعولاً مطلقاً نائباً عن فعله ، وتكراره للتوكيد ( انظر اللسان مادة قصد ) .

تبلغوا : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب و ( الواو ) فاعل .

إعراب الجمل :

جملة ... القصد : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة تبلغوا ... لا عمل لها من الإعراب واقعة في جواب شرط مقدر غير مقترنة بالفاء فإن تلزموا القصد تبلغوا .

### ( قاطبة )

قالت عائشة رضي الله عنها : « لما قبض سيدنا رسول الله ﷺ ارتدت العرب بقطابة » .

( قاطبة : جميعاً ) .

لما قبض : ( لما ) ظرفية حينية متعلقة بـ ( ارتدت ) متضمنة معن الشرط ( قبض ) فعل ماض مبني للجivoال .

سيدنا : نائب فاعل مرفوع و ( نا ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

رسول الله : ( رسول ) بدل من ( سيد ) تبعه في الرفع ، وهو مضاف ، ( الله ) لفظ الجلالة مضاف إليه عبور .

صلى الله : ( صل ) فعل ماض للدعا مبني على الفتح المقدر على الألف ، ( الله ) لفظ الجلالة فاعل مرفوع .

عليه : ( على ) حرف جر و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( على ) متعلقان بـ ( صل ) .

وسلم : ( الواو ) عاطفة ، ( سلم ) فعل ماض مبني ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

ارتدت العرب : ( ارتد ) فعل ماض مبني و ( التاء ) تاء التأنيث ، ( العرب ) فاعل مرفوع .

قاطبة : حال منصوبة<sup>(١)</sup> .

إعراب الجمل :

جملة قبض رسول الله ... : في محل جر بالإضافة .

جملة صلى الله ... : لا محل لها من الإعراب دعائية اعترافية .

جملة سلم : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (صلى) .

جملة ارتدت العرب : لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب شرط غير جازم .

( قلما )

قال عمر أبي ربيعة<sup>(٢)</sup> :

٩٦- صدّت فأطّلولت الصدوّد وقلما وصال على طول الصدوّد يدوم

صدّت عنا فأطللت هذا الصدوّد ، وقل ما يدوم الوئام والوصال إن كثر الصد

والرد . (البيت من الطويل) .

صدّت : فعل ماض مبني على السكون ، و (الباء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

فأطّلولت : (الفاء) عاطفة ، (أطّلول) فعل ماض مبني على السكون ، و (الباء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

الصدوّد : مفعول به منصوب .

وقلما : (الواو) استئنافية ، (قلما) فعل مكفوف عن العمل بـ (ما) لا فاعل

له ، فقد جرى عجري التفي<sup>(٣)</sup> (لا) .

(١) يجيز ابن الأثير نصبه على المصدر وهو خلاف رأي سيبويه (انظر اللسان مادة قطب) .

(٢) مرت ترجمته في الشاهد ٢٢ .

(٣) انظر بحث (شد ما) في ص ٧٥ .

وصال : فاعل لفعل مذوف يفسره المذكور بعده ( يدوم ) مرفوع<sup>(١)</sup>.  
 على طول الصدور : ( على طول ) جار و مجرور متعلقان بـ ( يدوم ) ، وهو  
 مضاف ، ( الصدور ) مضاف إليه مجرور .  
 يدوم : فعل مضارع مرفوع . وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على  
 ( وصال ) .

### إعراب الجمل :

جملة صدت ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية ،  
 جملة فأطولت ... : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية .  
 جملة يدوم وصال ( المقدرة ) : لا محل لها من الإعراب استثنافية .  
 جملة يدوم ( الظاهرة ) : لا محل لها من الإعراب تفسيرية .

### ( قليلاً )

آ - قال ابن خلدون<sup>(٢)</sup> : « لا يزال الاستعداد في التعلم يتدرج قليلاً قليلاً بعداولة  
 مسائل الفن وتكرارها عليه حتى تتم الملكة في الاستعداد » .  
 لا يزال الاستعداد : ( لا يزال ) فعل مضارع ناقص مرفوع ، ( الاستعداد ) اسم  
 ( لا يزال ) مرفوع .  
 في التعلم يتدرج : ( في التعلم ) جار و مجرور متعلقان بمحال من الاستعداد ،  
 ( يتدرج ) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل هو .

(١) قال ابن يعيش في شرح المفصل : « لا يجوز رفع وصال بـ ( يدوم ) وقد تأخر عن الاسم ولكن يرتفع  
 بفعل مقدر يفسره يدوم .. ولا يرتفع بالابتداء لأنه موضع فعل ، وارتفاعه هنا على حد ارتفاع الاسم  
 بعد ( هلا ) التي للتحضيض و ( أن ) التي للجزاء و ( إذا ) الزمانية » اهد . ١٢٢ / ٨ . وهذا يدل على  
 أن ( قلما ) لا يليها إلا فعل ... قلما سرت ، قلما أقوم .

(٢) مرت ترجمته ص . ٤٤ .

قليلاً قليلاً : ( الأول ) حال منصوبة أي ( متھلاً ) ، ( الثاني ) تأكيد للأول تبعه في النصب .

بـداولة مسائل الفن : ( بـداولة ) جار و مجرور متعلقان بـ ( يتدرج ) ، ( مسائل ) مضاف إلى مجرور ( الفن ) مضاف إلى مجرور .  
وتكرارها : ( الواو ) عاطفة ، ( تكرار ) معطوف على ( بـداولة ) مجرور مثله ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

عليه : ( على ) حرف جر ، و ( الماء ) ضمير متصل في محل جر بـ ( على ) متعلقان بـ ( تكرار ) .

حق تم : ( حق ) حرف غاية وجر ، ( تم ) فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) مضمرة وجوباً بعد حق .

الملكة : فاعل ( تم ) مرفوع ، والصدر المؤول من ( أن ) والفعل في محل جر بـ ( حق ) متعلقان بـ ( يتدرج ) .

في الاستعداد : جار و مجرور متعلقان بـ ( تم ) .

إعراب الجمل :

جملة لا يزال الاستعداد ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة يتدرج .. : في محل نصب خبر ( لا يزال ) .

بـ - قال جرير<sup>(١)</sup> عند موت الفرزدق :

٩٨ - مات الفرزدق بعدما جدّعه ليت الفرزدق كان عاش قليلاً ( جدّعه ) : تغلبت عليه . والأصل جدع أنفه : قطعه ) . ( البيت من الكامل ) .

مات الفرزدق : ( مات ) فعل ماض مبني ، ( الفرزدق ) فاعل مرفوع .

بعدما : ( بعد ) ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ ( مات ) ، ( ما ) زائدة .

جدعته : فعل ماض مبني على السكون ، و ( التاء ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و ( الهماء ) مفعول به .

ليت الفرزدق : ( ليت ) حرف مشبه بالفعل للتنفی ، ( الفرزدق ) اسم ، ( ليت ) منصوب .

كان عاش : ( كان ) زائدة لا عمل لها<sup>(١)</sup> . ( عاش ) فعل ماض مبني ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ( الفرزدق ) .

قليلاً : ظرف زمان - فهو صفة للزمن المذوق - منصوب متعلق بـ ( عاش ) .

#### إعراب الجمل :

جملة مات الفرزدق ... : لا محل من الإعراب ابتدائية .

جملة جدعته ... في محل جر بالإضافة للظرف ( بعد ) .

جملة ليت الفرزدق عاش .. لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة عاش قليلاً : في محل رفع خبر ( ليت ) .

(١) يجوز أن تكون ناقصة وجملة كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر ليت ، وجملة ( عاش ) خبر لـ ( كان ) .

## حرف الكاف

( الكاف اسم بمعنى مثل )

قال امرؤ القيس<sup>(١)</sup> :

٩٨- وإنك لم يفخر عليك كفاخر ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب  
 ( المغلب : المغلوب مراراً ، وشاعر مغلب : كثيراً ما يغلب ) .

لا يستطيع ادعاء الفخر عليك والتعالي مثل رجل ضعيف حقير ليس أهلاً للفخر ،  
 فأنت حينئذ تسكت لا اعتراضاً بفخره ولكن احتراماً له ، كما لا يستطيع مغالبتك أحد  
 مثل رجل ضعيف لم يفز قط على خصمه .

( البيت من الطويل ) .

وإنك : ( الواو ) استثنافية ، ( إن ) حرف مشبه بالفعل للتوكيد ، و ( الكاف )  
 ضمير متصل مبني في محل نصب ( إن ) .

لم يفخر : ( لم ) حرف نفي وقلب وجزم ( يفخر ) فعل مضارع عجزوم بـ ( لم ) .

عليك : ( على ) حرف جر و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( على )  
 متعلقان بـ ( يفخر ) .

كفاخر : ( الكاف ) اسم بمعنى مثل في محل رفع فاعل ( يفخر<sup>(٢)</sup> ) ، ( فاخر )  
 عبرور بالإضافة .

(١) مرت ترجمته في الشاهد ص ٤٣ .

(٢) الكاف قد تأتي اسم بمعنى ( مثل ) كقول الراجز : يضحكن كالبرد النهم .. ومن العلامة من خص  
 ورودها اسم بضرورة الشر ، ومنهم من أجازه في الشعر والنثر كالأخفش وأبي علي الفارسي وأبي مالك

ضعيف : نعت لـ ( فاخر ) تبعه في الجر .

ولم يغلبك : ( الواو ) عاطفة ، ( لم ) حرف جازم ، ( يغلب ) فعل مضارع مجزوم ، و ( الكاف ) مفعول به .

مثل مغلب : ( مثل ) فاعل ، ( يغلب ) مرفوع ، وهو مضاد ، ( مغلب ) مضاد إليه مجرور .

إعراب الجمل :

جملة إنك لم يفخر ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لم يفخر كفاخر ... : في محل رفع خبر ( إن ) .

جملة لم يغلبك مثل مغلب : في محل رفع معطوفة على جملة ( لم يفخر كفاخر ) .

### ( أكبر أكبر )<sup>(١)</sup>

قال أمرؤ القيس :

٩٩ - وكا أنا سأ قبل غزوة قرمل ورثنا الغنى والجىد أكبر أكبرا  
 ( قرمل : أحد أمراء الينجا إلهي أمرؤ القيس فأمده بأخلاقه من الرجال لاغناء  
 لم في الحرب ) .

كان لنا شائنتنا وجدتنا الذي توارثه عظامها كبيراً عن كبير قبل أن ننجا إلى قرمل  
 الين . ( البيت من الطويل ) .

---

= وغيره ، ويشهد له قوله تعالى : ﴿أَيُّ أَخْلَقُ لَكُمْ مِنْ الظِّرَفِ فَأَنْتُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيِّبًا بَانِ  
 اللَّهِ أَعْلَمُ بِالصَّيْرِ فِي (فِيهِ) يَعُودُ عَلَى الْكَافِ الْأَسْمَيْةِ لَأَنَّ مَدْلُومَهَا مَذْكُورٌ وَهُوَ (مُثُلُّ) ... ( جامع الدورس  
 العربية للغلاييفي ٢ / ١٦١ ) .

(١) هناك ألفاظ تركب خمسة عشر ، فتبين على فتح الجرأتين وتكون في محل نصب على الحال ،  
 مثل : ورثنا الجيد أكبر أكبر أي كابر عن كابر ، وفلان جاري بيت بيت أي ملاصقاً ، وتساقطاً أخولاً  
 أخولاً أي متفرقين ، وأخولاً أخولاً معناها شيئاً فشيئاً . وقد يكون اللقطان ظرفين فيركبان تركيب  
 خمسة عشر وبينيان على فتح الجرأتين ويتعلقان بحال ، مثل بعض القوم يسقط بين بين أي متوسطاً .

وكنا : ( الواو ) استثنافية ، ( كان ) فعل ماضٌ ناقص مبني على السكون ، و ( نا ) ضمير متصل مبني في محل رفع اسم ( كان ) .

أناساً قبل : ( أناساً ) خبر ( كان ) منصوب ، ( قبل ) ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ ( ورثنا ) ، وهو مضاف .

غزوة قرمل : ( غزوة ) مضافٌ إليه مجرور ، وهو مضاف ، ( قرمل ) مضافٌ إليه مجرور .

ورثنا : فعل ماضٌ مبني على السكون ، و ( نا ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

الغنى والجد : ( الغنى ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف ، ( الجد ) معطوف بالواو على الغنى .

أكبر أكبر : أسمان مبنيان على فتح الجزاين في محل نصب حال من ضمير المتكلم الجمع فيه ( ورثنا ) ، و ( الألف ) في ( أكبر ) الثانية للإطلاق .

### إعراب الجمل :

جملة كنا أناساً ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة ورثنا ... في محل نصب صفة لـ ( أناساً ) .

### ( كافية )<sup>(١)</sup>

قال تعالى : هُوَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوهُ فِي السَّلْمَ كَافَةً وَلَا تُبْعِدُوهُمْ [ البقرة : ٢٠٨/٢ ] .

يا أيها الذين آمنوا اعملوا بجميع أحكام الإسلام واتركوا ما كنتم عليه من شريعة موسى المخالف لأحكامه ، ولا تجعلوا للشيطان عليكم سبيلاً لأنّه لكم عدو مبين .

(١) كافية : لاترد في الفصح إلا منصوبة منونة ، ونصبها على الحال ، واستعمالها مضافة غير حال خطأ .

يا أنها : ( يا ) أداة نداء ، ( أي ) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء ، و ( ها ) حرف تنبية .

الذين : اسم موصول معرفة بدل من أي - أو عطف بيان - مبني على الضم المقدر منع من ظهوره حرفة البناء الأصلي في محل نصب .

آمنوا ادخلوا : ( آمن ) فعل ماض مبني على الضم و ( الواو ) فاعل ، ( ادخلوا ) فعل أمر مبني على حذف النون و ( الواو ) فاعل .

في السلم كافة : ( في السلم ) جار و مجرور متعلقان بـ ( ادخلوا ) ، ( كافة ) حال من السلم أي في جميع أحکامه و شرائمه منصوب ..

ولاتبعوا : ( الواو ) عاطفة ، ( لا ) نافية جازمة ، ( تتبعوا ) مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، و ( الواو ) فاعل .

خطوات الشيطان : ( خطوات ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضاً من الفتحة ، ( الشيطان ) مضاف إليه مجرور .

أنه : ( أن ) حرف مشبه بالفعل للتأكيد و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل نصب اسم ( أن ) .

لكم : ( اللام ) حرف جر و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل جر باللام متعلقان بنت من ( عدو ) ، و ( الميم ) للجمع .

عندو بين : ( عندو ) خبر ( أن ) ترفوع ، ( بين ) نعت لـ ( عدو ) سرفوع مثله .

### إعراب الجمل :

جملة النداء يا أنها الذين آمنوا .. لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة آمنوا .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة ادخلوا في السلم .. لا محل لها من الإعراب جواب النداء ( استئنافية ) .

جملة لاتتبعوا ... لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( ادخلوا ) .

جلة أنه عدو .. لا محل لها من الإعراب تعليلية .

### ( كل )

آ - قال تعالى : ﴿ فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحَرَمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حِيثَ وَجَدُوكُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْضُرُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ كُلُّ مَرْضَدٍ ﴾ [التوبه : ٥٩] .  
إذا انتهت الأشهر الحرم فاقتلو المشركين في كل مكان ، وضايقوهم بالأسر أو  
المحار ، واقعدوا لهم على كل طريق يسلكونه .

فإذا : ( الفاء ) استئنافية ، ( إذا ) ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى  
الشرط متعلق بـ ( أقتلوا ) .

انسلخ الأشهر الحرم : ( انسلخ ) فعل ماض مبني ( الأشهر ) فاعل مرفوع ،  
( الحرم ) نعت لـ ( الأشهر ) مرفوع مثله .

فاقتلو : ( الفاء ) رابطة لجواب الشرط ، ( أقتلوا ) فعل أمر مبني على حذف  
النون و ( الواو ) فاعل .

المشركين : ( المشركين ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ، و ( النون )  
عوض عن التنوين .

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه متعلق  
بـ ( أقتلوا ) .

وخدوهم : ( وجد ) فعل ماض مبني على السكون ، و ( التاء ) ضمير متصل مبني  
في محل رفع فاعل ، و ( الميم ) حرف جمع الذكور ، و ( الواو ) حرف زائد من إشباع  
الضمة لافعل له من الإعراب و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به  
و ( الميم ) حرف جمع الذكور .

وخدوهم : ( الواو ) عاطفة ، ( خنوا ) فعل أمر مبني على حذف النون ،  
و ( الواو ) فاعل ، و ( الماء ) مفعول به و ( الميم ) للجمع .

واحصروه : ( الواو ) عاطفة ، ( احصروه ) يعرب إعراب ( خذوم ) .  
 واقعدوا : ( الواو ) عاطفة ، ( اقعدوا ) يعرب إعراب ( خذوا ) .  
 لم : ( اللام ) حرف جر ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر باللام  
 متعلقان بحال من ضمير ( اقعدوا ) تقديره : متربصين ، و ( الهم ) حرف بلع الذكور .  
 كل مرصد : ( كل ) اسم منصوب على نزع الخافض وأصله ( على كل )<sup>(١)</sup> ، وهو  
 مضaf ( مرصد ) مضaf إليه مجرور .

### إعراب الجمل :

جملة انسلح الأشهر .. في محل جر بالإضافة لـ ( إذا ) .  
 جملة اقتلوا ... لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير حازم .  
 جملة وجدتهم ... في محل جر بالإضافة لـ ( حيث ) .  
 جملة خذوم ... لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( اقتلوا .. ) .  
 جملة احصروه ... لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( اقتلوا ) .  
 جملة اقعدوا .. لا محل من الإعراب معطوفة على جملة ( اقتلوا ) .

ب - قال قيس بن الملوح ( مجنون ليل )<sup>(٢)</sup> :

١٠٠- وقد يجمع الله الشتتين بعد ما يظننا كل<sup>(٣)</sup> الظن ألا تلقيا

(١) جاء في اللسان مادة ( رصد ) : « والمرصد والمرصاد عند العرب الطريق ، قال الله عز وجل : واقعدوا لهم على - كذا وردت - كل مرصد . قال الفراء : معناه ، واقعدوا لهم على الطريق إلى البيت الحرام ... أه . وانظر حاشية الجل على الجلابين .

(٢) هو قيس بن الملوح - بفتح الواو - ويعرف بمجنون ليل نسبة إلى ليل الذي كان يتعشّثها ... وبعض أهل التقديرون أن قصة الجنون موضوعة ، وزاد الناس كثيراً من الشر الذي ينسب إليه لأن كثيراً مما ينسب إليه من الأنمار روى لغيره .

(٣) رواية الأغاني : ... يظننا جهد الظن ...

قد يقرب الله بين المتباعددين وها يظننان ظناً كاملاً أنها لن يجتمعوا أبداً . ( من الطويل ) .

وقد يجمع الله : ( الواو ) استئنافية ، ( قد ) حرف تحقيق ، ( يجمع ) فعل مضارع مرفوع ، ( الله ) لفظ الجلالة فاعل مرفوع .

الشتيتين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ، و ( النون ) عوض من التنوين .

بعدما : ( بعد ) ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ ( يجمع ) ، و ( ما ) زائدة .

يظننان : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، و ( الألف ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

كل الظن : ( كل ) مفعول مطلق ناب عن المصدر منصوب ، مضاف ، ( الظن ) مضاف إليه مجرور .

( ألا ) : ( أن ) حرف خفف من ( أن ) المشبه بالفعل للتوكيد ، واسم ضمير الشأن معنوف تقديره ( أنه ) ، ( لا ) نافية للجنس .

تلاقيا : اسم ( لا ) مبني على الفتح في محل نصب ، و ( الألف ) للإطلاق ، والخبر محذف تقديره : لا تلاقي بينها والمصدر والمؤول من ( أن ) واسمها وخبرها سد مسد مفعولي ظن .

### إعراب الجمل :

جلة يجمع : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جلة يظننان .. : في محل جر بالإضافة لـ ( بعد ) .

جلة لا تلاقي .. : في محل رفع خبر ( أن ) .

( كائناً ما كان )<sup>(١)</sup>

يقال : « سأفعل ما يقضى به الواجب كائناً ما كان ». .

سأفعل : ( السين ) حرف استقبال ، ( أ فعل ) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

ما يقضى : ( ما ) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به ، ( يقضى ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة .

به : ( الباء ) حرف جر ، و ( الماء ) ضمير متصل في محل جر بـ ( الباء ) متعلقان بـ ( يقضى ) .

الواجب : فاعل ( يقضى ) مرفوع .

كائناً ما : ( كائناً ) حال منصوبة<sup>(٢)</sup> . ( ما ) نكرة موصوفة مبنية في محل نصب خبر اسم الفاعل ( كائناً ) .

كان : فعل ماض تام ، وفاعله ضمير مستتر يعود على ( ما )<sup>(٣)</sup> .

إعراب الجمل :

جملة سأفعل .. لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة يقضي .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة كان .. : في محل نصب صفة لـ ( ما ) .

(١) أو كائناً من كان .. أي سأفعل ذلك مما جد وكان ذلك الواجب ، أو مما كافى هذا الإنسان متضفأ بأني صفة .

(٢) وباعتباره اسم فاعل من ( كان ) الناقصة فهو يعمل علىهما من رفع الاسم ونصب الخبر ، والاسم ضمير مستتر تقديره هو يعود على الواجب .

(٣) التقدير النحوي : سأفعل الواجب كائناً أي شيء وجد ( النحو الوافي ج ١ ص ٢٩٧ ) .

(كيف إذا) <sup>(١)</sup>قال النبي <sup>(٢)</sup> :

١٠١- تهاب سيف المند وهي حدائد      كيف إذا كانت نزارية غربا  
 إن السيف تهاب مع أنها حديد لا قوة لها إلا بالضارب بها ، فكيف حالها في  
 الإخافة إذا كانت عربية تقطع بنفسها وبالزنود العربية التي تحملها ؟ (البيت من  
 الطويل) .

تهاب سيف المند : (تهاب) فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع ، (سيوف)  
 نائب فاعل مرفوع ، (المند) مضاد إليه مجرور .  
 وهي حدائد : (الواو) حالية ، (هي) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ ،  
 (حدائد) خبر مرفوع .

فكيف : (الفاء) تعليلية ، (كيف) اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم  
 لمبتدأ مخدوف تقديره (حالما) .

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب .  
 كانت : فعل ماضي ناقص مبني و (الباء) تاء التأنيث الساكنة ، واسمها ضمير  
 مستتر تقديره هي (السيوف) .  
 نزارية عرباً : (نزارية) خبر منصوب ، (عرباً) عطف بيان من (نزارية)  
 منصوب مثلها <sup>(٣)</sup> .

(١) في مثل هذا التعبير حذف المبتدأ ، وقد يعبر المبتدأ بحرف جر زائد كقولك : كيف بك إذا فعلت كذا . فالباء زائدة ، وأصل الكلام : كيف أنت إذا فعلت كذا (انظر معنى الليب في باب الباء المفردة) .

(٢) مرت ترجمته ص ٧١ .

(٣) بجوز إعرابها خبراً ثانياً .

## إعراب الجمل :

جملة تهاب سيف المند .. لا محل لها من الإعراب ابتدائية .  
 جملة وهي حدائق ... في محل نصب حال .  
 جملة كيف حالها .. لا محل لها من الإعراب تعليمة .  
 جملة كانت نزارية .. في محل جر بالإضافة .  
 وجملة الجواب مخدوفة دل عليها ما قبلها أي ( فكيف حالها ) .

## (كيف بها)

قال كثير الطريفي

١٠٢ - سلام على أطلالهم بعد بينهم فكيف بها ولو أنهم في جنابها ؟  
 تحية هذه الأطلال بعد فراق الأحبة لها ، وإنها لعزيزه على نقبي وهم بعيدون  
 عنها ، فكيف هي لو أنهم كانوا مقين فيها ؟ إنها إذن تبلغ الفاية من القداسة في  
 نقبي .

سلام على أطلالهم : ( سلام ) مبتدأ مرفوع ، ( على أطلال ) جملار و مجرور  
 متعلقان بالخبر و ( الماء ) مضاف إليه ، و ( الميم ) للجمع .  
 بعد بينهم : ( بعد ) ظرف زمان منصوب متعلق بـ ( سلام ) ، ( بين ) مضاف  
 إليه مجرور و ( الماء ) مضاف إليه و ( الميم ) للجمع .

فكيف : ( ألفاء ) تعليمية ، ( كيف ) اسم استفهام مبني في محل رفع خبر .  
 بها : ( الباء ) حرف جر زائد و ( الماء ) ضمير متصل مبني محله الأول محل جر  
 بـ ( الباء ) ، و محله الثاني محل رفع مبتدأ .

لو أنهم : ( لو ) حرف امتناع لامتناع فيه معنى الشرط ، ( أن ) حرف مشبه  
 بالفعل للتوكيد و ( الماء ) اسم ( أن ) و ( الميم ) للجمع .

في جنابها : جار و مجرور متعلقان بخبر (أن) ، و (الماء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .  
 وللصدر المؤول من (أن) و اسمها و خبرها في محل رفع فاعل لفعل مخذوف تقديره (ثبت) أي : لو ثبت وجودهم في جنابها .

### إعراب الجمل :

جملة سلام على أطلالهم .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .  
 جملة فكيف بها .. : لا محل لها من الإعراب تعليمية .  
 جملة لو ثبت وجودهم .. : في محل نصب حال من الضمير للبتدأ أي فكيف هي في حال كونها جامدة لم وحاوية .  
 وجملة الجواب لـ (لو) مخدوقة يفسرها ما قبلها أي لو ثبت وجودهم فـا حالـما في نفسـي ؟

## حرف اللام

### ( لا العاطفة )

قالت نازك الملائكة<sup>(١)</sup> :

١٠٣ - قطب ، سُمِّتَكَ ضاحكاً إِن الربا برد ودفعه لا ربيع خالد  
الضحك الدائم يعيت القلب ويبيث السأم ، فاعبس من بعد قهقهة ، فالدنيا  
لاتنصل في الربيع بل تنتقل إلى البرد والزمهرير . ( البيت من الكامل ) .

قطب : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .  
سُمِّتَكَ : فعل ماض مبني على السكون و ( التاء ) ضمير متصل مبني في محل رفع  
فاعل ، و ( الكاف ) مفعول به .

ضاحكاً إِن الربا : ( ضاحكاً ) حال منصوبة ، ( إن ) حرف مشبه بالفعل للتأكيد ،  
( الربا ) اسم ( إن ) منصوب والفتحة المقدرة علامة النصب .

برد ودفعه : ( برد ) خبر مرفوع ، ( الواو ) عاطفة ( دفء ) معطوف على  
( برد ) مرفوع مثله .

لاربيع خالد : ( لا ) نافية عاطفة ، ( ربيع ) معطوف على برد مرفوع مثله ،  
( خالد ) نعت لـ ( ربيع ) تبعه في الرفع .

(١) ولدت في بغداد عام ١٩٢٢ ونشأت في رعاية أمها الشاعرة ( سلمى عبد الرزاق ) وأبيها ( صادق الملائكة ) ، هيئت لها أسباب الثقافة في الدراسة الثانوية ودار المعلمين العالمية ثم في الولايات المتحدة حيث درست اللغة الانجليزية وأداتها ، بالإضافة إلى آناب اللغة العربية .. وهي من رواد الشعر الحديث وتقترب بأسلوب تصويري رائع ، صدر لها ثلاثة دواوين : عاشقة الليل ، شظايا ورماد ، قرارة الوجة .

## إعراب الجمل :

جملة قطب .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .  
 جملة سئتك .. لا محل لها من الإعراب استثنافية .  
 جملة إن الربا برد .. : لا محل لها من الإعراب تعليقية .

( لا النافية المكررة )<sup>(١)</sup>قال النبي<sup>(٢)</sup> :

١٠٤ - لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق إن لم يسعد الحال  
 يقول خطيباً نفسه : ليس عندك من الخيل والمال ما تهديه إلى للمدح جزاء له  
 على إحسانه إليك ، فليسعد النطق والدح إن لم يسعف الحال . ( البيت من  
 البسيط ) .

(١) إذا تكررت ( لا ) جاز في اسمها عدة أوجه :

الوجه الأول : أ - بناء الأول على الفتح وكذلك الثاني .. لا حول ولا قوة إلا بالله .  
 ب - بناء الأول على الفتح ونصب الثاني عطفاً على محل أسم ( لا ) ، وتكون ( لا ) الثانية زائدة :  
 لاطفل في الدار ولارجلأ .  
 ج - بناء الأول على الفتح ورفع الثاني ، إما عطفاً على محل ( لا ) الأولى واسمها - كأنعرب البيت  
 أعلى - أو تكون ( لا ) الثانية عاملة محل ليس ، أو تكون مهملة والرفع على الابداء : لا حول ولا قوة  
 إلا بالله .

الوجه الثاني : إذا جاء المطوف عليه منصوباً صح في المطوف الحالات الثلاث السابقة : لا رجل خير  
 مذموم ولا امرأة ، ولا امرأة ، ولا امرأة .

الوجه الثالث : آ - رفع الأول وبناء الثاني على الفتح .. لا حول ولا قوة إلا بالله .  
 ب - رفع الأول ورفع الثاني على الاعتبارات السابقة في رفع الثاني : لا حول ولا قوة إلا بالله ( شرح  
 ابن عقيل ) .

(٢) مرت ترجمته في ص ٧١ .

لـ خـيـل : ( لا ) نـافـيـة لـلـجـنـس تـعـمـل عـلـى ( إـن ) ، ( خـيـل ) اـسـم ( لا ) مـبـيـعـى عـلـى الفـتـح فـي عـلـى نـصـبـ .

عـندـك : ظـرف مـكـان منـصـوب مـتـعلـق بـصـفـة مـن خـيـل ، وـ ( الـكـافـ ) ضـيـهـرـ مـتـصلـ بـمـبـيـعـى فـي عـلـى جـرـ بـالـإـضـافـةـ .

تـهـدـيـها : فـعـل مـضـارـع مـرـفـوـع وـعـلـامـة رـفـعـه الصـفـة المـقـدـرـة عـلـى الـيـاءـ ، وـ ( الـهـاءـ ) مـفـعـولـ بـهـ ، وـالـفـاعـل ضـيـهـرـ مـسـتـرـ تـقـدـيرـه أـنـتـ .

وـلـامـالـ : ( الـواـوـ ) عـاطـفـةـ ، ( لا ) نـافـيـة زـائـدـة لـتـأـكـيدـ النـفـيـ ، ( مـالـ ) مـعـطـوفـ عـلـى عـلـى ( لا ) وـاسـهـا وـهـو الرـفـع عـلـى الـابـتـداءـ<sup>(١)</sup> .

فـلـيـسـعـدـ : ( الـفـاءـ ) اـسـتـئـنـافـيـ ، ( الـلامـ ) لـامـ الـأـمـرـ الـجـازـمـةـ ، ( يـسـعـدـ ) فـعـلـ مـضـارـع مـعـزـومـ وـحـرـكـ بالـكـسـرـ لـالـتـقـاءـ السـاكـنـينـ .

الـنـطـقـ إـنـ لـمـ : ( النـطـقـ ) فـاعـلـ مـرـفـوـعـ ، ( إـنـ ) حـرـفـ شـرـطـ جـازـمـ ، ( لـمـ ) حـرـفـ نـفـيـ .

يـسـعـدـ الـحـالـ : ( يـسـعـدـ ) فـعـلـ مـضـارـع مـعـزـومـ فـعـلـ الشـرـطـ وـحـرـكـ بالـكـسـرـ لـالـتـقـاءـ السـاكـنـينـ ، ( الـحـالـ ) فـاعـلـ مـرـفـوـعـ .

#### إـعـرـابـ الـجـمـلـ :

جـلـةـ لـا خـيـلـ عـنـدـكـ .. : لـا عـلـ هـا مـنـ الإـعـرـابـ اـبـتـدائـيـ .

جـلـةـ تـهـدـيـها .. : فـي عـلـ رـفـعـ خـبـرـ ( لا ) .

جـلـةـ فـلـيـسـعـدـ النـطـقـ .. : لـا عـلـ هـا مـنـ الإـعـرـابـ اـسـتـئـنـافـيـ .

جـلـةـ يـسـعـدـ الـحـالـ ... : لـا عـلـ هـا مـنـ الإـعـرـابـ اـسـتـئـنـافـيـ .

وـجـلـةـ جـوـابـ الشـرـطـ مـخـذـوـفـةـ دـلـ عـلـيـهـاـ مـاـقـبـلـهـاـ وـهـيـ جـلـةـ ( يـسـعـدـ الـحـالـ ) .

(١) يـجوزـ اـعـتـبارـ ( لا ) الثـانـيـةـ عـالـمـةـ عـلـى لـيـسـ ، فـيـكـونـ مـالـ اـسـهـاـ مـرـفـوـعـ وـالـخـبـرـ مـعـذـوـفـ تـقـدـيرـهـ ( تـهـدـيـهـ ) ، وـالـرـفـعـ بـالـتـنـوـيـنـ وـخـفـ لـضـرـورـةـ الشـعـرـ . كـاـ يـجـوزـ اـعـتـبارـ ( لا ) نـافـيـةـ مـهـمـلـةـ وـمـالـ مـبـتـداـ مـعـذـوـفـ تـقـدـيرـهـ ( تـهـدـيـهـ ) .

( لأيَا )<sup>(١)</sup>

قال زهير بن أبي سلمى<sup>(٢)</sup> :

١٠٥ - وقفت بها من بعد عشرين حجة فلأيَا عرفت الدار بعد توم  
وقفت على هذه الدار بعد عشرين سنة من تركي إياها ، فبعد جهد وتردد وشك  
عرفتها ( البيت من الطويل ) .

وقفت : فعل ماض مبني على السكون و ( التاء ) ضمير متصل مبني في محل رفع  
فاعل .

بها : ( الباء ) حرف جر ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالباء ،  
متعلقان بـ ( وقفت ) .

من بعد عشرين : ( من بعد ) جار و مجرور متعلقان بـ ( وقفت ) ، ( عشرين )  
 مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء ملحق بجمع المذكر .  
حجّة : تغيير منصوب .

فلأيَا : ( الفاء ) عاطفة ( لأيَا ) منصوب على نزع الخافض أي ( بلاي ) .  
عرفت الدار : ( عرف ) فعل ماض مبني على السكون و ( التاء ) ضمير متصل  
مبني في محل رفع فاعل ، ( الدار ) مفعول به منصوب .  
بعد توم : ( بعد ) ظرف زمان منصوب متعلق بـ ( عرفت ) ، ( توم ) مضاف  
إليه مجرور .

## إعراب الجمل :

جملة وقفت .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة عرفت .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة وقفت .

(١) الألَى واللَّائِى - مقصورة - واللَّائِوَاءُ : الشدة والمغنة .

(٢) مرت ترجمته في ص ٣ الشاهد الأول .

## ( مالبث )

قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْ رَسُولًا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشَرِيَّ قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ﴾ [ هود : ٦٩/١١ ].

جاءت الملائكة على صورة الغلام إلى إبراهيم يبشرونه بابن له سيولد هو إسحاق ، فسلمو عليه فرد عليهم التحية ، ولم يتأخر عن تقديم واجب الضيافة ، فأني بعجل سمين قدمه لهم وهو يظنهم ضيوفاً .

ولقد : ( الواو ) استثنافية ، ( اللام ) للتوكيد وهي لام الابتداء ، ( قد ) حرف تحقيق .

جاءت رسانا : ( جاء ) فعل ماض مبني ، و ( التاء ) تاء التأنيث ، ( رسن ) فاعل مرفوع و ( تنا ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .  
إبراهيم : مفعول به منصوب ، وهو من نوع من التنوين للعلمية والعجمة .  
بالبشرى : جار و مجرور وعلامة الجر الكبيرة المقدرة على الألف متعلقان بحال من الرسل أي عملة .

قالوا سلاماً : ( قال ) فعل ماض مبني على الضم ، و ( الواو ) فاعل ، ( سلاماً ) مفعول مطلق عذوف أي نسلم سلاماً<sup>(١)</sup> .

قال سلام : ( قال ) فعل ماض مبني والفاعل هو ، ( سلام ) مبتدأ مرفوع<sup>(٢)</sup> ، والخبر عذوف تقديره ( عليكم ) .

(١) يجوز بضم نصبه على المفعول به بفعل عذوف تقديره : ذكروا سلاماً ( وجوه الإعراب للمكربري ) .

(٢) يجوز إعرابه خبراً لمبتدأ عذوف تقديره : جوابي سلام .

فالبَّثُ : ( الفاء ) استثنافية ، ( ما ) نافية<sup>(١)</sup> ، ( بَثُ ) فعل ماض مبني ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ( إبراهيم )<sup>(٢)</sup> .

أن جاء : ( أن ) حرف مصدرى ، ( جاء ) فعل ماض مبني والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ( إبراهيم ) .

وال المصدر المؤول من ( أن ) والفعل في محل جر مجرف جر مذوف تقديره ( عن ) أي فا تأخر عن الجبيء بعجل حتىذ .

بعجل حتىذ : ( بعجل ) جار و مجرور متعلقان بـ ( جاء ) ، ( حتىذ ) صفة لـ ( عجل ) مجرور مثله .

### إعراب الجمل :

جملة جاءت رسننا .. لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة قالوا .. لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة سلم سلاماً : في محل نصب مقول القول .

جملة قال .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة سلام عليكم .. : في محل نصب مقول القول .

جملة ما بَثَ .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

### ( لبَّيك ، لبَّيْ أَمِيرَك )

قال مزاحم بن عمرو<sup>(٣)</sup> يخاطب ابن عمه مغلساً وقد أتاه بكتاب السلطان مؤمناً :

(١) أو مصدرية تؤول مع الفعل بمصدر هو في محل رفع مبتدأ خبره المصدر المؤول ( أن جاء ) والتقدير : لبَّثَه مقدار عبيه ، وذلك على حذف مضارف هو ( مقدار ) .

(٢) يجوز إعراب المصدر المؤول ( أن جاء ) فاعلاً للبَّثِّ أي مائبًا عبيه .

(٣) مزاحم بن عمرو بن الحارث ... بدوي شاعر فصيح إسلامي ، صاحب قصيدة ورجز كان في زمن جرير والفرزدق ، وكان جرير يصفه ويقرظه ويقدمه .

١٠٦- أتاني بقرطاس الأمير مغلس فأفزع قرطاس الأمير فؤاديا  
 ١٠٧- قلت له لا مرحباً بك مرسلـاـ إلى ولا لبني أميرك داعـاـ  
 لا مرحباً بك يا مغلس مرسلـاـ من الأمير ، ولا تلبية لداعـيـ الأمير (البيتان من الطويل) .

**أتاني :** (أق) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف ، و (النون) للوقاية ، و (الياء) مفعول به .

**قرطاس الأمير :** (قرطاس) جار و مجرور متعلقان بـ (أق) ، (الأمير) مضاف إليه مجرور .

**مغلس :** فاعل مرفوع .

**فائز قرطاس الأمير :** (الفاء) عاطفة ، (أفعـعـ) فعل ماض مبني (قرطاس) فاعل مرفوع مضاف ، (الأمير) مضاف إليه مجرور .

**فؤاديا :** مفعول به منصوب ، و (الألف) للإطلاق .

**قلت :** (الفاء) عاطفة ، (قال) فعل ماض مبني على السكون و (الناء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

**له :** (لام) حرف جر و (الماء) ضمير متصل مبني في محل جر باللام متعلقان بـ (قلـتـ) .

**لامرحباً :** (لا) نافية ، (مرحباً) مفعول مطلق لفعل مخذوف تقديره (أرجـبـ) <sup>(١)</sup> .

**بك :** (الباء) حرف جر و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بالباء متعلقان بـ (مرحباً) .

**مرسلـاـ :** حال من الضمير المجرور (الكاف) منصوبة .

(١) أو مفعول به لفعل مخذوف تقديره حلتـ .

إلي : (إلى ) حرف جر و (اليء ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (إلى ) متعلقان بـ (مرسلأ ) .

والباقي : ( الواو ) عاطفة ، ( لا ) زائدة لتأكيد النفي ، ( لبني ) مفعول مطلق لفعل مخدوف منصوب ، والباقي علامات النصب <sup>(١)</sup> .

أميرك : مضاف إليه مجرور و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .  
داعياً : حال من ( أميرك ) منصوبة .

### إعراب الجمل :

جملة أتاني .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جلة أفزع قرطاس الأمير .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جلة (أثاني) .

جملة قلت .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أتاني ) الابتدائية .

جملة لا مرحباً .. : في محل نصب مقول القول .

جلة لا للي أميرك .. : في محل نصب معطوفة على جلة (لامرجبا).

(<sup>(٢)</sup> الَّتِي وَالَّتِي )

قال أبو عام<sup>(٢)</sup> مدح حبيش بن المعافى قاضى نصين :

١٠٨- إذا ما امتطينا العيس نحوك لم نخف عشاراً ولم تخش اللئيَا والقى

(١) الأصل فيه أن يكون مضافاً إلى ( كاف ) المخاطب : ليك وقد يرد بغير الإضافة مطلقاً أو بالإضافة مع غير كاف الخطاب على قلة كافية الشاهد ( انظر النحو الواقي : ١٩١/٢ ) .

(٢) التي والذى ... أسماء موصولة لا تم إلا بالصلة وشدة قويم في المثل : ( فعله بعد اللتيا والتى ) أي بعد المشقة والمجهد ، ولا يكادون يفردون (اللاتيا) من (التى) . وقال بعضم : يربدون بـ (اللاتيا) ما صغر من الأمور ولذاته تلام فيها أيضاً على صيغة التصغير ، وبـ (التى) ما عظم منها وكأنهم يربكون بهذين الاسمين عن الداهية .

(٢) أبو قام عربي من طيء، اسمه حبيب بن أوس ولد في جاسم من أعمال حوران في بلاد الشام وجاء إلى =

إذا ركنا النون إلىك لم نخش شيئاً ، ولم نأبه لشقة كبيرة أو صغيرة (البيت من الطويل) .

إذا ما : (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب (لم نخف) ، (ما) زائدة .

امتطينا العيس : (امتطى) فعل ماض مبني على السكون و (نا) فاعل ، (العيس) مفعول به منصوب .

نحوك : ظرف مكان مفعول فيه منصوب ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والظرف متعلق بحال من ضمير التكلم في (امتطينا) أي متوجهين نحوك .

لم نخف : (لم) حرف تقي وقلب وجذم (نخف) فعل مضارع مجزوم ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن .

عثراً : مفعول به منصوب .

ولم نخش : (الواو) عاطفة ، (لم) حرف جازم ، (نخش) فعل مضارع وعلامة الجزم حذف حرف العلة ، والفاعل نحن .

اللّتّي والّتي : (اللّتّيا) اسم مبني في محل نصب مفعول به<sup>(١)</sup> ، (الواو) عاطفة ، (الّتي) اسم مبني في محل نصب معطوف على (اللّتّيا)<sup>(٢)</sup> .

إعراب الجمل :

جملة امتطينا ... : في محل جر بالإضافة لـ (إذا) .

جملة لم نخف ... : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

= مصر صغيراً ، وكان يسقي الماء في الجامع ثم جالس الأدباء وأخذ عنهم وتعلم . وكان فطناً فهماً يحب الشعر فلم يزيل يعانيه حق أجاده .. مدح الخليفة فأجازه الخليفة وقدمه على شراء وقته . هو من المتقدمين برقة العبارة وإجاده الرثاء وله ديوان الحسنة مما اختاره من الشعراء السابقين ودلّ على رهافة حس وقوه شاعرية . مات سنة ٢٢١ هـ .

(١) كفى به عن الأمور الصغيرة فلم يتعجب إلى صلة .

(٢) كفى به عن الأمور العظيمة فلم يتعجب إلى صلة .

جملة لم تخش .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( لم تخف ) .

### ( لمالك )<sup>(١)</sup>

قال أبو الأسود الدؤلي<sup>(٢)</sup> يعاتب صديقاً :

١٠٩ - قلت ولم أفعش لمالك عاثراً وقد يعثر الساعي إذا كان مسرعاً  
قلت لصديقي معاذياً ولم أفعش له القول : أقال الله عثرتك وهداك إلى  
الصواب ، وكل أمرئ سار لا بد أن يعثر ولا سيما إذا سار مسرعاً ( البيت من  
الطوبل ) .

قلت : ( الفاء ) استثنافية ، ( قلت ) فعل ماض مبني على السكون و ( التاء )  
ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
ولم أفعش : ( الواو ) اعتراضية ، ( لم ) حرف جازم ، ( أفعش ) مضارع مجزوم ،  
والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .  
لما : مفعول مطلق لفعل مخدوف وجوباً للدعاء غير مستعمل بلفظه وتقدير المعنى  
( انتعاشاً لك )<sup>(٣)</sup> .

(١) كلمة يدعى بها للمائز أن ينتعش ويقال ( لا لمالك ) أي لأنثشك الله دعاء عليه .

(٢) أبو الأسود الدؤلي ظالم بن عمرو بن سفيان ، وكان من وجوده التابعين وفقهائهم ومحدثهم وروى عن أكبر الصحابة واستعمله على رضي الله عنه على البصرة ، كما كان عن عرب وعثمان قد استعمله . وهو الأصيل في بناء النحو وقد أصوله برأي على رضي الله عنه ، قال الماجحظ : كان أبو الأسود ممدوداً في التابعين والفقهاء والمحدثين والشعراء الأشراف والقريسان والأمراء والدهاء والنحوين والمحاضري الملاوب والشيعة والبلغاء والصلح الأنحراف . مات سنة ٩٩ هـ .

(٣) قال ابن بيمش في شرح المفصل : « فاما قوله دعا لك ، ودعدهما فهو مصدر معرب كقولهم سقيا لك ... ، وقال أيضاً ( ٤٤/٤ ) تعليقاً على بيت أورده حول أيام الأفعال هو :  
لحي الله قوماً لم يقولوا لمائراً ولا لابن عم ناله الدهر دعدنا ما يلي : قال الأزهري : أراه جعل لها ، دع دعا ( كذا ) : دعاه له بالانتعاش وجعله في البيت اسأ =

لـك : (اللام) حرف جر ، (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر باللام  
متعلقان بـ (لما) .

عاثراً : حال من ضمير الخطاب ( لك ) ، والعامل فيه معنٰى الدعاء ، منصوبة .  
وقد يعثر الساعي : ( الواو ) استثنافية ، ( قد ) حرف تكثير ، ( يعثر ) فعل  
مضارع مرفوع ، ( الساعي ) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة .  
إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنٰى الشرط متعلق بالجواب .  
كان مسرعاً : ( كان ) فعل ماضٌ ناقص مبني ، واسمه ضمير مستتر تقديره هو  
( الساعي ) ، ( مسرعاً ) خبر منصوب .

### إعراب الجمل :

جلة قلت .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة لم أفحش .. لا محل لها من الإعراب اعتراضية .

جلة لعالك ... في حل نصب مقول القول .

جملة قد يعثر .. لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة كان مسرعاً : في محل جر بالإضافة لـ (إذا) .

وجملة الجواب معدوقة دل عليها ما قبلها : إذا كان مسرعاً قد يعثر .

(لفوا)<sup>(١)</sup>

قال جرير<sup>(٢)</sup> بهجو رجلاً يسمى المرئي :

= كالكلمة وأعرابه وعلى هذا فإن (لما ، دعا ، دعدا) هي إما أسماء أفعال أو مصادر مجردة ولا سيما إذا ولها الحال والغمور (لـك) .

(١) اللغو : ما لا يعتد به من كلام وغيره ، وجاءت هنا اسم مصدر بمعنى الإلغاء .

(٢) مرت ترجمهه ص ٧٨ الشاهد ٦١ .

(الخوار) : ولد الناقة . الضمير في بينها : يعود إلى بيوت نعم الجيدة ) .

يضيع المرئي بين هذه البيوت الشريفة بلا قيمة تذكر كا يضيع ولد الناقه في الديه . (البيت من الوافر) .

ويذهب : (الواو) حسب ما قبلها ، (يذهب) فعل مضارع مرفوع .  
بينها : (بين) ظرف مكان مفعول فيه منصوب متعلق بـ (لنوا) ، و (الماء)  
ضير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

المرئي لنواً : (المرئي) فاعل مرفوع ، (لنواً) مصدر في موضع الحال أي  
(ملنياً) وهو منصوب <sup>(١)</sup> .

كـ أـ لـ غـ يـ تـ : (الكاف) حرف جر وتشبيه <sup>(٢)</sup> (ما) مصدرية ، (أـ لـ غـ يـ) فعل  
ماض مبني على السكون و (التاء) فاعل ، و (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل  
جر بـ (الكاف) متعلقان بصفة لـ (لنواً) .

في الديه الخوارا : (في الديه) جار وجرور متعلقان بحال من (الخوار) ،  
(الخوار) مفعول به منصوب و (الألف) للإطلاق .

### إعراب الجمل :

جملة يذهب المرئي .. لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة أـ لـ غـ يـ .. لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي .

(١) يجوز أن يكون مفعولاً مطلقاً ناب عن المصدر لأنه اسم مصدر ، والتقدير : بلغى لنواً بمعنى بلغى إلغاء .

(٢) يجوز إعرابها اسم بمعنى مثل صفة لـ (لنواً) .

### ( إعراب الكلمة على لفظها )

أ- قال أبُو نواس<sup>(١)</sup>:

١١١- ياحب (لا) منك كم تبرح بي      فبدل الله قول (لا) (نعم)  
أها الحبيب تنعك وصدودك قد أشقياني كثيراً ، فأسأل الله أن يبدل هذا الصدود  
أقبالاً ورضاً . (البيت من المسرح) .

يا حب : ( يا ) أداة نداء ، ( حب ) منادي نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء .

لا : كلمة قصد لفظها وهو مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

منك : ( من ) حرف جر ، و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( من ) متعلقان بحال من معنى ( لا ) أي الصدود آتياً منك أو التمنع حاصلاً منك أو الرفض صادرأً منك .

كم : كنایة العدد ، خبرية ، اسم مبني على السكون في عمل نصب مفعول مطلق  
ناب عن المصدر أي تبرح بي تبرحاً كثيراً .

تبرح : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي ( لا ) .

بي : (الباء) حرف جر و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (الباء) متعلقان بـ (تيرح) .

فبدل الله : ( الفاء ) استئنافية ، ( بدل ) فعل ماض مبني ، ( الله ) لفظ الجملة  
فاعل مرفوع .

قول لا : ( قول ) مفعول به منصوب ، ( لا ) كلمة قصد لفظها وهو مبني في محل جر بالإضافة .

نعاً : كلمة قصد لفظها وهو مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثان ، وحرك آخره بالفتح لمناسبة ألف الإطلاق .

## إعراب الجمل :

جملة النداء يا حب .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لا كم تبرح .. : لا محل لها من الإعراب جواب النداء استثنافية .

جملة تبرح .. : في محل رفع خبر ( لا ) .

جملة بدل الله .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

ب - قال عمر بن أبي ربيعة<sup>(١)</sup> :

١١٢- ليت شعري، وهل يردنَ ( ليت ) هل لهذا عند الرباب جزاء ؟

ليتني أعلم - وهل كان التي يرد شيئاً - إن كنت أجد عند الرباب جزاء لهذا الذي أقدمه في سبيلها . ( البيت من الحفيظ ) .

ليت شعري : ( ليت ) حرف مشبه بالفعل للتنبيه ، ( شعر ) اسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء ، و ( الياء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة . والخبر مذوف وجوباً تقديره ( حاصل ) .

وهل : ( الواو) اعتراضية ، ( هل ) حرف استفهام .

يردنَ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل رفع و ( النون ) نون التوكيد لا محل لها .

ليت : كلمة قصد لفظها وعوملت معاملة الاسم المعرف فاعل ( يرد ) مرفوع ، والمفعول به مذوف أي شيئاً .

هل لهذا : ( هل ) حرف استفهام ( اللام ) حرف جر ( ها ) حرف تنبيه ( ذا )

اسم إشارة مبني في محل جر بـ ( اللام ) متعلقان بخبر مقدم مذوف تقديره موجود .

عند الرباب جزاء : ( عند ) ظرف مكان منصوب متعلق بجزاء ( الرباب )  
 مضاد إليه مجرور ( جزاء ) مبتدأ مؤخر مرتفع .

إعراب الجمل :

جملة ليت شعري .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة هل يردن ليت .. : لا محل لها من الإعراب اعتراضية .

جملة هل لهذا جزاء .. : اسمية في محل نصب مفعول به لل مصدر ( شعري ) أي علمي .

( يالك ، ياله ، يالي )<sup>(١)</sup>

قال امرؤ القيس<sup>(٢)</sup> :

١١٣- فيالك من ليل كأن نجومه بكل مغار الفتل شدت يذبل  
( مغار الفتل : الفتل الحكم من حبل وغيره . يذبل : اسم حبل ) .

يا عجبًا لك من ليل كأن نجومه شدت بجمال حكومة الفتل إلى جبل يذبل ..  
فالنجوم لا تزول من مكانها . ( البيت من الطويل ) .

فيالك : ( الفاء ) استثنافية ، ( يا ) حرف نداء وتعجب ، ( اللام ) حرف جر ،  
و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل جر باللام متعلقان بفعل ( أعجب ) المدحوف  
الذي دلت عليه ( يا ) .

من ليل : جار ومحور في محل نصب على التبييز<sup>(٣)</sup> .

(١) هي تعبير تدل على التعجب أو التسحر أو الإنكار وذلك حسب الكلام الموجه .

(٢) مرت ترجمته ص ٤٢ .

(٣) أو ( من ) حرف جر زائد ( ليل ) محور لفظاً منصوب علاوة تبييز .

كأن نجومه : ( كأن ) حرف مشبه بالفعل ، ( نجوم ) اسم ( كأن ) منصوب ، و ( الاء ) ضمير متصل في محل جر بالإضافة .  
 بكل مغار القتل : ( بكل ) جار و مجرور متعلقان بـ ( شد ) ، ( مغار ) مضاد إليه مجرور ، ( القتل ) مضاد إليه مجرور .  
 شدت : فعل ماض مبني للجهول مبني و ( الناء ) تاء التأنيث ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي ( النجوم ) .  
 يذبل : جار و مجرور متعلقان بـ ( شد ) ، والباء بمعنى ( إلى ) .

#### إعراب الجمل :

جملة التعجب يالك .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .  
 جملة كأن نجومه شدت .. : في محل جر صفة لليل اتباعاً للفظ أو في محل نصب اتباعاً للمحل .  
 جملة شدت .. : في محل رفع خبر ( كأن ) .

#### ( لم التي تلي أداة جزم )

قال تعالى : ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعِلُوا وَلَنْ تَفْعِلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُوَّدَهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أَعْدَتْ لِكُلِّ كَافِرٍ﴾ [ البقرة : ٢٤٢ ] .

الخطاب موجه للمشركين حين تحدام الله أن يأتوا بسورة من مثله فلم يفعلوا فقال الله تعالى إن عجزتم عن ذلك وستعجزون داعماً فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة بالإيمان بالله ، وأن القرآن منزل منه إلى رسوله .

فإن لم : ( الفاء ) استثنافية ، ( إن ) حرف شرط جازم ، ( لم ) حرف نفي <sup>(١)</sup> .

(١) المفسرون أن ( لم ) هو المجاز للقول .. قال العكبري : « الجزم بـ ( لم ) لا بـ ( أن ) لأن ( لم ) عامل شديد الاتصال بعموله » ، وقال الجل : « إن الشرطية داخلة على جملة ( لم تفعلوا ) كاً تدخل ( إن ) الشرطية على الفعل للنفي بـ ( لا ) إلا تفعلوه .. فيكون ( لم تفعلوا ) في محل جزم بها أهـ . =

تفعلوا : فعل مضارع مجزوم فهو فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون ، و ( الواو ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

ولن تفعلوا : ( الواو ) اعتراضية ، ( لن ) حرف ناصب ، ( تفعلوا ) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون ، و ( الواو ) فاعل .

فأتقوا : ( الفاء ) رابطة جواب الشرط ، ( اتقوا ) فعل أمر مبني على حذف النون و ( الواو ) فاعل .

النار التي : ( النار ) مفعول به منصوب ، ( التي ) اسم موصول مبني في محل نصب صفة ل ( النار ) .

وقودها الناس : ( وقود ) مبتدأ مرفوع ، و ( الماء ) مضاد إليه ( الناس ) خبر مرفوع .

والحجارة : ( الواو ) عاطفة ، ( الحجارة ) معطوف على الناس تبعه في الرفع .

أعدت : فعل ماض مبني للمجهول مبني و ( التاء ) تاء التأنيث ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي ( النار ) .

للكافرين : جار و مجرور وعلامة الجر الياء متعلقة بـ ( أعدت ) ، و ( النون ) عوض من التنوين .

### إعراب الجمل :

إن لم تفعلوا .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جلة لن تفعلوا .. : لا محل لها من الإعراب اعتراضية .

جلة فاتقوا .. : في محل جزم جواب الشرط لاقتراها بالفاء .

جلة وقودها الناس .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جلة أعدت .. : في محل نصب حال من ( النار ) .

هذا القول فيه تضييق وتأويل ، والأفضل أن يكون الجازم هو ( إن ) الشرطية و ( لم ) علها النفي فقط ، لأن ( لم ) بطل علها في قلب الفعل من الحال والاستقبال إلى الماضي وظل الفعل مستقبلاً ، فإذا بطل القلب يمكن أن يبطل الجزم ، وهو أسهل وأقيس . ( انظر النحو الواقي ٣١٥/٤ ) .

( لاما )<sup>(١)</sup>

قال التوكل الليبي<sup>(٢)</sup> في زوجته بعد الطلاق :

١١٤- وإن جلست فدمية بيت عيد تصان ولا ترى إلا لاما هي جميلة كدمية بيت العيد تصان وتحفظ ولا يمكن رؤيتها إلا في القليل النادر . ( البيت من الوافر ) .

وإن جلست : ( الواو ) حسب ما قبلها ، ( إن ) حرف شرط جازم ، ( جلس ) فعل ماض مبني في محل جزم فعل الشرط ، و ( التاء ) تاء التأنيث ، الفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

فديمة بيت : ( الفاء ) رابطة للجواب ، ( دمية ) خبر لم يبدأ عذوف تقديره هي ، ( بيت ) مضارف إليه مجرور .  
عيد : مضارف إليه مجرور .

تصان : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

ولاترى : ( الواو ) عاطفة ، ( لا ) نافية ، ( ترى ) فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

إلا لاما : ( إلا ) أداة حصر ، ( لاما ) مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفتة أي رؤية لاما .

(١) ألم بالقوم وعلى القوم : أنتم فنزل بهم وزارهم زيارة غير طوبيلة ، وهو يزورنا لاماً أي غبأ ، زيارة قصيرة .

(٢) مرت ترجمته في الشاهد ٦٨ .

## إعراب الجمل :

جملة جلست .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة فدمية بيت عيد : في محل جزم جواب الشرط .

جملة تصان .. في محل نصب حال من دمية أو في محل رفع صفة لها .

جملة لاترى .. : في محل نصب أو رفع معطوفة على جملة ( تصان ) .

( لهفي )<sup>(١)</sup>

قال حافظ إبراهيم<sup>(٢)</sup> يخاطب مصر :

١١٥ - لهفي عليك متى أراك طليقة يجمعي كريم حاك شعب راق  
يا حسرتي على ما أصابك أيتها البلاد العزيزة ، متى تصبحين حررة يحكمك شعب  
راق كريم حر ( البيت من الكامل ) .

لهفي : منادي متضرر به معدنون أداة التحسن ، مضاد منصوب وعلامة نصبه  
الفتحة المقدرة على ما قبل الياء ، و ( الياء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .  
عليك : ( على ) حرف جر و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( على )  
متعلقان بـ ( لهفي ) .

متى : اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلق  
بـ ( أراك ) .

أراك : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، و ( الكاف )  
ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .  
طليقة : مفعول به ثان منصوب .

(١) تعبير يقصد به التحسن ، ولا يجوز حذف الأداة ( يا ) إلا للضرورة . قالت الخنساء ترثي أخيها صخرأ : فيـ لهـ فيـ عـلـ يـهـ وـ لـ هـ أـ مـيـ أـ يـصـ بـ فـ الـ ضـ بـ يـهـ وـ فـ يـهـ بـ يـهـ ؟

(٢) مرت ترجمته ص ١٨

يحمي كريم : ( يحمي ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، ( كريم ) مفعول به منصوب ، مضاف .

حماك : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

شعب راق : ( شعب ) فاعل مرفوع - مؤخر - ( راق ) صفة لـ ( شعب ) تبعه في الرفع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المذوفة ، وحذف التنوين - تنوين العوض - لضرورة الشعر .

#### إعراب الجمل :

جملة النداء والتحسر : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة أراك .. لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة يحمي .. : في محل نصب حال من الضمير في ( أراك ) <sup>(١)</sup> .

#### ( لو : فعلها الشرطي مذوف )

قال عرو بن معد يكرب الزبيدي <sup>(٢)</sup> :

١١٦- فلو أن قومي أنطقني رماهم نطقت ولكن الرماح أجرت ( أجرت : من الإجرار وهو شق لسان ابن الناقة لثلا يرضع أمه ، يجعل فيه عود ) .

لو أنهم أبلوا في الحرب بلاء حسناً لمدحthem وذكرت بلاءهم ولكنهم قصرروا فأجرزوا لسانى فا أنطق بدمهم . ( البيت من الطويل ) .

(١) أو يدل اشتثال من طلبيقة لأن الحرية تقتضي الحادة من قبل الشعب الراقي .

(٢) هو شاعر عضرم ينتهي نسبه إلى زيد بن صعب ، كنيته أبو ثور . شهد حرب القادسية أيام عمر رضي الله عنه فتألب بلاء حسناً ، وشهد واقعة هاوند مع النعمان بن مقرن وبها قتل .

فلو أن قومي : ( الفاء ) استثنافية ، ( لو ) حرف شرط جازم ، ( أن ) حرف مشبه بالفعل للتوكيد ، ( قوم ) اسمها منصوب وعلامة نصبه التفتحة المقدرة على ما قبل الياء و ( الياء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

أنطقني : ( أنطق ) فعل ماض مبني و ( التاء ) تاء التأنيث و ( النون ) للوقاية و ( الياء ) مفعول به .

رماحهم : فاعل ( أنطق ) مرفوع ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة و ( اليم ) جمع الذكور . والمصدر المؤول المسبوك من ( أن ) واسمها وخبرها في محل رفع فاعل لفعل مذوف تقديره ( ثبت ) ، والتقدير : لو ثبت إنشاق رماح قومي لي نطقت .

نقطت : فعل ماض مبني على السكون و ( التاء ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

ولكن الرماح : ( الواو ) عاطفة ، ( لكن ) حرف مشبه بالفعل للاستدراك ، ( الرماح ) اسمها منصوب .

أجرت : فعل ماض مبني و ( التاء ) تاء التأنيث ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي ( الرماح ) .

### إعراب الجمل :

جملة لو ثبت الإنطاق .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة أنطقني رماحهم .. : في محل رفع خبر ( أن ) .

جملة نقطت .. : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

جملة لكن الرماح أجرت ... لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة جواب الشرط .

جملة أجرت .. : في محل رفع خبر ( لكن ) .

## ( لولاك )

قال عمر بن أبي ربيعة<sup>(١)</sup> :

- ١١٧- أومت بـكـفـيـهـاـ منـ الـمـوـدـجـ لـلـوـلاـكـ هـذـاـ الـعـامـ لـمـ أحـجـجـ  
 ١١٨- أـنـتـ إـلـىـ مـكـنـةـ أـخـرـجـتـيـ جـبـاـ وـلـوـلـاـ أـنـتـ لـمـ أـخـرـجـ  
 أـشـارـتـ إـلـيـ بـكـفـيـهـاـ قـائـلـةـ : لـوـلـاـ أـنـتـ مـاـ خـرـجـتـ إـلـىـ الـحـجـ فـأـنـتـ الـنـيـ أـخـرـجـتـيـ إـلـىـ  
 مـكـةـ جـبـاـ بـكـ . ( البيتان من السريع ) .

أـوـمـتـ : فعل ماض مبني على الفتح للقدر على الألف المخدوفة لالتقاء الساكين  
 وـ (ـ التـاءـ ) تـاءـ التـأـيـثـ السـاـكـنـ ،ـ وـالـفـاعـلـ ضـيـرـ مـسـتـرـ تـقـدـيرـهـ هـيـ .  
 بـكـفـيـهـاـ : جـارـ وـجـرـورـ وـعـلـامـةـ الـجـرـ الـيـاءـ مـتـعـلـقـانـ بـ (ـ أـوـمـتـ)ـ ،ـ وـ (ـ الـهـاءـ)ـ ضـيـرـ  
 مـتـصـلـ مـبـنـيـ فيـ عـلـ جـرـ بـإـضـافـةـ .  
 مـنـ الـمـوـدـجـ : جـارـ وـجـرـورـ مـتـعـلـقـانـ بـجـالـ مـنـ الضـيـرـ فيـ (ـ أـوـمـتـ)ـ أـيـ : نـاظـرـةـ مـنـ  
 الـمـوـدـجـ .

لـوـلاـكـ : حـرـفـ اـمـتـنـاعـ لـوـجـودـ يـتـضـمـنـ معـنـىـ الشـرـطـ وـ (ـ الـكـلـافـ)ـ ضـيـرـ مـتـصـلـ مـبـنـيـ  
 فيـ عـلـ رـفـعـ مـبـتـداـ<sup>(٢)</sup>ـ ،ـ وـالـخـبـرـ مـخـذـفـ وجـوـباـ .  
 هـذـاـ : (ـ هـاـ)ـ حـرـفـ تـبـيـهـ ،ـ (ـ ذـاـ)ـ اـسـ إـشـارـةـ مـبـنـيـ فيـ عـلـ نـصـبـ مـفـعـولـ فيـ ظـرفـ  
 زـمـانـ مـتـعـلـقـ بـ (ـ لـمـ أحـجـجـ)ـ .

الـعـامـ : بـدـلـ أـوـ عـطـفـ بـيـانـ لـ (ـ إـذـاـ)ـ تـبعـهـ فيـ النـصـبـ .  
 لـمـ أحـجـجـ : (ـ لـمـ)ـ حـرـفـ جـازـمـ ،ـ (ـ أحـجـجـ)ـ فعل مـضـارـعـ عـجـزـومـ وـحـرـكـ بالـكـسـرـ  
 لـلـمـروـيـ ،ـ وـالـفـاعـلـ ضـيـرـ مـسـتـرـ تـقـدـيرـهـ أـنـاـ .

(١) مـرـتـ تـرـجـتـهـ فـيـ الثـاـدـهـ ٢٢ـ .

(٢) الـأـصـلـ فـيـ الضـيـرـ الـذـيـ يـلـيـ (ـ لـوـلـاـ)ـ أـنـ يـكـونـ ضـيـرـ رـفـعـ مـنـصـلـ كـاـ جـاءـ فـيـ الـآـيـةـ الـكـرـيـعـةـ (ـ لـوـلـاـ أـنـ شـكـتـاـ مـؤـمـنـيـنـ)ـ (ـ إـبـاـ : ٢١٧٤ـ)ـ ،ـ وـكـيـتـ عـرـ الشـانـيـ الـوـاردـ أـعـلـاهـ ،ـ وـلـكـنـ اـسـتـعـارـةـ ضـيـرـ النـصـبـ وـالـجـرـ  
 لـلـتـصـلـ لـلـرـفـعـ جـائزـ .

أنت : ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .

إلى مكة : حار ومحروم وعلامة المجر الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنَّه من نوع من الصرف للعلمية والتأنيث متعلقان بـ (أخرج) .

أخرجتني : فعل ماض مبني على السكون و (الباء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و (النون) للوقاية و (الباء) مفعول به .

جباً : مفعول لأجله منصوب .

ولولا أنت : (الواو) عاطفة ، (لولا) يعرب كسابقه ، (أنت) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ ، والخبر معنوف وجوباً .

لم أخرج : (لم) حرف جازم ، (أخرج) فعل مضارع مجزوم وحرك بالكسر للروي ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .

#### إعراب الجمل :

جملة أومت ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لولاك لم أحجاج ... : لا محل لها من الإعراب تفسيرية .

جملة لم أحجاج .. لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

جملة أنت أخرجتني ... : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة أخرجتني .. : في محل رفع خبر المبتدأ (أنت) .

جملة لولا أنت .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أنت أخرجتني) .

جملة لم أخرج .. : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

## حرف الميم

( ما : المصدرية الظرفية )

قال الشاعر :

١١٩ - وحدك المرء مالم تبله خطأ      وذمك المرء بعد الحمد تكذيب  
إذا لم تجرب المرء فإن حدرك إيه خطأ ، فإن فعلت فلاتنمنه لأن هذا يعد  
تكذيباً وتلفيقاً . ( البيت من البسيط ) .

وحدك : ( الواو ) حسب ما قبلها ، ( حد ) مبتدأ مرفوع ، و ( الكاف ) ضمير  
متصل مبني في محل جر بالإضافة .

المرء ما : ( المرء ) مفعول به للمصدر ( حد ) منصوب ، ( ما ) مصدرية ظرفية  
فيها معنى الشرط<sup>(١)</sup> .

لم تبله : ( لم ) جازمة ، ( تبل ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف  
العلة ، و ( الماء ) مفعول به ، والفاعل أنت ، والمصدر المؤول من ( ما ) والفعل في محل  
نصب على الظرفية الزمانية متعلق بالمصدر ( حد ) ، والتقدير ( مدة عدم بلائك له ) .  
خطأ : خبر المبتدأ ( حد ) مرفوع .

وذمك : ( والواو ) عاطفة ، ( ذم ) مبتدأ مرفوع ، و ( الكاف ) ضمير متصل مبني  
في محل جر بالإضافة .

المرء بعد : ( المرء ) مفعول به للمصدر ( ذم ) منصوب ، ( بعد ) ظرف زمان  
منصوب متعلق بـ ( ذم ) ، مضاد .

(١) الفالب في ( ما ) هذه أن يليها ( لم ) الجازمة النافية .

الحمد تكذيب : ( الحمد ) مضاف إليه مجرور ، ( تكذيب ) خبر لمبتدأ ( ذم ) مرفوع .

إعراب الجمل :  
جلة حذف الماء خطأ .. : لا محل لها من الإعراب الابتدائية .

جلة ذمك الماء تكذيب : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية .

( ماذا )<sup>(١)</sup>

أ - قال التنبئ<sup>(٢)</sup> :

١٢٠ - ماذا الوداع وداع الوامق الكد هذا الوداع وداع الروح للجسد ليس هنا الوداع وداع حب لحبيبه وإنما هو وداع روح لجسدها ( البيت من البسيط ) .

ماذا : ( ما ) نافية مهملة ، أهلها الشاعر على لغة تميم ( ذا ) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ .

الوداع : بدل من ( ذا ) أو عطف بيان ، تبعه في الرفع .

وداع الوامق الكد : ( وداع ) خبر مرفوع ، ( الوامق ) مضاف إليه مجرور ، ( الكد ) صفة ( الوامق ) مجرور مثله .

هذا الوداع : ( ها ) للتتبئه ( ذا ) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ ، ( الوداع ) بدل أو عطف بيان من ( ذا ) مرفوع .

(١) يمكن اعتبار ( ماذا ) لفظاً واحداً ويعرفونه إعراب ( من ) أو ( ما ) الاستفهاميتين .. كما يمكن اعتباره مكوناً من ( ما ) الاستفهامية و ( ذا ) الموصولة أو الإشارية ، ذلك حسب ما يقود إلى المعنى . وقد تكون ( ما ) نافية حجازية أو مهملة يليها ( ذا ) الإشارية ، كالبيت الوارد أعلاه .

(٢) مرت ترجمته في الشاهد ٥٦ .

وداع الروح للجسد : ( وداع ) خبر مرفوع ، ( الروح ) مضاد إليه مجرور ،  
 ( للجسد ) جار و مجرور متعلقان بالخبر ( وداع ) .

### إعراب الجمل :

جملة ماذا الوداع وداع الوامق .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة هذا الوداع وداع الروح .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

ب - قال الحطيئة<sup>(١)</sup> يستعطف عمر بن الخطاب :

١٢١ - ماذا تقول لأفراح بذى مرخ زغب الخواصل لا ماء ولا شجر  
 ما تقول لهؤلاء الأطفال الصغار الذين لا معن لهم ولا طعام ولا كساء والذين  
 يقيمون بذى مرخ ؟ ( البيت من البسيط ) .

ماذا : اسم استفهام مبقي في محل نصب مفعول به<sup>(٢)</sup> .

تقول : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

لأفراح بذى : ( لأفراح ) جار و مجرور متعلقان بـ ( تقول ) ، ( الباء ) حرف  
 جر ، ( ذى ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنها من الأسماء الخمسة ، متعلقان  
 بصفة من ( أفراح ) تقديرها موجودين .

مرخ زغب الخواصل : ( مرخ ) مضاد إليه مجرور ، ( زغب ) صفة لأفراح مجرور  
 مثله ، ( الخواصل ) مضاد إليه مجرور .

لاما : ( لا ) نافية عاملة عمل ليس<sup>(٣)</sup> ( ماء ) اسم ( لا ) مرفوع ، والخبر محذوف  
 تقديره : عندهم<sup>(٤)</sup> .

(١) مرت ترجمته في الشاهد ٦٢ .

(٢) يجوز اعتبار ( ماذا ) ككلتين : ( ما ) الاستفهامية مبتدأ و ( ذا ) الموصولة خبر ومفعول تقول هو العائد  
 المحذف ( تقوله ) ، وجملة تقول صلة الموصول .

(٣) أو مهللة .

(٤) أو مبتدأ مرفوع والخبر محذوف .

ولاشجر : ( الواو ) عاطفة ، ( لا ) زائدة لتأكيد النفي ، ( شجر ) اسم معطوف على ( ماء ) مرفوع مثله .

### إعراب الجمل :

جملة تقول .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لا ماء عندهم : في محل نصب حال من الأفراح لأنها نكرة موصوفة <sup>(١)</sup> .

ج - قال ابن الشبل البغدادي <sup>(٢)</sup> :

١٢٢ - ماذا التعلل لولا الكأس في زمن أحياوه باعتياد المم أموات  
ماهنا التعلل بالأسباب ودفع الملام عن السبب ، فياننا في زمن لولا الكأس من  
الخمرة يبعدم عن الواقع لكن أحياوه أمواتاً لكثرة ما يلحقهم من هم . ( البيت من  
البسيط ) .

ماذا التعلل : ( ماذا ) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ <sup>(٣)</sup> . ( التعلل ) خبر  
مرفوع .

لولا الكأس : ( لولا ) حرف امتناع لوجود يتضمن معنى الشرط ، ( الكأس )  
مبتدأ مرفوع ، والخبر عذوف وجوباً تقديره موجود .

في زمن : جار ومحروم متعلقان بحال من ( الكأس ) ، أي حاضراً أو مهيأً .

أحياوه : مبتدأ مرفوع و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

باعتياد المم : ( باعتياد ) جار ومحروم متعلقان بحال من ( أحيا ) أي ضالعين أو  
منهمكين <sup>(٤)</sup> ، ( المم ) مضارف إليه محروم .

(١) ويجوز إعرابها في محل جر صفة لأفراح .

(٢) هو شاعر معاصر ينشر بعض إنتاجه في الصحف والمجلات .

(٣) يجوز اعتبار ( ماذا ) مكونة من كليتين ( ما ) الاستفهامية مبتدأ و ( ذا ) الإشارية خبر ، و ( التعلل )  
بدل من ( ذا ) .

(٤) يجوز تعليق الماء والمحروم عبر عذوف ، على تقدير : أحياوه مشهورون باعتياد المم .

أموات : خبر المبتدأ (أحياء ) مرفوع .<sup>(١)</sup>

### **إعراب الجمل :**

جملة ماذا التعلل ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

**جملة لولا الكسر** :: لا محل لها من الاعراب استثنافية .

جملة أحياوه أموات .. : في محل جر صفة لـ (زمن) ، وجواب الشرط معدوف

دل عليه ماقبله ، والتقدير : لولا الكأس هلük الأحياء في هذا الزمن .

د - قال لسد بن دمعة <sup>(٧)</sup> في النهان بن المنذر :

١٢٣- ألا تسألن المرء ملماذا يحاول أنجب فيقضى أم ضلال وباطل ؟  
ألا تسألن امراً مجتهداً في أمر الدنيا متبعاً لشؤونها ، فكانه أوجب على نفسه في ذلك نذراً فهو يجري وراء قضائه ويحاول نفاذة وهو منه في ضلال وباطل . (البيت من الطويل ) .

ألا تسألان : (ألا ) أداة عرض ، (تسألان) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه  
شبيه النون و (الآلف ) فاعل .

المرء ما : (المرء) مفعول به منصوب ، (ما) اسم استفهام مبني في فعل رفع متداً .

ذا : اسم موصول مبني في محل رفع خبر .<sup>(٢)</sup>

(١) يجوز أن يكون خيراً لببدأ مذوف تقديره (م) .. وجلة (م أموات) لا محل لها جواب شرط لـ (لولا) ، والتقدير : لولا الكأس فهم أموات .

(٢) مرت ترجمته في الشاهد ٧.

(٢) لا يجوز هنا اعتبار (ماذا ) كلمة واحدة لأن الشاعر أتى بالتالي - وهو نخب - مرفوعاً على البدلة من السؤال ، لأنه في مكان الجواب ، وإذا كان الجواب مرفوعاً فالاستفهام ليس معمولاً للفعل الذي يليه وإنما هو متبدأ خبرة كلمة (ذا ) .

يحاول : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ( الماء ) ، والعائد مذوف أي ( يحاوله ) .

أَخْبَرَ : ( الممزة ) للاستفهام ، ( نَحْبُ ) بدل من اسم الموصول ، ( ذَا ) تبعه في الرفع<sup>(١)</sup> .

فيقضى : ( الفاء ) زائدة ، ( يقْضِي ) فعل مضارع مبني في للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو ( نَحْبُ ) .

أَمْ ضَلَالٌ : ( أَمْ ) حرف عطف ، ( ضَلَالٌ ) اسم معطوف على نَحْبُ تبعه في الرفع .

وباطل : ( ال واو ) عاطفة ، ( باطل ) معطوف على ( ضَلَالٌ ) تبعه في الرفع .

#### إعراب الجمل :

جملة تسألان .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة ماذا .. : لا محل لها من الإعراب تفسيرية للسؤال .

جملة يحاول .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ( ذَا ) .

جملة يقْضِي في محل رفع صفة لـ ( نَحْبُ ) .

#### ( مرأى وسمعاً )

يقال : « هو مني مرأى وسمعاً »<sup>(٢)</sup> . أي هو جالس بحيث أراه وأسمعه .

(١) قال السيوطي في شرح شواهد المغني : ( نَحْبُ ) : بدل من ( ما ) بدل تفصيل وهو الذي دل على أن ( ما ) مرفوعة الحال ) اهـ . أما ابن يعيش في شرح الفصل فقد أبدل ( نَحْبُ ) من اسم الموصول ( ذَا ) .

(٢) يجوز لفظ الجملة بفتح مرأى وسمع ، فيقال : هو مني مرأى وسمع . فيكون اللفظان مرفوعان على الخبر ، وإذا جاءا منصوبين فهما من الظروف المخصوصة التي أجريت عبري غير المخصوصة عند سبيوه .

هو : ضمير بارز منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .

بني : ( من ) حرف جر و ( الياء ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( من ) متعلقان بخبر مذوق تقديره ( كائن ) .

مرأى : ظرف مكان مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف متعلق بالخبر المذوق .

ومسماً : ( الواو ) عاطفة ، ( مسماً ) معطوف على ( مرأى ) منصوب مثله .

وجملة هو مبني مرأى .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

### ( مرحى )<sup>(١)</sup>

قال أمية بن أبي عائذ المذلي<sup>(٢)</sup> :

١٢٤- يصب القنيص وصدقًا يقو ل مرحى وأيحيى إذا ما يواли  
إنه لا ينقطع قننته وصيده ، وإذا ما يواли الرمي فإنه يقول صادقاً مرحى  
وأيحيى . ( البيت من المتقارب ) .

يصبب القنيص : ( يصبب ) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى المدحوج ( القنيص ) مفعول به منصوب .

وصدقًا : ( الواو ) عاطفة ، ( صدقًا ) مصدر في موضع الحال منصوب .

يقول : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

مرحى : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف<sup>(٣)</sup> ، والخبر مذوق تقديره ( لي ) .

(١) مرحى : كلمة تقال للراي إذا أصاب ، وكذلك أيحيى يفتح الممزة وكسرها وفتح الحاء في كل منها .  
إذا أخطأ في الإصابة قيل له : برحى .

(٢) هو شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، له في عبد الملك وعبد العزيز ابنى مروان قصائد مشهورة .

(٣) الذي سوغ الابتداء بالنكرة كونها تدل على تعجب أو استحسان .

وأيحيى : ( الواو ) عاطفة ، ( أيحيى ) معطوف على ( مرحى ) مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف .

إذا ما : ( إذا ) ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب ( ما ) زائدة .

يوالي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والمفعول به مخدوف تقديره ( الرمي ) .

### إعراب الجمل :

جملة يصيب القنيص ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة يقول ... : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة يصيب .

جملة مرحى ... : في محل نصب مقول القول .

جملة يوالي ... : في محل جر بالإضافة لـ ( إذا ) .

وجواب الشرط مخدوف دل عليه ما قبله وهو قوله : يقول مرحى .

### ( مرحآ )

قال تعالى : ﴿ ولا تمش في الأرض مرحآ إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً ﴾ [ الإسراء : ٣٧/١٧ ] .

لاتسر في طريقك مرحآ فخوراً ، فأنت لن تستطيع خرق الأرض بكبرك ولن تبلغ في طولك الجبال .

ولا تمش : ( الواو ) استئنافية ، ( لا ) نهاية جازمة ، ( تمش ) فعل مضارع مجزوم وعلامة حذف حرف العلة ، والفاعل أنت .

في الأرض مرحآ : ( في الأرض ) جار ومبرور متعلقان بـ ( تمش ) ، ( مرحآ ) مصدر في موضع الحال أي مرحآ أو ذا مرح .

إنك : ( إن ) حرف مشبه بالفعل للتوكييد و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها .

لن تخرق الأرض : ( لن ) حرف ناصب ، ( تخرق ) فعل مضارع منصوب ، والفاعل أنت ، ( الأرض ) مفعول به منصوب .

ولن تبلغ الجبال : ( الواو ) عاطفة ، ( لن ) نافية ناصبة ، ( تبلغ ) فعل مضارع منصوب ، والفاعل أنت ، ( الجبال ) مفعول به منصوب .

طولاً : تبييز - وهو عدول عن فاعل أي لن يبلغ طولك الجبال - منصوب .

#### إعراب الجمل :

جملة لاتش .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة إنك لن تخرق الأرض .. : لا محل لها من الإعراب تعليلية .

جملة لن تخرق الأرض .. : في محل رفع خبر ( إن ) .

جملة لن تبلغ الجبال .. : في محل رفع معطوفة على جملة لن تخرق .

#### ( مرأة )

أ - قال أبو العناية<sup>(١)</sup> :

١٢٥- إذا كنت في غم ولم تر حيلة فصبراً فبأي المم يفرج بالصبر  
١٢٦- كذلك عيون الماء تقدر مرة وتصفو مراراً هكذا صفة الدهر

الصبر هو الطريق إلى تفريح الكروب ، وما الغم الذي ينتاب المرء إلا عين ماء تقدر حيناً وتصفو حيناً فعلى المرء أن يحمل نفسه الصبر على الغم ليمر به الزمن إلى الصفو . ( البيتان من الطويل ) .

إذا : ظرف للمستقبل يتضمن معنى الشرط ، متعلق بالجواب .

(١) مرت ترجمته ص ٥٧ ، الشاهدان ٤١ ، ٤٢ .

كنت : فعل ماضٍ ناقصٍ مبنيٍ على السكون ، و (الباء) ضمير متصلٍ مبنيٍ في محل رفعٍ اسم (كان) .

في غٍ ولِمْ : (في غم) جارٌ و مجرورٌ متعلقان بخبر (كان) مُحذفٌ ، الواو (عاطفة) ، (لم) حرفٌ تقنيٌ وجُزْمٌ .

تر : فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ وعلامةٌ حذفٌ حرف العلة ، والفاعل ضميرٌ مستتر وجوباً تقديره أنت .

حيلة فصيراً : (حيلة) مفعولٌ به منصوبٌ ، (الفاء) رابطةٌ لجواب الشرط ، (صبراً) مفعولٌ مطلقٌ لفعلٍ مُحذفٍ .

فإنَّ المُمْ : (الفاء) تعليقية ، (إن) حرفٌ مشبهٌ بالفعل للتوكييد ، (المم) اسم (إن) منصوبٌ .

يُفرج بالصبر : (يُفرج) فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ ، وفاعلٌه ضميرٌ مستترٌ تقديره هو ، (بالصبر) جارٌ و مجرورٌ متعلقان بـ (يُفرج) .

كذاك : (الكاف) حرفٌ جرٌ ، (ذا) اسمٌ إشارةٌ مبنيٌ في محل جرٍ بـ (الكاف) متعلقان بـ (تکدر) ، و (الكاف) حرفٌ خطابٌ .

عيون الماء : (عين) مبتدأٌ مرفوعٌ ، مضافٌ (الباء) مضافٌ إليه مجرورٌ .

تکدر : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ ، والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره هي (العيون) .  
مرة . ظرفٌ زمانٌ مفعولٌ فيه منصوبٌ متعلقٌ بـ (تکدر) <sup>(١)</sup> .

وتصفو : (الواو) عاطفة ، (تصفو) فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعٌ الضمة المقدرةٌ على الواو ، والفاعل هي (العيون) .

مراراً : ظرفٌ زمانٌ مفعولٌ فيه منصوبٌ متعلقٌ بـ (تصفو) .

هكذا : (ها) حرفٌ تنبئيه ، (الكاف) حرفٌ جرٌ ، (ذا) اسمٌ إشارةٌ مبنيٌ في محل جرٍ بـ (الكاف) متعلقان بخبرٍ مقدمٍ تقديره (حاصلة) .

(١) مرة هنا بمعنى (حياناً) ، ولندا فهو ظرفٌ لانتابٍ عن المصدر ، ومثله مراراً الآتي بعده .

صفة الدهر : ( صفة ) مبتدأ مؤخر مرفوع ، مضاف ( الدهر ) مضاف إليه مجرور .

### إعراب الجمل :

جملة كنت مع خبرها .. : في محل جر بالإضافة لـ ( إذا ) .

جملة لم تر حيلة .. : في محل جر معطوفة على جملة كنت مع خبرها .

جملة فصيراً من الفعل ومصدره : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

جملة إن ألم يفريج .. : لا محل لها من الإعراب تعليقية .

جملة يفريج .. : في محل رفع خبر ( إن ) .

جملة عين الماء تكدر .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة تكدر .. : في محل رفع خبر المبتدأ .

جملة تصفو .. : في محل رفع خبر معطوفة على جملة تكدر .

جملة هكذا صفة الدهر .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

ب - قال عمر بن أبي ربيعة<sup>(١)</sup> :

١٢٧ - ليت هنداً أجزتنا ماتعد وشفت أنفسنا ماتجند

١٢٨ - واستبدلت مرة واحدة إنما العاجز من لا يستبد

ليت هذه الفتاة نفذت وعدها لنا وهدأت من أشواقنا ولكنها نفرت نفوراً

وماطلت ماطلة ، وحق لها أن تفعل فهي القوية المتكتنة ، والعاجز حقاً هو الذي

لا يستطيع إظهار قوته وقت الحاجة . ( من الرمل ) .

ليت هنداً : ( ليت ) حرف مشبه بالفعل للتنبي ، ( هنداً ) اسم ليت منصوب .

أجزتنا : ( أجز ) فعل ماض مبني و ( التاء ) تاء التأنيث و ( نا ) ضمير متصل

مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل هي .

(١) ترجمة في الشاهد . ٢٢

ماتعد : ( ما ) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به ثان<sup>(١)</sup> ، ( تعدد ) فعل مضارع مرفوع وسكن للضرورة والفاعل هي .

وشفت : ( الواو ) عاطفة ، ( شفى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المذكورة لالتقاء الساكنين ، و ( التاء ) تاء التأنيث ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي ( هند ) .

أنفسنا : مفعول به منصوب و ( نا ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

اما : ( من ) حرف جر ، ( ما ) اسم موصول مبني في محل جر بـ ( من ) متعلقان بـ ( شفت ) .

تجد : فعل مضارع مرفوع وسكن للضرورة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي ( أنفسنا ) .

واستبدت : ( الواو ) استثنافية ، ( استبد ) فعل ماض مبني و ( التاء ) تاء التأنيث ، والفاعل هي ( هند ) .

مرة واحدة : ( مرة ) مفعول مطلق ثابت عن المصدر منصوب ، ( واحدة ) صفة لـ ( مرة ) منصوبة مثلها .

إنما العاجز من : ( إنما ) كافية ومكافوقة لا عمل لها ، ( العاجز ) مبتدأ مرفوع ، ( من ) اسم موصول مبني في محل رفع خبر .

لا يسبد : ( لا ) نافية ، ( يسبد ) فعل مضارع مرفوع وسكن للضرورة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على ( من ) .

إعراب الجمل :

جملة ليت هنداً أخبرتنا .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة أخبرتنا .. : في محل رفع خبر ( ليت ) .

(١) أو مصدرية تؤول مع الفعل الذي بعدها ب مصدر يكون في محل نصب مفعول به ثان ، والتقدير : أخبرتنا وعدها .

جملة تعد .. : لاحمل لها من الإعراب صلة الموصول والعائد مخدوف تقديره: تعدنا  
ابااه .

جلة شفت .. : في محل رفع معطوفة على جلة أنجزتنا .

جملة تجد .. : لاعل لها من الإعراب صلة الموصول والعائد مذوف تقديره :  
تحدد .

جملة استبدت .. : لاحل لها من الإعراب استثنافية .

جملة العاجز من لا يستبد .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة لا يستبد .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

( معاً )<sup>(١)</sup>

قال دعبدل الخزاعي<sup>(٢)</sup> يعاتب أستاذة مسلم بن الوليد لما تمت القطعية بينها :

١٢٩- أبا مخلد كنا عقيدي مودة هوانا وقلبانا جيئاً معاً معاً

(١) يخرج ( مع ) عن الظرفية الزمانية والمكانية إلى الاسم ويصبح بمعنى ( جمع ) أو ( كل ) ، ويبدل على مجرد اصطلاح اثنين أو أكثر واجتمعهما في وقت واحد أو وقت متعدد . وفي هذه الحال يكون معرفاً منصوباً منوناً على أنه حال أو خبر . وهو في كل حال مؤول بشتق مفرد ( غير ضاف أبداً ) . ولاحظ له من الدلالة على اتحاد في الزمان أو المكان بعد أن تخصص للاسمية الحضة وخرج من الظرفية ، إلا أن يكون هنا فرقة .

والرأي الراجح في طبيعة هذا اللفظ أنه ثانوي الوضع إن كان ظرفاً - منوناً بدون إضافة وغير منون في الإضافة - فإذا جاء منونا على الحال يمكن اعتباره ثانوي الوضع فينصب بالفتحة الظاهرة أو ثلاثي الوضع أصله (معي) ف تكون معناك (فق) في حال التنوين فيعرب بالفتحة المقدرة على الآلف . أما إذا كان خيراً فلا بد من اعتباره ثلاثي الوضع مرفوع بضم مقدرة على الآلف .. وبعده يعربه خبراً مع ثنايته فيحيطون بهما ظرفاً ويمكونه بمذكوف هو الخبر وينعون خروجه عن الظرفية إلى الاسمية .  
 ( انظر النحو المأوفى ) .

(٢) دعبدالهزاعي هو ابن علي بن رزين بن سليمان ، يكنى أبا علي ، شاعر متقدم مطّبوع هجاء خبيث اللسان لم يسلم منه أحد من الخلفاء ولا من وزرائهم ولا ذو نباهة أحسن إليه أول بمحن ، وكان شديد التخصص على التزاري للقطعاية ، وكان من الشيعة المشهورين بالليل إلى علي .

يا صديقي لقد كنا إلفين ودودين تجمعنا الحبة ويلفنا الإخاء ، جبنا موجود وقلبانا مجتمعان جميعاً . (البيت من الطويل) .

أبا مخلد : (أبا) منادي مخدوف منه أداة النداء مضاف منصوب وعلامة نصبه الألف لأنّه من الأسماء الخمسة ، (مخلد) مضاف إليه مجرور .

كنا : (كان) فعل ماضٌ ناقصٌ مبنيٌّ و (نا) ضمير متصلٌ مبنيٌّ في محلٍّ نصبٍ اسم (كان) .

عقيدتي مودة : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء ، وحذفت النون للإضافة ، (مودة) مضاف إليه مجرور .

هوانا : مبتدأً مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف و (نا) ضمير متصلٌ مبنيٌّ في محلٍّ جرٍ بالإضافة .

وقلبانا : (الواو) عاطفة ، (قلبا) مبتدأً مرفوعٌ وعلامة رفعه الألف ، وحذفت النون للإضافة و (نا) ضمير متصلٌ مبنيٌّ في محلٍّ جرٍ بالإضافة<sup>(١)</sup> .

جيماً معاً : (جيماً) حالٌ منصوبة ، (معاً) خبر (هي) مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر<sup>(٢)</sup> .

معاً : خبر (قلبا) مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر<sup>(٣)</sup> .

#### إعراب الجمل :

جملة النداء أبا مخلد .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة كنا عقيدى مودة .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية (جواب النداء) .

جملة هوانا معا .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة قلبانا معا .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة هوانا معا .

(١) يجوز عطشه على لفظ (هوانا) ويصبح المطف عطف مفردات لا عطف جل .

(٢) يجوز إعرابه حالاً وهو منصوب بالفتحة الظاهرة أو المقدرة على الألف ، والخبر مخدوف تقديره موجودان معاً .

(٣) يجوز إعرابه توكيداً لفظياً وهو منصوب بالفتحة الظاهرة أو المقدرة .

( ملأ )<sup>(١)</sup>

قال حافظ إبراهيم<sup>(٢)</sup> :

١٣٠. واملؤوا البحر - إن أردم - سفينـا      واملؤوا الجو - إن أردم - رجومـا  
مـها حـاولـتـ أـهـاـ المـسـعـمـرـونـ القـضـاءـ عـلـيـنـاـ وـإـسـكـاتـنـاـ فـلـنـ نـسـكـتـ أـوـ نـذـلـ .. سـوـاءـ  
مـلـأـمـ الـبـحـرـ سـفـينـاـ أـمـ مـلـأـمـ الـجـوـ نـارـاـ لـلـرـجـمـ . (البيـتـ منـ الحـقـيفـ) .

واملؤوا البحر : ( الواو ) حسب ما قبلها ، ( املؤوا ) فعل أمر مبني على حذف  
النون و ( الواو ) فاعل ، ( البحر ) مفعول به منصوب .  
إن أردم : ( إن ) حرف شرط جازم ، ( أراد ) فعل ماض مبني على السكون  
و ( الناء ) فاعل و ( الميم ) جمع الذكور .  
سفينـاـ : مـفـعـولـ بـهـ ثـانـ مـنـصـوبـ .  
واملؤوا الجو : ( الواو ) عاطفة ( املؤوا ) يعرب كـاـ سـبـقـ ( الجو ) مـفـعـولـ بـهـ أـوـلـ  
منصوب .

إن أردم : تعرب هذه الألفاظ كـاـ سـبـقـ .  
رجومـاـ : مـفـعـولـ بـهـ ثـانـ مـنـصـوبـ .

(١) اختلف للمربيون حول هذا الفعل ، فاعتبره بعضهم متعدياً لواحد وأن المنصوب الثاني ينصب على التبيير ، واعتبره آخرون متعدياً لاثنين . وعلى هذا فقد جاء في إعراب ( ربعاً ) في قوله تعالى : « وللثـتـ مـنـهـ رـبـعاً » من سورة الكهف قوله : مـفـعـولـ بـهـ ثـانـ أوـ تـبـيـرـ ، قاله الجليل في حاشيته على الجلالين ، والمكברי في إعراب القرآن . ولكن الأوضح أن يكون الفعل متعدياً لاثنين لأننا نقول : مـلـأـنـاـ إـنـاءـ مـاءـ وـبـلـاءـ وـمـنـ مـاءـ ، فلا يتم المعنى بدون ذكر الماء منصوباً أو مجرور بالحرف . ويقول ابن عباس عن المتعدى لاثنين : « ولا بد أن يكون المفهول الأول فاعلاً بالثاني ونرى هنا أن الإناء هو المستوعـ . يـكـرـ العـيـنـ . وـمـاءـ هـوـ الـسـتـوـعـ . بـفـتـحـ العـيـنـ . وـعـلـىـ هـذـاـ فـقـسـ .

(٢) ترجمته في الشادر رقم ١٢ .

إعراب الجمل :

جملة املؤوا .. : لاعل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة إن أردتم .. : لاعل لها من الإعراب استثنافية وجواب الشرط مذوف دل عليه جملة ( املؤوا ) .

جملة املؤوا الجو .. : لاعل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية .

جملة إن أردتم .. : لاعل لها من الإعراب استثنافية ، وجواب الشرط مذوف دل عليه جملة ( املؤوا الجو ) .

( من ذا )

قال الأعشى ميون<sup>(١)</sup> :

١٣١- وقصيدة تأتي الملوك غريبة قد قلتها ليقال من ذا قالها  
ورب قصيدة قد نظمتها غريبة في معانيها وألفاظها في مدح الملوك وذلك ليسأل  
عن قائلها فأشهر . ( البيت من الكامل ) .

قصيدة : ( الواو ) او رب ، ( قصيدة ) اسم مجرور لفظاً مرفوع علاماً مبتدأ .

تأتي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

الملوك غريبة : ( الملوك ) مفعول به منصوب ، ( غريبة ) صفة له ( قصيدة )  
رفعت تبعاً لل محل .

قد قلتها : ( قد ) حرف تحقير ، ( قلت ) فعل وفاعله و ( الماء ) ضمير متصل  
مبني في محل نصب مفعول به .

ليقال : ( الام ) لام التعليل ، ( يقال ) فعل مضارع مبني للمجهول منصوب

بـ (أن) مضرة ، وللصدر المسؤول من (أن) والفعل في محل جر باللام متعلقان  
بـ (قلت) .

من ذا : (من) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ ، (ذا) اسم موصول مبني في  
محل رفع خبر .

قالها : فعل ماض مبني و (الماء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ،  
والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على (ذا) وهو العائد .

إعراب الجمل :

جملة قصيدة قلتها .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة تأني الملوك .. : في محل رفع صفة لـ (قصيدة) اتباعاً للمحل أو في محل جر  
اتباعاً للفظ .

جملة قلتها .. : في محل رفع خبر (قصيدة) .

جملة من ذا .. : في محل رفع نائب فاعل<sup>(١)</sup> .

جملة قالها .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

(يامن) ...

قال النبي<sup>(٢)</sup> :

١٢٢- يامن يعز علينا أن نفارقهم وجدنا كل شيء بعدكم عدم  
يامن يشتد علينا فراقه بما أسلف إلينا ، كل شيء وجدناه بعدكم هو عدم ، لا يعني  
غنائم أحد . (البيت من البسيط) .

(١) الذي سوغ إعرابها نائب فاعل أنها في الأصل مقول القول في محل نصب ، فلما بني الفعل للمجهول غدت  
نائب فاعل على رأي الزعيري وغيره ( انظر ص ٤٥ من هذا الكتاب ولا سيما الحاشية ٢ ) .

(٢) مرت ترجمته من ٧١ والشاهد ٥٦ .

يامن : ( يا ) أداة نداء ، ( من ) اسم معرفة مبني على الضم المقدر منع من ظهوره  
البناء الأصلي في محل نصب .

يعز علينا : ( يعز ) فعل مضارع مرفوع ، ( على ) حرف جر و ( نا ) ضمير  
متصل مبني في محل جر بـ ( على ) متعلقان بـ ( يعز ) .

أن تفارقهم : ( أن ) حرف مصدرى ونصب ، ( نفارق ) فعل مضارع منصوب  
و ( الماء ) مضاف إليه و ( الميم ) جمع الذكور والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن .  
وال المصدر المؤول في محل رفع فاعل ( يعز ) .

وجدانا : مبتدأ مرفوع و ( نا ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

كل شيء : ( كل ) مفعول به لـ ( وجدان ) المصدر ، منصوب مضاف ( شيء )  
مضاف إليه مجرور .

بعدكم : ظرف مكان مفعول فيه منصوب متعلق بـ ( وجدان ) و ( الكاف ) ضمير  
متصل مبني في محل جر بالإضافة و ( الميم ) جمع الذكور .  
عدم : خبر مرفوع .

#### إعراب الجمل :

جملة النداء يامن يعز .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة يعز .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة وجданنا عدم .. : لا محل لها من الإعراب جواب النداء ( استثنافية ) .

#### ( مهلاً )

قال امرؤ القيس <sup>(١)</sup> :

١٢٣ - أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجلبي

يافاطمة ، دعي بعض دلالك ، وإن كنت قد وطنت نفسك على فراق فأجلي المجران . (البيت من الطويل) .

**أفاطم** : (المهزة) أداة نداء ، (فاطم) منادي مرخم مفرد علم مبني على الضم الظاهر على التاء المخوذة للترحيم .

**مهلاً بعض** : (مهلاً) مفعول مطلق لفعل مخذوف منصوب ، (بعض) مفعول به بالصدر (مهلاً) منصوب .

هذا التدلل : (ها) للتتبّيه ، (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر بالإضافة ، (التدلل) بدل من (ذا) أو عطف بيان مجرور .

وإن كنت : (الواو) عاطفة ، (إن) حرف شرط جازم ، (كان) فعل ماض ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ، و (الباء) ضمير متصل مبني في محل رفع اسم (كان) .

قد أزمعت : (قد) حرف تحقّيق أو توقع لدخولها على فعل دال على المستقبل معنـى ، (أزمع) فعل ماض مبني على السكون و (الباء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

صرمي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة للقدرة على ما قبل الباء ، و (الباء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

**فأجلي** : (الفاء) رابطة لجواب الشرط ، (أجلي) فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بباء المؤنثة الخاطبة ، و (الباء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

#### إعراب الجمل :

جملة النداء **أفاطم مهلاً ..** : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة **مهلاً بعض التدلل ..** : لا محل لها من الإعراب جواب النداء (استثنافية) .

جملة **إن كنت ... فأجلي ..** : جملة الشرط والجواب لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء .

جملة قد أزمعت .. : في محل نصب خبر ( كان ) .  
جملة فأجلني .. : في محل جزم جواب الشرط لاقترانها بالفاء .

## حرف النون

### ( حذف النون من الأفعال المحسنة المرفوعة )

أ - قال رسول الله ( ﷺ ) : « لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تهابوا ، ألا أدلّكم على شيء إذا فعلتوه تحابيتم ، أفشوا السلام بينكم » .

لادخلوا : ( لا ) نافية ، ( تدخلوا ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه حذف النون<sup>(١)</sup> ، و ( الواو ) فاعل و ( الألف ) للتفريق .

الجنة حق : ( الجنة ) مفعول به منصوب ، ( حتى ) حرف غاية وجر .

تؤمنوا : فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) مضرة وجوباً بعد حتى وعلامة نصبه حذف النون ، و ( الواو ) فاعل و ( الألف ) للتفريق والمصدر المؤول من ( أن ) والفعل في محل جر بـ ( حتى ) متعلقان بـ ( تدخلوا ) .

ولا تؤمنوا : ( الواو ) عاطفة ، ( لا ) نافية ، ( تؤمنوا ) تعرّب إعراب ( تدخلوا )<sup>(٢)</sup> .

حق تهابوا : ( حتى ) حرف غاية وجر ، ( تهابوا أي تهابوا ) فعل مضارع يعرب إعراب ( تؤمنوا ) .

ومصدر المؤول من ( أن ) والفعل في محل جر بـ ( حتى ) متعلقان بـ ( تؤمنوا ) .

ألا أدلّكم : ( ألا ) أداة تنبيه ، ( أدل ) فعل مضارع مرفوع و ( الكاف ) مفعول به و ( الميم ) جمع الذكور والفاعل أنا .

(١) على رأي بعض اللغات التي تُحذف النون من الأفعال المحسنة في حالات الرفع والنصب والمجزم . وهذه اللغة لا يسُوغ استعمالها في العصر الحاضر .

هذا ويجوز أن نحمل ( ما ) المصدرية عمل ( ما ) الشرطية التي تعزم فعلين .

على شيء : جار و مجرور متعلقان بـ ( أدلهم ) .

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط مبني في محل نصب متعلق بـ ( تحابيت ) .

فعلتهو : فعل ماض مبني على السكون و ( التاء ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل و ( اليم ) لجمع الذكور ، و ( الواو ) حرف لإشارة الضمة لا محل له من الإعراب و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

تحابيت : فعل ماض مبني على السكون و ( التاء ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل و ( اليم ) لجمع الذكور .

أفسحوا : فعل أمر مبني على حذف النون و ( الواو ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

السلام بينكم : ( السلام ) مفعول به منصوب ، ( بين ) ظرف مكان منصوب متعلق بـ ( أفسوا ) ، و ( الكاف ) مضاد إليه ..

#### إعراب الجمل :

جملة لا تدخلوا .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لا تؤمنوا .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( لا تدخلوا ) .

جملة أدلهم .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة فعلتهم .. : في محل جر بالإضافة لـ ( إذا ) .

جملة تحابيت .. : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

والجملة المكونة من الظرف وشرطه وجوابه في محل جر صفة لـ ( شيء ) .

جملة أفسحوا .. : لا محل لها من الإعراب تفسيرية .

ب - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كاتكونوا يوئي عليكم » .

كـا : ( الكاف ) اسم بمعنى مثل في محل نصب حال من مفعول ( يوـلـى ) ، ( ما ) مصدرية .

تـكـونـوا : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه حذف النون<sup>(١)</sup> ، و ( الواو ) اسم ( تكون ) ، والخبر مذوف تقديره : أـخـيـارـاً أو أـثـرـاً أو مـاـفيـ هـذـاـ المـعـنـىـ . والمـصـدـرـ المؤـلـوـلـ من ( ما ) والـفـعـلـ في محل جـرـ بالإـضـافـةـ .

يـوـلـىـ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ونـائـبـ الفـاعـلـ ضـيـرـ مـسـتـرـ تـقـدـيرـهـ هوـ ، أيـ ( الـحـاكـمـ أوـ الـوـالـيـ ) المـفـهـومـ منـ سـيـاقـ الـكـلامـ .

عـلـيـكـ : ( على ) حـرـفـ جـرـ وـ ( الـكـافـ ) ضـيـرـ مـتـصـلـ مـبـنيـ فيـ محلـ جـرـ بـ ( على ) مـتـعـلـقـانـ بـ ( يـوـلـىـ ) .

### إعراب الجمل :

جملة تـكـونـواـ .. : لاـعـلـ هـاـ منـ الإـعـرـابـ صـلـةـ الـمـوـصـوـلـ الـحـرـفـ .

جملة يـوـلـىـ .. : لاـعـلـ هـاـ منـ الإـعـرـابـ اـبـتـداـئـيـةـ .

### ( نـائـبـ المـصـدـرـ - العـدـدـ )

قال إبراهيم أبو سعيد مولى قائد<sup>(٢)</sup> :

١٢٤ - لقد طفت سبعاً قلت لما قضيتها ألا ليت هذا لعلى ولا ليـاـ

(١) على رأي بعض اللغات التي تحذف النون من الأفعال الخمسة في حالات الرفع والنصب والجزم . وهذه اللغة لا يسوع استعمالها في المصر الحاضر .

(٢) هو إبراهيم مولى قائد ، وقائد هو مولى عربو بن عثمان بن عفان . كان أبو سعيد شاعراً عبيداً ومنفياً ، ونأسكاً بعد ذلك ، فاضلاً مقبول الشهادة بالمدينة ، عمر إلى خلافة الرشيد ، وله قصائد جياد في مراقبي أمية الذين قتلهم عبد الله وداده أبا علي بن عبد الله بن العباس .

طفت بالكعبة سبع مرات تنبأ بعدها أن أكون قد تخلصت من ذنبي وخرجت تقىًّا مغفورةً ذنبي . ( البيت من الطويل ) .

لقد طفت : ( اللام ) لام التوكيد ، ( قد ) حرف تحقيق ، ( طفت ) فعل ماضٍ مبني على السكون و ( التاء ) فاعل .

سبعاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر ( طوافاً سبعاً ، أو سبع مرات ) منصوب ، وقيمة مخدوف تقديره ( جولات ) .

قلت : ( قال ) فعل ماضٍ مبني على السكون و ( التاء ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

لما قضيتها : ( لما ) ظرفية حينية تتضمن معنى الشرط المتعلقة بالجواب المقدر ، ( قضى ) فعل ماضٍ مبني على السكون ، و ( التاء ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل و ( الهماء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .  
ألا ليت هذا : ( ألا ) أداة تنبئه ، ( ليت ) حرف مشبه بالفعل للتنبيه ، ( ها ) حرف تنبئه ، ( ذا ) اسم إشارة مبني اسم ليت .

لا على : ( لا ) نافية للجنس واسمها مخدوف تقديره ( جزاء ) ، ( على ) حرف جر و ( الياء ) في محل جر بـ ( على ) متعلقان بخبر ( لا ) تقديره موجود .

ولا : ( الواو ) عاطفة ، ( لا ) نافية للجنس واسمها مخدوف تقديره ( ثواب ) .  
ليا : ( اللام ) حرف جر و ( الياء ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( اللام ) متعلقان بخبر ( لا ) مخدوف تقديره موجود ، و ( الألف ) للإطلاق .

### إعراب الجمل :

جملة طفت .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة قلت .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة قضيتها في محل جر بالإضافة لـ ( لما ) ، وجملة الجواب مخدوفة دل عليها ما قبلها ( لما قضيتها قلت ) .

جلة ألا ليت هنا .. : في محل نصب مقول القول .  
 جلة لاعلي .. : في محل رفع خبر ليت .  
 جلة لالي .. : في محل رفع معطوفة على جلة لاعلي .

### ( المنادي المرخم )

قال الحارث بن وعلة الجرمي <sup>(١)</sup> :

١٣٥ - قومي هـ قتلوا أميـ أخـي فـ إذا رميـت يصـبـيـني سـهـمـيـ  
 ياـمـيـةـ إـنـ قـوـمـيـ هـ الـذـينـ فـجـمـونـيـ بـأـخـيـ فـقـتـلـوـهـ ،ـ فـإـذـاـ اـنـتـقـعـتـ مـنـهـ عـادـ ضـرـرـ  
 ذـلـكـ عـلـىـ لـأـنـ الرـجـلـ بـعـشـيرـتـهـ .ـ (ـ الـبـيـتـ مـنـ الـكـامـلـ )ـ .ـ

قومي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء ، و ( الياء )  
 ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

هم قتلوا : ( هـ ) ضمير فصل لا محل له من الإعراب <sup>(٢)</sup> ، ( قـتـلـ ) فعل ماض ضمير  
 على الضم و ( الواو ) فاعل .

أميـ : منـادـيـ مرـخمـ مـحـذـوفـ مـنـهـ أـدـأـةـ النـداءـ مـبـنـيـ عـلـىـ الضـمـ الـظـاهـرـ عـلـىـ التـاءـ  
 المـحـذـفـةـ لـلـتـرـخـمـ فـيـ حـلـ نـصـبـ .ـ

أخيـ : مـفـعـولـ بـهـ مـنـصـوبـ لـ (ـ قـتـلـواـ)ـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الفـتـحـةـ مـقـدـرـةـ عـلـىـ ماـقـبـلـ  
 الـيـاءـ ،ـ وـ (ـ الـيـاءـ)ـ مـضـافـ إـلـيـهـ .ـ

فـإـذـاـ : (ـ الـفـاءـ)ـ تـعـلـيلـيـةـ ،ـ (ـ ذـاـ)ـ ظـرفـ لـماـ يـسـتـقـبـلـ مـنـ الزـمـانـ يـتـضـمـنـ مـعـنـيـ الشـرـطـ  
 مـتـعـلـقـ بـالـجـوابـ (ـ يـصـبـيـنيـ)ـ .ـ

(١) شاعر جاهلي وهو وأبوه وعلة من فرسان قضاعة وأعلامها وشعرائها ، وهو غير الحارث بن وعلة الشيباني .

(٢) أو ضمير منفصل مبني مبتدأ ، وجلة قتلوا خبره ، وجلة هـ قـتـلـواـ أـخـيـ خـبرـ قـومـيـ .ـ

رميت : فعل ماض مبني على السكون و ( الناء ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

يصبيني : فعل مضارع مرفوع و ( النون ) للوقاية و ( الياء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

سهمي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء و ( الياء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

### إعراب الجمل :

جملة قومي قتلوا .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة قتلوا .. : في محل رفع خبر ( قومي ) .

جملة النساء ( أميم ) .. : لا محل لها من الإعراب اعتراضية .

جملة رميت .. : في محل جر بالإضافة .

جملة يصبيني .. : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

### ( المنادى العلم المنصوب )

أ - قال أحمد شوقي<sup>(١)</sup> في حفل تكريمه :

١٢٦ - ياعاكاظ أتألف الشرق فيه من فلسطينه إلى بغدادنه

١٢٧ - وطدت فيك من دعائهما الفصحى وشد البيان من أركانه

أيها الحفل الذي ضم شعراء العرب فكان عاكاظاً ثانياً .. لقد ثبتت أركان الفصحى  
فيك وقويت دعائم البيان في جوانبك .

ياعكاظا<sup>(١)</sup> : ( يا ) أداة نداء ، ( عكاظاً ) منادى مفرد علم منصوب تشبيهاً له بالنكرة غير المقصودة ضرورة<sup>(٢)</sup> .

تألف الشرق : ( تألف ) فعل ماض مبني ، ( الشرق ) فاعل مرفوع .

فيه : ( في ) حرف جر و ( الهماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( في ) والجار وال مجرور متعلقان بـ ( تألف ) .

من فلسطينه : جار و مجرور متعلقان بحال من ( الشرق ) تقديره ( متداً ) ، و ( الهماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

إلى بعdanه : جار و مجرور متعلقان بحال من ( الشرق ) تقديره ( منتهياً ) و ( الهماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

وطدت : فعل ماض مبني و ( التاء ) تاء التأنيث الساكنة .

فيك : ( في ) حرف جر و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( في ) متعلقان بـ ( وطد ) .

من دعائها : جار و مجرور متعلقان بـ ( وطd )<sup>(٣)</sup> و ( الهماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة<sup>(٤)</sup> .

الفصحي : فاعل ( وطدت ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف .

(١) يجوز في النادى المستحق للبناء على الضم أن ينصب إذا اضطر إلى تنوينه كقول عدي بن ربيعة : ضربت صدرها إلى وقالت ياعدياً لقد وقتك الأواقي ( الشذور ص ١٣١ ) .

(٢) يجوز إعرابه منادى نكرة مقصودة والتقدير : يامكانا شبيها بعكاظ ، والنكرة المقصودة إذا وصفت جاز نصبيها ، وعكاظ موصوف بالجملة ( تألف الشرق فيه ) فلا ضرورة في البيت .

(٣) حل الشاعر الفعل ( وطd ) والفعل ( شد ) معن ( قوى ) لأن الفعلين ( وطd ، شد ) متعديان مباشرة ، هذا ويجوز اعتبار ( من ) زائدة في الموضعين فيكون ( الدعام والarkan ) منصوبين على الحال مفهولين لل فعلين وذلك بدون اعتقاد على تقى أو استفهام ضرورة .

(٤) عاد الضمير إلى متاخر لفظاً لارتبا وهذا جائز .

و شد البيان : ( الواو ) عاطفة ، ( شد ) فعل ماض مبني ، ( البيان ) فاعل  
مرفوع .

من أركانه : جار و مجرور متعلقان بـ ( شد ) ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في  
عمل جر بالإضافة<sup>(١)</sup> .

إعراب الجمل :

جملة النداء ياعاكاظاً .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة تألف الشرق .. : في محل نصب صفة لـ ( عاكاظاً ) .

جملة وطدت الفصحي .. : لا محل لها من الإعراب جواب النداء ( استثنافية ) .

جملة شد البيان .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( وطدت ) .

ب - قال جرير<sup>(٢)</sup> يربى عمر بن عبد العزيز :

١٣٨ - حللت أمراً عظيماً فاصطبرت له وقت فيه بأمر الله ياعمرا  
لقد حللت يا أمير المؤمنين مسؤولية الخلافة العظمى و كنت أهلاً لها وقد قلت  
بتطلباتها حق القيام لأنك ترضي الله بعملك . ( البيت من البسيط ) .

حللت : ( حل ) فعل ماض مبني على السكون و ( التاء ) ضمير متصل مبني في  
عمل رفع نائب فاعل .

أمراً عظيماً : ( أمراً ) مفعول به منصوب ، ( عظيماً ) صفة لـ ( أمراً ) منصوب  
مثله .

فاصطبرت : ( الفاء ) عاطفة ، ( اصطبر ) فعل ماض مبني على السكون  
و ( التاء ) ضمير متصل مبني في محل رفع الفاعل .

له : ( اللام ) حرف جر ، ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( اللام ) متعلقان بـ ( اصطبرت ) .

وقت : ( الواو ) عاطفة ، ( قام ) فعل ماض مبني على السكون و ( التاء ) فاعل .

فيه : ( في ) حرف جر و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( في ) متعلقان بحال من ضمير ( قت ) أي ناجحاً فيه .

بأمر الله : ( بأمر ) جار وعجرور متعلقان بـ ( قت ) ، ( الله ) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور .

يا عمرا : ( يا ) أداة نداء وندبة ، ( عمرا ) منادي مندوب مفرد علم مبني على الفم المقدر على ما قبل الألف لاشتغال الحال بالحركة المناسبة ، و ( الألف ) للندبة لاحل لها من الإعراب .

#### إعراب الجمل :

جملة حلت أمراً .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة اصطبرت .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة حلت أمراً .

جملة قت فيه .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة اصطبرت له .

جملة ياعمرا .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جـ قال عمرو بن كلثوم<sup>(١)</sup> :

١٢٩- بأي مشيئة عمرو بن هند طبيع بنا الوشاة وتزدرينا؟

(١) عمرو بن كلثوم من قبيلة تغلب ، كان سيد قومه ، وأمه ليلى بنت المهلل الشاعر الفارس المشهور . نشأ أليماً معجباً بنفسه وقومه . عاش طويلاً حتى بلغت سنه الحسين بعد المائة . قتل عمرو بن هند لأنه حاول أن يقتل أمه . شعره أكثر مقطumat قصيرة تدور حول الفخر والمجاهد واللحظ ولكن معلقته بلغت مائة بيت .

كيف تشاء يا عمرو بن هند أن تصيخ السمع للوشاة بنا إليك وتعقرنا ، وما الداعي إلى هذه المشيئة ؟ (البيت من الوافر) .

بأي مشيئة : (الباء) حرف جر ، (أي) اسم استفهام مجرور بالباء متعلقان بـ (تطيع) ، (مشيئة) مضارف إليه مجرور .

عرو<sup>(١)</sup> : منادي مفرد علم - محذوف منه أداة النداء - مبني على الفتح في محل نصب<sup>(٢)</sup> .

بن هند : (بن) صفة لـ (عرو) أو بدل تبعه في النصب على محل ، (هند) مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

تطيع : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

بنا الوضاعة : (الباء) حرف جر و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر بالباء متعلقان بـ (تطيع) ، (الوضاعة) مفعول به منصوب .

وتزدرينا : (الواو) عاطفة ، (تزدري) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء و (نا) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

(١) جاءت رواية البيت بفتح (عرو) ، وهو جائز كإيجوز تحريكه بالضم لأنه مفرد علم حيث يبنى على الضم .

(٢) في إعراب الاسم النادي الموصوف بـ (ابن) والذي جاء مفتوحاً خلاف كبير عند النحاة . فهو عند بعضهم مبني على الضم المقدر من ظهوره فتحة الاتباع لأنهم توهموا أن العلم وصفته هما بمنزلة واحدة وأخر النادي لا يفصل عن آخر الصفة إلا بحرف واحد ساكن . وهو عند بعضهم الآخر مبني على الفتح على توم تركيبه مع صفتة تركيباً لظنياً كتركيب أحد عشر وثلاثة عشر ... ، وهو عند آخرين منصوب لأنه من نوع المضاف على تحويل زيادة (ابن) بين المضاف والمضاف إليه ، وهي لاتوصف بإعراب ولا بناء وإنما هي موقوفة ولا محل لها من الإعراب ... وفي كل هذا تكلّف وتأويل لا مسوغ له . (جامع الدروس العربية للغلابي ، والنحو الواقي لعباس حسن) .

(٣) هند : مصروف إما لضرورة الشعر ، وإما لأنه اسم عربي ثلاثي ساكن الوسط الغالب فيه أن يكون مصروفاً في شعر أو ثنثر .

## إعراب الجمل :

- جملة النداء عمرو بن هند .. : لاحل لها من الإعراب ابتدائية .
- جملة تطبيع .. : لاحل لها من الإعراب جواب النداء ( استثنافية ) .
- جملة تزدرينا .. : لاحل لها من الإعراب معطوفة على جملة تطبيع .

د - قال جرير<sup>(١)</sup> يمدح عمر بن عبد العزيز :

١٤٠ - فـ كعب بن مامـة وـ ابن سـعـدى بـأجـودـمـنـكـ يـسـعـرـ الـجـوـادـاـ ( كعب بن مامـة الإـيـادـيـ ، وـابـنـ سـعـدىـ أـوـسـ بنـ حـارـثـةـ بـنـ لـأـمـ الطـائـيـ كانـاـ مـنـ أـجـوـادـ الـعـربـ . ( الـبـيـتـ مـنـ الـواـفـرـ ) .

فـ كعب بنـ : ( الـفـاءـ ) استـثـانـافـيـةـ ، ( ماـ ) نـافـيـةـ تـعـمـلـ عـمـلـ لـيـسـ ( كـعـبـ ) اـسـمـ ( ماـ ) مـرـفـوـعـ ( بنـ ) صـفـةـ أـوـ بـلـدـ مـنـ ( كـعـبـ ) مـرـفـوـعـ مـثـلـهـ .  
مامـةـ : مضـافـ إـلـيـهـ عـبـرـورـ وـعـلـامـةـ جـرـهـ الفـتـحةـ لـأـنـهـ مـنـوـعـ مـنـ الـصـرـفـ لـلـعـلـمـيـةـ وـالتـائـيـثـ .

وابـنـ : ( الـوـاـوـ ) عـاطـفـةـ ، ( اـبـنـ ) مـعـطـوـفـ عـلـىـ ( كـعـبـ ) مـرـفـوـعـ مـثـلـهـ .  
سعـدىـ : مضـافـ إـلـيـهـ عـبـرـورـ وـعـلـامـةـ جـرـهـ الكـسـرـةـ المـقـدـرـةـ عـلـىـ الـأـلـفـ .  
بـأـجـودـ : ( الـبـاءـ ) حـرـفـ جـرـ زـائـدـ ، ( أـجـودـ ) عـبـرـورـ لـفـظـاـ وـعـلـامـةـ جـرـهـ الفـتـحةـ عـوـضـاـ عـنـ الكـسـرـةـ لـأـنـهـ مـنـوـعـ مـنـ الـصـرـفـ لـلـوـصـفـيـةـ وـوزـنـ أـفـعـلـ ، وـهـوـ مـنـصـوبـ عـلـاـ خـبـرـ ( ماـ ) .

مـنـكـ : ( منـ ) حـرـفـ جـرـ وـ ( الـكـافـ ) ضـيـرـ مـتـصـلـ مـبـنـيـ فـيـ مـحـلـ جـرـ بـ ( منـ ) مـتـعـلـقـانـ بـ ( أـجـودـ ) .

يـسـعـرـ : ( ياـ ) أـداـةـ نـداءـ ، ( عمرـ ) مـنـادـيـ مـفـرـدـ عـلـمـ مـبـنـيـ عـلـىـ الضـمـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ .

الجواد : نعت لـ ( عمر ) تبعه في النصب معلـ<sup>١٢</sup> ، و ( الألف ) للإطلاق .

إعراب الجمل :

جملة ما كعب .. بأجود منك : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة النداء يا عمر .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

### ( نداء المؤنث على وزن فعال شتاً لها )

قال الحسن يخاطب الدنيا : « خبات كل عيadanك مضضنا فوجدنا عاقبته مرأ » .

( المض : مثل المص ) يريد إنا جربناك يا دنيا يا خبيثة وخبرناك فوجدنا عاقبتك مرأة .

خباث : منادي معدوف منه أداة النداء نكرة مقصودة مبني على الضم المقدر على آخره منع من ظهوره حركة البناء الأصلي في محل نصب .

كل عيadanك : ( كل ) مفعول به مقدم لـ ( مضضنا ) منصوب ، ( عيadan ) مضاف إليه مجرور و ( الكاف ) مضاف إليه .

مضضنا : فعل ماض مبني على السكون و ( نا ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

فوجدنا : ( الفاء ) عاطفة ، ( وجدنا ) إعرابها كإعراب ( مضضنا ) .

عاقبته : مفعول به أول منصوب و ( الهماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

مرأ : مفعول به ثان منصوب .

(١) إذا كان النعت للنادي المبني على بـ ( الـ ) يجوز فيه النصب مراعاة للمحل كـ يجوز فيه الرفع مراعاة للفظ ( جامع دروس اللغة العربية للغلابي ) ، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ( ) .

## إعراب الجمل :

- جلة النداء - خبات - : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .
- جلة مضنا .. : لا محل لها من الإعراب جواب النداء (استثنافية) .
- جلة وجدنا .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جلة مضنا .

## ( نداء النكرة المقصودة وإنزالتها منزلة غير المقصودة )

قال صفي الدين الحلبي<sup>(١)</sup> في مدح الأرتقي :

- ٤١- أيا ملكاً يثني عليه ف العلا      وتسبه يوم المياج الصفائح  
 ٤٢- لئن بعدت منا الجوانح عنكم      ففي ربكم منا القلوب جوانح  
 أنها الملك الذي خلد المجد اسمه بين الملوك في الكرم والشجاعة ، لئن كنت بعيدا  
 عنكم بجمسي فإن قلبي عالق بكم محب لكم . (البيان من الطويل) .
- أيا ملكاً : (أيا) أداة نداء ، (ملكاً) منادي نكرة مقصودة نزلت منزلة غير  
 المقصودة منصوب<sup>(٢)</sup> .

يثنى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء .

عليه : (على) حرف جر و (الماء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (على)  
 متعلقان بـ (يثنى) .

ف العلا : (ف) فاعل ، (يثنى) مرفوع ، مضاف ، (العلا) مضاف إليه مجرور  
 وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف .

(١) صفي الدين الحلبي واسميه عبد العزيز بن سرايا بن علي ولد سنة ٦٧٧ هـ وكان شاعر الدولة الأرتقية في ماردین ورحل إلى القاهرة في زمن الملك الناصر سنة ٧٢٦ هـ ثم عاد إلى ماردین وتوفي في بقداد سنة ٧٥٠ هـ وقد أجاد في التصانيد الطوال والمقاطعيف واشتهر بسهولة اللفظ وحسن السبك . ويعتبر أشعر أهل زمانه .

(٢) إذا جاءت النكرة المقصودة في النداء موصوفة وكانت الصفة أصلية أو عارضة - على الرأي الراجح - جاز نصبها وقد وصفت النكرة هنا بجملة (يثنى عليه ف العلا) .

ففي ربعكم : (الفاء) رابطة لجواب الشرط<sup>(١)</sup> ، (في ربع) جار و مجرور متعلقان بـ (جوانح) والأصل إلى ربعكم و (الكاف) مضاف إليه ، و (الم) حرف جمع الذكور .

منا القلوب جوانح : (منا) جار و مجرور ، يعرب كسابقه - متعلقان بحال من القلوب ، (القلوب) مبتدأ مرفوع ، (جوانح) خبر مرفوع .

#### إعراب الجمل :

جملة النداء أيا ملكا .. : لاعل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة يثني عليه في العلا .. : في محل نصب نعت لـ (ملكـا) .

جملة تنسـب الصـفـائـح .. : في محل نصب معطـوـفة على جـلـةـ يـثـنيـ .

جملة بعدـتـ الجوـانـح .. : لاعل لها من الإعراب جـوابـ النـداءـ (استثنـافيةـ) .

جملة القـلـوبـ جـوانـح .. : في محل جـزمـ جـوابـ الشـرـطـ لـاقـترـانـهاـ بـالـفـاءـ ، وجـوابـ

الـقـسـمـ مـعـذـوفـ دـلـ عـلـيـهـ جـوابـ الشـرـطـ وأـعـطـيـ جـوابـ للـشـرـطـ ضـرـورةـ .

وتـنـسـبـهـ : (الـواـوـ) عـاطـفـةـ ، (تنـسـبـ) فعل مـضـارـعـ مـرـفـوعـ وـ (ـاهـاءـ) ضـيـيرـ

متـنـصـلـ مـبـنـيـ فيـ محلـ نـصـبـ مـفـعـولـ بـهـ .

يـوـمـ الـمـيـاجـ : (يـوـمـ) ظـرفـ زـمانـ منـصـوبـ مـتـعـلـقـ بـ (ـتـنـسـبـهـ) ، مضـافـ ،

(ـمـيـاجـ) مضـافـ إـلـيـهـ مجرـورـ .

الـصـفـائـحـ : فـاعـلـ مـرـفـوعـ .

لـنـ بـعـدـ : (ـالـلامـ) موـطـئـةـ لـالـقـسـمـ ، (ـإـنـ) حـرـفـ شـرـطـ جـازـمـ ، (ـبـعـدـ) فعل

ماـضـ مـبـنـيـ فيـ محلـ جـزمـ فعلـ الشـرـطـ وـ (ـتـاءـ) تـاءـ التـأـنـيـثـ السـاـكـنـةـ .

مـنـاـ : (ـمـنـ) حـرـفـ جـرـ وـ (ـنـاـ) ضـيـيرـ متـنـصـلـ مـبـنـيـ فيـ محلـ جـرـ بـ (ـمـنـ) مـتـعـلـقـانـ

بـحالـ منـ الجوـانـحـ .

(١) يجوز للشاعر أن يجعل الجواب للشرط للقسم وإن سبق .

الجوانح عنكم : ( الجوانح ) فاعل مرفوع ، ( عن ) حرف جر و ( الكاف ) ضمير متصل في محل جر بـ ( عن ) متعلقان بـ ( بعد ) و ( الميم ) للجمع .

### ( ناشتك الله إلا فعلت كذا )

قال بديع الزمان الممناني<sup>(١)</sup> في المقامات البغدادية : « .... فقبض السوادي على خصري بجمعه ، نشتك الله لا مزقه ». أي قبض الفلاح على خصري بكلتا يديه . وقال : سألك الله ألا تعزقه .

فقبض السوادي : ( القاء ) للاستئناف ، ( قبض ) فعل ماض مبني ، ( السوادي ) فاعل مرفوع .

على خصري : جار ومحروم وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل الياء متعلقان بـ ( قبض ) ، و ( الياء ) مضارف إليه في محل جر .

بجمعه : جار ومحروم متعلقان بـ ( قبض ) ، و ( الياء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

نشتك : فعل ماض مبني على السكون و ( التاء ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و ( الكاف ) مفعول به أول<sup>(٢)</sup> الله لا : ( الله ) لفظ الجلالة منصوب بنزع الخافض والتقدير ( نشتك بالله ) ، ( لا ) نافية .

(١) هو أبو الفضل أحمد بن حسين ، ثنا بهمنان ودرس العربية والأدب وبرع فيما ثم غادرها سنة ٢٨٠ هـ وهو فقيه إلى جرجان ثم إلى نيسابور ، وفيها أملأ أربعينات مقامة بلفظ رشيق وسجع رقيق ، وقد تصدى لزيارة أبي بكر الخوارزمي فقلبه .. مات في سن الأربعين سنة ٣٩٨ هـ .

(٢) جاء في لسان العرب مادة ( نشد ) مأيل : « نشتك بالله وبالرحم معناه طلب إليك بالله وبعده الرحمن برفع شبيهي أي صوفي .. وقول ناشتك الله . وفي الحكم نشتك الله نشدة ونشدة ونشدان أستحلفك بالله . وأنشتك بالله إلا فعلت أستحلفك بالله ... وتمديته إلى مفعولين . وأما نشتك بالله فخطأ .

مزقته : فعل ماض مبني على السكون و ( التاء ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و ( الماء ) مفعول به .  
وال المصدر المؤول من ( أن ) المعنوفة والفعل في محل نصب مفعول به ثان لـ ( نشد ) .

### إعراب الجمل :

جملة قبض السودي .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .  
جملة نشتك الله .. : في محل نصب مقول القول لفعل ( قال ) عذوف أو لاسم فاعل عذوف تقديره ( قائلاً ) .  
جملة مزقته .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى .

### ( النعت المقطوع للذم )

قال تعالى : « سيصلى ناراً ذات هب ، وامرأته حَالَةُ الْحَطْبِ » ( المسد : ٢٧١١ ) .

٤٤

سيصلى : ( السين ) حرف استقبال ، ( يصلى ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ( أبو هب ) .  
ناراً ذات هب : ( ناراً ) مفعول به منصوب ، ( ذات ) صفة لـ ( ناراً ) منصوب مثله ، مضاف ، ( هب ) مضاف إليه عبور .  
وامرأته : ( الواو ) عاطفة ، ( امرأة ) معطوف على الضمير في ( سيصلى ) ، مرفوع و ( الماء ) مضاف إليه في محل جر .  
حالَةُ الْحَطْبِ : مفعول به لفعل عذوف وجوباً تقديره ( أذم ) لأنَّ صفة مقطوعة للذم<sup>(١)</sup> مضاف .

(١) يجوز قطع الصفة إذا كانت للذم أو للذم وتصبها بفعل عذوف وجوباً على اللدح أو على الذم - كأن يجوز رفعها على الخبر لبتداً عذوف وجوباً - .

الخطب : مضاف إليه مجرور .

### ( أنعم صباحاً )<sup>(١)</sup>

قال زعير بن أبي سلمى<sup>(٢)</sup> :

١٤٣ - فلما عرفت الدار قلت لربعها     ألا انعم صباحاً لها الربع وأسلم  
قلت لدار أم أوف - بعد أن عرفتها - عجباً إياها طاب عيشك في صباحك  
وسلمت .

فلما : ( الفاء ) استثنافية ، ( لما ) ظرفية حينية تتضمن معنى الشرط متعلقة  
بالجواب ( قلت ) .

عرفت الدار : ( عرف ) فعل ماض مبني على السكون و ( التاء ) فاعل ،  
( الدار ) مفعول به .

قلت : فعل ماض مبني على السكون و ( التاء ) ضمير متصل مبني في محل رفع  
فاعل .

لربعها : ( لربع ) جار ومحرور متعلقان بـ ( قلت ) ، و ( الماء ) ضمير متصل  
مبني في محل جر بالإضافة .

ألا انعم : ( ألا ) أدلة تنبئه ، ( انعم ) فعل أمر دعائي مبني على السكون ،  
والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

صباحاً : ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ ( انعم )<sup>(٣)</sup> .

أها : ( أي ) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب ، وأدلة النداء  
محذفة ، و ( ها ) حرف تنبئه .

(١) انظر شرحًا تفصيلياً لهذا التعبير في شرح للعلقات للزووزي .

(٢) مرت ترجمته في الشاهد الأول .

(٣) يجوز إعرابه تبيئاً لأنه مقلوب عن فاعل أي نعم صاحبك فهو زمن العيش الرغد والمنامة .

الربع : بدل أو عطف بيان من ( أي ) تبعه في الرفع لفظاً .  
 واسلم : ( الواو ) عاطفة ، ( اسلم ) فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر ضرورة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

## إعراب الجمل :

جملة عرفت الدار .. : في محل جر بالإضافة لـ ( لما ) .  
 جملة قلت .. : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .  
 جملة أنعم صباحاً .. : في محل نصب مقول القول .  
 جملة اسلم .. في محل نصب معطوفة على جملة ( أنعم صباحاً ) .

## ( ناهيك )

يقال : « ناهيك بدين الله زاجراً » ، ويقال : « هذا رجل ناهيك من رجل » .  
 أي : دين الله ناهيك عن طلب غيره للزجر بسبب كفایته . وهذا رجل عظيم  
 ينهى عن طلب غيره<sup>(١)</sup> .  
 ناهيك : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الباء و ( الكاف )  
 مضاد إليه وهو مفعول ( ناهي ) .  
 ( الباء ) حرف جر زائد ، ( دين ) مجرور لفظاً مرفوع محلأً مبتدأ .  
 الله زاجراً : ( الله ) لفظ الجلالة مجرور بالإضافة ، ( زاجراً ) حال منصوبة .  
 هذا رجل : ( ها ) للتبيه ، ( ذا ) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ ، ( رجل )  
 خبر مرفوع .  
 ناهيك من رجل : ( ناهيك ) خبر لمبتدأ معدوف تقديره ( هو ) ، ويعرب  
 كالأول ، ( من رجل ) جار ومحروم في محل نصب تميز .

(1) التحو الواقي لعباس حسن ( ٢٢٠/١ ) .

إعراب الجمل :

جملة هذا رجل .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة ناهيك .. : في محل رفع صفة لرجل .

## حرف الماء

( إلاه )

أ - قال أحد الصافي النجفي<sup>(١)</sup> :

١٤٤ - يامن أراه ولست أعرف ما هو<sup>(٢)</sup> مَا واضح مَا مبهم إلاه  
يقول الشاعر في إحدى تأملاته بخاطب الذات الإلهية : إنني أراه بآثاره  
وخلوقاته ، ولكنني لا أعرف حقيقته وكنه لأنه ﴿ ليس كثله شيء ﴾ وهو واضح  
مبهم ، وهو قريب بعيد في آن . ( البيت من الكامل ) .

يامن : ( يا ) أداة نداء ، ( من ) اسم موصول معرفة مبني على الضم المقدر منع  
من ظهوره حركة البناء الأصلي في محل نصب<sup>(٣)</sup> .

أراه : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف و ( الماء ) ضمير  
متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

ولست : ( الواو ) عاطفة ، ( ليس ) فعل ماضٌ ناقص جامد مبني على السكون ،  
و ( التاء ) ضمير متصل مبني في محل رفع اسم ليس .

أعرف : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .

(١) هو من شعراء العصر الحاضر ، مقيم في القطر العربي السوري ، له شعر مشوش في مطابق الجملات  
والصحف ، أكثر شعره الشعر التأملي الناقي .

(٢) قد صح الاستفهام بـ ( ما ) وهي تستعمل لغير العاقل لأن الاستفهام منصب على الحقيقة والكتبه  
ـ ( جامع الدروين للغلابياني ١٤١٦ ) .

(٣) انظر بحث ( يامن ... ) من هذا الكتاب ( ص ١٣٩ ) .

ما هو : ( ما ) اسم استفهام مبني في محل رفع خبر<sup>(١)</sup> ، ( هو ) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر .

ما واضح : ( ما ) نافية لاعمل لها ( واضح ) مبتدأ مرفوع<sup>(٢)</sup> .

ما مبهم إلاه : ( مامبهم ) تعرّب إعراب ( ما واضح ) ، ( إلا ) أداة حصر و ( إلاه )<sup>(٣)</sup> ضمير متصل استعيّن محل الرفع بدلًا من ( هو ) ضرورة ، في محل رفع فاعل ( واضح ) لأنّه اسم فاعل سد المخبر ، وخبر مبهم محذوف سد مسده فاعل ( واضح ) ، والتراكيب من نوع التنازع .

#### إعراب الجمل :

جملة النداء : يامن أراه .. : لاعمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة أره .. : لاعمل لها من الإعراب صلة للوصول ( من ) .

جملة لست أعرف .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة الصلة .

جملة أعرف .. : في محل نصب مفعول به لـ ( أعرف ) .

جلوّ ما هو .. : في محل نصب مفعول به لـ ( أعرف ) .

جملة واضح .. إلاه : لا محل لها من الإعراب جواب النداء ( استئنافية ) .

جملة مامبهم .. إلاه : لا محل لها من الإعراب ببدل من الجملة الأولى ( ما واضح .. )<sup>(٤)</sup> .

(١) الأصل في اسم الاستفهام ( ما ) أن يعرب مبتدأً ولا سيما إذا كان خبره نكرة ، ولكن في التركيب الحالي الأحسن أن يكون ( هو ) مبتدأً لأنّه أكثر معرفة من ( ما ) الاستفهمية وهي اسم مبهم .

(٢) الذي سوغ اعتباره مبتدأً وهو نكرة تقدم ( ما ) النافية عليه .

(٣) يمكن للضمير التصل الموضع للنصب والمرأ أن يجعل محل ضمير الرفع المتصل ، كما في قوله ( ماذا عساي أن أقول أو في قوله ( لولاه لما أتيت ) حيث جاء ضمير التكلم وضمير الغيبة في محل رفع بينها وضع كل منها للنصب والمرأ ( انظر ص ٩٢ وص ١٣٠ من هذا الكتاب ) .

(٤) انظر ص ٢١ من هذا الكتاب .

ب - قال حافظ إبراهيم<sup>(١)</sup> في حق شوقي :

٤٤٥ - لم أخش من أحد في الشعر يسبقني إلا فقي ماله في السبق إلاه  
إني متقدم في الشعر لا يسبقني فيه إلا شاعر لا يجاري به في الشاعرية أحد إلا الشاعر  
نفسه . ( البيت من البسيط ) .

لم أخش : ( لم ) حرف جازم ، ( أخش ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف  
حرف العلة ، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنا .  
من أحد : ( من ) حرف جر زائد ، ( أحد ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه  
الفتحة المقدرة منع من ظهورها حرارة حرفة الجر الزائد .  
في الشعر : جار و مجرور متعلقان بـ ( يسبقني ) .

يسبني : فعل مضارع مرفوع ، و ( النون ) للوقاية و ( الباء ) ضمير متصل مبني  
في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ( أحد ) .  
إلا فقي : ( إلا ) أداة استثناء ، ( فقي ) بدل من أحد تبعه في النصب على الحال  
علامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف<sup>(٢)</sup> .

ماله : ( ما ) نافية ، ( اللام ) حرف جر ، ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر  
بـ ( اللام ) متعلقان بخبر مخدوف تقديره موجود ، والبتدأ مخدوف تقديره ( مثال أو  
نظير ) .

في السبق : جار و مجرور متعلقان بالبتدأ المخدوف ( مثال ) .

إلاه : ( إلا ) أداة استثناء و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل نصب على  
الاستثناء<sup>(٣)</sup> .

(١) مرت ترجمته في الشاهد ١٢ .

(٢) بجوز إعرابه مستثنى بـ ( إلا ) منصوب على الاستثناء .

(٣) جاء ضمير النصب هنا متصلة ضرورة ، والأفضل أن يكون منفصلاً أي : ماله في السبق مثال إلا إيه  
أي إلا نفسه .

## إعراب الجمل :

جملة لم أخش .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .  
 جملة يسبقني .. : في محل جر صفة لـ ( أحد ) اتباعاً للحظ .  
 جملة ماله في السبق إله .. : في محل نصب صفة لـ ( فقى ) .

## ( هـدراً )

قال هدية بن خشم <sup>(١)</sup> يهجو قوم زيادة بن زيد :

١٤٦- لنجدعن بـأيديـنا أـنوفـكم وـيـذـهـبـ القـتـلـ فـيـ ماـيـنـاـ هـدـراـ  
 وـالـلـهـ لـنـقـطـعـنـ أـنـوـفـكـمـ وـرـقـابـكـمـ ثـمـ لـاـتـسـتـطـعـونـ أـخـذـ الثـارـ بـعـدـهاـ أـبـداـ . ( الـبـيـتـ مـنـ  
 البـيـطـ ) .

لنجدعن : ( اللام ) واقعة في جواب قسم مقدر ، ( نجدع ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل رفع و ( النون ) نون التوكيد الثقيلة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن .

بـأـيـدـيـناـ : ( بـأـيـديـ ) جـارـ وـجـرـورـ وـعـلـامـةـ الـجـرـ الـكـسـرـةـ الـمـقـدـرـةـ عـلـىـ الـيـاءـ مـتـعـلـقـانـ  
 بـ( نـجـدـعـ ) ، وـ( نـاـ ) ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنـيـ فـيـ مـحـلـ جـرـ بـالـإـضـافـةـ .  
 أـنـوـفـكـمـ : مـفـعـولـ بـهـ مـنـصـوبـ وـ( الـكـافـ ) ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنـيـ فـيـ مـحـلـ جـرـ بـالـإـضـافـةـ  
 وـ( الـيمـ ) حـرـفـ جـمـعـ الذـكـورـ .

وـيـذـهـبـ القـتـلـ <sup>(٢)</sup> : ( الواو ) عـاطـفـةـ ، ( يـذـهـبـ ) فعل مضارع مرفوع ،  
 ( القـتـلـ ) فـاعـلـ مـرـفـوعـ .

(١) هـدـيـةـ بـنـ خـشـمـ بـنـ كـرـزـ ، شـاعـرـ فـصـيـحـ مـقـدـمـ مـنـ بـادـيـةـ الـحـجازـ ، كـانـ شـاعـرـاـ رـاوـيـ يـرـوـيـ لـلـحـطـيـةـ .

(٢) الـقـتـلـ هـنـاـ : الـدـمـ وـيـعـنـيـ بـهـ دـمـ أـعـدـائـهـ .

في ما : ( في ) حرف جر ، ( ما ) اسم موصول مبني في محل جر بـ ( في ) متعلقان بـ ( هدراً ) .

يَبْنَتَا : ( بين ) ظرف مكان مفعول فيه منصوب متعلق بفعل مذوف هو الصلة أي في الذي شجر يَبْنَتَا ، و ( نَا ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

هَدْرَا : مصدر في موضع الحال بتقدير ( مهدوراً ) ، وهو منصوب .

### إعراب الجمل :

جملة لنجد عن .. : لا محل لها من الإعراب جواب قسم مقدر .

جملة يذهب القتل .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( لنجد عن ) .

جملة الصلة ( شجر يَبْنَتَا ) .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

## ( پهرون .. من الأفعال المبنية للمجهول سعاءً )<sup>(١)</sup>

قال تعالى : « وجاءه قومه پهرون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات »

[ هود : ٧٨/١١ ]

وجاء قوم لوط إليه يسرعون لما علوا بوجود الضيوف عنده لأنهم كانوا قبل مجيء هؤلاء الضيوف يعملون المنكر ويأتون الفاحشة .

وجاءه : ( الواو ) استئنافية ، ( جاء ) فعل ماض مبني و ( الماء ) ضمير متصل بمن في محل نصب مفعول به .

قومه : فاعل مرفوع ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

(١) ورد عن العرب أفعال ماضية أو مضارعة ملزمة للبناء للمجهول سعاءً عن أكثر قبائلهم ، وهي الأفعال التي يعتبرها اللغويون مبنية للمجهول في الصورة اللفظية لافي الحقيقة المعنوية . ولذلك يعربون المعرف بها فاعلاً وليس نائب فاعل . منها : هزل ، زكم ، دهش ، شده ، أولع به ، استهتر ، اغرم به ، عن يكنا ، أهزع ، يعني ، يولع ، يستهتر ... ( انظر التحوي الواقي ٩٢/٢ والمسقر للسيوطى ٢٢٢/٢ ) .

بِهِرْعَوْنَ : فعل مضارع بصيغة البناء للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون و ( الواو ) فاعل<sup>(١)</sup> .

إِلَيْهِ : ( إلى ) حرف جر و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( إلى ) متعلقان بـ ( بِهِرْعَوْنَ ) .

وَمِنْ قَبْلِ : ( الواو ) استثنافية ، ( من ) حرف جر ، ( قبل ) اسم مبني على الضم في محل جر بـ ( من )<sup>(٢)</sup> متعلقان بـ ( يَعْمَلُونَ ) .

كَانُوا : فعل ماضٌ ناقص مبني على الضم و ( الواو ) ضمير متصل مبني في محل رفع اسم ( كان ) .

يَعْمَلُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، و ( الواو ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

السيئات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنَّه جمع مؤنث سالم .

### إعراب الجمل :

جَلَّةُ جَاءَهُ قَوْمَهُ ... : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جَلَّةُ بِهِرْعَوْنَ ... : في محل نصب حال .

جَلَّةُ وَكَانُوا يَعْمَلُونَ ... : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جَلَّةُ يَعْمَلُونَ السَّيَّئَاتِ ... : في محل نصب خبر كان .

(١) جاء في حاشية الجل على الملائين : « بِهِرْعَوْنَ أي يسوق بعضهم بعضاً ، فعن بِهِرْعَوْنَ للبني للمجهول يساقون أهـ . وهذا يعني أنَّ ( الواو ) في محل رفع نائب فاعل عنده على تضييق ( أمرع ) معنى سقوط لامعنى ( أسرع ) .»

(٢) قبل : ظرف قطع عن الإضافة لفظاً لامعنى فبني على الضم وللعنة : من قبل بجي ، الضبيوف .

( هلم جرا )<sup>(١)</sup>

قال الدكتور أحمد زكي رئيس تحرير مجلة ( العربي ) التي تصدر في الكويت : « فالطلقة النافثة تطلق إلى وراء تزيد سرعة المركبة إلى أمام ، والتي تطلق إلى أمام تنقص سرعتها ، والتي تنطلق بينما تدفع بالمركبة يساراً وهلم جرا » .

فالطلقة النافثة : ( الفاء ) استثنافية ، ( الطلقة ) مبتدأ مرفوع ، ( النافثة ) نعت لـ ( الطلقة ) مرفوع مثلها .

تطلق : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي ( الطلقة ) .

إلى وراء تزيد : ( إلى وراء ) جار و مجرور متعلقان بـ ( تطلق ) ، ( تزيد ) فعل مضارع مرفوع والفاعل هي .

سرعة المركبة إلى أمام : ( سرعة ) مفعول به منصوب ، ( المركبة ) مضاد إليه مجرور ( إلى أمام ) جار و مجرور متعلقان بـ ( تزيد ) .

والتي تطلق : ( الواو ) عاطفة ، ( التي ) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ ، ( تطلق ) يعرب كالأول .

إلى أمام : جار و مجرور متعلقان بـ ( تطلق ) .

تنقص : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود إلى ( التي ) .

(١) هلم جرا : تعبير يقصد به الامتداد والاسترار زماناً أو مكاناً ، وهو مكون من كلتي ( هل ) و ( جرا ) . الأولى اسم فعل والثانية ( مصدر ) ( انظر لزيادة الإيضاح والشرح النحو الوافي ١١١/٤ هـ ) .

من سرعتها : جار و مجرور متعلقان بـ ( تقص ) ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

والتي : ( الواو ) عاطفة ، ( التي ) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ .

تنطلق : فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هي ( التي ) .

ي بياناً : ( ي بياناً ) ظرف مكان مفعول فيه منصوب متعلق بـ ( تنطلق ) ، ( تدفع ) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل هي .

بالمركبة يساراً : ( المركبة ) جار و مجرور متعلقان بـ ( تدفع ) ، ( يساراً ) ظرف مكان مفعول فيه منصوب متعلق بـ ( تدفع ) .

و هم : ( الواو ) استثنافية ( هم ) اسم فعل أمر بمعنى أقبل<sup>(١)</sup> ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

جرا : مفعول مطلق لفعل مذوف والمعنى استر ذلك استراراً<sup>(٢)</sup> .

إعراب الجمل :

جملة الطلقة .. : تزيد سرعة المركبة : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة تطلق .. : في محل نصب حال من الطلقة .

جملة تزيد .. : في محل رفع خبر للمبتدأ ( الطلقة ) .

جملة تطلق - الثانية - .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة تقص .. : في محل رفع خبر ( التي ) .

جملة تنطلق .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة تدفع .. : في محل رفع خبر .

جملة هم .. : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

(١) ليس المراد الإقبال الحسي ، وإنما المراد الاسترار على الشيء وملازمته ، كأن الطلب ليس هنا مطلوباً لذاته وإنما هو بمعنى الخبر .

(٢) ليس المراد هنا الجر الحسي بل التعميم الذي يشمله وغيره ، ويجوز إعرابه حالاً مؤكدة على تأويل مشتق : استر مسترأ .

جملة جرا ( من المصدر و فعله ) : لا محل لها من الإعراب تفسيرية<sup>(١)</sup> .

( هنيئاً )<sup>(٢)</sup>

قال كثير عزة<sup>(٣)</sup> :

١٤٧ - هنيئاً مريئاً غير داء مخامر لعزة من أعراضنا ما استحلت ثبت الماء والمرأة لها غير مشوبة بشائبة ، وها ما استحلت من أعراضنا لأن لها الإرادة المطلقة تفعل بنا ما تشاء . ( البيت من الطويل ) .

هنيئاً مريئاً : ( هنيئاً ) حال عاملها معدوف وجوباً تقديره ثبت الأمر هنيئاً منصوبة ، ( مريئاً ) حال ثانية منصوبة .

غير داء مخامر : ( غير ) حال ثالثة منصوبة ، ( داء ) مضاف إليه مجرور ، ( مخامر ) نعت لـ ( داء ) مجرور مثله .

لعزة : جار و مجرور وعلامة الجر الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه منوع من الصرف للعلمية والتأنيث ، متعلقان بـ ( هنيئاً .. ) .

من أعراضنا : جار و مجرور متعلقان بحال من مفعول ( استحلت ) ، و ( نا ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

(١) يجوز أن تكون الجملة في محل نصب على الحال أي : هلم مترا .

(٢) قال سبويه : قالوا هنيئاً مريئاً وهي من الصفات التي أجريت مجرى المصادر المدعا بها في نصبها على الفعل غير المستعمل إظهاره واحتزله لدلالة عليه . وانتصابه على فعل من غير لفظه كأنه ثبت له ما ذكر له هنيئاً « اللسان مادة هنأ » . وقد تعلم هذه الصفة عمل الفعل حالة عمله كما قال المنبي :

هنيئاً لك العيد الذي أنت عيده وعيده لمن سقى وضحى وعيدها

فـ ( العيد ) مرفوع بـ ( هنيئاً ) إذ حل محل الفعل وأصل الكلام : ثبت العيد هنيئاً لك .

(٣) هو كثير بن عبد الرحمن من خزاعة ، كان قبيحاً دمياً قصيراً كثير البلا ، مضحكاً لمن يراه ، شيعياً غالباً في التشيع ومع ذلك اتصل بالأمويين ومدحهم ونال جوائزهم . ثُبّت بعزة بنت جبيد الضيري حق عرفها ، وكانت عزة من أجمل النساء وأدبهن وأعقلهن . مات سنة ١٠٥ هـ .

ما : اسم موصول مبني في محل رفع فاعل ( هنيئاً )<sup>(١)</sup>.  
 استحلت : فعل ماض مبني و ( التاء ) تاء التأنيث الساكنة ، والفاعل هي  
 ( عزة ) والعائد مخدوف تقديره استحلته .

إعراب الجمل :

جملة هنيئاً مريئاً .. : لا محل لها من الإعراب .  
 جملة استحلت .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

### ( هوناً )

قال أبو العتاية<sup>(٢)</sup> في فرس اسمه الشمر جاء سابقاً :

١٤٨ - جاء الشمر والأفراس يقدمها هوناً على رسله منها وما انبرى  
 لقد جاء هذا الفرس المسمى الشمر سابقاً ولكنكه كان مرتاحاً في جريه لم يتعب ولم  
 ينبع ، ( البيت من البسيط ) .

جاء الشمر والأفراس : ( جاء ) فعل ماض مبني ، ( الشمر ) فاعل مرفوع ،  
 ( الواو ) عاطفة ، ( الأفراس ) معطوف على ( الشمر ) مرفوع .  
 يقدمها : فعل مضارع مرفوع و ( الهماء ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول  
 به ، و ( الفاعل ) هو أي الشمر .

هوناً : مصدر في موضع الحال على تقدير متهلاً منصوب .  
 على رسله : جار و مجرور متعلقان بحال ثانية بتقدير ( منطلقاً ) ، و ( الهماء )  
 ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

(١) أو مصدرية تؤول مع ما يبدها بمصدر في محل رفع فاعل ( هنيئاً ) والتقدير : هنيئاً لها استحلاها  
 أعراضنا .

(٢) مرت ترجمته في الشارد ٤٢ ، ٤١ .

منها : ( من ) حرف جر و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( من ) متعلقان بحال من فاعل ( يقدم ) أي بعيداً .  
وما انبهرا : ( الواو ) عاطفة<sup>(١)</sup> ، ( ما ) نافية ، ( انبهر ) فعل ماض مبني والفاعل هو و ( الألف ) للإطلاق .

#### إعراب الجمل :

جملة جاء المشر .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة يقدمها .. : في محل نصب حال من المشر .

جملة مانبهر .. : في محل نصب معطوفة على جملة يقدمها .

---

(١) أو حالية والجملة بعدها في محل نصب حال .

## حرف الواو

### (أولو)<sup>(١)</sup>

قال تعالى : ﴿أَولُو كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ [البقرة : ١٧٠/٢].  
 أولو : (المزة) للاستفهام الإنكاري ، (الواو) عاطفة<sup>(٢)</sup> ، (لو) حرف شرط  
 غير حازم .

كان آباءُهم : (كان) فعل ماضٌ ناقصٌ مبنيٌّ ، (آباء) اسم (كان) مرفوعٌ  
 و (آباء) ضمير متصلٌ مبنيٌّ في محل جرٍ بالإضافةٍ و (المم) جمع الذكور .  
 لا يعقلون شيئاً : (لا) نافيةٌ ، (يَعْقِلُونَ) فعل مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه  
 ثبوت النون ، و (الواو) فاعلٌ ، (شيئاً) مفعولٌ به منصوبٌ .  
 ولا يهتدون : (الواو) عاطفةٌ ، (لا) نافيةٌ ، (يَهْتَدُونَ) فعل مضارعٌ مرفوعٌ  
 وعلامة رفعه ثبوت النون و (الواو) فاعلٌ .

### إعراب الجمل :

جملة كان واسمها وخبرها معطوفة على جملة سابقة<sup>(٣)</sup> .  
 جملة لا يعقلون شيئاً : في محل نصبٍ خبرٍ كان .  
 جملة لا يهتدون : في محل نصبٍ معطوفة على جملة لا يعقلون .

(١) إذا اجتمعت هزة الاستفهام والواو أو الفاء في الكلمة وجب تقديم المزة لأن لها الصدارة مما يأتى  
 بعدها ، قال تعالى : ﴿أَولُو بِرْوَنَ أَنْهُمْ يَفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَنِ ...﴾ وقال تعالى : ﴿أَفَلَا  
 يَنْظَرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خَلَقْتَهُ؟﴾ وقال تعالى : ﴿قُلْ أَفَغَيَرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيْمَانَ الْجَاهِلِينَ﴾ ...  
 يجوز أن تكون استثنافية (انظر ص ٢٩ حاشية ١) من هذا الكتاب .  
 أو لا محل لها من الإعراب استثنافية .

و 절ة الجواب مخذولة تقديرها لا تبعهم أو أفكانوا يتبعونهم ؟

( مائنت و ... )<sup>(١)</sup>

قال رجل من ثالثة<sup>(٢)</sup> يخاطب دريد بن الصمة<sup>(٣)</sup> :

- ١٤٩- دع الخيل والسرطان الطويل لخشم      فا أنت والرمح الطوال لخشم  
 ١٥٠- وما أنت والغزو المتابع للعدا      وهك سوق العود والدلل والمرس  
 ( خشم : اسم قبيلة . العود : السن من الإبل . المرس : المراد هنا حبل الاستقاء ) .

اترك الخيل وأدوات الحرب لقبيلة خشم ، فما لك وما للرمح وما للمرس ؟ وكيف تفكك بالغزو والطعن وكل هك أن ترعى النوق أو تستقي الماء من بئر ؟ . ( البيان من الطويل ) .

دع الخيل : ( دع ) فعل أمر مبني ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت ، ( الخيل ) مفعول به منصوب .

(١) الأصح في مثل هذا التعبير الرفع بعد ( ما ) الاستفهامية أو ( كيف ) الاستفهامية بالعلف .. ووروده منصوباً قليل نعم فعلم عامل . وهذا يمدون التأمل فيه فعلاً متنعاً من التكون والتقدير : ماتكون وكذا . أما رواية الرفع فهي قول زياد الأعجم :

تكلفي سويق الكرم جرم      وما جرم وما ذاك السويق  
 ويقول الأعجمي :

نكيف أنا واتحال القوافي ( م ) بعد المشيب كفى ذاك عارا  
 هنا وقد وردت رواية الرفع والنصب في بيقي رجل ثالثة أعلاه .

(٢) قبيلة منسوبة لموف بن أسلم وهو لقبه .

(٣) هو فارس شجاع وشاعر فحل ، جعله محمد بن سلام أول شعراء الفرسان وقد كان أطول الشعراء الفرسان غزواً وأبعدم أثراً وأكثرهم ظفرًا ، وأينهم تقيبة . أدرك الإسلام ولم يسلم .

**والسِّر الطَّوَال :** (الواو) عاطفة ، (السر) معطوف على (الخيل) منصوب مثله ، (الطَّوَال) نعت لـ (السر) منصوب مثله .

**لَخْشَم فَأ :** (لَخْشَم) جار ومحرر متعلقان بـ (دَع) ، (فَاء) تعليلية ، (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ .

**أَنْت وَالرَّمْح الطَّوَيل :** (أَنْت) ضمير منفصل مبني في محل رفع خبر (الرمح) معطوف بالواو على محل الضير ، (الطَّوَيل) صفة لـ (الرمح) تبعه في الرفع .

**وَمَا الْفَرْس :** (الواو) عاطفة ، (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ ، (الفرس) خبر (ما) مرفوع ، وسكن للضرورة .

**وَمَا أَنْت وَالْفَزُور :** (مَا أَنْت) يعرب كالأول ، (الواو) واو المعية ، (الفزو) مفعول به منصوب والعامل فيه فعل ( تكون) .

**التابع للعدا :** (المتابع) نعت لـ (الفزو) تبعه في النصب ، (للعدا) جار ومحرر متعلقان بـ (المتابع) ، وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف .

**وَهَكْ سوق العود :** (الواو) حالية ، (هـ) مبتدأ مرفوع و (الكاف) مضاف إليه ، (سوق) خبر مرفوع ، (العود) مضاف إليه محرر .

**وَالدَّلْو وَالْمَرْس :** (الواو) عاطفة ، (الدَّلْو) معطوف على (سوق) مرفوع مثله ، (المرس) معطوف على الدلو بالواو مرفوع مثله ، وسكن لضرورة الشعر .

### إعراب الجمل :

جملة دع الحيل : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة ماؤنٰت والرمح : لا محل لها من الإعراب تعليلية .

جملة ما الفرس : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ماؤنٰت والرمح .

جملة ماؤنٰت والفزو : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ماؤنٰت والرمح .

جملة هك سوق العود : في محل نصب حال .

## ( مالك و ... )

قال مسکین الدارمي<sup>(١)</sup> :

١٥١- فالك والتلدد حول نجد وقد غصت تهامة بالرجال؟

( التلدد ) التلفت في حيرة ، غصت : ضاقت ) ، ( البيت من الوافر ) .

فأ : ( الفاء ) استئنافية ، ( ما ) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ .

لك : ( اللام ) حرف جر و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( اللام ) متعلقان بخبر مذوف تقديره حاصل .

والتلدد : ( الواو ) واو المية ( التلدد ) مفعول معه منصوب<sup>(٢)</sup> .

حول نجد : ( حول ) ظرف مكان مفعول فيه منصوب متصل بـ ( التلدد ) ، وهو مضاف ( نجد ) مضاف إليه مجرور .

وقد غصت : ( الواو ) حالية ، ( قد ) حرف تحقيق ، ( غص ) فعل ماض مبني و ( التاء ) تاء التأنيث الساكنة .

تهامة بالرجال : ( تهامة ) فاعل مرفوع ، ( بالرجال ) جار و مجرور متعلقان بـ ( غصت ) .

إعراب الجمل :

جملة مالك : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة غصت بالرجال : في محل نصب حال ..

(١) هو ربيعة بن عامر بن أبي شاعر أموي ، ومسکین لقب غالب عليه .

(٢) في هنا التعبير النصب أول لثلا يعطف اسم ظاهر على ضمير متصل في محل جر دون إعادة الممار ، فوجب اعتبار ( الواو ) لمعنى أي مالك مع التلدد والعامل فيه ( الملasse ) أي مالك وملابستك التلدد .

## ( واو المعية والمصدر المؤول بعدها )

أ - قال تعالى : ﴿ وَلَوْ تُرِى إِذْ وَقَوْا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نَرَدْ وَلَا نَكْذِبْ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ( الأنعام : ٢٧٦ ) .

ولو ترى يساعمـد حين يعرض الكافرون على النار ويلفـهمـ لهمـا ثم يـقـنـونـ الرجـوعـ إلىـ الدـنـيـاـ ليـؤـمـنـواـ منـ جـدـيدـ بـآـيـاتـ اللهـ لـرأـيـتـ أـمـراـ عـظـيمـاـ جـديـراـ بـالـاعتـبارـ .ـ والـعظـةـ .ـ

ولو ترى : ( الواو ) استثنافية ، ( لو ) حرف شرط غير جازم ، ( ترى ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

إذ : ظرف لما يستقبل من الزمان<sup>(١)</sup> مبني في محل نصب مفعول فيه متعلق بـ ( ترى ) .

وقفـواـ : فعل ماض مبني للمجهـولـ عـلـىـ الضـمـ ،ـ وـ (ـ الواـوـ)ـ ضـمـيرـ متـصلـ مـبـنيـ فيـ محلـ رـفـعـ نـائـبـ فـاعـلـ .ـ

علـىـ النـارـ :ـ جـارـ وـعـرـورـ مـتـعلـقـانـ بـ (ـ وـقـفـواـ)ـ .ـ

قالـواـ :ـ (ـ الفـاءـ)ـ عـاطـفـةـ ،ـ (ـ قـالـ)ـ فعلـ مـاضـ مـبـنيـ عـلـىـ الضـمـ وـ (ـ الواـوـ)ـ ضـمـيرـ متـصلـ مـبـنيـ فيـ محلـ رـفـعـ فـاعـلـ .ـ

يـالـيـتـناـ :ـ (ـ يـاـ)ـ أـداـةـ تـبـيـهـ ،ـ (ـ لـيـتـ)ـ حـرـفـ مشـبـهـ بـالـفـعـلـ لـلتـقـيـ وـ (ـ نـاـ)ـ ضـمـيرـ متـصلـ مـبـنيـ فيـ محلـ نـصـبـ اـسـمـ (ـ لـيـتـ)ـ .ـ

نـزـدـ :ـ فعلـ مـضـارـعـ مـبـنيـ للمـجهـولـ مـرـفـوعـ ،ـ وـنـائـبـ الـفـاعـلـ ضـمـيرـ مـسـتـترـ تقـدـيرـهـ .ـ نـحنـ .ـ

(١) استعمل الظرف الدال على المعنى في هذا الموضع لأن الأفعال في حكم المقرر ثابت بقضاء الله وقدره .ـ انظر بحثـ .ـ إذـ .ـ صـ ٥ـ منـ هـنـاـ الـكـتابـ .ـ

ولا : ( الواو ) و ( المعية ) ، ( لا ) نافية .

نكتب : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضرة وجوباً بعد واو المعية المسبوقة بالطلب وهو التقى . والفاعل خن ، والمصدر للأول للسبوك من (أن) والفعل في محل رفع معطوف على مصدر مؤول من سياق الكلام السابق ، والتقدير : ليكن من الله رد لنا وعدم تكذيب منا وإيungan بالله .

بابیات ربنا : ( بآیات ) جار و عبور متعلقان ب ( نکذب ) ، مضاف ( رب )  
مضاف إلیه عبور ، ( نا ) مضاف إلیه في عمل جر .

ونكون : ( الواو ) عاطفة ، ( نكون ) فعل مضارع ناقص منصوب معطوف على ( نكذب ) ، واسمي ضمير مستتر تقديره نحن .

من المؤمنين : جار و مجرور و علامة الجر الياء ، و (النون) عوض عن التنوين ، والجار والمجرور متعلقان بخبر (نكون) ، تقديره (معدودين) .

### إعراب الجمل :

جملة ترى : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

**جملة وقفوا : في محل جر بالإضافة لـ (إذ) .**

جلة قالوا : في محل جر معطوفة على جملة وقفوا .

جملة ليتنا نرد : في محل نصب مقول القول .

جملة نرد : في محل رفع خبر ( لست ) .

وجلة جواب الشرط عذوفة تقديرها : ( لرأيتم أمراً عظيمأ ) .  
تقديرها : ( لرأيتم أمراً عظيمأ ) .

ب - قال تعالى : ﴿ أَمْ حَسِبُتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ ﴾ [آل عمران: ١٤٢].

أحسبت أيها المؤمنون أن تدخلوا الجنة ولم تبتلوا بالقتال والشدائـد ، فلن تدخلوهـا

حتى يرى الله المجاهدين في سبيله والصابرين على مقاومة الأعداء .. أي إنما ينبغي الطمع في دخول الجنة إذا اجتمع مع جهادكم الصبر على ما يصيبكم فيه ، فيعلم الله حينئذ ذلك واقعاً منكم .

أم حبتم : (أُم) حرف عطف معادل للاستفهام الإنكاري أو بمعنى (بل) الابتدائية (حسب فعل ماض مبني على السكون ) و (الباء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل و (الميم) جمع الذكر .

أن تدخلوا : (أَن) حرف مصدرى ونصب ، (تدخل) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون ، و (الواو) فاعل ، والمصدر المؤول من (أَن) والفعل سد مسد مفعولي حسب<sup>(١)</sup> .

الجنة ولما : (الجنة) مفعول به منصوب ، (الواو) وأو الحال ، (لما) حرف نفي وقلب وجزم .

يعلم الله : (يعلم) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لاتفاق الساكنين<sup>(٢)</sup> ، (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع .

الذين جاهدوا : (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به ، (جاهد) فعل ماض مبني على الضم و (الواو) فاعل .

منكم : (من) حرف جر و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (من) متعلقان بحال من ضمير (جاهدوا) ، و (الميم) حرف جمع الذكر .

ويعلم : (الواو) وأو المعية ، (يعلم) فعل مضارع منصوب بـ (أَن) مضرة وجوياً بعد وأو المعية ، والفاعل هو (لفظ الجلالة) والمصدر المؤول المسبوك من (أَن) .

(١) هذا رأي سيبويه ، أما الأخفش فيرى أن المصدر المؤول سد مسد المفعول الأول ، والمفعول الثاني مذوف .

(٢) انتفاء العلم هنا كناية عن انتفاء الجهاد من المقاتلين المؤمنين أي وأنتم لم تجاهدوا .

وال فعل في محل رفع معطوف على محل مصدر مؤول سابق من الآية تقديره : ليكن من الله علم بجهادكم وعلم بصبركم<sup>(١)</sup>.

الصابرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم ،  
و (النون ) عوض عن التنوين .

### اعراب الجمل :

جملة أم حسبيت : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لما يعلم : في محل نصب حال .

جملة **جاهدوا** : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جلة يعلم الصابرين : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرف .

(۲) تری

( تتری : متابعنین بین کل رسیول ورسیول زمان طویل ) .

ثُمَّ أَرْسَلْنَا : ( ثم ) حرف عطف ، ( أرسِل ) فعل ماضٍ مبنيٍ على السكون و ( نا )

ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

رسالنا : مفعول به منصوب و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

تتری : مصدر في موضع الحال أي متواترين<sup>(٢)</sup>.

وَجْهَةُ أَرْسَلْنَا مَعْطُوفَةٌ عَلَىٰ مَا قَبْلَهَا .

(١) يرى بعضهم أن (يعلم) هنا مجزوم بالمعنى على (يعلم) الأول، وأن الفتحة هي للتخلص من الساكنتين (انظر إعراب القرآن المنسوب للزجاج ١٥٢).

(٢) هي بالقصر أو بالتنوين ( ترا ) ، وأصلها وترى .

(٢) جاء في حاشية الجل على الملالين : « ... وحقيقة أنه مصدر واقع موقع الحال ... أو نعت مصدر عذوف تدبره أرسالاً ترى أي متنابعاً أو إرسالاً إثر إرسال .

ب - قال العتّابي كثوم بن عرو<sup>(١)</sup> :

١٥٢ - رسول الصير إِلَيْكَ ترَى بِالشوق ظالمة وحسرى  
 ( ظالمة : في سيرها عرج . الحسرى : تعبه ) .

ما يكُنْه قلي من حب مرسل إِلَيْكَ متابعاً مفعماً بالشوق ولكنَه يسِير بطينَا وانباً  
 تعباً . ( البيت من مجموعه الكامل ) .

رسُل الصير : ( رسُل ) مبتدأ مرفوع ، مضارف ( الصير ) مضارف إِلَيْه مجرور .  
 إِلَيْكَ : ( إِلَى ) حرف جر و ( الكاف ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( إِلَى )  
 متعلقان بخبر عذوف تقديره ( مرسلة ) .

ترى بالشوق : ( ترَى ) حال منصوبة وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على  
 الألف<sup>(٢)</sup> ، ( بالشوق ) جار وعجرور متعلقان بتترى .

ظالمة وحسرى : ( ظالمة ) حال منصوبة ، ( حسرى ) معطوفة على ( ظالمة )  
 بال الواو منصوبة مثلها وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف .  
 وجملة رسُل الصير إِلَيْكَ : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

### ( وي )

آ - قال النبي<sup>(٣)</sup> :

(١) كثوم بن عرو بن أيبوب ينتهي نسبه إلى ععرو بن كلثوم ، شاعر متسلل بلين مطبوع متصرف في فنون الشعر ومقدم ، من شعراء الدولة العباسية ، وكان منقطعاً إلى البرامكة فوصفوه للرشيد ووصلوه به بلين عنده كل مبلغ وعظمت فوائد منه .

(٢) يجوز اعتباره خبراً والجار والجرور قبله متعلق به . ويعني ، ( ترَى ) خبراً يبدو واضحاً في قول النبي : سراياك ترَى والدمستق هارب وأصحابه قتل وأمواله هي

ويجوز تقدير الخبر هنا وإعراب ( ترَى ) حالاً كاً جاء في شرح البيت أعلاه .

(٣) مرت ترجمته في الشادر رقم ٥٦ .

١٥٣ - ويلها خطّة ويلم قابلها لثلما خلق المهرية القود<sup>(١)</sup>  
ما أعجب هذه الحال وما أعجب من يقبلها ، وإنما خلقت الإبل للفرار من مثلها  
(الديوان) (البيت من البسيط) .

ويلها : (وي) اسم فعل مضارع بمعنى أحبب مبني ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً  
تقديره أنا و (اللام) حرف جر (أم) مجرور باللام متعلقان بـ (وي) ، و (الماء)  
ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

خطّة ويلم : (خطّة) تمييز منصوب (ويلم) يعرب كالأول .

قابلها : مضاف إليه مجرور ، و (الماء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .  
لثلما : جار و مجرور متعلقان بـ (خلق) ، و (الماء) ضمير متصل مبني في محل  
جر بالإضافة .

خلق المهرية القود : (خلق) فعل ماض مبني للمجهول مبني ، (المهرية) نائب  
فاعل مرفوع ، (القود) نعت لـ (المهرية) مرفوع .

#### إعراب الجمل :

جملة ويلها خطّة : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة ويلم قابلها : لا محل لها من الإعراب لأنها على معنى العطف للأولى .

جملة خلق المهرية : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

ب - قال سعيد بن زيد الصحابي أحد المبشرين بالجنة<sup>(٢)</sup> :

ويلها : كلمة تقال عند التعجب أو استظام الشيء وأصلها : وي لأنها ، ثم حذفت الممزة ونقلت  
حركة الممزة إلى اللام - وقد تكسر اللام على الأصل .. وقال بضمهم : أصلها ويل لأنها . الخطّة :  
الأمر والشأن . المهرية : النسوية إلى مهرة بن حيدان بطن من قضاة تسب إلى الإبل . القود :  
الطوال الظهور والأعناق .

نسب البيت في الأغاني إلى نبيه بن الحاج بن عامر السهمي من شعراء قريش ، وقتل يوم بدر . وعن  
ابن الأعرابي أنه لزيد بن عمرو بن نفيل .

١٥٤ - ويكان من يكن لـ نشب يـ ..... بـ ومن يـ فـ قـ رـ يـ عـ شـ عـ ضـ إـ نـ يـ أـ عـ جـ بـ مـ نـ النـ اـ سـ ، فـ هـ يـ حـ بـونـ النـ فـي النـ عـمـ وـ يـ بـ نـ يـ ذـونـ الـ فـقـيرـ الـ مـسـكـينـ فـ يـ عـ شـ حـيـاـ بـؤـسـ وـ شـقاءـ . ( الـ بـيـتـ مـنـ الـحـقـيفـ ) .

ويكان : ( وي ) اسم فعل مضارع بمعنى أَعْجَبُ ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا ، ( كأن ) خففة من كأن حرف مشبه بالفعل للتشبيه ، واسمه ضمير شأن مذوف ( ويكانه ) <sup>(١)</sup> .

من يكن : ( من ) اسم شرط جازم يجزم فعلين مبني في محل رفع مبتدأ ، ( يكن ) فعل مضارع ناقص مجزوم فعل الشرط واسم ( يكن ) ضمير مستتر تقديره هو يعود على ( من ) <sup>(٢)</sup> .

له نشب : ( اللام ) حرف جر و ( الماء ) في محل جر باللام متعلقان بخبر مقدم تقديره ( موجود ) ، ( نشب ) مبتدأ مؤخر مرفوع .

يعجب : فعل مضارع مجزوم جواب الشرط مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على ( من ) .

ومن يـ فـ قـ رـ : ( الواوـ ) عـاطـفـةـ ، ( منـ ) اـسـمـ شـرـطـ مـبـنـيـ فيـ مـحـلـ رـفـعـ مـبـتـدـأـ ، ( يـ فـ قـ رـ ) مـضـارـعـ مـجـزـومـ فـعـلـ الشـرـطـ ، وـ فـاعـلـهـ ضـمـيرـ مـسـتـرـ تـقـدـيرـهـ هوـ يـعـودـ عـلـىـ ( منـ ) .

يعـشـ : ( يـعـشـ ) مـضـارـعـ مـجـزـومـ جـوابـ الشـرـطـ وـ عـلـامـةـ جـزـمـهـ السـكـونـ ، وـ فـاعـلـهـ ضـمـيرـ مـسـتـرـ تـقـدـيرـهـ هوـ ( منـ ) .

عيـشـ ضـرـ : مـفـعـولـ مـطـلـقـ مـنـصـوبـ ، مـضـافـ ( ضـرـ ) مـضـافـ إـلـيـهـ مـجـرـورـ .

(١) إذا خففت كأن أضف اسمها و جاء الخبر جملة اسية أو فعلية مسوقة بـ ( لم ) أو ( قد ) ، قال الشاعر : كأن ثدياه حنان .. وقال تعالى : ﴿ كأن لم تقن بالأنس ﴾ وقال الشاعر : كأن قد ألم ..

(٢) مجوز اعتبار الفعل تماماً فاعله لفظ ( نشب ) ، والجار وال مجرور ( له ) متعلقان بـ ( يكن ) .

## إعراب الجمل :

جملة وي : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

كأنه من يكن : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة من يكن : في محل رفع خبر ( وكان ) .

جملة يكن : يحب - من الشرط والجواب - في محل رفع خبر المبتدأ ( من ) .

جملة يحب : لا محل لها من الإعراب جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء .

جملة من ينفتر : في محل رفع معطوفة على جملة من يكن ..

جملة ينفتر .. يعش : من الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ ( من ) .

جملة يعش : لا محل لها من الإعراب جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء .

( ياويلتا )<sup>(١)</sup>

قال تعالى : ﴿ ياويلتا ليتني لم أخذ فلاناً خليلاً ﴾ [ الفرقان : ٢٨٢٥ ] .

الحديث في هذه الآية على لسان عقبة بن أبي معيط وكان نطق بالشهادتين ثم رجع بإرضاء لأبي بن خلف ، يقول متHurراً في يوم القيمة : يا هلاكي ليتني لم أخذ أبياً بن خلف خليلاً وصاحبًا إذ أضلني عن الذكر وردني عن الإيمان .

ياويلتا : ( يا ) أداة نداء وتحسر ، ( ويلتا ) أصله ويلتي منادي متHurر به مضار منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الألف ، و ( الألف ) المنقلبة عن الياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

ليتني : ( ليت ) حرف مشبه بالفعل للمعنى و ( الياء ) ضمير متصل مبني في محل نصب اسم ( ليت ) .

(١) أصله ياويلتي - بكسر التاء - ثم قلبت الياء ألفاً لإظهار التحسر ومد الصوت فتحركت التاء بالفتحة لمناسبة الألف .

لم أخذ : ( لم ) حرف جازم ، ( أخذ ) فعل مضارع مجزوم ، وفاعله ضير مستتر وجوباً تقديره أنا .

فلاتاً خليلاً : ( فلاناً ) مفعول به أول منصوب ، ( خليلاً ) مفعول به ثان منصوب .

### إعراب الجمل :

جملة التحسر يا ويلنا : لاحل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة ليتني لم أخذ : لاحل لها من الإعراب استئنافية .

جملة لم أخذ : في محل رفع خبر ( ليت ) .

### ( العلم المختوم بـ «ويه» )

قال أبو عبد الله محمد بن زيد الواسطي<sup>(١)</sup> يهجو إبراهيم بن محمد نقطويه<sup>(٢)</sup> :

١٥٥- من سره ألا يرى فاسقاً فيجهد ألا يرى نقطويه  
١٥٦- أحرقـه الله بنصف اسمـه وصـير الباقي صراخـاً عليهـ

( البيتان من السريع ) .

من سره : ( من ) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ ، ( سر ) فعل ماض مبني في محل جزم و ( الماء ) مفعول به .  
ألا : ( ألا ) حرف مصدرى ونصب ، ( لا ) نافية .

يرى : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف ، والفاعل ضير مستتر تقديره هو ( من ) . المصدر المؤول المسبوك من ( ألا ) والفعل في محل رفع فاعل ( سر ) .

(١) هو صاحب كتاب إعجاز القرآن الكريم وصاحب الإمامة من التكليين مات سنة ٢٠٧ هـ .

(٢) لقب نقطويه تسببها إيه بالنفط لدمامته وسرة جلده ، وقدر اللقب على مثال سيبويه لأنه كان ينسب في النحو إليه ويجرى في طريقته وبضيـط ( نقطويه ) بفتح التون وكسرها والكر أفتح .

فاسقا : مفعول به منصوب .

فليجتهد : ( الفاء ) رابطة للجواب و ( اللام ) لام الأمر ، ( يجتهد ) فعل مضارع مجزوم ، والفاعل هو ( من ) .

ألا يرى : حرف مصدرى وحرف نفي وفعل مضارع مع فاعله المستتر . والمصدر المؤول في محل جر بحرف جر مذوف أي في عدم رؤية نقطويه .

نقطويه : اسم مبني على الكسر في محل نصب مفعول به<sup>(١)</sup> .

آخره الله : ( أحرق ) فعل ماض مبني و ( الماء ) مفعول به ، ( الله ) لفظ الجلالة فاعل مرفوع .

بنصف اسمه : ( بنصف ) جار ومحروم متعلقان بـ ( أحرق ) مضاف ، ( اسم ) مضاف إليه عبورو و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

وصير : ( الواو ) عاطفة ( صير ) فعل ماض مبني ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ( الله ) .

الباقي صراخا : ( الباقي ) مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الياء ضرورة ، ( صراخا ) مفعول به ثان .

عليه : ( على ) حرف جر ، و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( على ) متعلقان بـ ( صراخ ) .

إعراب الجمل :

جملة من سره .. فليجتهد : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة سره .. فليجتهد ( من الشرط والجواب ) : في محل رفع خبر .

جملة فليجتهد : في محل جزم جواب الشرط لاقترانها بالفاء .

جملة آخره : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

(١) أو يعرب إعراب الاسم للمنسوب من الصرف للعلمية والتركيب للزجي فنقول : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها حركة البناء الأصلي وهي الكسرة .



٣٣٧

العلم الختوم بـ ( ويه )

جملة صير الباقِ صرَاخاً : لا عمل لها من الإعراب معطوفة على جملة أحرقه الاستئنافية .

## حرف الياء

### ( يقيناً )

قال تعالى : ﴿ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍ مِّنْهُ ، مَا هُمْ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعُ الظُّنُونِ ، وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴾ [ النَّاسُ : ١٥٧/٤ ] .

وإن الذين اختلفوا في عيسى هم في شك من قتله ، وما يتبعون في هذا إلا الظن والشك .. وإنما اتفق قتله قطعاً .

وإن الذين : ( الواو ) استثنافية ، ( إن ) حرف مشبه بالفعل للتوكيد ، ( الذين ) اسم موصول مبني في محل نصب اسم ( إن ) .

اختلفوا : فعل ماض مبني على الضم و ( الواو ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

فيه : ( في ) حرف جر و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( في ) متعلقان بـ ( اختلفوا ) .

لفي شك : ( اللام ) لام التوكيد وهي المزحلقة ، ( في شك ) جار ومحرر متعلقان بخبر ( إن ) .

منه : ( من ) حرف جر و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( من ) متعلقان بنت من ( شك ) أو بالمصدر ( شك ) .

ما هم : ( ما ) نافية لا عمل لها و ( اللام ) حرف جر و ( الماء ) ضمير متصل مبني في محل جر بـ ( اللام ) متعلقان بخبر مقدم .

به : ( الياء ) حرف جر و ( الماء ) في محل جر بالياء متعلقان بحال من ( علم ) ، ( صفة مقتدمة على موصوف ) .

من علم : (من) حرف جر زائد ، (علم) مجرور لفظاً مرفوع مهلاً مبتدأ مؤخر .

إلا اتباع الظن ، (إلا) أداة استثناء ، (اتباع) مستثنى بـ (إلا) منصوب على الاستثناء المنقطع ، (الظن) مضارف إليه مجرور .

وما قتلوه : (الواو) استثنافية ، (ما) نافية ، (قتل) فعل ماض مبني على الفم و (الواو) فاعل و (الماء) مفعول به .

يَقِينَا : مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفتة منصوب أي (ما قتلوه قتلاً  
يَقِينَا) <sup>(١)</sup> .

### إعراب الجمل :

جملة إن الذين .. لففي شك : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

جملة اختلفوا : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة ما لهم به من علم : في محل جر صفة ثانية لـ (شك) أو في محل نصب حال منه .

جملة ما قتلوه : لا محل لها من الإعراب استثنافية .

### ( يَبِينَا )

قال زهير بن أبي سلمى <sup>(٢)</sup> :

١٥٧- فأقيمت بالبيت الذي طاف حوله رجال بنسوه من قريش وجهم

١٥٨- يَبِينَا لنعم السيدان وجدتنا على كل حال من سحييل ومبرم

حلفت بالكعبة التي طاف حولها من بناتها من القبيلتين جرم وقريش .. يَبِينَا

(١) يجوز إعرابه حالاً من فاعل (قتلوا) أي متيقن لقتله .

(٢) مرت ترجمته في الشاهد (٥) .

نعم السيدان أنتا - ويقصد هرم بن سنان والحارث بن عوف - في كل حال من أحوال القوة والضعف وجدتا فيها (البيتان من الطويل) .

فأقسمت : (الفاء) استثنافية ، (أقسم) فعل ماضٍ مبني على السكون و (الباء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

بالبيت الذي : (بالبيت) جار و مجرور متعلقان بـ (أقسم) ، (الذي) اسم موصول مبني في محل جر صفة لـ (البيت) .

طاف حوله : (طاف) فعل ماضٍ مبني ، (حول) ظرف مكان منصوب متعلق بـ (طاف) ، و (الماء) مضارب إليه .

رجال : فاعل مرفوع .

بنوه : فعل ماضٍ مبني علىضم المقدر على الألف المعنوية لالتقاء الساكنين و (الواو) فاعل و (الماء) مفعول به .

من قريش وجرم : (من قريش) جار و مجرور متعلقان بحال من (رجال) أو بصفة منه ، (جرم) معطوف بالواو على قريش مجرور مثله .

يبنآ : مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو مراده ، أقسم يبنآ أي قسماً ، منصوب .

نعم : (اللام) لام القسم ، (نعم) فعل جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح .

السيدان : فاعل (نعم) مرفوع وعلامة رفعه الألف ، و (السون) عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

وجدتا : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون و (الباء) ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل ، (ما) حرف للتشيبة<sup>(١)</sup> .

(١) هذا الضير - نائب الفاعل - هو المخصوص بالمدح ، وأصل الكلام : نعم السيدان أنتا ، فلما دخل ناسخ البدأ (وجد) أصبح المخصوص معمولاً له وكان منفصلاً فأضفى متصلًا . ومفعول (وجد) معدوف تقديره (كربين) .

على كل حال : ( على كل ) جار ومحروم متعلقان بـ ( وجدنا ) ، ( حال )  
 مضاد إليه محروم .  
 من سحيل ومبرم : ( من سحيل ) جار ومحروم متعلقان بصفة من ( كل حال ) ،  
( مبرم ) معطوف بالواو على ( سحيل ) محروم مثله .

#### إعراب الجمل :

جملة أقسمت : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة طاف حوله رجال : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة بنوه : في محل رفع صفة لرجال .

جملة يَبِينَا : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة نعم السيدان : لا محل لها من الإعراب جواب القسم .

جملة وجدنا : في محل نصب حال من فاعل ( نعم ) .

## فهرس الأبيات الشعرية حسب القوافي

الصفحة	البحث	الروي     الشاعر
	<b>حرف الممزة</b>	
١٦٦	تنفس الصعداء	الصلعاء     أحد شوقى
٢٦٢	إعراب الكلمة على لفظها	جزاء     عمر بن أبي ربيعة
	<b>حرف الألف</b>	
٦٢	أي الكمالية	فتى     الراعي التميري
٢٣١	ترى	حسرى     العتابي
	<b>حرف الباء</b>	
٢٢	إعراب الاسم الذي يلي إذا الشرطية أو إن الشرطية ولا يصح إعرابه فاعلاً للمفسر	ذهبوا     أحد شوقى
٣٦	إعراب الاسم الذي يلي إذا الشرطية أو إن الشرطية ولا يصح إعرابه فاعلاً للمفسر	يركبوا     قراد بن العيار
٧٥	بهرأ	النراب     عمر بن أبي ربيعة
١٠٧	جلة جواب الطلب	جنابا     أحد شوقى
١٣٠	ذرعا	الكتاب     عمر بن أبي ربيعة
٢٠٦	غضبا	غضبا     محمد بن أبي عبيدة
٢٠٩	غلابا	غلابا     أحد شوقى
٢٣٩	الكاف اسم بمعنى مثل	مقلب     امرأة القيس
٢٤٧	كيف إذا	عربا     المتنبي

الروي	الشاعر	البحث	الصفحة
جنابها	كثير الطرفي	كيف بها	٢٤٨
تكذيب مجھول		ما المصدرية الظرفية	٢٧٢
		حرف التاء	
تولت	كثير عزة	المجلة التي تلي الأفعال المعلقة	٩٨
أبو قام		التيانيا والتي	٢٥٧
أجرت	عمرو بن معد يكرب	لو : فعلها الشرطي عذوف	٢٦٩
أموات	ابن الشبل البغدادي	ماذا	٢٧٦
استحلت	كثير عزة	هنيئا	٢٢٠
		حرف الجيم	
أحجج	عمر بن أبي ربيعة	لولاك	٢٧١
		حرف الحاء	
ينصح	الأحوص	سيان	١٥٤
نسترجحا	أبو النجم العجمي	المصدر المؤول بعد فاء السبيبة	٢١٤
الصفائح	صفي الدين الخلي	إنزال النكرة المقصودة منزلة غير المقصودة	٢٠٥
		حرف الدال	
جداً	المقنع الكندي	جداً	٨٩
أشهداً	الأعشى	أجذك	٩٠
أرفد	طرفة بن العبد	جلة الشرط لشرط ظرفي	٩٥
يدى	طرفة بن العبد	جواب الطلب	١٠٦
مهند	ليبدين ربيعة	حسب	١١٨
بالمقاليد	مرزوق بن يسار	ذكر ما يشعر بالخبر بعد لولا	١٢٤
مسهداً	الحسن بن وهب	ذو الموصلة	١٢٣

الصفحة	الباحث	الشاعر	الروي
١٤٢	زاد	ابراهيم بن هرمة	وجدا
١٤٤	سبحانا	ورقة بن نوفل	المجد
١٩٠	عداً	الحسن بن إبراهيم	عداً
١٩٦	عدما	نصيب بن رباح	عبدا
اجتاء الفاعل الظاهر مع التبييز في أفعال			
٢٢١	المدح والذم	نازك الملائكة	خالد
٢٥٠	لا العاطفة	النبي	للجسد
٢٧٤	ماذا	عمر بن أبي ربيعة	تجده
٢٨٣	مرة	جرير	الجوابا
٢٠٢	المنادى العلم المنصوب وصفته	وي	القود
٢٢٢			
حرف الراء			
٢٢	الاسم المرفوع بعد إذا الشرطية	المعلوط القريري	عسير
٤٠	إلا بمعنى غير	لبيد بن ربيعة	الذكر
١٠٢	جهارا	كعب الأشرقي	جهارا
١٢٩	يا هذا	أبو حفص الشطرينجي	قدرا
١٣٥	رأيتكم	عمر بن أبي ربيعة	حضر
١٣٧	ترى	عمر بهاء الأميري	ضر
١٣٩	ريثا	أشهى باهلهة	يأقر
١٤٧	سرارا	النبي	سرارا
١٤٨	إسرارا	أشجع السلمي	إسرارا
١٦٣	صبرا	جرير	صبرا

الصفحة	الباحث	الشاعر	الروي
١٧٠	طراً	المفضل أبو النجم	مراً
١٨٦	عجبًا	عمر بن أبي ربيعة	أمراً
١٩٥	عداً	امرأة القيس	أنفراً
٢٠٤	غراراً	الراعي النيري	ابتكاراً
٢٠٧	غالباً	ابن مالك	استقر
٢٢٢	قساً	حارثة بن بدر	قراً
٢٤٠	أكبر أكبر	امرأة القيس	أكيراً
٢٦٠	لعواً	جرير	الخوارا
٢٧٥	ماذا	الخطيبة	شجر
٢٨١	مرة	أبو العتاهية	بالصبر
٣٠٠	المنادى العلم المنصوب	جرير	عمراً
٣١٥	هدراً	هذبة بن خشم	هدراً
٣٢١	هوناً	أبو العتاهية	انبهراً
٣٢١	تترى	العتابي	حسري
٣٢٢	وي	سعيد بن زيد	ضر
حرف السين			
٦١	أي الكمالية والموصولة	أبو القاسم الشابي	إني
٢٢٤	مائنت و ..	رجل من ثلاثة	الفرس
حرف الضاد			
١٦٨	الضير العائد على متاخر لفظاً	بغضاً	الخطيبة
حرف العين			
٤٥	أما	أبو فراس الحданى	المفعماً

الروي	الشاعر	البحث	الصفحة
منعا	الأحوص	حذف هزة أفعال التفضيل (حب شيء)	١١١
مسرعا	أبو الأسود الدولي	لمالك	٢٥٩
معا	دعبد الخزاعي	معا	٢٨٥
حرف الفاء			
سلفا	عبد الصمد بن المعدل	أسفا	٢٧
حرف القاف			
تفرق	حافظ إبراهيم	لام	٤٤
حقا	أبو العناية	حقا	١٢٠
لغريق	إبراهيم ناجي	ذياك	١٢٢
سلق	جيل بشارة	المضارع المرفوع بعد فاء السبيبة	٢١٥
راق	حافظ إبراهيم	لمفي	٢٦٨
حرف اللام			
جميل	السوء	إعراب الاسم الذي يلي إذا الشرطية أو إن الشرطية ولا يصح إعرابه فاعلاً للفعل المفسر	٢١
الأوائل	لبيد بن ربيعة	إعراب الاسم الذي يلي إذا الشرطية أو إن الشرطية ولا يصح إعرابه فاعلاً للفعل المفسر	٢٥
أصلاً	أبو نواس	أصلاً	٢٨
أسائله	حاتم الطائي	أهلًا وسهلاً ومرحباً	٥١
أولاً	الفرزدق	أولاً	٥٥
محول	امرأة القيس	مجرور رب قد لا يكون مبتدأ	٩٢
قتيل	السوء	حتف أنقه	١١٤
أتحول	الشنيري	ريثا	١٤٠

الروي	الشاعر	البحث	الصفحة
عولا	الفرزدق	طلما	١٧٥
مثلي	الفرزدق	الفاعل الظاهر كونه ضميراً للمتكلم	٢٢٠
قتلا	أبو فراس الحданى	قتلا	٢٢٩
قليلا	جرير	قليلاً	٢٣٧
الحال	المتنبي	لا النافية المكررة	٢٥١
ينذبل	امرأة القيس	يالك	٢٦٤
باطل	لبيد بن ربيعة	ماذا	٢٧٧
يوالي	أميمة بن أبي عائذ	مرحى	٢٧٩
قالها	الأعشى ميون	من ذا	٢٨٨
فأجل	امرأة القيس	مهلاً	٢٩٠
بالرجال	مسكين الدارمي	مالك و ...	٢٦٦

## حرف الميم

يسلم	زهير بن أبي سلمى	لا أبالك	١٢
تسقها	زياد الأعجم	إعراب (أو) التي يعني إلى أو إلا وما بعدها	٥٢
سهامها	لبيد بن ربيعة	المجلة التي تلي الأفعال المعلقة	١٠١
حرم	زهير بن أبي سلمى	جواب الشرط المرفوع بعد أدلة جازمة	١٠٢
نيام	عبد الرحمن القدس	حتى إذا	١١٢
تم	أبو جندب بن مرة	شطر	١٥٨
فعاما	المتوكل الليثي	عاماً فعاماً	١٨٣
متيا	أبو نواس	عجبنا	١٨٩
يططم	زهير بن أبي سلمى	غفوا	١٩٣
دما	بشار بن برد	الفاعل المخذف المفهوم من السياق	٢٢٥

الصفحة	الباحث	الشاعر	الروي
٢٢٦	أقسمت إلا فعلت	مجهول	سلم
٢٣٥	قلما	عمر بن أبي ربيعة	يدوم
٢٥٢	لأيا	زهير بن أبي سلمى	توم
٢٦٢	إعراب الكلمة على لفظها	أبو نواس	نعا
٢٦٧	لاما	المتوكل الليبي	لاما
٢٨٧	ملا	حافظ إبراهيم	رجوما
٢٨٩	يامن	المنبي	عدم
٢٩٧	الحارث بن وعلة الجرمي	النادي المرخم	سمعي
٣٠٩	أنعم صباحاً	زهير بن أبي سلمى	واسلم
٣٣٩	يبيانا	زهير بن أبي سلمى	ميرم
حرف التون			
٦٤	أيضاً	مجهول	فن
٨٢	ثانية وثانية	أنور العطار	فينا
١١٧	حسب	المغيرة بن شعبة	الإنسان
١٩٧	عرك الله	عمر بن أبي ربيعة	يلتقيان
٢٠١	عيانا	المعدل بن غيلان	أبانا
٢٠٨	غربالاً	التحديثا الطيبة	
٢١١	غير أن	المنبي	نتفاني
٢٩٨	النادي العلم المنصوب	أحمد شوقى	بغدانه
٢٠١	النادي العلم المنصوب	عرو بن كلثوم	تزدرينا
حرف الهاء			
٣١٢	ضمير الغائب المتصل بعد إلاه	أحمد الصافي النجفي	إلاه

## فهرس الأيات الشعرية حسب القوافي

٢٤٩

الصفحة	الباحث	الشاعر	الروي
٢١٤	ضيير الغائب المتصل بعد إلاه	حافظ إبراهيم	إله
٢٢٥	نقطويه محمد بن زيد الواسطي العلم الختوم بـ ( ويه )	حرف الياء	
٧٢	بعض	مالك بن الريب	شانيا
١١٩	حسب	البحترى	ثلنيها
١٢٢	حنانيك	ورقة بن نوفل	الأعاديا
١٥٩	ليت شعري	مالك بن الريب	النواجيا
١٧٣	طوراً	البحترى	تاباهيها
١٩٨	عنوة	جيل بشينة	هيا
٢٤٤	كل	قيس بن الملوح	تلaciما
٢٥٦	لبيك ، لبي أميرك	مزاحم بن عمرو	فؤاديا
٢٥٧	اللتيا والتي	أبو غام	التي
٢٩٥	نائب المصدر - العدد	إبراهيم أبو سعيد	ليا

## المراجع المعتمدة

- إعراب القرآن النسوب للزجاج .
- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني .
- البحر المحيط لأبي حيyan الأندلسي .
- تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان .
- تفسير ابن كثير ابن كثير .
- جامع دروس اللغة العربية لمصطفى الغلايبي .
- الخاتمة لأبي قام .
- ديوان جرير .
- ديوان الفرزدق .
- شذور الذهب لابن هشام .
- شرح ابن عقيل على الألفية لابن عقيل .
- شرح شواهد المفتي للسيوطى .
- شرح المعلقات للزووزنى .
- شرح المنصل لابن يعيش .
- الفتوحات الإلهية ( وبهامش إعراب القرآن للعكجري ) للجمل .
- القاموس المحيط للفيروزآبادى .
- الكامل للبرد .
- عملة الكتاب عادل الفضبان .
- لسان العرب لابن منظور .
- المذكرات لسعيد الأفغاني .
- معنى اللبيب لابن هشام .
- ال نحو ال واقي لعباس حسن .
- ومراجع أخرى ثانوية .